



سعدون جابر:

كاظم الساهر خدعة



No 61 - Saturday 23 May, 1998

السنة الثانية - العدد ٦١ - السبت ٢٧ محرم ١٤١٩ هـ - ٢٢ مايو ١٩٩٨م

اليمن السعيد .. ملف خاص

نادى الأثرياء العرب .. بالأسماء والأرقام  
«الصالح».. صفة سورية على وجه إسرائيل  
نادر السيد: لن ألعب للأهلى

قبائل العرب تتحدى العولمة  
شبح إنقلاب عسكرى فى السودان



الزوجة أقوى من الفياجرا

# عراقه وشموخ



أنشئ البنك الأهلي المصري في ٢٥ يونيو ١٨٩٨ بموجب الأمر العالي للمندوب صباي حليمي براسمال مليون جنيه إسترليني، وبدأ يهتبه الرئيس في مدينة القاهرة وارتفع عدد وحداته المصرفية لتصل في يونيو ١٩٩٧ إلى ٣٤٢ وحدة تغطي جميع أنحاء مصر بالإضافة إلى تواجد ملموس على الصعيد العالمي.

وقد بلغت حقوق المساهمين في يونيو ١٩٩٧ نحو ٢,٨ مليار جنيه مصري وارتفع إجمالي الموجودات لتسجل ما يقترب من ٩٤ مليار جنيه.

إنجازات لا يتسع لها السطور..

البنك الأهلي المصري ... العراق

البنك الأهلي المصري  
بنك عريق لكل العصور

تصالح مع نفسه ومع الآخرين، هل نستطيع أن نخرج باستنتاج، أن لغة الحوار المتبادلة بيننا الآن، تمكس تفكيرنا، ورويتنا للواقع، وبالتالي نستشف منها المستقبل؟ أم أن «اللغة» المسائدة وما تلمح في «البدن» باختلاف أنواعها، تخاصم الواقع، وتسير في خطن متوازنين، وأنك إذا أدبت أن تفهم منطقنا وصعوباتنا، فليكن أن تستشف ذلك بنفسك من الجلسات الخاصة، ولا تجتهد كثيرا في تحليل مضمون ما يكتب وما يذاع ويشاهد فقد تعودنا في سنوات القهر وغياب الحرية - حتى لا ندفع ثمن ما نقول - أن نكون لنا لغتان: لغة نكتبها ونقولها ونشاهدنا، وأخرى نتعامل بها ونشكل اجتهاداتنا، وأن من يصعد ما نقول، يخرج بتصوّر خاطئ، تماما، لا يتناسب مع الواقع والرؤى المستقبلية. هذه المقدمة الفلسفية - لكي نسبر معا غور رؤية كونها من اجتهادات زملاء، حاورتهم على البعد من خلال ما يتكون - ولم نجعلهم يبعثوا مستديرة، أو سلكه تلحين، فقد سميت أن التفرغ والتشاور وجد الذات وتحديدها يسود، كلما تشاربنا حول واقعنا السياسي والاجتماعي والثقافي، ليس بسبب تذكر نكية فلسطين وأزمة السلام فقط لكن اللغة كانت بطلا عن الصمود، وسعي وراء إبطاء الصمود، وكان الإنسان في علنا عدما يتباهى بغسل يديه ويقول: هل ألبتة، فليكن جميعا أن تشهدوا أنني فعلت، ولم يعد مطلوب ما شيء، وعليك - ولا أعرف على من بالتجديد - البحث عن تغيير الواقع، وصنع مستقبل أفضل، وهذا هو سر نكتبتنا، وأبوست إسرائيل في التي زرع في منطقتنا و هزمتنا، بالرغم من أن آخر معاركها كانت انتصارا بكل القاييس عليها وعلى النظام العالمي الذي يحميها ويوقف معها في كل معاركها السياسية، النكية في تكريس واقع الخوف وعدم القدرة على تجاوز الكدسة والهزيمة، وإلا ماذا نقول لكاتب يهينه نفسه لدعوة ثالثة على مستقبل لم يره، بعد ذرف دمعتين على الماضي والحاضر، فأخافني عندما سألت زميلا آخر عن المستقبل، فأجابني: انظر إلى حاضره لتري مستقبله، ماذا يفعل الآن، فهو يبيكي، فلا يرى لنفسه ولجتمعه حاضرا أو مستقبلا، وآخر كان يحدثنا بحماس عن ماضي الهزائم، ويحكي قصصا للتسليط تظهر أن حكم الأمة مازال محاصرا بالقصر، ومحور التساؤل - وعند الحديث عن الحاضر والمستقبل، لم يجد شيئا يقوله، بل شاركنا الحديث بالأسئلة التي تكسر لعبة «التعصيب» وإبعاد الحقائق، وتبرير مناعة القشل، رغم أنه طالبنا بأن نبني علاقتنا من مركز قوة، لأننا لنصيرنا في حرب ٧٣، ولم نهزم فقط في ٧٧.

ولأني لا أريد الحديث في السياسة، فقد بحثت عن استراحة، محاولا إيراد فكرة محددة، قد تبعث لنا بضوء جديد، يجعلنا تفكر برون مختلفة، وأن نخرج من عصر الانزواجية بين التفكير والعمل، إلى بين التفكير والقناعة،

وأن تجعل لغة خطابنا هي لغة تفكيرنا وقناعاتنا، في نصالحوا لكي نعيش العالم الجديد، الذي نتكلم ونكتب ونبشر به.

ليس بالخوف تحيا الشعوب، صبحي أن «تزار قباته» الشاعر الموهوب قد حاول أن يدع شعربنا للبقطة بكلمات حادة، لكنه هو نفسه الذي وقال:

أكتب... كي أنفذ من أحبها

من مدن الأشعر والخاب والإحباط والكآبة

أكتب... كي أجعلها رسالة

أكتب... كي أجعلها أيقونة

أكتب... كي أجعلها سحابة

وإذا كان الشاعر من حق أن يصرخ ويكتب كلاما «موجعا» فإن جمال كلمات يشفع له، فالمفكرين والكاتب والسياسيين عليهم أن يغيروا الواقع، ولا يصادرون حق الأجيال في التغيير، وصنع واقع أجمل مما صنعوا في الماضي، وليس من حق جيل صنع النكية وشارك فيها، ويرر الهزائم، وكسر أكانيب عن الأسباب التي كانت وراء ذلك، أن يصادر حق الأجيال الحالية والقادمة في التغيير، وصنع واقع جديد.

ورغم أن عالما العربي يواجه صعوبات عديدة، ومشاكل كبيرة، فإنني أعتقد أنه يحاول أن يخرج منها ويصنع عالما جديدا، وأن يشارك في التغيير ولا يستمر في البكاء والتفكير في المستقبل.

ولا بهذا تقربوا الآن في رجل رجل عن عالما، لكنه صنع قرابين مازال تأثيرهما له فعل السحر في واقعنا: قرار الحرب في ظروف صعبة، وواقع مستحيل أن يفرّج نصرا، لكنه استند على فكرة الإنسان العربي وقت الشدائد، فصنع نصرا مؤزرا، بنى عليه قرارا آخر طالب فيه العالم بأن يعطي العرب فرصة لبناء والاستقرار والخروج من نفق التسلخ المظلم الذي صنع الهزيمة، وكسر النكية في الشرق الأوسط، وطالب بالسلام وبدأ سلسلة استرداد الحقوق التي نواصلها الآن، وسوف نصل إلى حقواتنا، فقد بدأنا خطوة آلاف ميل، وإن نصل بسهولة، لكن بإصرار وعمل مستمر.

من هنا أدركت مصر بزعامة مبارك ضرورة تغيير الواقع المصري، فبنت دولة حديثة تجاوزت في بنائها كل سلبات الماضي، وتزعمت عالما العربي بطلا عن الحق الفلسطيني، وحافظت على استقرار المنطقة العربية، وبنت مصر الحديثة التي تتكلم الآن بقوة في المحافل العربية والدولية.

إن الذين يتحدثون في نكري النكية عليهم أن يتذكروا أن كل الحارات العربية للخروج من التخلف وبناء دولة عصية، يدخلوا العصر الجديد، والتحدث بلغة مختلفة، يمثل سواجبة للنكية، وأيس بالصراع تحيا الأمم، لكن بالبناء والعمل المستمر والدوب لمواجهة تراكمات الماضي، وعناصر التخلف المروثة.

## ليس بالاموع أجعلها أيقونة!



بقلم :

أسامة سرايا

## سَمِيحَةُ أَيُّوبَ فِي الْمُضِيفَةِ

قالوا عنها في سوريا إنها سيدة المسرح الأولى في العالم العربي... إنها سمجة أيوب السعيدة التي تركت الكدريس في المعهد حتى لا تتصمم، على الطلبة، وهي البطلية التي صفت لها سارتر على مسرح إنجلترا، وقال: أنت الكثرنا التي خيلتها في مسرحيتي «الندم».

إسلام حامد قلب معها الأوراق والذكريات عن مسرح الخمسينيات والستينيات، مروراً بمسرح السبعينيات والثمانينيات، وصولاً إلى مسرح التسعينيات، والتي ترى أن سبب هبوطه هي الخصخصة.



**البساطي: الأصوات الضحلة هي الأكثر ضخيمًا**

المسجد السباعي، نقطة محورية في عالم الآداب والثقافة المصرية، الرابع في سحره فنه  
المتحدث في السنوات الأخيرة، استلهمت أن يتقدم صفوف الكتلة الطلابية الأمل.  
حاوره إبراهيم داود حول كثير من قضايا ومضمون الثقافة في عالمنا  
العربي، الذية وفرضه في التشجيع من خلال تلك الأصوات الضعيفة، وقال إن  
نحن شبيبة انتهز فرصة غايي من عصر، وكتب رواياته، قال أيضاً: الخلل  
في وجهة نظري في المجتمع على غير من اعتقادات الجديدة.



## جاری الذی لا أعرفه

الشقة في نفس الدور.. الباب يجاور الباب، ومع ذلك فنحن لا نكاد نعرف شيئاً عن جيراننا.. حدود العلاقة لا تتعدى تحية الصباح والمساء، كلمات قليلة موزجة وعبارات تقليدية فاترة.. هي مفردات اللغة التي تجمعنا.

ليلى الراعى طرقت الابواب ونقلت لنا  
صورة كاملة من المحيط إلى الخليج  
عبر خريطة العالم العربى عن  
علاقات الجيران.



**واقرا أيضاً**

- ٢٤ ..... في انتخابات الثورة المصرية.. «الوطنى» ضد «الوطنى» فقط!
- ٢٤ ..... القبلة في المنام فراق ومخالطة الزعماء شهرة وارتقاء
- ٨٤ ..... فاروق عبدالقادر يرصد حياة غسان كنفاني من المنفى إلى حتمية الفداء
- ٩٨ ..... د. عمرو عبدالسميع يحلق في سماء المطربة مها البدرى
- ١٠٨ ..... نادر السيد: لن ألعب للأهلى ولو «بمال قارون»
- ١١٤ ..... جميلة على رجا تفتن بنا على مشارف صناعا وحضرموت

# Fin

رئيس مجلس الإدارة

## إبراهيم نافع

رئيس التحرير

## أسامة سراج

مدير التحرير

## نصر القصاص

المدير الفني

## سکرتیر التحریر

عطية أبو زيد

محمد حوسنة

مجلس التحرير

### تمثال زائدة

## خیری رمضان

علي

## ماہرِ مقلد

## مكرتيرا التحرير الفنى

احمد ابراہیم

**فيل السجيني**

الإخراج: خالد عميرة - عمرو الشيشيني

مستشار التسويق والإعلان د. سامي طابع

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

١. كنج، د. علی شایع و آ. علی محمدی، «الکویت حشد»،  
 لیسنتی، ١٣٣٢هـ. و آ. یوسفی، «تطور الخطایط و  
 ٢. الودجعة، «الکویت العیدین»، ١٣٨٠هـ. مسقط  
 ٣. حجاز و حجاز، ١٣٨١هـ. الحاق، «الحاق شمال»، ١٣٣١هـ.  
 ٤. حشدر، «ایزایم حشدر و حشدر»، ١٣٨١هـ. دمشق.  
 ٥. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ٦. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ٧. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ٨. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ٩. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ١٠. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ١١. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ١٢. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ١٣. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ١٤. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ١٥. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ١٦. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ١٧. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ١٨. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ١٩. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.  
 ٢٠. حشدر، «حشدر و حشدر»، ١٣٣١هـ. حشدر حشدر، ١٣٣٢هـ.

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -  
٢٠٠١/٢٠٠/٢٧٨٦ فاكس : ٧٧٨٦٧  
e. mail: arabi@ahram.org.eg

القاهرة: ٥٧٩٦١٣٢ جقة - البغدادية - عمارة مصر  
للطيران - طريق المدينة ت: ٦٤٣٦٦٧١-٦٤٣٠٤٧٣

الطباعة: مطابع الأهرام التجارية - قلموب - مصر

## الأساتذة خارج المنافسة في «كان»

على أبوشادي من قلب باريس يكتب لنا عن «كان» ذلك المهرجان السينمائي والتضاهرة الفنية التي تخطف الأنظار. يبدأ رحلته النقدية ورؤيته البصرية مصحوبة بسطور وشيقة عن فيلم الافتتاح «الوان أساسية» لجون ترافولتا وإيما طومسون، وكاتي بيتش، ومن قبلهم مايك نيكولز، الذي جاء مخبياً لأمال الكثيرين وورغباتهم في متعة المشاهدة لفيلم سينمائي رفيع المستوى، وكذا قدم لنا أبوشادي كادرات وصور من ركبة عن أيام «كان» الأربعة الأولى في عرس المهرجان، والتي أكدت أن «الأساتذة خارج المنافسة» هذا العام.



## الوهم في علبة دواء



كل المشاكل الصحية تنتهي في غمضة عين... وأكثر من بشرى صحية أخرى تصلها إليك إعلانات سرق الأدوية والأجهزة الطبية.. إنهم يبيعون لك الهم بدموع الصحة والقوة والرشاقة عن طريق تلك الأشخاص السخريين.

هذان حجاج التفت خبراء الصحة والدواء الذين أكدوا أنه لم يعد أصابنا سوى التعامل مع هذا الوهم، باعتباره آخر التكت التي لا تستحق سوى الضحك عليها أو عينا.



## كوبون الكوايزين بركة السفر إلى ليبيا

إذا كانت لديك رغبة في السفر معنا إلى ليبيا ضمن عشرة من قراء «الأهرام العربي»، كضيوف على المسابقة العلمية العاشرة للطلاب في الجامعات والمعاهد العربية التي تنظمها جامعة ناصر في طرابلس، فسطح أصلاً هذا الكوبون وسنعلن أسماء الفائزين في عدد ١١ يوليو القادم.

الإسم: .....

الجهة العمل: .....

السن: .....

العنوان: .....

رقم الهاتف: .....

## عالم «فاحرا»

إذا كانت الأحزاب السياسية هي التنظيمات التي تحكم أغلب دول العالم، تظل القليلة هي الحزب العربي الوحيد المعترف به، ليس لأننا نحن العرب - لا نؤمن بالأحزاب ولكن لأن القليلة - بمعناها الحقيقي - هي التنظيم الأكثر دقة ومودة وتجانساً، فزعيم القليلة هو رئيس الحزب والعرف السائد بينهم هو برنامج الحزب.

وفي هذا العدد من «الأهرام العربي» تسابق مراسلونا في العواصم العربية في البحث عن إجابة لهذا السؤال: لماذا القليلة أقوى من الحزب؟ ولم يخرجوا بالإجابة فقط، بل أثبتوا أن قبائل العرب تتحدى العولة. وإذا كان العرب قبائل مختلفة تظل أحزاناً - دائماً - واحدة، وأفراناً واحدة، وانتصاراتنا واحدة، وهذا ما تأكد من الرسالة التي أرسلها لنا الزميل عاطف صفر من دمشق وفيها «باقة فرح» لنا، وفي الوقت نفسه صفة لإسرائيل وجهها بطل عربي سوري في الجولان فشلت إسرائيل في إخضاعه بالأسون والتعذيب، يصمم على رفع العلم السوري على الجولان، وفي النهاية تصدى إحتلالهم وعبر أسوارهم الإلكترونيين ليعود إلى حضن دمشق.

لكن هذه الفرحة السورية عكسها ما يحدث في السودان ونقلته الزميلة أماني الطويل والزميل عبدالله الحاج عبر تحقيقهما: شبح الانقلاب العسكري يخيم على السودان.

إنه حقا عالم غريب تحكمه أوقال البكتوز، أو بمعنى آخر، أصحاب هذه الأوراق، وفي هذا العدد استعرضنا سيرة ٤١٧ ملياريرا يحكمون العالم ٢٧٧ ألف مليونير يديرين حولهم في محاولة للوصول إلى مقاعدهم الوثيرة، ومن المدهش أن قمة العالم يحتلها إمبراطور «السودات وير» بل جيش الذي غزا العالم بالكمبيوتر، لقد سعد إلى القطة التي كان يحتلها سلطان بروناي حسن بلقيع لكن السباق بين الجميع لم ينته بشهادة الزميل نبيل شرف الدين والزميلة حنان حجاج.

وليس أصحاب «الطوس» وحدهم الذين يحكمون الناس، بل هناك منافس أقوى اسمه الوهم، هذا المنافس عباء البيض في زجاجات دواء، وحوله البيض إلى قرص أنزق اسمه «الفاجرا» ليتحول هذا القرص إلى حامي تجتاح العالم وتغطي على أخبار المناوشات النووية بين الجارتين اللدويتين الهند وباكستان.

وعلى ذكر الجيران لم ننس أن نقول لكم إن هذا العالم الغريب - الذي نحتاج فيه إلى التجاور بصورة أكبر من ذي قبل - هو نفسه العالم الذي لا يعرف فيه الجار اسم جاره.. وهذا ما آثار غيظ الزميلة ليلى الراعي فاعتادت التنقيب في علاقات الجيران.

ولأن سيدة المسرح سمعية أيوب تسعد لتقديم تراث زوجها الراحل سعد الدين ربة على المسرح، فقد رأينا أن نغير معها «كوبون التاموس» لتعمل علينا في الضيفه وتناقش كل قضايا المسرح مع الزميل إسلام حامد.

لكن المفاجأة الحقيقية هي ما جاء في حوار الزميل أحمد عبدالحكم مع المطرب العراقي الكبير سعدون جابر من أن كاظم الساهر خدعة صنعتها الظروف، نحن لا نتفق مع سعدون ولكن هذا لم يمنعنا من عرض رأيه بعنتهى الحرية.

ولأن لا صوت يعلو على صوت «المونديال» فقد وافانا الزميل على مسعود باخر استعدادات منتخبنا العربي السعودي في معسكره بفرنسا وسوف نغطي استعدادات الفريقين العربيين الآخرين في الأعداد القادمة.

## «الأهرام العربي»

الخروج من سيارته وهو «مرتدي» الجونيبة الاسكتلندية الشهيرة.

■ السفارة اليونانية بالقاهرة تجري محادثات جادة مع أصحاب البيت الذي ولد وعاش فيه الأنبي اليوناني الكبير استراكاس لتحويله إلى متحف المنزل يقع في منطقة عابدين. وقد بدأ المستشار الثقافي اليوناني في القاهرة اتصالات مع عدد من المثقفين الأوروبيين للترشح للمشروع

■ الخطيرة المغربية رجاء بللملح بصورت اغنيبتين جديشتين حملت الأولى اسم «اعتراف» وهو اسم اليومها الجديد، والثانية «ذكريات» المخرج

■ عمرو موسى وزير الخارجية المصري أجل زيارته لليمن التي كان مقررا لها الأسبوع الماضي لتسليم رسالة من الرئيس المصري إلى نظيره اليمني بسبب ارتباطات الرئيس اليمني بتشكيل الحكومة الجديدة التي اختير الدكتور الإيراني لرئاستها.

■ الممثل الاسكتلندي الشهير شون كونيير يطلق سلسلة أفلام جيمس بوند السابق، أصغر على ارتداء زيه الوطني في أثناء زهابه لاستلام جائزة أكاديمية الفيلم البريطاني عن مجموع أعماله، لكنه وجد صعوبة في



## خذ بيد طفل



■ السيدة سوزان مبارك أعطت إشارة البدء

■ كتبت: آمال إمام

صالت دعوى مرارا وتكرارا وأنا أستمع لهذه الأغنية، لكنني الآن لا أريد أن أنرف دعومها.. عطينا الفياح بجهد ملوس لمساعدة أطفال العالم.. هكذا علقت السيدة سوزان مبارك وهي تتابع الأغنية التي اختتمت بها المؤتمر العالمي للسلام والتلافتين للإعلان اتصاله بالقاهرة في ١٢/٥/١٩٩٨. كان المحفور يتابعون معها في صمت وأقرو بصوت الفنانة الشابة رولا جلال وهي

تنادي خذ بيد طفل.. ونور له الطريق.. امسح دموع عينيه.. مد يلك.. حقق حلم طفل، حملة «خذ بيد طفل» تبتها المنظمة الدولية للإعلان وانتهت السيدة سوزان رئيسا للجلسة العالمي الاستشاري المشرف على برنامج المنظمة، وأعطت إشارة البدء.. في نهاية الأسبوع الماضي. لهذه الحملة المالية بهدف إنقاذ الضمير الإنساني لزيادة الاهتمام بقضايا الطفولة.

## اتفاقية توأمة بين المنوفية وبني غازي

ويتم مؤخرا بمحافظة المنوفية اتفاقية توأمة بين شباب الحزب الوطني الديمقراطي بالمحافظة وحركة شباب اللجان الثورية ببناغازي.. وذلك بعد زيارة وفد من شباب بنغازي للمنوفية يضم ٢٥ عضوا برئاسة عمران جمعة.. كما قام وفد آخر من مدينة الزاوية يضم ٢٥ عضوا برئاسة الدكتور محمد حسن رئيس جامعة السباع من إبريل بزيارة لمحافظة الغربية والتقى الوفدان بالدكتور يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي ود. نبيه الطامسي أمين شباب الحزب ومحافظي المنوفية والغربية.. تمت الزيارتان في إطار اتفاقية العمل للواعة بين أمانتي شباب الحزب الوطني وحركة اللجان الثورية في ليبيا والتي تضمنت إقامة معسكرات ومعارض شبابية في مختلف مدن مصر والجمهورية الليبية.. في ختام الزيارتين تم إرسال برقية تاليد للزميين العربيين مبارك والقدافي كما صدر بيان مشترك تم فيه إدانة الإرهاب بكل صوره وأشكاله ودعوة كل الدول العربية لإقامة قاعدة اقتصادية موحدة والتجويل بإنشاء السوق العربية المشتركة.. وقال المهندس رحومة فتحي - رئيس اتحاد المستثمرين الليبيين إن الاتفاقية للواعة تعد نقلة في العلاقات بين البلدين الشقيقين.

## التحقق من محمد ثروت وديانا حداد

■ كتبت: إسلام حامد

أثارت تصريحات الطرب محمد ثروت إحدى لنجمات الفنية رويد فعل غاضبة في التلفزيون المصري، بعد أن قال إن الفنانة ديانا حداد سيطرت على الإعلام المصري (تلفزيون وإذاعة وصحافة) بساليب غير مشروعة، مما أغضب السيد صفوت الشريف وزير الإعلام الذي أمر بالتحقيق في صحة هذا الكلام، كما أمر بإرسال فاكسات لكل من ديانا حداد ومحمد ثروت ورئيس تحرير المجلة لأخذ أقوالهم وجاء رد ديانا بفاكس بعثت به للتلفزيون المصري أكدت فيه أنها بريئة من هذه التهمة وأن التلفزيون المصري يتعامل معها ككفانة فقط، كما أبدت استعدادها للمصروف إلى القاهرة لأخذ أقوالها في التحقيق، واختتمت ديانا رسائلها بقولها إنه في حالة عدم ثبوت ما قاله ثروت ستترفع قضية على المجلة طالبا بالتعويض ومن المنتظر أن يبدأ التحقيق في هذه الواقعة خلال أيام.



■ ديانا حداد

■ شون كوتري



■ رجا بليلج

## معرض للمخدرات في مدرسة ابتدائية؟

إدارة إحدى المدارس الابتدائية في كندا طلبت من التلاميذ المساهمة ببعض النباتات المنزلية للاشتراك في المعرض القادم ضمن أنشطة المدرسة، وفي أثناء تجول أولياء الأمور في أجنحة المعرض لاحظ والد أحد التلاميذ وهو شرطي في إدارة مكافحة المخدرات أن أحد النباتات المعروضة ما هي إلا شتلات نبات الماريجوانا المخدر وبعد تحقيق سريع تبين أن أحد تلاميذ الصف الرابع الابتدائي توجه إلى الصويرة الزراعية القائمة في مكان مستقر من المنزل دون أن يخبر والده وأحضر عدة شتلات من الماريجوانا للمساهمة في المعرض، الشرطة لم تجد صعوبة في معرفة عنوان التلميذ وعلى الفور داهموا منزل والده ليكتشفوا أنه قام بزراعة صويرة كاملة نبات الماريجوانا.

## ثلاثة أسابيع تفصل بين ميلاد توأم

حالة نادرة شهدت كاليفرنيا في الشهر الماضي، حيث ولد شقيقان توأم بفاقر زمني ثلاثة أسابيع، التوأم هما «مايكال» و«كينيث»، ولد الأول يوم ٩ إبريل والثاني يوم ٣٠ من الشهر نفسه، كانت الأم الوبس قد هاجمت الأم وتدعى لوري «٣٥ سنة» في الأسبوع الرابع والعشرين من الحمل، ويخشى الأطباء ألا يبقى الجنينان على قيد الحياة إذا ما ولدا في مرحلة مبكرة، لذا تم إعطاء الأم أدوية تعمل على وقف الأم الحاض، لكن بعد عشرة أيام من تناول الأدوية ولد الطفل الأول مايكل وكان وزن ٧٢٠ غراما، وبعد ثلاثة أسابيع ولد الثاني وكان وزن ٩١٥ غراما.. وقد صرح دكتور «مانويل بورتو» مدير مستشفى إرفين بكاليفرنيا أن حالة الرضيعين جيدة، وسوف يشاركان المستشفى خلال ستة أسابيع.

العمالية الجديدة لتلك الدول، التقرير سيحرص على مجلس الوزراء للعمل على حل مشاكل العمالة المصرية. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي دافع عن مصرع الجنود في جنوب إسرائيل برصاص ودائنات الجيش الإسرائيلي، وقال إن السبب حسب استطلاع أطفال البيو. شركة المقاولات المصرية.. مختار إبراهيم سابقا. تقرر طرحها للبيع في البورصة أول يونيو القادم، النسبة المعروضة للبيع ٢٠٪ قابلة للزيادة، ويبلغ سعر السهم ٥٥ جنيتها.

جميل جميل المغازي صور الأغنياء في مدينة الإنتاج الإعلامي وسقارة. ■ هشام حنفي لاعب وسط الأهلي لم يشارك في لقاء القمة الأسبوعي الماضي بسبب سهره حتى فجر في حفل زفاف شقيقته الذي أقيم على باخرة نيلية وأجاده الطرب خالد مجاز. ■ السفير مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون المصريين في الخارج يهدد تقديرا عن المشاكل التي تواجه العمالة المصرية في دول الخليج في ضوء السياسات

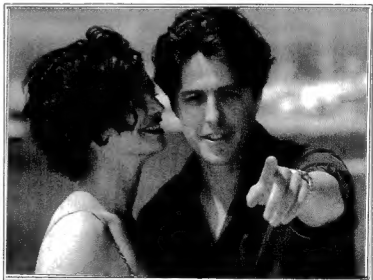
## مبارك والحسن يبحثان إنقاذ السلام

■ كتب . أشرف العشري

تبدأ في القاهرة نهاية هذا الأسبوع أعمال القمة المصرية - المغربية بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك المغربي الحسن الثاني الذي يترأس مصر لمدة ثلاثة أيام بدعوة من الرئيس مبارك، الزعيمان اجتماعات للجنة العليا المشتركة بين البلدين. ويؤكد مصادر دبلوماسية مصرية أن الرئيس مبارك سيجري مباحثات سياسية مطولة على مدار الأيام الثلاثة مع الفريق الكبير تتناول في المقام الأول قضايا سياسية رئيسية تتعلق بتطورات عملية السلام، وتدرس التأثير السلبى لمجمل السياسات الإسرائيلية على منطقة الشرق الأوسط وقالت المصادر له الأهرام العربية، إن الزعيمين سيبحثان نتائج الجهود المصرية والعربية التي جرت في الأيام الماضية مع الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، ويصف مصر الرئيس الحالي للغة العربية. وكذلك إجراء نقاش مطول حول اجتماعات لندن وتعثرها، وكذلك أسباب تأجيل اجتماعات واشنطن المرتقبة وتضيق المصادر المصرية أن الرئيس مبارك سيطلع المعامل المغربي على آخر نتائج الاتصالات المصرية والعربية المتعلقة بالإعداد لمعد القمة العربية ومستوى تمثيلها، ومضمون القرارات التي تطالب بعض الأطراف العربية باتخاذها، خاصة أنها ستكون التحرك العربي الأخير قبل تجسيد أي اتصالات مع الجانب الإسرائيلي، وكذلك استعراض صيغ التحرك العربي بصفة عامة لوقف وتجسيد سياسات تبتليها على السلبية تجاه عملية السلام، وفي الوقت نفسه سيحرص الملك الحسن على الرئيس مبارك نتائج الاتصالات التي تجريها المغرب بوصف المعامل المغربي رئيسا للجنة القدس، ومضمون التحركات الإسلامية والعربية لإنقاذ القدس ووقف سياسات الاستيطان الإسرائيلي، ويخطط الأطراف الإسلامية للصفاة على المقدسات الإسلامية هناك، ورفض جميع المحاولات الإسرائيلية لتحويلها، ومن المقرر أن تجري مباحثات اقتصادية خلال اجتماعات اللجنة العليا بين البلدين لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي وتنشيط التبادل التجاري بالإضافة إلى توقيع اتفاقيات جديدة، يرفع حجم التبادل التجاري إلى ٢٠٠ مليون دولار بدلا من ٢٨ مليونا.. وإقامة شبكة خطوط ملاحية منتظمة بين البلدين.

## إشارة

الممثل البريطاني هيو جراتت والأمريكية جين تريبلورن معا في مكان تنسهما الصورة وإشارة إلى الصوريين بعد عرض فيلمه عيون ميكي الزقاة



[ صورة للجنة الأهرام العربي من الحدي ]

انتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجري عام ٢٠٠٠، بوش الصغير حصل على ٤٦٪ من الأصوات في أحدث استطلاع رأى مقابل ٥٠٪ لـ نائب الرئيس الحالي آل جور، مما يشير إلى أن المنافسة ستكون صعبة.

■ الصحفية الباكستانية غاضية من رد الفعل العربي الذي تجاهل التفجيرات النووية الهندية على حدود باكستان، نوهت الصحف بأن باكستاني بلد إسلامي تربطه مواقف مشهودة مع العرب ضد إسرائيل.

ويختتم باحتفالية يوم الأحد ١٩ يوايو يحضرها الوزير فاروق حسنى.

■ انتخب آلوار، عبدالسلام المحبوب محافظ الإسكندرية المؤتمر الدولي الثامن للبيئة ببنفس شيراتون المتشره بالإسكندرية، نظم المؤتمر للحد من تلوث مياه البحر والصيد، وحضرته وفود عربية وأوروبية، بالإضافة إلى الباحثين والمهتمين بشئون البيئة في مصر.

■ جورج بوش الصغير ابن الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش دخل سباق الكونغرس

أطلقت مجموعة غانا ميلتون وكوترا تاشيدونال حملة ترويجية جعلت شعارها «متع بالهولتون مجانا»، كانت حملة ترويجية مماثلة تحصل نفس الشعار أطلقت العام الماضي ولات نجاحا كبيرا، ويشترك في حملة هذا الصيف أكثر من ٧ فنانين حول العالم.

■ بدأ الموسم الثقافي الثاني بمحفف حد حسن يوم ١٧ مايو الجارى



## وزير خارجية الأردن: العلاقات بين عمان ودمشق استراتيجية

أكد السيد جواد العناني وزير خارجية الأردن أنه أجرى مباحثات ناجحة الأسبوع الماضي في القاهرة مع الرئيس مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، ركزت حول التطورات السلبية حاليا في عملية السلام والخطوات العربية التي يجب اتخاذها لإتقان وتنشيط مسارات السلام العربية. الإسرائيلية، وقال وزير خارجية الأردن في تصريحات خاصة لـ الأفرام العربي: عقب مباحثاته مع عمرو موسى بمقر الخارجية المصرية إنه تم بحث خطوات التنسيق المصري - الأردني، بما فيها التعاون مع السلطة الفلسطينية لتدارس الأوضاع التي تشهدها عملية السلام والأراضي الفلسطينية حاليا، مشيرا إلى أن استئناف اجتماعات القمم الثلاثية في القاهرة وممان بين القادة مبارك وحسين وعرفات لتسقيع المواقف ووضع الحلول العملية قبل قوات الأزان، خاصة أن عمليات السلام وصلت إلى حالة من التردى لا يمكن السكوت عليها، أو احتمالها، وردا على سؤال حول استمرار الأردن في التعاون مع التحالف التركي الإسرائيلي واشترافه في المناورات الأخيرة قال الوزير الأردني إن الجميع في المنطقة نسي هذه المناورات.. وأضاف ضاحكا: إنه هو الآخر نسيها، وقال إن البعض قد بنى مواقف كبيرة جدا على قصة هذا التحالف على الرغم من أن الأردن لم يشارك في هذه المناورات إلا بجندى واحد، والأردن يؤكد للجميع في الوطن العربي أنه لا يوجد أي تحالفات من هذا النوع مع إسرائيل وتركيا، وأن الأردن سيكون دائما مع الأشقاء العرب وحول تقييمه للعلاقات الأردنية - السورية قال إن العلاقات بين عمان ودمشق استراتيجية وحقيقية وقوية، ولكن في الوقت الحاضر لابد من إعادة النظر فيها بشكل عام من أجل تحسينها واستقرار خلافات الماضي، وبني العناني أن يكون قد بحث مع نظيره المصري ثورب أحمد المصري ويدعى فتحي أبو شنب في أحداث التفجيرات الأخيرة في الأردن، وقال إننا لم نبحث هذا الموضوع، لأن التحقيقات لم تظهر نتيجتها بعد، ونفى أن يكون هناك سوء معاملة أردنية للعمال المصريين في عمان.

## «و السلام».. مطار دولي مشترك بين الأردن وإسرائيل!

تقوم الحكومة الإسرائيلية حاليا بدراسة الجوانب التنفيذية للميانه الجوى المزمع إقامته بالاشتراك مع الأردن في منطقة العقبة قبل نهاية العام الحالي، ومع بداية تشغيل هذا الميانه يتم توجيه جميع رحلات الطيران الدولي القادمة إلى أيلات صوب هذا الميانه، وقد فوضت الحكومة الإسرائيلية وزير المواصلات للتوقيع على اتفاق الاستخدام المشترك للميانه بين كل من الأردن وإسرائيل، كما قررت الحكومة تكليف مدير عام وزارة المواصلات «ناحوم لينفختار» بالعمل مع الجانب الأردني على الانتهاء من إنشاء هذا الميانه الجوى قبل نهاية عام ١٩٩٨، وسوف يطلق عليه اسم مطار السلام الدولي.

## فرج من المجارى يضرب من أنقذها

خرج مواطن منذ أيام يعيش في فيينا للتزهة ليلا، فسمع صوت استغاثة صاير من إحدى البوعات الصنرف الصحي، فأسرع إلى الفتحة ليمسح صوت رجل يبلغه أنه سقط داخل البالوعة ويتوسل إليه أن ينقذه، المواطن هذا من روع الرجل ونهب لإبلاغ الشرطة، وقبل أن ينصرف قام بتغطية الفتحة، وبعد نصف ساعة من البحث عثر على إحدى دوريات الشرطة، ولكن بعد أن اكتشف أنه نسي مكان البالوعة، وبعد شأني ساعات توفى السامسة صباحا توصل الجميع إلى مكان البالوعة التي سقط فيها الرجل وقاموا بإنقاذه، وفجر خروجه من البالوعة وتعرفه على المواطن الذي أنقذه، بدأ في توجيه الشكرات إليه قائلا: ذهبت لتنام وتركتني.. بعد ذلك انهل عليه بالكمات والمصفعات.. المواطن الخير أسرع بتقديم بلاغ ضد رجل البالوعة!



## جيدا تفرج فيها

اعجبت «جوليا روبرتس» (٣٠ عاما) بخطبتها بثمانين برات (٢٤ عاما) بسبب وقوفه إلى جوراها أثناء وجودها في المستشفى في الخريف الماضي وبالرغم من الحب العميق الذي يكنه كل طرف للأخر، فإن جوليا ليست في الزوجة المثالية، لأنها متفردة، ولا يوجد لديها أي مانع من فعل أي شيء، في أي وقت دون أن تكتفى تفكير.. بثمانين لا يعرف هذه الحقيقة، ولذلك يسعى إلى إنعام إجراءات الزفاف، التي من المتوقع أن تكون خلال هذا الصيف في لندن.





■ سحر رامي

## «خاتمة» بين القط وعصفورا

■ كتب - سيد محمود حسن:

شهدت مكتبة القاهرة الكبرى في الأسبوع الماضي خلافاً حاداً بين لجيل النقد الأدبي حيث هاجم النقاد الكيبد، عبد القادر القط في مداخلته أمام مؤتمر المصطلح الأدبي نقاد الجيل التالي له لأنهم أوجدوا اضطراباً في المصطلحات النقدية وسامعوا في مغرب القارئ» من النقد الأدبي لأنهم حاولوا المغالات إلى مايشبه «التعطيل المعلى» الذي لا يفهم رموزه إلا للتخصصون.

وقد استغزت هذه الآراء الجيل التالي لقط

خصوصاً بعد

أن أكد جابر

عصفور - أمين

عام المجلس

الأعلى للثقافة -

أن في كلام القط

نوعاً من التملص

الذي يورم

للقارئ أن

الجيل الجديد لم

يصنع شيئاً

سوى نقل

للمصطلح، وجاء

تعلق عصفور



■ د. عبد القادر القط

اعتاداً لما طرحه في كلمته الافتتاحية أمام المؤتمر حين أكد أن بعض الأساطير النقدية لا تريد أن تشارك في مصطلحاتها النقدية لأن المصطلح الجديد يهدد كثيراً أو قليلاً من العناصر المكونة للوعي الثقافي العلم الذي يتجه إلى المحافظة، وقال عصفور: إن هذا الوعي المحافظ هو الذي يرفض الجديد بدعوى «النفوس»، وقد شجعت كلمات عصفور نقاداً آخرين على الهجوم على القط وكان أبرزهم التونسي حمادي صمود الذي كاد يتم القط، «الجمود» مما دفع الدكتور القط - المعروف في أوساط النقادين بـ «الحبيب الهادي» - للتحول إلى «نمر شرس» في مواجهة المهاجمين وصرخ فيهم قائلاً: «أنا لم أتجد إلى هذا الحد، وإنما أعيب عليكم الإسراف الشديد في تقبيص اللغة الأجنبية».

افتتحه الرئيسان المصري والأرجنتيني قبل عدة أشهر. الفنان التشكيلي عملي رزق الله يبحث عن ناشر لمسيرته الذاتية التي بدأ في نشر كتاباتها في بعض الصحف العربية، وينوي إصدارها في ديسمبر القادم، حيث يبلغ الستين من عمره. الفنانة سحر رامي وزوجها حسين الإمام احتفلا الجمعة الماضية بعيادتهما الثلاثين وأسمياهما سالم، وهو الابن الثاني لهما بعد يوسف، ويبلغ عمره ست سنوات.

■ تم أخيراً بحث أوجه التعاون المالي والمصرفي بين مصر والبحرين في أعقاب الزيارة التي قام بها على نجم محافظ البنك المركزي المصري السابق، ورئيس مجلس إدارة بنك الدلتا، التقى نجم خلال الزيارة مع محافظ مؤسسة النقد البحرينية. نائب الرئيس الأرجنتيني اتفق والرئيس المصري حسني مبارك على إنشاء مفاد نووي جديد في مصر للاستخدامات العلمية والطبية، أسوة بالمفاعل الأول الذي



شاب في طريقه وسط صفوف السيارات المحترقة يحمل حقيبة مملوءة بالنفايات في معبر الطريق الرئيسي بالمنطقة الصينية بجاكرتا. وعاد الناس لمشاهدة التلغيات والممتلكات المدمرة في المناطق التي شهدت أعمال الشغب والسلب واندونيسيا. [صورة لمجلة الامم العربية من أغسطس]

## خلاف بين الفصائل الفلسطينية العشرة بسبب حواتمة

في الوقت الذي تسعى فيه منظمة التحرير الفلسطينية إلى بذل العديد من الساعات لترتيب وتوجيه الصف الفلسطيني، شهد تجمع الفصائل الفلسطينية العشرة والتي تتخذ من دمشق مقراً لها خلال الأسبوعين الماضيين العديد من الخلافات التي أصبحت تهدد وحدة الهدف والصور الفلسطينية، إثر الرسالة التي سارع نائب حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بإرسالها مؤخراً لياسر عرفات والتي يبلغ فيها باستعداد الجبهة الديمقراطية للمشاركة مع السلطة الفلسطينية في مفاوضات تقرير المصير المرتبطة بين السلطة والحكومة الإسرائيلية وذلك بهدف تسريع المواقف وتحديد أهداف وأسس الوضع النهائي للفلسطينيين، خاصة وأن حواتمة قد وافق على المشاركة بنفسه مع ممثلي الجبهة في الضفة والجلولان، وعلى الفور تصاعدت الخلافات بين قادة الفصائل العشر، وأصدروا بياناً يندد بمواقف ورسالة حواتمة، حيث اعتبروا رسائله لعرفات دليلاً صلياً على الانسحاب من معركة الكفاح المسلح وتراجعا عن الأهداف والبرامج التي وافقت عليها اللجنة الديمقراطية عند وضع ميثاق التحرير الوطني، والموافقة على أسلوب الكفاح المسلح وإشعال الانتفاضة في الداخل وضرب الصالحات الإسرائيلية في الخارج، المصادر الفلسطينية في القاهرة أكدت أن هناك اتصالات دبلوماسية تقوم بها بعض قيادات منظمة التحرير في سوريا لتهدئة الأجواء بين الفصائل والجبهة الشعبية، وفي خضبة حدوث اضطرابات داخلية بينهم، الأمر الذي سيؤثر إلى صرف الأنظار عن الأهداف الرئيسية، وفي التصدي للمحاولات الإسرائيلية وتحرير الأراضي الفلسطينية وتضيف المصادر أن رسالة نائب حواتمة وموافقة على المشاركة في مفاوضات تقرير المصير مع عرفات جاءت بناء على الود الحالي بينهم، على إثر رسالة من عرفات لحواتمة حملتها أم جهاد أثناء زيارتها الأخيرة لدمشق.

كان من أكثر الشعراء اقتراباً من المرأة وإحساسها.  
 ■ أصدر وزير الثقافة (المصري) فاروق حسيني قراراً بقبول الكاتب انيس منصور منصب رئيس تحرير مجلة «القاهرة» الذي كان يرأسه المراحل الدكتور غالي شكري، وكان أقرب المرشحين لمنصب صلاح فضل ومحمد جبريل لكنهما استبعدا في الحلقة الأخيرة.  
 ■ «تيغا» وتوما في أرض الحكمة» عنوان فيلم جديد يستمد الطرب محمد فؤاد لتقديمه من الأطفال

اشخاص قبل أن يهاصرها أهل المنطقة ويقتلوا.  
 ■ الفنان شريف منير أثار دهشة اصحاب السيارات في شارع الدقي، حيث شوهد جالساً في سيارته يتحدث إلى نفسه بصوت عال، البعض اعتقد أنه يتدرب على أحد الأعمال الغنائية التي يشارك فيها.  
 ■ ٤٠٠ شاب تشكيلي أقاموا معرضاً بالمرکز الثقافي الروسي يستعرض تشكيع الشاعر الراحل نزار قباني، المعرض أمتاز بمشاركة نسائية كبيرة على اعتبار أن نزار

■ الفنان محمود عبدالعزیز اشترى فيلا في شرم الشيخ بلغ ثمنها ثلاثة ملايين جنيه.  
 ■ صدرت هذا الأسبوع عن الهيئة العامة للكتاب في مصر طبعة مصغرة لكتاب «من الخطيئة إلى التكفير» للكاتب والناقد السعودي عبداللہ الغدادي.

■ السلطنة ظهرت في منطقة الهرم بالقاهرة الأسبوع الماضي وهاجمت ثلاثة



## محاولات لإقناع واشنطن بفتح مخازن الأخيرة أمام تل أبيب

■ كتب - علي السيد علي

رداً على ما أمته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرًا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في مايو ١٩٩٩ بصرف النظر عن تقدم عملية السلام من عمه، علمت «الأهرام العربي» أن إسرائيل تعد خطة طوارئ، حالياً للتعامل مع احتمالات تنفيذ التهديد الفلسطيني. وأوضح تقرير سري تلقته الجامعة العربية من أحد مكاتبها الدبلوماسية بالخارج، أن الحكومة الإسرائيلية ترفض رد الفعل الفلسطيني على تجديد المفاوضات منذ عدة أشهر وإنها أوشكت بالفعل على الانتهاء من خطة الطوارئ، التي اقترحتها أمنون شاحاك رئيس أركان الجيش الإسرائيلي. يشير التقرير إلى أن إسحق مورديخاي وزير الدفاع الإسرائيلي أطلع الإدارة الأمريكية على تفاصيل الخطة الإسرائيلية التي يتم تنفيذها على مراحل طبقاً لتفاعلات الموقف الفلسطيني.

يكتنف التقرير أيضاً عن محاولات إسرائيلية تجري حالياً لإقناع الإدارة الأمريكية بأن المنطقة مقبلة على توتر شديد يقود إلى حالة حرب، ويغيد التقرير بأنه في حالة نجاح إسرائيل بإقناع الولايات المتحدة بنشوب حرب جديدة بالمنطقة وهو ما لم يتحقق الآن. فإنه على الولايات المتحدة في هذه الحالة أن تلي بالالتزام الذي نجح إسحق مورديخاي في الحصول عليه مؤخرًا، ويقضي بزيادة كمية الذخائر التي تحتفظ بها الولايات المتحدة في مخازن الطوارئ، التابعة لها في إسرائيل، لتبلغ قيمتها نصف مليار دولار، وبضخ الاتفاق على أنه يسمح للجيش الإسرائيلي باستخدام هذه الذخائر في حال وقوع حرب. وأظهر التقرير أن هناك كمية أخرى من الذخائر للطوارئ، تقدر قيمتها بنحو ٢٠٠ مليون دولار، منسوخة - بموجب الاتفاق - في مخازن الطوارئ الأمريكية، ولكنها ستبقى أسلحة مخصصة لإسرائيل، وتسلم إليها في غضون ٧٢ ساعة عند الضرورة.



■ يلتقي إحدى لوحات المعرض

## ضغوط خاجية على منظمة العمل الدولية

■ الخاصة: سامي كمال

من المتوقع أن تشهد اجتماعات منظمة العمل الدولية في جنيف خلال شهر يونيو المقبل مناقشات عاصفة بسبب اعتراض العديد من الدول النامية على بند إعلان المبادئ الجديدة الذي ستناقشته الدول الأعضاء، ويدير في معظمه حول الحقوق الأساسية للعمال وبمكة أسواق العمل، وبينما تعترض دول مجلس التعاون الخليجي والعديد من الدول العربية والبلدان النامية على البند السابع الذي ينص على إلزام الدول الأعضاء بالقرارات التي تتخذها المنظمة حتى لو لم تصدق عليها هذه الدول، لأن الأسبوعيين ينشطون على البند الخاصة بمسألة تشغيل الأطفال التي توصف بأنها قضية معقدة لا يمكن حلها بإصدار قرارات.

عيد النبي الشملة وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني أكد في تصريح لـ «الأهرام العربي» أن تطبيق البند السابع من الإعلان المقترح سيؤدي إلى آثار خطيرة باعتباره القرار الأول من نوعه الذي يفرض على الدول الالتزام باتفاقيات لاستيعاب تنفيذها في كثير من الأحيان وقال إن دول مجلس التعاون الخليجي ترفض هذا البند الذي يحول صيغة التعاون من التقاهم والموضوعية إلى الإلزام والإجبار، وأكد أن الدول العربية والأسبوعية وبعض دول أمريكا اللاتينية ستشارك دول مجلس التعاون في تحصليها على البند السابع من إعلان المبادئ، وعلمت الأهرام العربي أن دول مجلس التعاون ستواصل ضغوطها لتغيير صيغة هذا البند والأخذ بالاعتبارات الخاصة بهذه الدول التي تعتمد أسواقها على ٤٨٪ من العمالة الأجنبية، وكان مدير منظمة العمل الدولية «ميشيل مانس» قد أكد في اجتماعه مع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي في البحرين مؤخرًا تنهيه لوجهة نظر دول الخليج واتقانه بالخصوصية التي تميز أسواق العمل في هذه الدول.

## «نيل» محمد عبلة

افتتح في الأسبوع الماضي بمعهد جوتة بالقاهرة معرض الفنان المصري محمد عبلة «نيل ٨٨»، ويتنحى عبلة لجول السبعينيات في مصر، ويتميز أعماله بالفقرات والتجريب للمستمر والانتقال من عالم إلى عالم، ويحاول من خلال المعرض الجديد الحفاظ على الهوية الروائية التي منحها الله لمصر من خلال نهر النيل، محمد عبلة من مواليد ١٩٥٢ ويعتبر من أكثر الفنانين العرب الذين أقاموا معارض في أوروبا.. ويمتلك مخزوناً هائلاً من العفوية والبساطة ويهتم دائماً بالخرافة الشعبية التي جعلت لأعماله طابعاً مصرياً خاصاً.. يستمر المعرض الجديد لمدة ثلاثة أسابيع.



■ محمد موار

ان شارك في مؤتمر عن الثقافة العربية وحرة التعبير  
عقد في مدينة عزناطة الاسبانية  
■ الفت وزارة الشؤون الاجتماعية انتخابات  
جمعية المائتين الشرعيين بعد ثبوت قيامهم  
بالتزوير والتلاعب في اصوات الناخبين.  
■ نائب السيد حارسى مرمى الرمالك نال تحية خاصة من  
جمهورية الاملى قبل بداية مباراة القمة. ويعدده ويدين  
التيه كان سببها الاناء. لتي تردت عن مقلوبات لاتقل  
نادر إلى الأعلى. وفي الاتباء التي طافها الأعلى ونادر السيد

المشربين. السيناريو يكتبه أحمد البية. ويشارك في  
بطولة الفيلم الممثل الكوميدي محمد منبدي.  
■ أعلن طيران الإمارات أنه سيرعى كأس العالم  
للكريكت، التي ستقام في مايو من العام القادم  
بالمملكة المتحدة وهولندا، وأوضح الشيخ أحمد  
بن سعيد آل مكتوم ورئيس طيران الإمارات ان  
شركته هي أول شركة عربية ترعى اكبر وأهم  
حدث عالمي في لعبة الكريكت.  
■ الروائي صنع الله إبراهيم عاد أخيراً إلى القاهرة بعد

## الملف الأمنى بين مصر والسودان يسير بنجاح

■ كتب. عبد الله الحاج

أكد أحمد عبد  
العليم سفير السودان  
بالقاهرة أن الملف  
الأمنى بين مصر  
وبلاده يسير بنجاح  
بعد أن تم الاتفاق على  
عدم التدخل السياسى  
فى عمل اللجنة الامنية  
إلا فى حالة التمر  
مشيرا إلى أن عدم  
التدخل السياسى فى  
هذا الملف يؤكد انه  
يجرز نجاحا  
وأشار عبد العليم  
إلى أن القيادتين  
السياسيتين فى مصر  
والسودان متفقتان على  
تطبيق العلاقات ودفعها  
إلى الأفضل وقال إن  
قرار الرئيس السودانى  
عمر حسن البشير  
بإعادة المظلكات  
لمصرية وأصبح ويجرى  
الآن البحث فى التسليم  
حسب إشغال تلك  
الأيام، مؤكدا اتفاق  
الجانبين على سرعة  
على هذا الملف.



■ كتبت. هاندي المغربي

كان سيناترا يعزز دوما بكونه ينتمى لجذور إيطالية، ويريد دائما إثني لست  
أمريكا لأن دماي إيطالية وعقليتي وتفكرتي ينتميان لإيطاليا ويتردد أنه كان  
«مافايوزو» (أحد أعضاء المافيا) وإن شخصية المظهر التي ظهرت في فيلم الآب  
الروحى كان يقصد بها سيناترا.. زار سيناترا القاهرة فى سبتمبر ١٩٧٩ وفى  
تحت سمع الأفرامات لصالح جمعية اللواء والأمل، من أشهر أغانيه، غرياء فى  
«ليل» التي حققت مبيعات.. وقت صدورها.. قدرت بـ ١٢ مليون نسخة فى جميع  
أنحاء العالم، وهماى سوساميتي (الطبقة الراقية).. وأهم أغانيه على الإطلاق  
«صاى واى» أو على طريقتي التي كان يغنيها.. ولكنه يعرف أن العالم كله  
سينغنيها.. مات سيناترا وقبل رحيله كان يريد أن كل أحلامه قد تحققت ما عدا  
حلم الغناء فى البلدان الأحمر بوموسكو

## استعداد مايكل جاكسون من مهرجان القاهرة

■ كتب. بشير حسن

استعدت إدارة مهرجان القاهرة الدولي للأغنية  
للطرب العالمى مايكل جاكسون من الاشتراك فى  
حفلات المهرجان بسبب ارتفاع لجره الذى يصل إلى  
٢ مليون دولار، كما اعتذر مسمى الأوبرا العالمى  
بافاروتى بسبب تعرضه لأزمة صحية انتقل على إثرها  
إلى المستشفى منذ بداية الشهر الماضى، وعازالت  
إدارة المهرجان فى انتظار خطاب موافقة الطرب  
العالمى لتؤن جون وفرة سياسى جبران من ناحية  
أخرى أعلنت اللجنة العليا للمهرجان أسماء الفنانين  
المكرمين هذا العام وهم محمد فوزى ومحمد عبده  
والديا وبمؤمن الشناوى ونجاح سلام والمتنح الفني  
مجدى المرويسى، وجاء تكريم الأخير رغبة من إدارة  
المهرجان فى دفع عجلة الإنتاج الغنائى للمنين،  
وباعتبار المرويسى أحد أبرز المنتجين الذين لم يهبط  
مستوى إنتاجهم الغنائى، وبالنسبة للحفلات، فقد  
استقر الراى على إقامة حفل عربى يشارك فيه  
مطربون من أغلب الدول العربية. على أن يقام الحفل  
بجوار «أبو الهول»، وحفل للمطربين المصريين يقام  
بمركز التفرات، وأخر للأصوات الشبابية يقام  
بالبحيرة المسبيرة.



■ محمد فوزى

أما حفل الفرق  
الأجنبية فيقام  
بالغرفة وشرم  
الشيخ هذا  
بالإضافة إلى حفل  
الافتتاح والختام  
حيث يشارك فيها  
لثان من المطربين  
بجانب العفراء  
الأخرى، أكد ذلك  
الويسيفار حلمى  
بكر عضو اللجنة  
العليا للمهرجان،  
وقال إنه تقريبا  
لحاصمية نجوم الغناء جاء قرار فصل المسابقة  
العربية عن الغربية ولقاء مسابقة المواهب الجديدة،  
على أن تقوم شركات الإنتاج بترشيح التجوم.

■ وزير الثقافة الغربي محمد الأشعري، أعرب عن مسعانه لصمود طيبة مصرية لديوانه «سور لمزلة السنبلة»، الديوان صدر عن سلسلة أفاق الكتابة التي تصدرها وزارة الثقافة المصرية

■ مسرحية «كويري الناموس» عن قصة الكاتب الراحل سعد الدين وهبة التي أعاد إخراجها سعد أردش، وتلعب بطولتها سميرة



## ديانا ودودي لم يتفقا على الزواج

كشفت مايكل كول رئيس العلاقات العامة السابق لمجموعة هارونز التي يمتلكها الليونير المصري الشهير محمد القانين أن العلاقة بين دودي الفايدي والأميرة ديانا لم تصل إلى حد الاتفاق على الزواج، ويريد ذلك بقوله: «في حديث صحفي - إن الأميرة لم تكن من النوع الذي يعبر عن عواطفه بسهولة، كما أن علاقتهما كانت نزوية صعبة عابرة، أما عن رحلاتهما إلى أمريكا (وخاصة مايلير) فكانت بسبب رغبة ديانا في الهروب والبعد عن الأوضاع، خاصة أن سكان مايلير من النجوم والشاهيرين والمليين على ذلك أن كيفن كوستنر الذي يعيش في هذه المنطقة يتحرك فيها بكامل حريته بدون مضايقات... وقد تهرب كل من

الإيجابية عن سؤال هل يوافق على نظرية محمد القانين التي تلقي بوجود مؤامرة على قتل ابنه والأميرة الراحلة» وأكدت بقوله إنه توجد أشياء كثيرة غامضة في الحادث، مثل تأخر سيارة الإسعاف



■ ديانا ودودي

كول قد التحق بمجموعة القانين كرئيس للعلاقات العامة قبل عشر سنوات (وكان قبل ذلك مراسلا لإذاعة BBC البريطانية) وربطته بالأسرة علاقة حميمة، حيث وصف وقع الحادث عليه بأنه سخط على الأرض من شدة البكاء.

أيوم، لم تحقق إقبالا جماهيريا خلال أسبوع عرضها الأول، عدد الحضور لم يتخطه ثلث مقاعد المسرح.

■ كتاب «أله مصر العربية» الذي أصدره المفكر الليبي على فهمي خشم منذ عشرين عاما، أعادت الهيئة المصرية العامة للكتاب إصداره في طبعة جديدة من جزئين.

■ الأمير اليرت دوى منكو لا يترك بطولة عالمية للفتن، ولا يتوانى عن الجلوس بجوار للشجعين

والمشجعات المحسمين، وعندما بلغ الحماس بجارته إلى حد الصفيح، اضطر الأمير إلى سد أذنيه، لكنه لم يخف إشماسه.

■ نغمة جديدة من الأدوية والتجهيزات الطبية البحرينية ستسمرس إلى الشعب العراقي هذا الأسبوع، الشحنة تصل إلى ٤٠ طنا، وهي الصالبة عشرة في سلسلة المساعدات الإنسانية التي ينظمها الهلال الأحمر البحريني لصالح الشعب العراقي.

■ السفير محمد عباس سفير مصر الجديد في

## انتخابات مبكرة في إسرائيل في نوفمبر القادم

■ كتب - عادل شهوبن

تكررت مصادر سياسية إسرائيلية أنه يتم حاليا التمهيد لإجراء انتخابات مبكرة في شهر نوفمبر القادم للتنامس على منصب رئيس الوزراء، ونتجه النية إلى عقد اتفاق بين كل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة إيهود باراك، يتعهد خلاله الأول بتقديم استقالته من رئاسة الحكومة طبقا للمادة ١٢٣ من القانون الإسرائيلي، على أن تجري الانتخابات خلال ٦٠ يوما من تقديم الاستقالة، وفي حالة إجراء هذه الانتخابات يتعين على من يفوز بها أن يقيم بتشكيل حكومة وحدة وطنية، ويظل التكتيت يترى دوره دون الحاجة لإجراء انتخابات برلمانية جديدة، وقد أعرب عدد من المستوطنين الأمريكيين عن قلقهم من إجراء مثل هذه الانتخابات، لأن قرارا مثل هذا من شأنه تجميد المسيرة السياسية إلى ما بعد الانتخابات، وفي حالة فوز نتنياهو بهذه الانتخابات، يظل رئيسا للوزراء لمدة عشر سنوات، فالقانون الإسرائيلي يسمح له بالتنافس في الانتخابات القادمة والتي تجري طبقا للتقديرات عام ٢٠٠٢، وقد اعترف عدد من اللقبين من نتنياهو أنه قد يلجأ إلى إجراء مثل هذه الانتخابات للهروب من حالة التزدد التي وصلت إليها العملية السلمية في الوقت الحاضر، فانتخابات نوفمبر القادم - كما ذكرت معاريف الإسرائيلية - تمنع نتنياهو مهلة تصل إلى ستة أشهر.

## «الحبيست» المشكلة الاجتماعية الأولى في الجزائر

■ الجزائر - هشام فهمي

«الحبيست» أو شباب البيئة المعاطلين عن العمل يمثلون المشكلة الاجتماعية الأولى في الجزائر، هذا ما كشفت عنه أحدث الدراسات الاجتماعية في الجزائر، وأظهر تقرير لندوة حول التشغيل عقدت بولاية أدر الجزائرية أن عدد الحبيست أو المعاطلين عن العمل في الجزائر قد بلغ ٢,٢ مليون شخص العام الماضي أي ما يمثل ٢٨٪ من مجموع السكان في سن العمل في المجتمع الجزائري، ويقدر عدد حاملي الشهادات الجامعية بينهم بنحو ٨٢٪ وتتراوح أعمار الحبيست بين ١٦ و ٣٠ سنة. وأشار التقرير إلى أن أقل ولاية جزائرية تعاني البطالة هي ولاية تندوف الصمراوية والتي لا تتعدى نسبة البطالة فيها ١٠٪ فيما ترتفع هذه النسبة إلى ٢٠٪ في ولايات صمراوية مجاورة مثل بشارة تمارست وغردانة وتراوح النسبة منها بترابح بين ٢٠ و ٤٠٪ في إدر وتتصل إلى ٦٠٪ في ولايات البرزي وقرقة. ونعا المشاركون في الندوة إلى إعداد برامج لمكافحة ظاهرة البطالة تعتمد على تشجيع المهن التي تدخل في إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ولعل على عودة الاستقرار الأثني الذي من شأنه المساعدة على إيجاد فرص عمل وتحسين الحالة الاجتماعية للجزائري.

## مؤتمر دولي للكتاب الصالة

تعد الجمعية المصرية للرفق بالحيوان بالتعاون مع الجمعية العالمية لحماية الحيوان مؤتمرا دوليا في أكتوبر القادم حول ظاهرة انتشار الكلاب الصالة في مصر ودول العالم الثالث، وقال د. أحمد سمير سالم رئيس الجمعية إن المؤتمر سيبحث عن الأساليب الأمثل لمعالجة هذه الظاهرة بهدف الحفاظ على صحة الإنسان والبيئة. وأضاف أنه ستجرى مناقشة الوسائل التي أتيت من قبل في الهند وتايوان وتركيا لمواجهة الكلاب الصالة للوصول إلى توصيات محددة، يمكن تطبيقها مستقبلا للقضاء على الظاهرة

■ أحمد الكس



■ الأمير البرت

## «أوسة» أحدث صفقات الأهلي المصري

■ كتب - حمدي الحسيني

إذا كانت مفاوضات النادي الأهلي مع بعض نجوم فرق الدوري الممتاز لكرة القدم التي يجريها حالياً لسد الفراغ الذي حدث باحتراف عدد كبير من لاعبيه وعرف الجميع تفاصيلها مثل محاولات لضم لاعبي المنصورة عبد الظاهر السقا ووليد صلاح، ومهاجم الفئات التوجيهية توشيتو، ونجم وسط المصري أيمن مشالي، فإن هناك صفقة مازالت تحاط بالسرية التامة، وتودر بين مسئولي الأهلي وحارس مرعى اتحاد عثمان - دينا - والمتنخب الأولمبي محمد عبد المصنف الشهير بدأوسة، وقد اقترح مسئولي الأهلي لإتمام هذه الصفقة رغم عدم احتراف مصمم الحضري أو مصطفي كمال حارسى الأهلي، ولكن لحاجة الفريق إلى حارس ثالث على مستوى عال يستطيع أن يعوض اعتزال أحمد شوبير الموسم الماضى، وهو ما لم يقدر عليه مصطفى كمال الذى تأثر مستواه كثيراً لعل فترة وجوده على دكة الاحتياطى، ومصمم الحضري الذى لا يلقى قبولا من معظم جماهير الأهلي التي في الترتيبات والمباريات بسبب بعض الأخطاء، مما يؤثر بالسلب أيضا على مستواه.



■ عصام الحضري

وعملت على تصادم العربي أن صفقة «أوسة» قد تطلعت إلى لضم مليون جنيه يدفعها الأهلي للاعب وناديه؛

الكروم لتقوية البارسا. الكس في طريقه للانتاج السندي

■ تم فتح صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن من النحول نهائيا إلى المملكة الأردنية الهاشمية.

■ أعلن الأسبوع الماضى عن إغلاق الائتلاف بين أسهم شركة النصر للأعمال المدنية بعد أن تم تغطية ٦٥٪ من رأسمال الشركة، إضافة إلى ١٪ للعامل، ولم يتبق سوى ٢٥٪ تتبع وزارة قطاع الأعمال العام

البحرين خلال أيام سيقدّم أوراق اعتماده إلى أمير البحرين خلال الأيام القادمة، عباس كان يشغل منصب قنصل مصر العام في جدة، وسيجل محل السفير محمود سامي عصمت الذى انتقل سفيرا مصر في سويسرا.

■ أعلن الكس لاعب الأولمبي قرر فسخ تعاقده مع ناديه بعد الخلاف الذى نشب بينه وبين مسريه قبل مباراته الحرة في ختام دوري الدرجة الأولى بسبب رفض الكس لعب المباراة بعدما تريد من تلقية هدية من

## بحث استئناف الرحلات الجوية والبحرية بين مصر وإيران

■ كتب - محمد حمدي

كشفت مصادر إيرانية رفيعة لـ «الأهرام العربي» عن أنه يجري حالياً بحث تسخير رحلات جوية وبحرية مباشرة بين مصر وإيران وذلك في إطار الخطوات الجادة بين البلدين لتقوية أسس التعاون الثنائي، مشيرة إلى أن مصر وإيران يمكن أن يشكلتا نموذجا للتعاون الاقتصادي والتجاري نظرا للطاقت الاقتصادية الكبيرة التي يتمتع بها البلدان.

واعتبرت المصادر أن الزيارة التي قام بها مؤخرا إلى طهران وفد اقتصادي مصري فتحت فصلا جديدا للصداقة والتعاون بين البلدين مشيرة إلى أن وفدا اقتصاديا إيرانيا سيزور القاهرة قريبا ليبحث التعاون في مجالات صناعات النسيج والسيارات والبتروكيماويات والأنوية من خلال استثمارات مشتركة بين الجانبين ويذكر أن إيران علاوة على تصديرها ألف جرار إلى مصر تشارك في مصنع نسيج للسويس وتتعاون مع مصر في إنشاء خمسة مصانع لقصب السكر ويأمل المسئولون في البلدين أن تكون العلاقات الاقتصادية بداية لتطبيع سياسي كامل. من ناحية أخرى جددت إيران تأييدها لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك بإغلاق منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وأشار مصمم محمد الناطق باسم الخارجية الإيرانية إلى أن نزع أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط امر ضروري لحماية المنطقة، مشيرة إلى أن برامج أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية تشكل خطورة بالغة على مستقبل المنطقة.



■ أوما ثورمان وإيتان هوك

## «أوما».. أم في يوليو

■ كتبت - ريم عزمي

فلت النجمة الإنجليزية أوما ثورمان - ٢٨ عاما - تخشى المستقبل، بعدما أصيبت بصدمة وهي في الرابعة من عمرها عندما علمت بوجود انفصالها في المستقبل عن أسرتها ويبدو أن فكرة «المستقبل» مازالت

تشغل بال النجمة الجميلة، فقد انتهت مؤخرا من تصوير فيلم مرجح في جاناكا، الذي تدور أحداثه في إطار الخيال العلمي والثقوب، حول مجموعة من البشر يتم إدخال تعديلات وراثية عليهم بحيث يتمتعون بقرات هائلة تفوق الناس العاديين ويقوم النجم الجذاب إيتان هوك بدور طفل طبيعي يتم استبداله بأحد الأصحاء، الكاسلين بعد إصابته بالشلل النصفي في حادث، ورغم أن أوما ثورمان لم تقم بدور «كاملة» فقد كان حظها سعيدا، لأن الفيلم كان بمثابة تعويض لها بعد طلاقها من النمل والمخرج الأمريكي الشهير جاري لوانمان، الذي كان يكبرها بـ ١٢ عاما، وهلات من زوجها به وهي في التاسعة عشرة من عمرها بسبب إيمانه للخمير وغيره الشديدة، واتاح لها «مرحبا» في جاناكا فرصة التعرف على إيتان هوك - ٢٧ عاما - الشهير بعينه الخضراوين، والذي غمرها بحبه وشجعها على أن تكون أوما، فهي تنتظر وصول مولودها في شهر يناير القادم.

لها زعماء وأنصار وبرامج

# القبائل أحزاب العرب الحقيقية!



العربي، شاء البعض أم اعترض،  
فهى التنظيم الأكثر دقة ومودة وتجانسا.  
هناك الزعيم «رئيس الحزب»، وهناك  
العرف «برنامج الحزب»، وهناك  
الأعضاء المتجانسون فى مصالحهم  
ورؤاهم.

والقبيلة ليست كما يظن كثير من أساتذة  
العلوم السياسية والاجتماعية شرا دائما، فهى  
موجودة بقوة فى أرقى مجتمعات الأحزاب،  
ويمكننا أن نرصد ذلك فى الكونجرس  
الأمريكى، ومجلسى العموم والوردات  
البريطاني، هناك ممثلون دائما للعائلات  
الأمريكية والإنجليزية، بل إن الانتماء  
القبلى كثيرا ما يكون هو جواز المرور فى  
هذه المجتمعات للبرلمان، وهكذا فإن  
القبيلة أقدم مفهوم للحزب عرفه  
العرب، وطوره الغرب فى صيغة  
الحزب نتيجة للتطور الرأسمالى  
والحياة فى المدن الواسعة وبحثا  
عن صيغة للجماعة.  
كانت الأحزاب مجرد جماعة  
تبحث عن القبيلة وبهذا  
المفهوم البسيط، يمكننا أن



■ شيخ القبيلة. سلطة وزم

مرحلتان حاسمتان في حياة القبيلة السعودية الأولى مع قيام الدولة السعودية الثالثة مطلع القرن والثانية مع الفترة النفطية عام ١٩٧٥ وفي الحالتين تخلفت القبيلة عن دورها السياسي والتشريعي المباشر لكنها لم تفقد تأثيرها في مؤسسات الدولة الحديثة.

منذ بدايات الدولة السعودية الحديثة أدرك مؤسسها الملك الراحل عبد العزيز آل سعود أن فشل الدولتين السمويتين الأولى والثانية كان راجعاً إلى التصدي القبلي، ففسى إلى توطين القبائل في محضات مدنية وربطها بمصالح الدولة لتدوير الهوية القبيلة

وأدت الطفرة النفطية إلى «عصرنة» المجتمع السعودي بشكل كبير خلال فترة حكم الملكين الراحلين فيصل بن عبد العزيز ويحالف بن عبد العزيز، حيث تواصلت مشروعات التوطين، وأدت عوائد النفط إلى انتقال السعوديين إلى أنشطة اقتصادية ذات شكل حديث، حتى جاءت تجربة مجلس الشورى في عام ١٩٩٢ على يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كأضافة جديدة في اتجاه الدولة العصرية خاصة وأن تشكيلة المجلس راعت التخصصات العلمية والمهنية وفي ذات الوقت لم تغفل التمثيل القبلي والجغرافي

ويخلص الباحث في علم «الانثروبولوجيا» محمد علي باناجة إلى أن الساحة الضخمة والمتعددة الثقافية للمملكة أعطت السعودية بوضاً مختلفاً، وفرضت عليها الإسراع بالتحديث السياسي لتسوية العلاقات القلقة بين الحضر والبادية، لوضع خاتمة لدور القبيلة السياسي، ولكن بقي لها دورها الاجتماعي، في حين يرى الدكتور صعدة يحيى فاضل - استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبد العزيز - أن التنمية صهرت كل الشعب في قبيلة واحدة هي الدولة السعودية الحديثة.

#### اليمين قبلية حتى النخاع

القبيلة هي كل شيء في اليمن - هي السلطة والمال والتفوق والذكاء والاحتجاج وحتى الزواج فقد حافظت على نفسها في الشطر الشمالي، ولم يستطع الحكم الاشتراكي طوال أكثر من عشرين عاماً أن يقضي عليها في الشطر الجنوبي نغامت أقوى مما كانت عليه

والقبيلة في اليمن دولة مستقلة تخضع لقوانينها العرفية، وأحياناً لا تخضع لنفوذ الدولة وقوانينها، وهي بناء ثابت مثل جبال صنعاء، لن يطلع أي حديث في إنزالها لحقود قائمة لذلك لا يحاول الساسة منهم

وتتوأم مع العصر وتنوب في كيان الدولة، لتصبح القبائل شعوباً متعارفة. وأيا كان الأمر، فإن القبيلة هي أصل العرب وهي التاريخ والجغرافيا، وهي أساس بناء الدولة العربية الحديثة.

وكنا في الأرقام العربية، قد أثرت قضية الأحزاب العربية وخلصنا إلى أنها شكل أكثر منها مضموناً، ومعظمها هياكل هشة لا يبرز منها سوى من على القمة وأنها أحزاب الرجل الواحد ولا تزال تحت الصفر وتتفرخ في غرف الإنعاش، والآن نطرح موضوع القبيلة وهل يصلح كصيغة لمواجهة المستقبل والعولة، أم أن صيغ الأحزاب والبرلمانات ستفشل يوماً سياسياً، وهل تستطيع أن تصمد في وجه عالم متغير، ثلاثت فيه كل الحدود السياسية وخصوصيات الهوية الوطنية، وهل ستتحول القبيلة إلى ماضٍ يخجل منه العرب وتصيح مجرد وثيقة في التاريخ هذه تساؤلات قام مراسلو «الأهرام العربي» بالبحث عن إجابات لها في بلداننا العربية، علماً بأننا نسعى للاتصاف لمفهوم القبيلة التي تشكل دولة المواطنة التي تنتصر فيها الخيارات الحرة للأفراد داخل الوطن، والتمسك بصيغة عربية كانت أن تضع الحظ من شأنها حيناً، وتقضيها حيناً آخر، وما بين هذا وذاك نجحت عن طوق نجاة نخل به الألفية الثالثة من عمر الزمن بخصوصية عربية، عليها تكون نواة دولة الوحدة العربية. ■

نعيد للقبيلة دورها الحقيقي بدون الحط من واقعنا أو القفز إلى مصطلحات الأحزاب والديمقراطية والعولة والدولة الحديثة والمواطنة، وكلها شعارات ومصطلحات ضرورية وينبغي الضال من أجلها بشرط أن يسبقها تحديد واضح لهذه الشعارات أو المصطلحات وإمكانية تحقيقها، وبشرط - أيضاً - أن نعي أن كل الأشكال الغربية لا تلائمنا، ربما تلائمنا علومهم وبعض ملابسهم وأكلاتهم وليس شرطاً أن نصبح صورة كبريونية من سلوكهم اليومي والإنساني، ذلك أن شعاراتهم ومصطلحاتهم انتجوها في مجتمعاتهم بعد سلسلة طويلة من الصراع بحثاً عن الدفء والانسجام واللغة الإنسانية المشتركة، وبالفعل نجحوا في صياغة نمط للحياة في الدولة المدنية بعدما تخلصوا من دولة الرعية.

والأمر المؤكد أننا - ونحن على اعتاب الألفية الثالثة - مطالبون بأن نلف أسربنا ونزيل الانهيار بالمصطلحات الغربية، وشرط ذلك هو محاولة إعادة ترتيب ما لدينا لبنين عليه وأن نتجاوز حديث الفرقة الناجية وأملاك الحقيقة من طرف واحد واستبعاد الآخرين المختلفين عما نرى، وخاصة الأمر أن مابين القبيلة والحزب، وماش مشتركة قد تجعل الخلاف في الظاهر وليس الجوهر، وخلاصة الأمر أيضاً أن القبيلة يمكنها أن تتحدى العولة والديمقراطية بشرط أن تتصلح مع الزمن



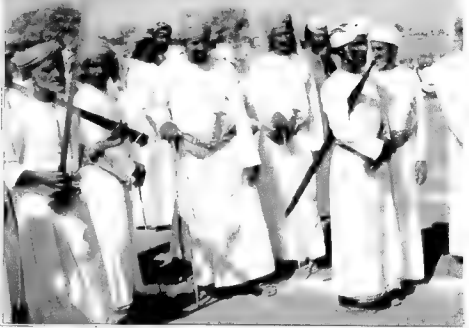
# قبائل الح

البنیان القبلي بل يطلقون للبناء عليه، لذلك فإن وجود أي سياسي أو نائب برلماني مرهون أساساً بانتماذه القبلي، ولا يستطيع صانع القرار تجاهل التقسيم القبلي اليمني وتمثله في مختلف دوائر الحكم. وفي الاقتصاد يمسك رجال القبائل بالتجارة والصناعة، أما في الزواج فالقبيلة هي الأساس والزواج من داخل القبيلة حرف أقوى من أي قانون حتى إن أولاد شيخ القبيلة لا يتزوجون سوى من بنات شيخ أيضاً، ولا يستطيع فقراء القبيلة الزواج من الأغنياء لأن تقاليد القبيلة أقوى من أي شيء. ورغم أن اليمنيين يحرصون على التعليم والثقافة وإرسال أبنائهم لتلقي التعليم في الخارج فإنهم يسمون لوطون بصاداتهم بتقاليدهم التي حملوها بدخلهم منطلقين من الآية الكريمة «وجعلناكم شعوباً قبائل لتعارفوا».

## الكويت أكثر سخونة

كسأت الكويت من أوائل دول الخليج التي ودع فيها البدو حالة حال مبكراً، واستقروا بعد





# عرب تتحدى العولمة!

**عمان.. قبيلة عصرية**  
وعرفت عمان القبيلة منذ انهيار سد مأرب في  
التيمن حيث قاد مالك بن فهم قبيلة «الأزد» واستقر  
بها في أرض عمان، ومنذ هذا التاريخ تمثل القبيلة  
عصب الحياة الاجتماعية في سلطنة عمان، وتتقسم  
القبائل إلى قسمين الأول الفاعل والثاني الهائل  
وهما أساس كل القبائل والعشائر المتفرعة منها.  
لكن دور القبيلة لا يبدو ملحوظا في العاصمة  
مسقط دائما يبدو أكثر وضوحا كلما ابتعدنا عنها..  
وحسب للقبيلة العمانية أنها انتقلت منذ سنوات  
طويلة من الرعي إلى الزراعة فأختصرت مهمة تكوين  
المجتمع المدني وهي المهمة التي حملها السلاطين  
قائمين بن مسعود منذ عام ١٧٧٠ والذي أصبح بكل  
المناطق والقبائل من خلال زيارات سنوية وجولات  
يجتمع خلالها وشايخ القبائل ونوى الرأي.  
وحتى عندما عرفت هيمان الحياة النيابية  
بشكلها الحديث ظلت القبائل تحافظ على تمثيل  
نسبي منها داخل المجلس الاستشاري ثم مجلس  
الشورى الذي نخلت المرأة العمانية ولهذا دلالة تعنى  
أن القبيلة العمانية تتطور أفكارها مع الأشكال  
الحديثة، لأنها ببساطة شديدة استوعبت المعس  
وتصالحت معه على الأقل لتتلقى استمرار مصالحها  
ونفوذها.

**قطر.. القبيلة هي الشورى**  
لما سكتا القبيلة في قطر فنبذ واضحا من  
خلال مجلس الشورى، فأول مجلس تأسس عام  
١٩٧٢ والذين ضم ٢٠ عضوا، حرص أمير قطر  
على أن يكون ممثلين للقبائل والعشائر الكبرى،  
وعندما زاد عدد أعضاء المجلس إلى ٢٥ عضوا في  
العام الماضي وبعثت مسكلة اللوزان القبلي في  
تشكيلة المجلس ويؤكد الدكتور يوسف محمد  
عبيدات، أستاذ العلوم السياسية وعميد كلية  
الاقتصاد بالوحة، أن التعليم واتساع قاعدة الثقافة  
وزيادة الوعي السياسي وبغيرها من المستجدات  
أضعفت نفوذ القبائل لكن المجتمع الطليحي كله -  
وايست قطر وحدها - يمر بمرحلة انتقالية لا يمكن  
خلالها الاستغناء عن دور القبيلة الاجتماعي  
والسياسي والاقتصادي مع التأكيد على أن الدولة  
أصبحت أقوى من القبيلة وتتبنى إضعاف دورها  
بتحقيق مفهوم المواطنة والولاء للدولة

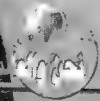
**التجارة غيرت البحرين**  
ومع بداية تكوين الدولة العصرية انصهر  
المجتمع البحريني في منظمة جديدة وتراجع دور  
القبيلة لتحل محلها المؤسسات التشريعية الحديثة،

تحقيق يكتبه: محمد حمدي  
القاهرة: سعيد عيسى ■ الجزائر: هشام فهم ■ المغرب: تهاى عبد الرحيم  
الكويت: حسام فتحي ■ اندوكة: العرب الطيب الطاهر  
جدة: مجدى الجلال ■ صنعاء: إبراهيم العشماوى  
مسقط: صلاح جابر ■ النخامة: سامي كمال ■ عمان: ماهر أبو طير

تجتمع القبيلة وتجري انتخابات داخلية، وتنف  
خلف الرمح الذي يحصل على أعلى الأصوات  
وتوصله إلى مجلس الأمة، لكن هذه الانتخابات  
الغيت في إبريل الماضي، ويعتقد أن إلغائها سيؤثر  
على النفوذ السياسي للقبائل الكويتية.  
الدكتور محمد الرميحي يرى أن البناء القبلى  
التقليدي لم يعد موجودا في الكويت التي أصبحت  
مجتمعا حضريا رغم بعض المحابة والتعصب  
للآخرين، في حين يرى النائب مفهد العازمي أن  
الانتماء القبلى يدعم مسيرة الدولة الحديثة مشيرا  
إلى أن الاحتلال العراقي لم يفرق بين أبناء القبائل  
والمحالات.

احتراف التجارة والصيد لكن ظل بعض مواطني  
القبائل خارج المدينة وحولها ومن هنا نشأت ظاهرة  
«البدون» أي غير محددين الجنسية، وساعد في  
التحول نحو المجتمع المدني، أن الكويت من أوائل  
دول الخليج التي عرفت الأشكال النيابية مبكرا،  
لكن كل هذا التحول لم يفلح في القضاء على دور  
القبيلة السياسي الذي ظل مستمرا حتى  
الانتخابات النيابية الأخيرة حيث نوج ممثل  
القبائل في الحصول على أغلبية مقاعد مجلس  
الأمة  
وابتعدت القبيلة في الكويت ظاهرة الانتخابات  
بالقرعة، التي تسبق الانتخابات النيابية، حيث

■ في عام ١٩٦٥ قدرت الحكومة السعودية عدد سكانها بما يتراوح بين ٧ إلى ٨ ملايين نسمة، نصفهم تقريبا ٣ ملايين نسمة من البدو الرحل، وبعد ٧ سنوات فقط اتضح من تعداد أن أفراد القبائل السعودية فضّلوا الاستقرار ولم تزد نسبة البدو الرحل على ٢١٪ من السكان.



التي بدأت منتصف السبعينيات لكنها لم تكتمل حيث حل المجلس الوطني عام ١٩٧٩، وعادت التجربة عبر مجلس الشورى في العام الماضي. ويلاحظ أن مجلس الشورى البحريني راعي التركيبة الخاصة للمجتمع من سنة وشيعة لكن المظهر القبلي لا يزال موجودا في المجالس المفتوحة أمام المواطنين وعلى رأسها مجلس الأمير حيث يمكن للمواطنين لقاء الأمير في مجلسه وعرض مشكلاتهم أو طلبهم عليه.

ورغم تراجع دور القبيلة وظهور العائلات الكبيرة فإن هذه العائلات تنسب إلى قبائل وهو الأمر الذي يشير إلى تواصل القبيلة داخل المجتمع رغم أن الطابع التجاري للبحرين ساهم كثيرا في إضعاف النزعة القبلية.



#### الأردن.. قبائل نيابية

تتمتع سنوات من التجربة الديمقراطية لم تزل من سلطة القبيلة. والغريب أن الانتقال إلى التعددية جاء كرد فعل على تظاهرات شعبية صاخبة احتجاجا على رفع الأسعار في منطقة جنوب الأردن أهم المناطق العشائرية، لذلك لا غرابة في أن ٩٠٪ من نواب البرلمان بما في ذلك أصحاب الاتجاهاات الإسلامية واليسارية يستندون إلى عشائرتهم لممارسة توجهاتهم الأيديولوجية.

ويؤي رئيس مجلس النواب الأردني سعد هائل السرور أن العشائرية في بلاده دالة على تماسك اجتماعي، واستمرار دور العشيرة رغم الشكل الحديث للمؤسسات التشريعية، أما النائب عبدالله الجازي، فيعتقد أن الديمقراطية كرست دور القبيلة السياسية، وزادت قدرتها على إيصال ممثلها إلى البرلمان.

#### عائلات تحكم مصر

حينما زار الرئيس الراحل أنور السادات البحر الأحمر في بداية السبعينيات نشطت الأجهزة المحلية في جمع مشايخ قبائل البشارية للقاء الرئيس القادم من القاهرة.. لكن الغربيين أن بعض زعماء القبائل كانوا يعتقدون أنهم حضروا لمقابلة الملك فاروق ولم يفطنوا أنه خرج من مصر قبل أكثر من عشرين عاما وأن مصر أصبحت جمهورية!

هذه المفارقة ربما كانت دافعا لثقل محاولات مضمونية لتوطيد البدو وبمجموع داخل الدولة. ورغم أن هذا الدمج تم بشكل كبير، فإن القبائل المنتشرة في المحافظات

■ أشهر قبائل الأردن قبيلة «بنو صخر» في الجنوب والوسط وعشيرة «بنو حسان» في الشمال والشرق ويزيد عند أفراد كل منهما على مائة ألف رجل ولعيت القبيلتان دورا مهما في استقلال الأردن والدفاع عنها في معظم التحديات التي تعرضت لها.

الحدوية تحافظ على دستورها وشعارها الخاصة وهو ما يتجانس معه الحكومة المركزية حيث تترك للقبائل حرية الحركة الداخلية والاحتكام للأعراف السائدة حين لازل شيخ القبيلة هو صاحب الأمر والنهي ويحرص الأحزاب على اختيار ممثليها لجلس الشعب والمجالس المحلية.

من القبائل الكبيرة: إمام في الريف المصري التطهري فإن العائلات حلت محل القبيلة، ومع عودة الحياة الحزبية أصبحت قوة كل حزب تقاس بعدد العائلات المنتمية له. لكن بعض العائلات الكبيرة مثل الإطابية ومحبي الدين تحرص على التوزع بين الأحزاب، حكومة ومعارضة وينظر بسيطة على تشكيلة البرلمان المصري سجد أن غالبية أعضائه ينتمون إلى عائلات معروفة تتوارث القاعد النيابية منذ الثورة وحتى الآن لكن التواجد الحالي على الساحتين التنفيذية والتشريعية لا يمثل عنصر ضغط على الدولة حيث يكف عن مدلول الصلاات بلبية الاحتياجات والخدمات البسيطة لأفراد العائلة.

## القبيلة تهدد السودان

الوضع في جنوب وادي النيل يختلف من شماله فالسودان بلد متنوع الأعراق والثقافات واللغات، حيث يضم ٥٩٧ قبيلة يتوزعون بين العرب وقبائل البحر الأحمر والقبائل الزنجرية، ويتحدثون أكثر من ١١٥ لغة وأدى هذا التنوع الكبير إلى عدم تشكل القومية السودانية حتى الآن الذي يخشى معه من تفكك السودان إلى ممالك ودولة عرقية وقبلية.

ويبدو التأثير القبلي واضحاً حتى في الشمال الذين حتى إن أول انقلاب عسكري شهده السودان قامت به مجموعة ضباط ينتمون إلى قبيلة الشايقية وحاولوا إقامة حكم قبلي، أما في الجنوب فإن حركة التمرد حركة قبلية رغم أنها تخرج شعارات قومية كما أن الانقسامات التي حدثت داخلها كانت قبلية، فخرج ريان مشاي وتصلح مع الحكومة ليس أكثر من انقلاب قامت به قبيلة «الزوير» ضد سيطرة قبيلة الديكا التي ينتمي إليها جون جاراتج على الحركة الشعبية لتحرير السودان.

ويعد التلاحق القبلي إلى جميع أركان السودان قسومتز الهجة المعارض في الشرق ليس أكثر من تنظيم سياسي ومسكري لقبائل البجة - وكذلك تمرد جبال التربة في الغرب - هو ثورة من القبائل الزنجرية على قبائل الشمال الحرة، الأمر الذي يهدد وحدة السودان ولا يشركه الفروطوم سوى للقوى الطائفية التقليدية ومنافستها الجبهة القومية الإسلامية

## السعودية: الكل في واحد الكويت: مفارقت البقاء مستمرة عمان: مصالحة مع الزمن اليمن: ثبات مثل جبال صنعا

### المغرب قبلي حتى آثار البيوت

أما في المغرب فلبن القبيلة أكثر قوة وتعبيراً في البسواي ويضعف دورها كلما انتقلنا إلى الحضر، والانتماء القبلي هو جواز المريد لمعضوية مجلس النواب، ورغم تراجع دور القبيلة الاقتصادية فإن التأثيرات الاجتماعية والثقافية تظل براسها داخل البيت المغربي، وحتى في أثار المنازل الرافقية يوجد نظامان للآلات الأول أروبي حديث، والثاني مغربي أصيل وتقليدي يعبر عن التكوين القبلي

لصاحب البيت، وهو ما يشير إلى أن القبيلة التي تراجع دورها الاقتصادي مازال الحاضر الغالب في الشارع وفي السياسة داخل البرلمان.

### ١٢٠٠ قبيلة جزائرية

أما الجزائر فهي من البلدان العربية القليلة التي تمثل فيها القبيلة مشكلة، فهناك أكثر من ١٢٠٠ متنوعة الأصول، فهناك قبائل ذات أصول عربية يطلق عليها البتر وتضم مزارعة، التي ينتمي إليها بطل القصص الشعبية المعروف الزناتي خليفة، ثم قبائل ذات أصول جرمانية غزت أوروبا وقضت على الإمبراطورية الرومانية ويطلقون باسم «الامازيغ»، وهناك مجموعة تالفة تعرف بـ «بنو عرب» وهم خليط من العرب والفرس والبربر، وأخيرا الطوارق الذين تعود أصولهم إلى ليبيا.

هذا التنوع القبلي الفريد في الجزائر سامم في

من أشهر قبائل الجزيرة العربية مطير، العجمان، الدولة، عتيبة، حرب، بني مالك، سبيع والتقوم، فحطنت، بني يام، شمر، شهبان، عبيدة، صناعم، العنصر، غاق ويزهران وخذيل، العوامر، الجويحات، السهول، بقم، بني هاجر والمناصير، «العبود» هم مؤسس الكويت، وكلمة عبود ترجع إلى الأصل «عبية» وهو فعل معناه كثره الترحال، وقد ساء العقوب بهذا الاسم بعد ارتحالهم من نجد إلى الكويت، وتاريخ استقرار العبود في الكويت محل خلاف بين المؤرخين، وإن كان الرأي المرجح ينسب إلى أن ذلك تم قبل عام ١٧٠١ ميلادية.

■ يضم البرلمان الكويتي الحالي ٢٥ نائباً يعطون القبائل الست الكبرى وهم حسب القمطيل النيابي، العوازم ٧ نواب، والعجمان ٤ نواب، وبنو ٧ نواب، والرافدية ٤ نواب، وعزبه ثمانية، والعقيدان نائب واحد، وإجمالي عدد نواب القبائل يبلغ نصف العدد الكلي لأعضاء مجلس الأمة الكويتي. تؤكد الدراسات الحديثة أن قبائل الجزيرة العربية وبرت تركه الدياولة كاملة عن القبيلة العربية القديمة لذا فقد مارست دور الدولة في شكلها البدائي بالكامل، وفلت تلعب دور السلطة السياسية بمشقتها التشريعية والتفديتي، إضافة إلى الدور الاجتماعي والثقافي حتى الثلاثينات من هذا القرن.

■ في مقلل جنوب السودان و في أثناء الحرب الأهلية قال رئيس القبيلة والذي يعرف بـ «باكوجور» غداً يوم مقبس، لن نطلق فيه النيران وقد استعسر الأتية لتفصحت بالحرب. تلاموا فن تصمكهم رصاصات الإعدام. وسع أفراد القبيلة النضحية حصصتهم القوات الحكومية ولقى خمسة آلاف شخص مصرعهم

ع.ع.ع.

مشكلة هذا البلد، فهي أكثر بلد يقسمه الصراع بين الثقافة الجديدة والتقليدية، وبمعا أصبحت الدولة بمعناها العمري غريبة عن الثقافة التقليدية، وحتى الآن لم يطرأ على هذا المشكلة، فالجزائري لا يستطيع أن يتخذ قراراً انتخابياً مخالفاً لأمر القبيلة

هذا الوضع المقلد دفع للكثيرين من الساسة وأساتذة الاجتماع في الجزائر للاعتراف بالقبيلة كثقافة تقليدية يناء اجتماعي قوي يبلت أي شكل جديد للتحديث

الحالة القبيلة العربية عامة والجزائرية بصفة خاصة لخصها الدكتور عمار بن سلطان - أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الجزائرية قائلا الفكر العمري هو فكر قبلي، حتى النخبة العربية قبلية، فمارنا الاملك فركا وطنيا أو قوميا يتجاوز مفهوم القبيلة إلى مفهوم أعم وأشمل للوطنية ■



■ الرئيس المصري حسني مبارك والجزائري الأمين زروال، اتفقا خلال مباحثاتهما على هامش اجتماعات قمة الـ ١٥ على زيادة التعاون الأمني ونقل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب من خلال شبكة أمنية موحدة.

بعد انسحاب المعارضة من انتخابات الشورى في مصر :

## الوطني ضد الوطني!



■ دعاية ساخنة لانتخابات محسومة

رغم إعلان موعدهما في السابع من يونيو القادم إلا أن انتخابات الشورى مازالت هائلة في مصر بعد انسحاب أحزاب المعارضة «الوفد والعمل والتجمع والناصرى». هذا الهمود «القاتل» صرف وسائل الإعلام عن الاهتمام بها وإن كان في الحقيقة هدوا ظاهرياً يدور تحته صراع شرس ومعارك ساخنة خاصة في الدوائر التي أعلن فيها الحزب الوطني تغيير مرشحيه بنسبة لا تقل عن ٤٥٪. وفي كواليس الانتخابات تدور حوانيت وحكايات حول عملية التعيين وتغيير وجوه المرشحين.

فقد أعلن حزب الوفد مقاطعة الانتخابات رغم معارضة ياسين سراج الدين لخطوة المقاطعة وأنقسم الناصريون بين مؤيد ومعارض حتى خاض البعض منهم الانتخابات مستقلاً، أما التجمع فقد تعطل بأنه لا يستطيع الاتفاق على الدعاية لمرشحيه. وحزب العمل اعتبر نفسه مشغولاً بقضية «الألفى ومجدى حسين» وأعلن على لسان رئيسه إبراهيم شكرى أنه ليس لديه الاستعداد الآن لخوض أى انتخابات!

تحقيق - أحمد فرغلى

في تتبع لما يدور في كواليس الانتخابات تمثل دوائر مشيرة والساحل وروض الفرع والمعهد الفنى - الواقعة في شمال القاهرة - الصدارة في الصراع. فبعد إغلاق باب الترشيح أصبح عدد المرشحين ٢٢ مرشحاً تتنازل منهم أكثر من ثمانية وبقى الصراع حامياً بين ١٤ شخصاً، وسخونة الصراع جاءت بعد استبعاد الحزب الوطني لمصطفى النحاس النائب السابق وأمين عام الحزب الوطني بمنطقة الفنى لعدم إجابته القرارة والكتابة مما دفعه إلى أن يقاضى الحزب ليحصل على حكم بأنه «معلم بالقراءة والكتابة ومن ثم رشح نفسه مستقلاً ضد أحمد ماهر مرشح الحزب على مقعد العمال

أيضاً يدور الشق الثاني من الصراع بين المذيع عادل المصري المرشح على مقعد القنات من الحزب الوطني ويقاضيه عن فرغلى رئيس الاتحاد الإقليمي للجمعيات الأهلية بالقاهرة وأمين المهنيين بالحزب الوطني بالساحل. ورغم أنه قيادي حزبي معروف إلا أنه رشح نفسه مستقلاً ضد مرشح الحزب على مقعد القنات

ويبدو هذا الصراع ساخناً لأن الحزب الوطني اختار مرشحيه الاثنين من منطقة سكنية واحدة (المعهد الفنى) ولم يصدق تواتر في هذه الدائرة متزامية الأطراف على حد زعم أبناء الدائرة والتي يعتمد فيها المستقلون على أنهم أصحاب جماهيرية عريضة وأنهم أبناء الحزب الوطني على حد قولهم. ورغم مخالفتهم للالتزام الحزبي إلا أنهم يرفضون التنازل ولو أدى ذلك لفصلهم من الحزب لأنهم يعتمدون على جماهيريتهم ولا يعتمدون على اسم الحزب الوطني أو دعم الحكومة كما يقول المرشح عن فرغلى.

وعلى العكس تماماً يقول المذيع عادل المصري إن هؤلاء المرشحين يعتمدون على تفهمهم المالي أكثر من الجماهيرية وأنهم مليونيرات ويصرفون بسفاه ولو كانوا يعملون لهذه المواقف ما كان الحزب تآخر في المجيء بهم ويمكن أن أحد المرشحين لا يجسد القرارة وهذه كارثة في القرن الواحد والعشرين!

ويبدو بعض المستفيدين من موسم الانتخابات أن الذي دفع بهذا العدد من المرشحين أحد أعضاء مجلس الشعب الذي يصفى صحابته مع أحد أعضاء مجلس الشورى الحاليين عن هذه الدائرة من منطلق «الصعالية» والفلاحين» ومن يساند في ١٩

### وداعاً للتركيبة

وفي محلول ومباير والتدين والمعادى - حيث دائرة جنوب القاهرة التي دفع فيها الحزب الوطني بمرشح جديد يدعى خليفة حسنين كان دائماً

## ■ أجهزة الأمن المصرية أجرت اتصالات مكثفة خلال الأيام الماضية مع السلطات الأردنية للاطلاع على عمليات التفجير الأخيرة التي وقعت في الأردن. واتهم فيها مصري ينتمي إلى الجماعات الإرهابية.

يرشح نفسه مستقلاً ضد الوطني، ولأن يسانده وزير الأوقاف السابق محمد علي محبوب عضو مجلس الشعب عن الدائرة وأمين عام الحزب الوطني وهذا المرشح كاد يفوز بالتركية حتى آخر اللقطات قبل غلق باب الترشيح فقد رشح جمال عبدالحليم «نقاش» نفسه مستقلاً وتلاه مباشرة عصام سلمان من إحدى العائلات الكبيرة بلوان «والثالثي حرموه من حلم التركية».

أيضاً في دائرة الخليفة والبساتين والملقم كان الحزب الوطني قد رفض ترشيح أحد شلبي السابق الذي نجح في الدورة السابقة مستقلاً وانضم للحزب لكن الحزب رشح السيد للثونسى مكانه وهو الأمر الذي أدى إلى اشتعال الصراع في الدائرة بعد خوضه الانتخابات مستقلاً ضد الحزب مدعي أن الحزب لم يقدر شعبيته

وفي محافظة المنيا تشتمل الانتخابات أيضاً والمركة الدائرة هناك بين سيد فهمي مرشح الحزب الوطني وشامع عبدالرحمن أبوالمكارم ابن رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنيا وهو أحد أكبر قيادات الحزب الوطني الذي كان يرشح نفسه مستقلاً ضد سيد فهمي في دائرة جنوب المنيا (ملوي وبير مرس)

وهو ما جعل عبدالرحمن أبوالمكارم في دورته بين ابنه وبين مرشح الحزب الوطني والذي بعد تحذيرات قيادات الحزب له بدأ يضغط على ابنه واقعته بالتنازل وعقدوا جلسة صلح تحت رعاية اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا

وعلى ضربة الصلح فرح سيد فهمي واعتبر نفسه فائزاً بالتركية وقبل إغلاق باب الترشيح بنصف ساعة أفسدت عليه الفرحة فزور رشاد مرشحة نفسها ضده وهي سيد سبق لها ترشيح نفسها في انتخابات الشعب كما سبق لها أيضاً التقدم بأوراق لتأسيس حزب السلام الاجتماعي ورفضت لجنة شئون الأحزاب.

### واقعة الأمين

وفي الدائرة الواقعة شمال أسيوط (ديروط والقويسية) يخوض الانتخابات مستقلاً شهاب أبويسيف وهو رجل أعمال ومن قيادات الحزب الوطني وعضو مجلس محلي محافظة أبن شقيقه سراج أبويسيف أمين الحزب الوطني بالقويسية ضد ممدوح باشا الذي خاض الانتخابات السابقة مستقلاً وانضم إلى الوطني فجاء به الحزب على قوائمهم وبقي بذلك سراج أبويسيف في سائز هل يساند ابن شقيقه أم يساند مرشح الصالح - وماذا يفعل إزاء تهديد محمد عبدالحسن صالح - أمين عام الحزب الوطني بأسيوط. له بفعله من الحزب إذ خالف الالتزام الحزبي.

وتعتبر هذه المعركة من الممارك بالغة الحساسية

في هذه الانتخابات حيث يساور مرشح الحزب الوطني إحساس بأن الحزب لن يسانده بسبب القرابة بين منافسه وأمين الحزب

والمرافقون يؤكدون أن كثيرون تنازلوا عن حقهم في خوض الانتخابات لصالح الحزب الوطني في حين يؤكد آخرون أن بعض المرشحين في نوازل كثيرة يخوضون الانتخابات من أجل تحقيق مكاسب شخصية مثل أحد الحاميين الذي يخوض الانتخابات ضد أحد الوزراء فقد أعان هذا الحامى أمام مقربيه أنه لن يضر بل إنه سوف يستفيد بأن يكون حامياً كبيراً ومستشاراً قانونياً لعدد من الشركات التابعة للوزير.

واقعة أخرى تشهدها دائرة مصر الجديدة والزرعة .. المرشح فيها د. مصطفى كمال حلمي - رئيس مجلس الشورى الحالي - وهو رجل معروف عنه الكفاءة والقول والتواضع والصبر الشديد.

وقد فرجى هذا الرجل بعدد من المرشحين يخوض الانتخابات ضده، منهم الدكتور معروف بعد أن رشح نفسه مستقلاً ذهب إلى قيادات الحزب الوطني وقال لهم «أنا عارف نفسي مش تابع، لكن أنا أمنية حياتي أن اقبال الأستاذ كمال الشاذلي وتحقق آميتي، وعند المقابلة أجبر الشاذلي بأنه سوف يتنازل بشرط أن يعين في مجلس الشورى!

وأخر في نفس الدائرة قابل الدكتور مصطفى كمال وقال له سوف أتنازل لصالح الدكتور بشرط أن أحصل على منصب في الحزب الوطني لا يقل عن أمين عام للحزب في أحد الأقسام

وتستولى المكائيات والصناعات من وراء الكواليس، لكن أغرب ما تريد هو أن الدكتور مفيد شهاب سوف يعين رئيساً للمجلس خلفاً للدكتور مصطفى كمال حلمي بينما نفى القريون من الطرفيين بشكل قاطع هذا الكلام. والمثير في كل ما قيل هو ما يتردد بشأن التعيينات الجديدة بمجلس الشورى

### على قائمة المعينين

سلات المستشار فرج الدين أمين عام مجلس الشورى عن التعيينات فقال: ليس هناك شخص على الإطلاق يملك اليد في تعيين أحد سوى الرئيس مبارك لأنه صاحب الحق القانوني، الدستوري، حتى عملية الترشيح للتعيين تتم من قبل مؤسسة الرئاسة ولا يعرف أحد من المكلف بها من قبل الرئيس. وفي الانتخابات القادمة سوف يقوم السيد الرئيس بتعيين ٤٤ عضواً ظلت أماكنهم كما أن الانتخابات سوف تنقضي بضعف هذا العدد.

### مجلس الحكماء

وحول قلق البعض من زحف رجال الأعمال إلى مجلس الشورى يقول د. ماهر مهران رئيس المجلس الأعلى لسكان والأسرة ورئيس لجنة الصحة

بالشورى: المجلس يختلف بحكم تكوينه والشخصيات التي تشمله له تقاليده الخاصة به وبه أكثر من ٥٠ شخصاً يحملون الدكتوراه هذا فضلاً عن السياسيين والصحافيين وهم صفوة الفكر في المجتمع كله ورجال الأعمال لهم دور مكمّل لرجال الفكر وليس هناك أدنى قلق منهم كما يتصور البعض

وعلى سبيل المثال محمد فريد خميس - رئيس لجنة الصناعة - لا يختلف أحد على أنه يثرى للجلسات بنقاشاته وهو رجل فني.

وفي هذا الصدد يؤكد فكرى مكرم عبيد على أن الشورى هو مجلس الحكماء والحكمة لا تتلازم مع المال، لكن إذا توافرت الكفاءة فهي المطلوبة في المعضو ويكفي أننا لا نضيق ولا نستحسن أحداً أو نستنكر آخر والمظهر الوحيد الذي يظهر عليه النائب هو التجرد من الذات والعمل بوطنية وتقديم الخبرة لصالح الوطن

ويستلطف - رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع وعضو مجلس الشورى مع وجهتي النظر السابقتين نقلاً: هناك معدل إلتحاق مخيف في الانتخابات وقد قال لي أحد الزملاء بمجلس الشورى إنه صرف ثلاثة ملايين جنيه

وهناك أصحاب أموال يفرون الدوائر الانتخابية سواء كانوا مستقلين أو على قوائم الحزب الوطني ويعتمدون على ظروف مجلس الشورى مع وجهتي النظر شراء الأصوات وفي بعض الأماكن أصبح سعر الصوت ثلاثة جنيه وهو ما يثيره عن صراع كبير في المرات القادمة يمكن أن تستحمس صراع «التياناصوات» سوف يهدد الديمقراطية وهو ما يشلب وضع ضوابط حاسمة لأن هناك سماسرة وتجار مفترضات قد يندسون بين المرشحين ويفذقون على الناس من أموالهم القذرة بطريقة لا تؤدى إلى الجنون فحسب بل تهدد المستقبل السياسي والوطني ولهذا السبب قرونا في التجمع عدم خوض الانتخابات لأننا ليس لدينا من المال ما نواجه به هذا البذخ من الإنفاق!

### بالتزكية

ويقول عبدالإله عبدالحمد أول فائز بالتركية على مستوى الجمهورية في دائرة الأريكة والواليلي وعسايدون: أنا لم يكن عندي أى قلق وكنت أتوقع الفوز بالتركية لأن الذى يعمل بجنى الثمار وأنا اعتبر أن رقم واحد في حياتي هو المواطن البسيط صاحب الفكرة كما اعتبر أن العضو الذى لا يشارك بشكل فعال تحت لفتة لا يصلح أن يكون نائباً.

قلت له ألم تخشع على المرشحين المنافسين لك كي يتنازلوا لصالحك حتى تفوز بالتركية؟ قال الغيب والساهم - إذا كان أحد صمط عليهم ما أنهم تنازلوا بريغتهم ■

■ اتصالات مكثفة تجري حالياً بين الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ونظيره السوري محمود الزعبي لتحديد موعد لإجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين خلال الشهر القادم في دمشق



صرخة جديدة في وجه إسرائيل ..  
انطلقت من الجولان المحتلة،

مهمورة بتوقيع شاب سوري بطل اسمه  
مدحت. قضى ما يقرب من نصف عمره  
في سجون المحتل الإسرائيلي، والتهمة  
إصراره على عرويته وسوريته ومقاومته  
للمحتلين

وبعد اثني عشر عاماً من العذاب خرج من  
سجونهم شامخاً قادراً على توجيه صفة  
لهم، خدع كل أجهزة إنذارهم وأسوارهم  
الالكترونية وكشافاتهم المبهرة. عبر حقل  
الأنغام وخط وقف إطلاق النار.  
وفي الوقت الذي انطلقت فيه «المروحيات»  
الإسرائيلية والدوريات بحثاً عن مدحت  
الصالح كانت دمشق تأخذه في  
أحضانها.

اختص الشاب، الذي تنطق الجراة في  
عينيه، «الأهرام العربي» لشرح حكايته  
ومعاناته، التي هي حكاية ومعاناة كل أبناء  
الجولان الخاضعين تحت الاحتلال.

ت أجرى الحوار في دمشق - عاطف صقر

■ الجولان المحتل أسلاك شائكة ومساكن مهجورة



صفحة مشقة على وجهه

## صفحة سورية على وجه إسرائيل



■ مدحت الصالح  
بعد هروبه من  
قوات الاحتلال

■ السفير عدنان عمران مساعد وزير الخارجية السوري سيسافر قريباً إلى تركيا لإجراء مباحثات تمهيدية مع كبار مساعدي وزير الخارجية التركي قبل لقاء وزيري خارجية البلدين لحل المشاكل العالقة بين أنقرة ودمشق، ومن بينها مياه الفرات.

## محدث الصالح ابن الجولان يروي عذاباته ومفازاته في سجون العدو:

# تحديث ألغامهم وأسوارهم الإلكترونية وطائراتهم وجنت إلى دمشق سجنوني لأنني زرعيت الألغام ورفعت العلم السوري على الجولان

أمي أو لكثي انهار نفسياً واعترف.

### العصفور إياه

واندخلوا أحد العلاء معي في السجن، حيث هناك عملاء تسميهم «العصفافير» يتجهون للاحتلال للسجون على أنهم وطنيون ليسهل عليهم الحديث مع الوطنيين الحقيقيين ويحصلوا على اعترافات منهم في جو من «الاستبصار» بعيداً عن ضغوط المخابرات، ويكون «العصفور» مزبداً بجهاز تسجيل صغير جداً، أو تكون الزنزانة مزودة بآلة للتصوير، للتقاط ما يدور من حديث، لكنني كنت حزيناً جداً لأننا كنا نعرف بهذه الأمور.

ثم استدعاني ضابط مخابرات، وكرر الأساليب القاسية السابقة، وأجلسوني على «كرسي الاعتراف» الذي بجهز لكشف الكتب، الذي يقيس نبضات القلب أثناء الإجابة عن الأسئلة، بحيث لو كانت النبضات غير طبيعية فهذا يعني أن المعتقل يكتب واستمر التحقيق أياماً طويلة.

الزنزانات ضيقة جداً وحرارة جداً، وليس بها إلا كوة صغيرة، بل وضعت البعض في خزان حديدية يقف فيها الناس ساعات طويلة لإنهاك الجسم مما يسهل الاعتراف، أو يخلطون الزنزانة ويشعلون التكييف شديد البرودة في الوقت الذي يكن فيه المعتقل عارياً بحيث لا يتحمل البرودة ويضطر للاعتراف. بعد انتهاء التحقيق، حاولوا المحكمة، سلطنا القاضي: هل أنتم تادمون؟ كان الرد: نحن مقتنعون بأن الجولان سورية وعربية وأرضنا مهتلة وتناضل لتحريرها، وكنا مجموعة في محكمة «الده» بالرملة، وأخرى بالناصرية، لم نقف للقاضي في الجلسة، وأشدنا النشيد الوطني السوري، فأتانا بالشرطة وأدخلوا قاعة خاصة، وجررت محاكمتنا فرداً فرداً، وسمرت الأحكام التي تراجعت بين 5 و 7 سنوات، حيث أليزال خمسة شبان من المحكوم عليهم 17 عاماً في السجن.

إسرائيلية منصوبة بالمخابرات وحرس الحدود الإسرائيلي منازلنا الساعة الثانية صباحاً، كنت نائماً، فيلقطوني قائلين أنت مطلوب اعتقالك، ارتديت ملابساً واقتادوني بعد تكييف يدى بـ «الكلاشات» عصموا عيني، وتوجهوا بي إلى سجن الجلمة قرب حيفا، وهو مقر للمخابرات للتحقيق في كل القضايا الأمنية.

استدعاني ضابط مخابرات، ومعه ضابط مخابرات آخر، أحفما اتبع أسلوب القسوة في الحصول على الاعترافات، في حين لجأ الثاني إلى أسلوب اللين متحدثاً عن أنه سيساعدني إذا اعترفت بكل شيء. لكن موقعي دفعهم إلى خلع ملابسي، وضربوني بالركلات وبالراس وفي كل مكان، بحيث لا تترك الضربات أثراً جسدي، حتى لا أترزع بها وأذهب للمحكمة لتدينهم بالجلود للعنف للحصول على الاعترافات، اتهموني بزرعة الألغام للدرجات الإسرائيلية وتخريب الجدار الإلكتروني الفاصل بين القوات في الجولان، وغطوا رأسي بكيس أسود ملغى بالقنذورات، أجلسوني عدة ساعات في الشمس، وكلما بدا على النوم، يضربوني حارس، حتى أتمرض لإنهاك واحكي كل شيء. ولم يجد ذلك نفعاً، فلقطوني في السقف من الكلاشات، بحيث لا تصل قدماي إلى الأرض، فتلستخت بدائي، ثم طلبوني مرة أخرى للتحقيق. هددوني باعتصام

رؤي أنه بعد إضراب أهل الجولان عام 1982 ورفضهم محاولة فرض الجنسية الإسرائيلية عليهم، أصبح هناك مناخ وطني قوي جداً قال «كنا مجموعة من الشباب في المرحلة الثانوية، واتفقنا على مقاومة الاحتلال، شاركنا في البداية في المظاهرات، ورفع العلم السوري فوق المدارس والبياني وعلى أسلاك الكهرباء، وفي عام 1984 وضعنا خطط المقاومة السرية، ونفذنا أساليب جديدة لم تكن معروفة في الجولان، قمنا بالاستيلاء على مخازن أسلحة لقوات جيش الاحتلال أخذنا قنابل ووسائل حربية أخرى، سلطنا حقول الألغام لقوات الاحتلال. وكثيراً ما كنا نضع الألغام ليلاً تحت جنة الظلام، على الرغم من أن الإنسان لم يكن يرى كل شيء، كنا نضرب الألغام بعد فحها، حيث تهربنا على ذلك وزرعنا الألغام بديابات على طرق قوات الاحتلال.

كانت مهمة مجموعة من الشباب - الذين مازال جزء منهم في السجن - تجميع مخزن للأسلحة الإسرائيلية الذي يضم مدافع وقذائف قرب بلدة «بغاتا» المحتلة، وتم إشعال النار فيه، فانفجر واحترق، مما أدى إلى إخلاء الموقع تماماً وعدم استعماله حتى الآن، على الرغم من أن العملية جرت عام 1985، كما أخذت مجموعة من الشباب حوالي مائة قنبلة يدوية من أحد المخازن وترتب على هذه العمليات اعتقال مع عدد آخر من الشباب وفي أغسطس 1985، دامت قوة

■ مراسل الأزمات العربي، وحلفه محمد شميس المحتلة



■ رئيس كينيا دانيال أراب موي غادر القاهرة قبل يوم واحد من انتهاء اجتماعات مجموعة الـ ١٥ ليزور ليبيا للمرة الأولى منذ فرض الحصار عليها، ليعلن تأييد بلاده لإلغاء الحصار على ليبيا وإعلان تضامنه معها

## أول سجن

دخلنا سجن شطا .. الحياة صعبة جداً، الأكل ضعيف القيمة وقليل الكمية، ففي الإططار ملقحة من الزبادي، وفي الغذاء فاصوليا غير مطبوخة جيداً وملعقتا أرز و«شورية» أقرب للماء، وفي العشاء نصف حبة طماطم ونصف خياراً وبيضه مقالية أو حبات حمص دون شيء، وإذا قدموا قطعة لحم تكون صغيرة جداً ومطاطة يصعب مضغها، لذلك كان لا يأكلها «الأسرى» وهو الاسم الذي نطلقه على معتقلين في سجون الاحتلال

## مسكن للقلب

وإذا مرض أي أسير بأي مرض يعطونه قرصاً مسكناً، وهو العلاج الذي كان يقدم لمرضى القلب أو المعدة أو النظر «المعوقين»، لذلك أصيب الكثير من الأسرى بضعف البصر، وأحدهم لا يرى بإحدى عينيه سوى أشباح الأشياء بعد أن دخل وهو معافى تماماً، كنا نرى المرضى يتلون ويترنمون .. وكنا نحتج، لكن سرعان ما يعود الأكل السيئ، والعلاج الضعيف غير المناسب، وفي إحدى المرات، وخلال زيارة أهلنا الذين واجهوا المشاق لزيارتنا، جرى تسليم «برشامة» - أي رسالة كتبها أسير لأهله وضغطها في حجم البرشامة - إلى أحد الزائرين لتسليمها إلى أهله ليطمئنوا عليه، لكن حراسة السجن تنهت وأرابت أخذها، وسرعان ما بلغنا أحد الأسرى لتكون في مامن بالعداء!

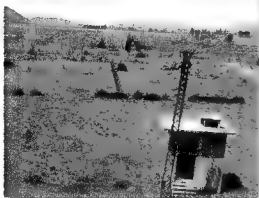
ونفع تلك قوة السجن إلى معاقبتنا، فأتوا بالقاتل المسيلة للدموع وضربونا، وهناك من فتمت رأسه أو سقطت أسنانه له، ومنهم أنا حيث انكسرت إحدى أسناني الأمامية، لذلك عاقبونا بنقلنا لسجن «نفحة» الصمراوي بوسط القب قرب مصر.

وكان السجن عبارة عن ٨٠ غرفة ضيقة جداً، وكل غرفة بها اثنتان، ومساحتها ضيقة، وفي إحدى المرات قدموا لنا شورية في هذا، وطلبوا من أحد الأسرى رفع

صرفت في وجه القاض الإسرائيلي  
التي لأن شرعية أقيم  
ضربوني بالأحذية وأجبروني على أكل الحراصير  
وتنفس الغاز المسيل للدموع



■ المنطقة العازلة .. الغام تحت العشب الأخضر





■ محمد بسبوتى سفير مصر فى تل أبيب يفضل استعمال الطائرة فى نقلاته بين مصر وإسرائيل، بدلاً من السيارة، بسبب تجاوز الإسرائيليين لحصائنه الدبلوماسية فى تفتيش سيارته الخاصة على الحدود البرية بين البلدين.

## المثل الشرعى لحياتنا

رفض نيتنياهو الاستجابة للمبادرة الأمريكية لوقف عملية السلام من احتضارها، فلدينا تقاضى نيتنياهو والرجل لا يترجم، وينسج السراويل وسط المشهد، إذا كنت أمريكا غير قادرة على المقارضة مع نيتنياهو فنى سألج يعتقد بعد ذلك أن الفلسطينيين قاربون على ذلك؟ ويصرخ نيتنياهو فى وجه أبارتيد، لا تنسى أنك تحصين من أمن إسرائيل، لكل واحد بالمائة إغناقية من الضفة الغربية هو بمسألة تل أبيب.

ويده رئيس حزب العمل الإسرائيلي إيهود باراك بأن نيتنياهو يتحدث من أمن لتتلاها السكس وليس من إسرائيل، ويشغل رئيس بلدية تل أبيب عن حزب الليكود ليفن بأنه سيترشح نفسه لرئاسة الوزراء ضد نيتنياهو فى الدورة القادمة، عبقارى فى خلق الأعداء هذا الذى أسسه نيتياهو؟ يقول صائب عريقات إن نيتياهو يعتقد أنه

التمسح على عجلاته وأنه اتسمس على التكتس

وعرض وزيره واليوم يريد أن يتصر على كيتون، ويعبر سينجرش رئيس الكيتون الأمريكى

يشن حملة إعلامية على كيتون، ويطلبه بوقف

التمسح على إسرائيل فمضت تعلق المسلة بأن إسرائيل تعلق إسرائيل أن تدق، وليس أن يقول

له عندما يعلق الأمر بله أمريكا فإن على إسرائيل (نظرياً) (اليمين الإسرائيلية) أيضاً أن تدق،

ويبدو أن ظاهرة المسيحيين الذين يشيرون حياتهم

السياسية وكهنا حملة انتخابية أضحت ظاهرة

متطرفة فى العالم، فمن يقول إن نيتياهو أترف

حملته الانتخابية مع فوزه برئاسة الوزراء؟ وفقر

نيتياهو أن يرد على الضيف الأمريكى بالتوجه

إلى التشعب الأمريكى ورجال السياسة هناك

والزوي اليهودي (الأبلي) ليمن قبل أبيه قال على

شاشة التلفزيون بأنه مقتنع بأن الشعب الأمريكى

ضد الضيف على إسرائيل ويمنى أن يكون رايه

من الإدارة الأمريكية لا تريد أيضاً هو رأى

صحيح، ويظهر استطلاع للرأى بأن معظم

الإسرائيليين يرفضون الاستجابة للضغط

الأمريكى، رغمى نفس الأغلبية التى تريد السلام مع

الفلسطينيين، إنها السياسة الإسرائيلية من

التأثير القاتم من الخارج أيا كان مصدره، وعلى

لأمريكين أن يشكروا نيتياهو لأنه سمح لأمريكا

أن تدعم قانونه بقاء إسرائيل، أى معنسى هذه وأى

ارتباط أمريكي لهذه المفردة، ولكن من قال إن

هذا الارتباط مفيد؟ هو سيدة البيت الأبيض

تقول إن إنشاء دولة فلسطينية هو لصحة السلم

فى المنطقة وكيتون يحضر اجتماعاً للعرب فى

أمريكا ويطلب كلمة ويقول إن دعاة السلام

سيتمصرون فى النهاية، والشهد الفلسطينى مازال

بين قفيه والبرلة كما قال يوماً شفيق الحدوت،

فعرفت قال فى رده على سؤال فى بروفيسر حول

إذا ما كان معظم الفلسطينيين يؤمنون بمعالجة

السلام، نعم، إلى الآن.

لحزنها على ابنها، وأم أخرى تعمل لتوفير نفود تتفق منها على رؤية ابنها المعتقل واحتياجاته، واحد المعتقلين توفي والده فى ديسمبر الماضى دون أن يراه أو يحضر جنازته، وعاشت أسرته معاناة وفاة الأب وفقدان الأخ.

كما أن الأسير نضه يظل يعاني بعد خروجه من السجن، لأنه بعد أن قضى ١٢ عاماً فى السجن، يواجه صعوبة فى أن يبدأ حياته من جديد ويشكل عادات، ونتيجة لاستقبال أهالى الجولان للرائع إلى وكل أسير يتم الإفراج عنه، أصبح عندي ارتفاع للقيام بشئ، لنعم للمعتقلين مادياً ومعنوياً، باعتبار أن هذا أمر يقع على عاتق كل إنسان شريف لكك خاطرات بحياتي واجترت المنطقة العازلة المظلمة، رغم أنني كنت أتوقع استشهائى فى أية لحظة، لأن عبور خط وقف إطلاق النار خطير جداً

## كيفية الهروب

فيعد نصف الساعة من عبري ووصولى إلى منطقة الامان، يبدو أن الدورية الإسرائيلية اكتشفت أثر قدمى على الطريق الترابي، بعد أن عجزت أجهزة الإنذار الخاصة بالجدار الإلكتروني اكتشاف هروبى لأننى لم أحاول قص السلك الشائك ولم المسه، لأن ذلك كان سيطيحهم إنذاراً ويهدد المكان المكان المجاورة فيه محاولة التماسل لذلك بدأت لكشافات قفوية بالواتع العسكرية الإسرائيلية تضيء المكان وتتحرك طائرات الهليكوبتر وينطلق الرصاص فى كل مكان وكذلك القنابل المضية، فى حين كنت أفرج على ذلك من الجانب الآخر.

وفى اليوم التالي عرفت أن هذه القوات نصبت كمانين فى المنطقة لأنهم كانوا يتوقعون عودة الذى عبر، وفرضوا جواً إرهابياً على أهالى مسجل شمسره الذين صعدوا إلى المنازل لأنهم كانوا لا يفهمون ما يحدث، فى حين كانت أسرته تبحث عنى فى كل مكان، لأنهم لم يكنوا على علم بما فعلته. ■

الحذاء، وتوزيع الرقعة، ومرة أخرى قدموا الصراصير داخل الأكل، وفى كل مرة كما نمتج لدى إدارة السجن والصليب الأحمر، وسرعان ما تكرر المعاملة السيئة.

## عمر القاسم

وبعد سنوات من المعاناة، طلبنا من الصليب الأحمر العودة إلى سجن عسقلان، لأن «نفحة» بعيد جداً عن أهاليه، الذين كانوا يخرجون من الجولان المحط فى منتصف الليل ليصلوا إلينا فى الصباح وكان معنا مناضل فلسطيني اسمه عمر القاسم، وأصيب بمرض الكبد، وذهب للعيادة فطعوه مسكناً للصداع، لكن الألم ازداد، ولم يعالجوه، فظل ١٠ أيام يعاني حتى استشهد، لذلك أطلقنا على سجن عسقلان اسم «قلعة الشهيد عمر القاسم».

وفى عام ١٩٩١، قمعونا بالفان السليل للمعوى على الرغم من خطورته، لأنه يترك أمراضاً جلدية مع مرود الوقت، وفى عام ١٩٩٢، أفسر كل الأسرى عن الطعام ١٨ يوماً بدون أكل، واكتشفوا بشرى بالاء وطلبوا إطالة مدة زيارة الأهل عن نصف الساعة، وأن يرى السجن المزعج أولاده، وتم تحقيق المطالب، لكن آثار الإضراب ظلت باقية، فقد نرف أحد الأسرى، ونقلوه للعيادة دون تقديم العلاج المناسب، مما أدى إلى استشهاده.

ونقلونا بعد ذلك إلى سجن تلمود فى منطقة الشارون قرب تل أبيب، على الرغم من أن السجن مخصص أصلاً للمعتقلين بمعنى المخدرات، ومضونا فى غرف تحت الأرض، حيث التهوية سيئة، ومازال هناك معتقلون من أبناء الجولان بهذا السجن تحت السن القانونية، لا تزيد أعمارهم على ١٢ عاماً وانقضت مدة عقوبتى الـ ١٢ عاماً، وخرجت العام الماضى، وكنت أزيد أهالى الأسرى، ورأيت معاناتهم المادية، فهناك أم لـ أحد الأسرى أجرت ٧ عمليات جراحية لمعالجة الأمراض التى أصابها.

## جنود الامن المتحد يراقبون المنطقة العاصفة



## عبد عمر



بعد عودة الخرطوم للعب بورقة الجنوب:

# شبح الانقلاب العسكري يخيم على السودان

## الانفصال لا يعنى نهاية الحرب .. والدستور زاد خلافات الفرقاء

لم تكن موافقة الحكومة السودانية على الاستفتاء لتقرير مصير الجنوب بعد عام ونصف هي القضية الوحيدة الساخنة في السودان، لكنها بمثابة الحجر الذي حرك المياه الراكدة، وأفرز على السطح التناقضات الشاسعة بين الحكومة والمعارضة وفتح الباب واسعاً للتساؤل عن مستقبل السودان الموحد، وعن مصير الدستور السوداني الجديد، والعلاقة الخاصة مع مصر، وهي ثلاث قضايا ستحدد بشكل كبير شكل السودان القادم الذي تتغير خريطة الجغرافية وملامحه السياسية. «الأهرام العربي» حاورت الفرقاء السودانيين للإجابة عن السؤال المهم: السودان إلى أين؟ وهل سيحتفي السودان الذي نعرفه من خارطة العالم بعد مفاجأة الاستفتاء على تقرير مصير الجنوب؟

■ تحقيق - أماني الطويل - عبدالله الحاج

السفير في شوط الانفصال إلى نهايته لأن ذلك يعنى نهايتها في الشارع السوداني الذي حارب في الجنوب لسنوات تحت شعارات دينية باعتبارها حرباً مقدسة.

مشيرة إلى أن ذلك من شأنه إشاعة الاضطراب في الشارع وفتح الباب أمام قيادات وسيطة في الجيش السوداني للتحرك ضد الانفصال وهو ما تشهده الجبهة القومية الإسلامية وتحتسب له.

وترى المصادر أيضاً أن الحكومة تهدف من مناوره الانفصال إلى الضغط على القاهرة لمنعها من التشديد في طلب إعادة ممتلكاتها المصادرة عبر التلويح بعودة إقليمية في جنوب السودان تشكل خطراً على الأمن القومي والمائي لمصر، وهو ما يجعل القاهرة تعيد النظر في ضغوطها التي مارسها على الخرطوم والتعامل معها ببرومة أكثر، خاصة إن قضية الممتلكات كانت الورقة الثانية التي لعبتها الجبهة القومية الإسلامية داخل الشارع عبر إقناع السودانيين بأنها تتصدى للخطر الشمالي القوي الذي يتعامل مع السودان باستعلاء.

لكن السودان الرسمي يحرص على الدفاع عن تنازله أمام حركة مجاريج، وكما يقول وزير الدفاع والإعلام الدكتور غازي صلاح الدين لـ «الأهرام



داخل السودان شككت في إمكانية إجراء استفتاء على حق تقرير المصير، وبعبت صراحة إلى أن قبول الحكومة للاستفتاء على انفصال الجنوب ليس أكثر من مناوره تتيح للحكومة فرصة التقاط أنفاسها، ووقف الضغوط التي تتعرض لها، خاصة إن الخرطوم لمست نية واشنطن لتغيير النظام السوداني عبر فرض عقوبات اقتصادية عليه في مرحلة أولى، ودعم المعارضة مستقبلاً لإسقاط النظام وهو أمر لا تخفيه واشنطن التي تعتبر الحكومة السودانية خطراً على نفوذها في منطقة البحيرات العظمى الإفريقية والدول المحيطة بها في المنطقة.

وتؤكد المصادر على أن حكومة الجبهة لا تستطيع

خارطة السودان السياسية تقريره بسرعة مما تتغير خارطته الجغرافية فخطاء الأمم في المعارضة تنقلهم الخلافات، أما الحكومة فتزاد على المعارضة الشمالية صوب تقرير مصير الجنوب، وهي التي حاربت منذ قيام ثورة الإنقاذ في الجنوب من أجل الحرب المقدسة لحماية الإسلام في جنوب السودان، ونشر الإسلام في إفريقيا، في الوقت الذي تعارض فيه المعارضة التي انتفت قبل ثلاثة أعوام على تقرير المصير، اتفاق الحكومة الأخير بشأن الجنوب، فما الذي أدى إلى اختلال كل الأرواق؟

الواقع السوداني يقول إن الحكومة وصلت إلى وضع لا تحسد عليه، فهي لم تستطع استعادة شهر واحد من الأراضي التي استولت عليها المعارضة العام الماضي، وتعرض في ذات الوقت لضغوط داخلية وخارجية متزايدة لتصحيح كل الأوضاع المضطربة سواء في علاقة الخرطوم مع دول الجوار وفي مقدمتها أرمدا وأريتريا وإثيوبيا أو على صعيد منع المزيد من الحريات الأساسية في الداخل وإصلاح الأوضاع الاقتصادية المتدهورة

مناورة تقرير المصير

مصادر مقربة من بواتر صنع القرار السياسي

■ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تراجع عن قراره بنقل بقية مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية من تونس إلى مناطق الحكم الذاتي بسبب تداعرات عملية السلام، وايضا لاجاد تفعيل دبلوماسي فلسطيني في الخارج في حالة خروج عرفات ورفاقه من غزة في اى وقت.



■ قوات الدفاع الشعبي تواصل التدريب العسكى

فترة انتقالية يجرى فيها الجنوبيون الحياة في ظل مواطنة متساوية، فيأخذ خيار الوحدة حقه، لكن تقرير المصير الذي تم التوصل إليه في نيروبي هو هزيمة سياسية وعسكرية الحكومة مقابل انتصار حركة جارانج. ويشير خالد إلى أن تقرير المصير لن يؤدي إلى تهدئة الأوضاع السودانية، لكنه سيدخل الحركة إلى شمالية، شمالية، خاصة أن الحكومة تعد للسرور حاليا لنقل قواتها بعد إتمام اتفاقها مع جارانج من الجنوب إلى الشرق.

الحركة الشعبية لتحرير السودان لا تبدو واثقة من تنفيذ الحكومة لاتفاقها بالاستفتاء على تقرير مصير الجنوب، وفقا لمصادر مطلعة داخل الحركة، فالاتفاق الأخير برغم أنه برعاية أوروبية - إفريقية فإنه لا يمكن الوثوق بحكومة الجبهة القومية، وتنفيذ الاستفتاء في الموعد المحدد له، وتشير المصادر إلى أن خبرات الحركة مع الجبهة تؤكد ذلك، فالحكومة السودانية غالبا ما ترمم اتفاقات لانقطاع أنفاسها والعودة مجددا للقتال، لكننا جاهزون وبالمشكلة ليست في نقض الاتفاق، وتجسد للعارنة لكن لمشكلة هي أن الاتفاق فتح الباب أمام سيل من الخلافات تهدد بإندلاع معارك في شتى أرجاء السودان، وكما يقول ياسر عرفات للحدث



**عبد العزيز كانة**  
**الحرب**  
**القادمة**  
**شمالية فقط**

تلقائيا إلى الانفصال وهو ما تركه المعارضة الشمالية التي تحفظت على الاتفاق بين الحكومة وحركة جارانج.

#### حرب شمالية، شمالية

ويؤكد العميد عبد العزيز خالد - قائد قوات التحالف السودانية - أن أي استفتاء في ظل الظروف الحالية سيؤدي إلى الانفصال مشيرا إلى أنه هدف تسعى إليه الحكومة السودانية، حيث تركز اندبيات الجبهة القومية الإسلامية على الشمال حتى قبل وصولها إلى الحكم.

ويرى خالد أن حق تقرير المصير الذي اتفقت عليه المعارضة كان سيتم بعد إسقاط النظام الحالي، وبعد

العربي، إن تقرير المصير أمر اقتره اتفاقية أسمر بين المعارضين عام ١٩٩٥، واقتره اتفاقية الخرطوم بين الحكومة والمصائل التي يرأسها الدكتور ريك مشار عام ١٩٩٧، وبالتالي فهو خيار أرفضته كل الأطراف ومنطقا في ذلك: لا وحدة بالإكراه.

ويشير صلاح الدين إلى أن الاتفاق الأخير يقول إنه إذا لم تتوصل الأطراف إلى حل لقضايا قسمة السلطة والثروة وعلاقة الدين بالدولة يكون خيار تقرير المصير الذي لا يعني بالضرورة فصل الجنوب، فغالبيتها أهل الجنوب مقتنعون بقسمة السلطة والثروة وعلاقة الدين بالدولة ونحن مقتنعون أن جارانج يمثل أقلية في الجنوب.

التصورات الرسمية في الخرطوم تحاول تطمين الشعب وتهدئة مخاوفه من انفصال الجنوب تحت مزاعم أن الجنوبيين سيخاطرون بقسمة العادلة للثروة والسلطة، لكن الواقع في الجنوب عكس ذلك تماما فالجنوبيون الذين عانوا طويلا من الاستعمار العربي الشمالي، ومن الماملة كمواطنين درجة ثانية أصبحوا لا يميلون إلى البقاء تحت راية الدولة السودانية الواحدة، خاصة إن احتياطات البترول في السودان توجد في الجنوب، كما أن التصويت على حق تقرير المصير في ظل الحرب والمجاعة سيؤدي



■ اتفقت ليبيا والسودان على تقديم مذكرة مشتركة لاجتماعات القمة الإفريقية خلال شهر يونيو القادم في بوركينا فاسو حول تزايد التدخل الأمريكي في القارة الإفريقية، وعلى رأسها محاولات واشنطن لفصل جنوب السودان عن شماله.



■ قوات التحالف السودانية مستمرة في الحرب

السلطة والتوقيع على شروطهم في ذلك، مشيراً إلى أن أهم معوقات الحوار تعود إلى ارتباطات المعارضة الإثنية والدينية فمعجزوا عن اتخاذ قرارات مصيرية تخصهم وتخص البلاد

ورغم تأكيد المسئولين الحكوميين على أن الدستور الجديد يتضمن حرية التنظيم والرأي، فإن المؤسسات التي رافقت عملية الاقتراع على الدستور تشير إلى أن الحكومة غير جادة في منح مواطنيها هذه الحقوق، فقد صلت أكثر من صحيفة عن الصدور لجسد أنها ذكرت أن المواطنين لا يقبلون على التصويت، واعتبرت الخرطوم ما نشر معلومات تضر بالأن القومي السوداني.

للدستور الذي انتهت عمليات الاقتراع عليه لم يحل أيها مشكلة السودان بل ساهم في زيادة هوة الخلافات بين الحكومة والمعارضة، وهو الأمر الذي يشير إلى أن السودان مقبل على فترة عدم استقرار خاصة في ظل عدم وضوح الرؤية، واختلاف دوائر صنع القرار على شكل العلاقة مع مصر، وفي ظل هذه الخلافات يبدو شيع الانقلاب العسكري وتحرك الجيش لإنهاء تراجمات الحكومة السودانية خلا مطروحا بقوة، خاصة أن اتفاق الحكومة والمعارضة عند نقطة واحدة، أمر غير مطروح في المستقبل القريب. ■

### دستور الخلافات

وإذا كان عدم الاستفراار يلفل الاتفاق الأخير على تقرير مصير الجنوب، فإن الاستفتاء على الدستور الجديد زاد من خلافات الحكومة والمعارضة، واعتبر الصانق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الأمة أن الدستور يمثل استمرارا لحالة المواجهة والاستقطاب السياسي بين الحكومة وجميع الفصائل السودانية، مشيراً إلى أنه يعجز عن رأي حكومة الجبهة القومية في أوضاع السودان بعد أن تم إلغاء النصوص التي أجازتها لجنة الدستور، مؤكداً أن شكله الحالي يجهض أي طرح لتفاوض ويؤدي إلى استمرار المواجهة العيفة على الجبهتين الشمالية والجنوبية

لكن الدكتور غازي صلاح الدين يدافع عن وجهة نظر حكومته، مؤكداً أن الدستور عالج قضية الجنوب وهو نتاج تجارب أهل السودان في الحكم منذ الاستقلال، وكفل للناس حق التعبير والتنظيم والمعارضة والمصالحة، وأضاف أنه إذا أراد المعارضون أن يحاوروا على هذا الأساس فمرحباً بهم، مؤكداً أن الأطراف للنضوية تمتد راية التجمع المبني يتحضر معهم الحوار لأنهم يضعون شروطاً مسبقة، وهي أن يقوم الحكم بترتيبات تسليم وتسلم

الرسمي باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، الخلاف بيننا وبين الحكومة ليس على تقرير المصير فقط لكن على الأوضاع في أبيي وجبال النوبة في الغرب، والأمن في النيل الأزرق، وهي مناطق نحارب فيها، فهل نتفق مع الحكومة في الديريات الجنوبية الثلاث ونختلف في هذه المناطق؟

تسأل عرومان يعني أن تقرير مصير الجنوب ليس نهاية لمعارك السودان، فحتى لو انتهت الحرب في الجنوب، فهناك معارك في الشرق والغرب، وقوات الجيش الشعبي لتحرير السودان موجودة هناك، إضافة إلى تمركز قبائل اللسورية والزيقاني، وهي تابعة تاريخياً لحزب الأمة السوداني، الأمر الذي قد يؤدي إلى معارك داخل تجمع المعارضة بين الأمة والحركة الشعبية، ظهرت بوادرها أخيراً وأسفرت عن مصرع ٢٣ من قبيلة اللسورية وسرقة ١٨ ألف رأس ماشية في ولاية غرب كردفان، مما دفع الصانق المهدي القول، إن الحكومة السودانية تنف وراء الفتنة لدفع القبائل العربية المنتسبة لحزب الأمة للقتال مع الحكومة ضد حركة جاراتي، إضافة إلى تمركز قوات التحالف السودانية في الشرق، ويؤكد قائمها عبدالعزیز خالد أنه سيستمر في عملياته حتى إقامة سودان ديمقراطي جديد.

■ الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتفق مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خلال اجتماعهما الأسبوع الماضي في باريس على إسراع فرنسا وروسيا بطلب تخفيف العقوبات المفروضة على العراق داخل مجلس الأمن ترويجياً وقيل نهاية العام الجاري.

## ٢٠٠ ألف فلسطيني بألمانيا يحتفلون بالنكبة

# مسيرة شموع تقطع قلب برلين



■ شارة النصر في ذكرى مرور ٥٠ عاماً على النكبة

الجالية الفلسطينية في برلين، والسفير الفلسطيني في ألمانيا عبدالله الفرنجية، الذي شارك في المسيرة. إلتقاء الشباب والصمت، لكن الجموع التي بدأت التوافد لحماض خرجت عن المسيرة وعبرت بوابة برلين وأطلقت صرخات ومناشاة التنازل.

ويعد تدخلات مكثفة انصرفت هذه الجموع ولم يتطور الأمر أكثر من ذلك خاصة أن التجهيزات مع البوليس الألمانية أدت إلى انقلاب سيارة بوليس مما أفرغ الشباب ونفجهم لإنهاء حركة الخروج على المسيرة.

وإذا كانت هذه الخلافات قد بدت بصورة علنية في المسيرة السلمية فإنها تبدو أصغر وأكثر سخونة تحت سطح العمل السياسي الفلسطيني في المهجر، فرغم إعداد الجالية الفلسطينية، وهي الهيئة الرسمية التي تمثل الفلسطينيين، لهذه الاحتفالات فقد رفضت مجموعات أخرى من الفلسطينيين المشاركة في فعاليات الاحتفالات بل وعملت على تنظيم برامج أخرى موازية بصورة مستقلة عن الهيئة الإدارية الرسمية للجالية.

هذه الصورة كشفتها ريتشارد فينكوف أحد الفلسطينيين اللاجئين في برلين، ولينكوف يملك مكتباً للترجمة بشارع هيرمان بوسط العاصمة ويعمل مترجماً للمحلفين في محاكم اللجوء السياسي بألمانيا، وقد أكد أنه إن يهضر هذه المسيرة ويهاجم بعض منظميها من الهيئة الإدارية للجالية الفلسطينية، وقبل أيام من بدء الاحتفالات الجالية نظم مع مجموعة فلسطينية أخرى «أسبوع فلسطين» بالحي القاعات الخاصة في برلين.

وقالت لي رئيسة غمائل أبو العلا -ثانية رئيس الجالية الفلسطينية والمشاركة في تنظيم الاحتفالات الفلسطينية- لقد حرصنا منذ اللحظة الأولى على تجنب هذه الخلافات والعمل بشكل موحد حتى لا يظن أي فصيل فلسطيني أن الآخر يريد احتكار هذا العمل، ومن أجل ذلك تمجينا بتنظيم إصدار بيان باسم اللاجئين الفلسطينيين في الخارج نوجهه للصمص والإذاعات والقيادات السياسية الأوروبية حتى لا تتكهن هذه الخلافات على البيان وعلى أسماء المنظمات الفلسطينية الموقعة عليه. ورغم ذلك فإن الخلافات استمرت بصورة مزعجة وإذا كنا طرفاً فكرة البيان فإننا نتمنى سمة أشهر على الأقل حتى نتفق على المصطلحات الواردة في هذا البيان.

ورغم الشائعات التي رددتها الفصائل الفلسطينية ضد الهيئة الإدارية للجالية بأنها تلتفت دعماً مائلاً وأنها تعمل لحساب السلطة الوطنية وإطلاق التسميات المعبودة عن «بيع القضية» وعن والتخالف عن المقاومة وغير ذلك فإن كل ما وصل من دعم عربي لهذه المسيرة وتلك الاحتفالات لا يتجاوز ١٠ آلاف مارك ألماني فقط لدفعها مجلس السفراء العرب في ألمانيا، وهو مبلغ متواضع.

من ميدان الكسندر الشهير في قلب برلين ليل الرابع عشر من شهر مايو الجاري، ليلة إعلان الدولة العبرية عام ١٩٤٨ - حمل أكثر من عشرة آلاف فلسطيني الشموع المضئية في مسيرة صامتة اخترقت شوارع العاصمة الألمانية واستمرت لمدة ١٢٠ دقيقة في حماية البوليس الألماني مسيرة الشموع الفلسطينية احتزت لها قلوب الألمان، وتعاظمت معها شرطة برلين ورغم ما جرى من تعارضات مع بعض العناصر الفلسطينية، للصوية على فصائل معارضة. بعد ذلك.

في المسيرة ظهرت الخلافات الفلسطينية على السطح، فبعد ساعتين من السير في شوارع برلين كان مقرراً أن تنتهي المسيرة عند بوابة برلين الشهيرة التي كانت تفصل بين برلين الغربية والشرقية قبل الوحدة الألمانية، وما أن وصلت المسيرة إلى هذا الموقع حتى انطلق بعض الشباب يهتفون بشعارات مؤيدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولم تمر ثوان أخرى حتى خرجت مجموعة فلسطينية أخرى تهتف باسم محمدر، بحركة المقاومة الإسلامية، واسم كتائب عز الدين القسام.

وفي محاولة لتهدئة الأمور بعد أن بدأ على البوليس الألماني التراجع من الخروج على ما تم الاتفاق عليه باعتبار أن المسيرة صامتة، تدخلت قوات

لا فرق بين كل ما يجري على الساحة السياسية الفلسطينية الداخل من صراعات وخلافات بين الفصائل المتعددة، وبين ما يجري في أوساط فلسطيني الشتات في الخارج، فعالية الانقسام الفلسطيني التي تعمقت في مدريد، وتجنرت في أوساط انعكست بكل تفاصيلها على الفلسطينيين في المهجر. خاصة في برلين حيث يبلغ عددهم ١٧ ألف فلسطيني خطوا لهذا الاحتفال بصورة مختلفة، لكن الحقيقة اختلفت عن الصورة.



■ رسالة برلين - خالد صلاح



# زمن عمرو دياب!!

العالم يتابع أخبار «الفاجر» بشغف غير مسبوق، ويتضرع إلى الله أن تكون أنباء التوصل إلى علاج يقرر مرض السرطان صحيحة.



■ د. أحمد زويل

الرائع العام في مصر طوي صفحة الانشغال بمباراة كرة قدم، ثوارنا وصفا بأنها قمة. مجرد أن طرفها هما فريق الأهلي والزمالك.. وجرفته أمواج حملة صحفية شديدة الدقة في تنفيذها، تدور موضوعاتها في ذلك «النجم عمرو دياب الذي خلق في سماء العالمية.. وأخشى البوم يائس كدت أصدق - بفعل فاعل اسمه الصحافة - أن الغناء المصري بدأ من عند «النجم عمرو دياب» بل انتابني اللق على مستقبل العرب الشرقي إذا أصاب هذا «النجم العالمي جدا» أي مكره - لا قدر الله!

ولا أنكر أنني كاد يسر على عقلي مرور الطيف خبر تنويع العالم المصري الكبير أحمد زويل على قمة العالم في انشاء المعمورة.. وكاد تقدير العالم بالمعنى العرفي والجغرافي للكلمة، يتخير لجرد أنه لم يقدم على تخطيط حملة إعلامية تضاعف في مصاف النجوم أمثال «عمرو دياب»! فالنكتور زويل سبيله في الفوز بجائزته «ايفتشين».. «والنجم عمرو دياب فاز بالجائزة التي حملها من قبله «مايكل جاكسون».. وبالتأكيد للفازة وأصبح أنها غارقة في بحر السخريه المريعة!

وكتبنا وسعدنا لا تكلف لمراجعة قلب الحقائق، أعدت قراءة الملف «النجم عمرو دياب فاصلا بيني رجعة.. خلال بضع سنوات قليلة، تم إنتاج هذا النجم لتبدأ عملية تصديره بنجاح يستحق الإشادة.. أما أن أصدق أنه مغرب يتجاوز في الحجم والقامة مصالفة الطرب، برحيل رموز، وبقا نجومه - أطال الله عمرهم - فهذا هو الزفوف شكلا وموضوعا. للحقيقة اعترف بأنني ترددت في تناول

وثيقة تربطهم.. إذن لا يمكن أن تسمح ذاكرتنا حملات تنويع لشباب أصبح نجما، مجرد أن المصريين المقيمين كسالى.. محبطون.. رفعوا الراية البيضاء! فمن ينكر أن على الصغار وكاشماف المسافر ومحمد الحلو وماجدة الرومي وعبد الوهاب الدركالي وعبد المجيد عبد الله، أصوات حقيقية تمكسنا بالصوت واللحن كشرقيين للعالم دون حاجة إلى شهادة من زعمون أنهم يمكنون ملتحيين ما يسمى بالعالية.

صحيح أن «النجم عمرو دياب ظاهرة تحتاج إلى دراسة.. وصحيح - أيضا - أن جهازه الإعلامي قوي وفعال، بدرجة أنه هداه إلى ارتداء عباءة رجل الخير بأن يطلب إنشاء مستشفى في المقطم من عائد جائزته العالمية.. لكن غير الصحيح إطلاقا أن هذا الجهاز الإعلامي يستطيع أن ينشر على الرأي العام أوراكا رسمية توضح بخله السنوي، وقيمة الضرائب التي يدفعها.. فأي عيب هذا الذي نعيشه، لنصدق أن «النجم عمرو دياب أصبح مغربا عالميا، ورجل خير، وبصوت العناية الموسيقية للتطويق بالفرن المصري في سماء العالمية!

إذا كنا نعيش «زمن عمرو دياب»، فمن حق أن أرفض هذا الزمن، لأعيش في زمن أحمد زويل.. وهلينا أن نضع النقاش فوق الحروف واحتقا، حتى لا يفرغنا منتج ذكي، لتتحول إلى ترانس في ماكينة التي تروج لشرطي قائم بدعوى العطاء لمصر.. فإذا كان هذا هو العطاء، فيسرح الله أم كلثوم بما قدمت للفناء، والفرن وأحمر في أصعب فترات المواجهة مع إسرائيل.. هل نتذكرن حفلاتها لصالح الجهاد العربي؟

ظاهرة عمرو دياب، حتى شغفت على أعصابي الحملة الصحفية المصاحبة لفوزه بما يسمى بالجائزة العالمية.. وعرفت أنها تسبق عمر الأسواق بشرطي جديد تروجها لنجوميتها التي تبني ثوبا والمناص، للمنتج الذكي الذي يتولى نقل «كتالوج صناعة النجوم» في هوابرود، ليطبق نظريته طينا.. ولحظة أن قررت إستعراض «بائروا زمن عمرو دياب»، أنركتي كلمات الزعيم الراحل مصطفى كامل، في قولته الشهيرة «لا يس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس».. هنا اختلطت مع القائلين بأن مواجهة حرمة الأديان التي تعاصرنا، قرب من دروب الضيال.. رأيت أن كوكب الشرق أم كلثوم، والموسيقار عبد الوهاب، والغنايب عبد الحليم، وبسوت المستقبل محمد فوزي - عن عمد - والكروان ليلى مراد.. إلى آخر قائمة البديعين طريا في مرحلة قريبة، يستحقون أن نذكرهم، ونفسل إحيائنا في أحلامنا التي صاغوها طريا.. بل يجب أن يطلع صوت سيد درويش، وصباح فخري، ونظام الغزالي، واعتقادي أن علاقة

■ نصر القفاص



■ ليس ضروريا أن يكون استاذ المسرح ممثلا جيدا

في سوريا قالوا أنها سيدة المسرح الأولى

سميحة أيوب: الخصخصة سبب انتشار المسرح الهابط



## «بدون تفكير» يسعدني العمل مع محمد صبحي

## تركزت التدريس في العهد حتى لا «أُنبأ» على الطلبة!

## المسرح التجريبي للكبار فقط!

## صفاق لى سارتر وقال: أنت اليكزرا التي تخيلتها في مسرحية «الندم»

## الحوار مع سميحة أيوب عرض مسرحة من فصل واحد يضم كل

فنون المسرح واتجاهاته، فكانت «التراجيديات» من خلال حديثها عن «كباريات» الفن في أيامنا، وولدت الكوميديا مع تعجبها من إقبال الجمهور على أعمال تافهة وبسطحية وبقصد طبع اغتراب مسرح «بريخت» في الحوار لتفصل بين همومها وهموم النص مستندة إلى وجودية «سارتر» في عرضه «الندم» الذي قدمته باتقان وصفق لها سارتر نفسه، ولم يخل حديثها من عيث «يوجين يونسكو» في رائحته «المغنية الصلحاء»، رافضة فوضى المصادر لمسرح السبعينيات ومحتمة بقداصة مسرح الستينيات، الذي عبر بعق عن قضايانا السياسية على حد قولها! وتحدثت عن المسرح الشعري البسيط الجميل، نافية ضعف النص المباشر مع رغبة احتياجنا للتعلم والاعتقاد. لتختتم حوارها «المسرحة» بلعل لم يفارقها منذ أن وصلت قتماها خشبة المسرح في احترام وجدية لتصبح سبيته الأولى في لقب لم يخلعه عليها المصريون!

■ حوار - إسلام حامد

■ تصوير - موسى محمود

حجرة بسيطة بمسرح ميامي تحتوي على مكتب خشبي ومجموعة كراسي وضعت بشكل شبه منتظم، تجلس سميحة على المكتب، يبدو عليها الإرتباك لانتهائها تراء من إحدى الجريقات المسرحية، لكنها تحتفظ بتماسكها المعروف عنها. ما راينا في المسرح المصري الآن؟ المسرح الآن أصبح قصالي لى يا بطله وبنات جميلة شبه عارية، فإما جمالات ليس لها علاقة بنص، أو نقد لتصفية الصداقات مع أشخاص مبغضين، لقد أهانوا المسرح وأحطوا من قيمته وحولوه إلى «كباريات».

معنى كلامك اختفاء المسرح للجاد الآن؟ مازال لدينا مسرح عادل إمام للتضليل الذي يهدف إلى توصيل رسالة في شكل طريف ومسرح

محمد صبحي المحترم جداً، الذي يحسب له مشروعه الجريء في تقديم ١٧ رواية جادة في خلال عام، لأننا بالفعل نحتاج إلى هذه النوعية القيمة من الأعمال المسرحية.

وهل توافقين على العمل مع محمد صبحي؟ بدون تفكير... يسعدني العمل معه إذا كان لديه دور يناسبه، ولو طلب مني ذلك لن أمانع أبداً. وما سبب انتقار المسرح الهابط؟ «بسنائله». هذا ما يشغل تفكيري، والإجابة دائماً هي «الخشخصة» وأن كل فرد له مطلق الحرية في أمواله، بالطبع هذا كلام فارغ، لأن هذه المسرحيات تحط من الذوق العام وتساهم في إفساد جيل.

الا يعكس إقبال الجمهور على هذه الأعمال مستوى الذوق العام؟

أنا مستعجبة من الإقبال الجماهيري على هذه الأعمال السطحية، لكنني أيضاً أتمسك بالمرء للجمهور، لأن هذا ما يطرح عليهم ولا يوجد غيره.

معنى كلامك أن هذا الإقبال لا يعكس الذوق العام؟

نعم. إذن... يعكس نواقض؟

يعكس نواقض التي ميّلت بها وهي فئة الحرفيين التي يجب أن نرغمها ونفهمها، ونهذب ذوقها وأذواقها التي انتشرت بيننا بشكل مرعب، إلا نسمع الأطفال التي انتشرت بيننا، أزياء باهتة، أشتري مساغلة.

والتمساحة... والخزيرة... «قالتنا بطريقة الحرفيين».

هل يجب أن يعرض المسرح حللاً لمشكلة أم يعرضها فقط؟

المطلوب من المسرح عرض المشكلة من زاوية معينة وتناول معين من قبل المؤلف، وإذا كان لدى المؤلف حل يتم طرحه داخل النص، أما إذا كانت المشكلة بدون حل فيجب أن يبحث عنه المتفرج في عقله.

وهل يعني الجمهور حل مشكلة في عرض مسرحي؟

«بأنها ع»... لا، لأن نتمم الناس؟ نحن شعب نكي جداً، ولدينا وعي ديني في عقله وثقافة وبهمة المسرح استعصاء هذا الوعي، وتجديد نشاطه عند المتفرج، «بعد فترة سكوت»، بمسرحية الشعب المصري «مصعبان علي»، لأنه قل يعاني طوال تاريخه الذي جعله

■ المسرح الجاد هو احترام عقلية المتألم من خلال الفكرية الجديدة عبر مؤلف له وجهة نظر وفكر محترم، وهناك مفهوم خاطيء للجدية، لأنها تمتد إلى جميع أشكال وتقسيمات المسرح، تراجيديا كان أو كوميديا، أو حتى تجريبية، والإصح للممثل إضافة كلمة واحدة على النص، بل فقط عليه إجابة أدائه النصي.

بعشق الحزن والوجع، ويضحك من شدة الألم، وهذا دليل قوته.

**سبق لوزارة الثقافة أن أعلنت عن خطة لإنشاء ٣٠ مسرحاً في جميع محافظات مصر، ولم ينفذ هذا القرار حتى الآن.. ما رأيك؟**

سكنت سمجة وأشارت ببديها علامة على عدم معرفة الإجابة.. وبعد لحظات صمت، سمعت عن هذا القرار لكنني لا أعلم عنه شيئاً.

**إلى متى سيظل نكي على مسرح السينمائيين؟**

نحن لا نكي على مسرح السينمائيين، لكننا نتوق له لأن المسرح الذي أحترم عليه المشاهد.

**لكن كثيرين يعبون عليه لهجته السياسية عالية الثورة؟**

لأننا كنا في قمة «ثوراتنا» السياسي، ولذلك فإن مسرح السينمائيين عبر عن مشكلاتنا السياسية بعمق.

**لكن التهمة العنصرية تغلغل على الإبداع المباشرتها؟**

«بأنفعل».. لا تصف لي يقول لك إنه كان مسرحاً مباشراً، فكل شيء له توقيت.. الحريو والحلم والمعرفة.

**وأيضاً المسرح المباشر، تمتلجه في توقيت معين لتضلع اللطفي على وجهه لكي يبتقه، والمباشرة في حد ذاتها ليست عبثاً، وأكبر دليل على ذلك مسرحية «الوزير العاشق» الشهيرة، فهي رتيقة جداً، وعنيفة جداً، ومباشرة جداً، لكنها جميلة، فمثلاً عندما تقول إنجلا، المنصب كالخمر تشرى وتديرو**

**تنور، ثم يسكرنا المنصب لا نعرف معنى**

**لحال، لحرام، لطهارة قلب، ثم، المنصب قد يصنع بطلاً بين الأتقان، ويضيع المنصب في يوم وتونس عليه**

**الانقلام.**

**ما سمعت مسرح السينمائيين؟**

**الافتتاح أسد**

**المسرح في السينمائيين**

**وحتى الآن، لأن**

**ظهور هذه الفئة التي حصلت**

**المسرح إلى تجارة كان في**

**هذه الفترة، لذلك لم يكن لدينا**

وقتها مسرح بالمعنى المشهور، بل كانت فوضى «المصاحرات»، من الرقابة تغتال كل الأعمال الجادة، وكان كل من يكتب مسرحية يقول له الرقيب، أنت تقصد كذا، وكذا، فالرقابة كانت غفيلة، وكل جملة في النص كان يتم توليفها ويقال إنها إسقاط.

**معنى كلامك أن الرقابة في هذه الفترة كانت تتعامل مع شخص وليس مع نص؟**

دائماً الرقابة تتعامل مع شخص وليس نص، خاصة في فترة السينمائيين، التي كان يتفنن الرقباء فيها في استنباط معان ربما لم يقصدها المؤلف، لدرجة أنني قلت لرئيس الرقابة وقتها: أتمت تربيون كل مؤلف يكتب بخلفه «زوج» من العسكار!

**لماذا تجاهلتنا نجيب سرور ولم تعطه حقّه في حياته وبعد وفاته؟**

لا أعرف لماذا لا يبحثون عن نصومه ويقيمونها؟ لكنك قدمت له عرضاً واحداً فقط عندما كنت مديراً للمسرح القومي؟

نعم قدمت له «قولوا لعين الشمس» وتم إيقافها بعد ٢٨ ليلة.

**هل كان إيقافها ضمن فوضى المصاحرات؟**

لا.. الرقابة كانت موافقة وصريحة بها، الذي أوقفها المسئول عن الوزارة وقتها.

**لماذا؟**

لأنها ألت.. قالتها بسفيرة.

**ولماذا لم تقمى باقي نصوص نجيب؟**

لأن كل نصومه كانت قد عرضت في باقي مساح الدولة، ومن عرف المسرح القومي أن يكون صاحب أول عرض للمسرحية، أي لا يأخذ نصاً قدمه أحد المسرح الأخرى.

**في الثمانينيات، كيف كان شكل المسرح؟**

مسرح الثمانينيات كانت به محاولات جيدة لكنها قليلة، مثل «رابطة العمدية»، وأنطونيو وكليوباترا»، «هيزيس»، و«مجنون ليلى»، و«على عتار الكمية»، و«الوزير العاشق»، لكنها كانت ضئيلة جداً لسبابة وترسيخ مسرح القطاع الخاص التائه في هذا العهد.

**ما رأيك في المسرح التجريبي؟**

«بصدة.. التجريب لفنانين كبار أصحاب خبرات سابقة في المسرح، وهم فقط لهم الحق في التجريب، إما أن تقوم مجموعة شباب لا يملكون خلفية مسرحية بالتجريب، وينطلق عليه مسرحاً تجريبياً، فهذا كلام فارغ. التجريب، معنى خلاصة تجارب!»

**وما رأيك فيما يقال إن مسرح الكلمة لم يعد له أهمية؟**

هذه المقالة عندما فقط، ويريدنا بعض المسئولين الذين يتبنوا المسرح التجريبي، المسرح كلمة، وليس مجموعة شباب «بتطلى» على المسرح بدون كلام، ثم يجب أن يكون هناك خيط يوصل المقتدر لرسالة أو هدف معين، وهذا لا يحدث في التجريب.

**معنى كلامك أنك لا تشاهد المسرح التجريبي؟**

أتابعها لكن كشخص يجب أن أراه فقط وليس لقيمت.

**يقال إنك قدمت عرض «الدم» أمام سارتر نفسه.. وأنه صفع لك؟**

**في رأيي.. لا يوجد**

**مسرح عربي!**

**النقد المسرحي يخضع**

**«لمزاج» الناقد**

**الشعب المصري**

**يضحك من شدة الألم**

**وهذا دليل قوته**



هل هذا الكلام مقبول؟ «قالتا بحدّة» ومن قال إن الرقابة لها سلطة اقتطع في الإضاعة والملايس؟ لكنني أعلم السبب في عرقلة هذا العرض بالذات.

وما السبب؟  
لا يعرفون خروجه للنور.  
لأن سعد وبه رجل يكره التلخيص، ومن العار أن تقدم نصا مسرحيا تقول فيه إننا ضد التلخيص وإن نخر من عواقبه.

نخلو التلفزيون في الإنتاج المسرحي هل سيعيد مجد المسرح؟  
هي تجربة لا تستطيع تقييمها الآن، لأنها مازالت تحت التنفيذ، وإن استطاع الحكم عليها إلا بعد مشاهدة عدة عروض من إنتاج التلفزيون.

وهل يوفّر التلفزيون إمكانيات القطع الخاص؟ بالطبع لا، لكنهم يوفرون ما يحتاجه العمل، وهذا يتوقف على الشخص الذي يتعاملون معه.

الم فـيـسـرـوص التلفزيون كصنعة؟  
نصوصا بعبثية؟  
جمال مسرحية وقيمته الحقيقية، وهذا فرسان ذلك مثل: فاروق جويده وأبوينة وعبدالمعطي حجازي

بصفتك صاحبة لقب «سيدة المسرح الأولى»...  
فمن الذائبة؟  
أولا هذا اللقب لم

أطلقه على نفسي، يأم بسخمه لي الصوريين، بل أطلقه السوريون، أما إذا تحدثنا عن اللقب نفسه، ففي رأيي أنني وساء، جميل سيدنا المسرح الألباني، ولا توجد مثله بعندا.

وسهجر الهابلي؟  
سهجر لم تؤثر في المسرح، ولم تترك بصمة واضحة، ربما لأنها اعتزلت، لكنها أيضا لم تقدم العمل المسرحي القوي الذي نتذكره بها، باستثناء دورها في مسرحية «التحشيش»، وتوجد أيضا حصة توليف، وهي مثقلة فنية، لكن «سباينة نفسها»  
هل مازال لديك أمل في الفن؟  
أنا دائما أدري أمل في المستقبل، إنه أفضل من الحاضر، ولا أتوقف عن العمل، وهذا الأمل هو الذي دفعني لتقديم «كوبريي الشاموس»، وأتمنى تقديم «السلطان الحائر»، الحكيم، وسأطلب أحيا في هذا الأمل بدون يأس ■

ما رأيك في الاستعانة بنجوم من خارج المسرح القومي لتقديم عروض على خشبته؟

هذا لم يحدث في أثناء إدارتي للمسرح القومي، ولم أستعن بممثل من خارج مسارح الدولة وأعطيه مبالغ طائلة، بينما أبناء المسرح يتقاضون ملايين، فهذا مرفوض، وإلا متى سأستعن نجوما من مسرح الدولة؟  
وأيهمون؟

ما رأيك في استمرار العرض المسرحي لسنوات؟

أنا ضد هذه الفكرة، ولا أسمع بها، لأن لدينا عددا كبيرا من الفنانين الضباب يجب أن يخلصوا حقهم ويفرصتهم للتغيير عن أنفسهم، ثم إننا لا نملك مسرحا في كل حي، بل كل ما نملكه خمسة مسارح في القاهرة، فكيف أترك عرضا لسنوات؟

لماذا تركت التدريس في المعهد؟  
لأنني أكره «القصص» على الطلبة، فكتبت بسبب على كسوة أكتب كثيرا عنهم، لذلك قررت التوقف عن التدريس مع توجيهي بالطلبة الذين يريدون زيارتي في المسرح للتدريب والتعلم.  
بالإضافة إلى أنني كنت أرى أساتذة بالمعهد لا يحضرون ويتقاضون رواتبهم.

هل المسرح الجيد ممثل جيد؟  
ليس بالضرورة، فمثلا زكي طليمات كان ممثلا سيئا، لكنه كان مدرسا قديرا، ومسألة التمثيل ليست لها علاقة بالدراسة فهناك نقطة مهمة، وهي المقيول الذي يمنحه الله للفنان على خشبة المسرح.  
فأحيانا تضام ممثلا يخطف نظرك لتلعبه في كل حركاته، حتى لو لم يخطف بكلمة، بينما آخر لا يهتم به مهما قل من كلمات، هذا هو المقيول الذي أقصده.

ما رأيك في النقد المسرحي الآن؟  
لا يوجد نقد مسرحي في مصر، بل هي انتباعات، بمعنى أنني إذا لم أصافح الناقد بعد العرض يكتبني، وكانت سيئة في أدائها، ولم تكن في حالته الطبيعية، هذا بخلاف حالته للزجاجة، في أثناء مشاهدته للعرض، التي من الممكن أن تكون سيئة نتيجة تناوله وجهة نظرية قبل العرض، فيكتب تبعا لما يسمعه ويرجى وليس عن العرض، لذلك لا يوجد نقد مسرحي موضوعي يشرح العمل وإدبانه ومكوناته، ونقاط الإجابة فيه، ونقاط الضعف على أسس موضوعية تثير الطريق للفنان وترشده إلى أخطائه ليتقاناها أو تصفح له عندما يجيب.

هل تعاني الرقابة في مصر الآن؟  
أول شيء هذا السؤال مسأله كـ من خلال ما حدث مع نص سعد الدين وهبة الأخير، والحكومة ٢٠١٥، الذي تمت مراقبته لفترة، وصيرت الرقابة بعرضه بين تحفظات، ثم أعادت الرقابة عملية المراقبة مرة أخرى في أثناء البروفة، وتم التصريح بالعرض لكن بتوصيات منها حذف بعض الجمل الحوارية الأكثر من مكان في النص.  
ولم تكن هذه التوصيات نهائية، بل قال الرقيب إنه يجب أن يبرر الإضاعة والملايس والعرض كاملا قبل عرضه للجسم.

«بقتة... هذا حدث بالفعل، وكانت الحكاية أن كلود سنان رئيس «الويسريون» وقتها حضر عرض «التمه لسارتر» الذي كنت أقوم فيه بدور البطة «البيكا»، ورجعوا بالاتي وأطلب على مشاهدة العرض لفترة، ثم قال لي: كيف تقدمين هذا الأداء كل يوم؟ ففي باريس المصطفة تقدم دورك هذا لمدة يومين فقط في الأسبوع لسمعيته. وبعد أن شكرته قال إنه سيعلم سارتر رأيي لمشاهدة العرض بنفسه.

وعندما حضر كنا اثنين من عرض الرواية، لكن الأستاذ على الراعي طلب إعادة المسرحية أمام سارتر الذي صعد على خشبة المسرح، وصفق لي وقال: أنت إيلكتر أنت تخطئها.

ما رأيك في نظام الورش المسرحية؟  
ربما لأنني لم أواجه فيها، فلا يمكنني الحكم عليها أو إبداء الرأي فيها.

القصد، هل الإبداع يقلل القسمة على أكثر من شخص؟  
«بحر» لا الكتابة ولا الإخراج ولا التمثيل تقلل القسمة، لأن الإبداع فردى منه بذه الخليفة وحتى اليوم، الفنان يقف ليحسب والخرج يخرج والمؤلف يكتب، وكل في مجاله ولا يمكن قسمة أي عمل من أعمالهم.

كثيرا ما نسمع المسرحيين يقولون: نريد مسرحا عربيا... فما توصياتك هذا المسرح؟  
كنت في إحدى الجلسات التي ضمت مسرحيين من جميع الدول العربية، وسمعتهم يقولون نفس الجملة فسألتهم: يعني إيه مسرح عربي؟ ولم أجد إجابة وافية، لذلك أقول لك لا يوجد شيء اسمه مسرح عربي، للمسرح هو المسرح، سواء كان أجنبيا أو مصريا أو كويتيا، أو جزائريا، أو فلان أو فلانة معني هذا المصطلح ربما يقصدون نص مسرحي اللغة العربية؟ نعم تقدمه في مصر، فلان الإلحاح؟

لكن اللهجة تختلف من بلد عربي إلى بلد آخر؟  
اللهجات العربية ليست بعيدة عن بعضها، لأن أساسها واحد، عدا نول الأقرب العربي، التي لا نستطيع فهم لهجاتها، وإذا كانت المشكلة في هذه الدول فيجب على فنانينا تقديم مسرح باللغة العربية، لغة القرآن التي يلهمها الجميع، وهذه مسئوليتهم.

هل توافقي على استسيهاد خضرت مسرحية عربية لتقديم أعمالها في مصر؟  
بل أسمع التبادل المسرحي بين الدول العربية، وإن تذهب فريقا المسرحية لتقديم عروضها في دول عربية، والعكس لن هذا يشرى المسرح ويخلق مساحة من التعارف والتخشي، لأن الفن ليس له وطن.

أي أن أزمة المسرح العربي في استخدام اللغة الإنجليزية وتباين الخبرات؟  
بالطبع واللغة العربية أقصد بها اللغة الثالثة أي لغة الجريدة وبشرة الأخبار، وليست اللغة العربية لصغة القدم.

وهل من الممكن أن يفهم الجمهور العادي عرضا باللغة العربية؟  
إذا كانت الجملة سهلة وبسيطة فسيفهم.



٤٤٧  
زمان، الفلوس كانت «عزيزة» جدا  
على النفس بمجرد أن يتجمع  
لأحدهم بضع مئات يحرص على تدفيتها  
تحت بلاطة حجرة نومه. كان الذهاب إلى  
البنوك «هبل» وتهور وإلقاء بالنفس إلى  
التهلكة، فمن يضمن ألا تصيبها عين  
الصوص، أو يد موظف «الخزنة» أو تأكلها  
«العة». كان أغنياء ذلك الزمان يؤمنون  
بالمثل الشائع «دأري على شمعك تقدي». وراح  
زمان «البلاطة» وجاء زمان آخر  
اكتشفنا فيه أن الأراب ليست هي أكثر  
الكائنات التي تله، بل إن «الأرنية» تعتبر  
عاقرا بجوار «كائن» آخر اسمه الفلوس.  
ونحن لم نكتشف ذلك «والعياد بالله» بل  
اكتشفه ٤٤٧ شخصا - وفقا لقائمة  
فوربس - تتجاوز ثرواتهم مجموع دخول  
نصف سكان الكرة الأرضية، هل  
تستطيعون التخيل؟! وعلى فكرة نحن لا  
نتحدث عن المليونيرات، فهؤلاء «الفقراء» لا  
يتجاوز عددهم مليونا و٢١٧ ألف مليونير،  
وهم من الفقر لدرجة أننا لا يجب أن  
نتوقف أمامهم! لكننا هنا نضرب «تعظيم  
سلام» لأناس ثروة الواحد منهم عبارة عن  
رقم وعلى يمينه تسعة أصفار، نسأل مرة  
أخرى: هل تستطيعون التخيل؟!

■ إعداد - نبيل شرف الدين

العالم كله في جيوبهم

٤٤٧ مليار دولار يحكمون العالم

طبعاً الناس «الحافدين» سيفولون على الفور: جمعوها من تجارة السلاح والخدرات، ولأننا لسنا محافدين، ولا نمت بصلة قرابة لرجال «الانتربول» لن نسأل عن مصادر ثرواتهم، خاصة أنهم يحكمون العالم بظلمهم، وكما أحدهم ترفع دولا وتهبط بدول أخرى.

هؤلاء قال أحدهم: «الشخص الذي يستطيع إحصاء أمواله لا يعتبر غنياً، هل رأيت حكمة أعمق من ذلك؟»

والآن تعالوا نتمثل قائمة أغنى أعضاء العالم.

في هذه القائمة لم يزل حسن بلقية سلطان بروناي يتصدر الجميع برصيد قدره بما يزيد على ٢٩ مليار دولار، بينما يتجاوز دخله اليومي ٦.٥ مليون دولار، أي ٢٧٠ ألف دولار في الساعة، حتى في ساعات نومه يكسب ٤٥٠٠ دولار في الدقيقة الواحدة، وهو ما يعادل ٧٥ دولاراً في الثانية، ولكن هناك قائمة أخرى تؤكد أن البلقية تنازل عن

الصدارة لأمبراطور «السوفت وير» بل جيتس وحسن بلقية سلطان أسطوري لشعب لا يتجاوز تعداده ربع مليون نسمة، يصل متوسط الدخل الفردي هناك ٢٠ ألف دولار، فضلاً عن حصول المواطنين جميعها على جميع الخدمات بالجان، لذلك فهو يعيش في أجواء مصعب ومشفها بدة، وإن كان من المعلوم أنه يسكن قصراً يحتوي على ١٧٨٨ غرفة ومهبط للطائرات وجراب للسيارات، يتسع لحوائى ألف سيارة، ويملك أسطولاً من الطائرات، وهو طيار محترف تعلم الطيران في بريطانيا قبل توليه العرش، يهوى اقتناء الآثار القديمة، ولكرت بعض المصادر المقيمة أنه أعد إحدى صالات قصره كمتحف حقيقي يضم آثاراً فرعونية ورومانية ويونانية وهندية وصينية لا تقدر بثمن، كما يستقدم حلاقاً من باريس لغص شعره، ويحبب أسنان من لندن، ويسمره من ماليزيا والهند، ومنجمين من الولايات المتحدة، ولا يسمح أن تزيد مقابلاته مع سفراء الدول الأجنبية في بلاده على أكثر من عشر دقائق، فلما يتحدث خلالها، ويرى عنه أنه لا يوقع على الأوراق الرسمية التي تعرض عليه، فإذا وضمها على اليمين، فهذا يعنى الموافقة، أما إذا وضمها يساره فهو يعنى الرفض، وهو عاشق أرياضة البرابو المنتشرة في بلاده، كما يحب التجول عبر شبكة الإنترنت لساعات طويلة، ويحدث أحياناً أن يوقظ طائرة بنفسه لساعة أو أكثر، ثم يهبط بعد ذلك في الوقت الذي يكون فيه كبار رجال السلطة بانتظاره، وقد اشترى السلطان بلقية فندق «دورشمستر» في لندن، الذي يعد للفندق الفضل لإقامة ملك وريثاء الدول في أثناء زيارتهم للعاصمة البريطانية، والجناح الملكي به مخصص بصفة دائمة لسلطان بروناي، ولا يسمح للملك أو رئيس دولة بالإقامة فيه مهما كان الأمر، وقد لعب الأميرابو المصري محمد الفايدي دور الوساطة في شراء هذا الفندق لحساب السلطان، الأمر الذي أثار الأناويل حول الفايدي حينما اشترى لنفسه شركة فريزن التي تملك سلسلة محلات وفنادق من بينها هارون، وتريد أن اشترأها بأموال بلقية، الذي حسم الأمر في مقابلة تلفزيونية نادرة له حينما أكد ألا علاقة له بصفة فريزن، أو هارون.

#### امبراطور السوفت وير

ويكى في المرتبة الثانية بيل جيتس، مؤسس ومدير شركة ميكروسوفت أكبر شركات إنتاج وصناعة برامج الكمبيوتر في العالم، وهو نموذج عصامي لم يثر شيئاً يذكر، فقد قفز من الصفر إلى عشرات الأمصار، بفضل عبقريته، وأصبحت ثروته حوالي ٢٧ مليار دولار، بعد أن كان يعمل بملج يومي قدره عشرة دولارات، وهو لم يزل بعد في التاسعة عشرة من عمره، ولم يكمل دراسته الجامعية عندما تفرغ هو وصديقه بول آلن لتطوير لغة الحاسب الشخصى المعروفة بالبيسك لدى شركة MITS التي كان يمتلكها مخترع الكمبيوتر العظيم، إد روبيرتس عام ١٩٧٥، ثم أقام دعوى قضائية ضد صاحب الشركة اتهمه فيها بالإخلال بشروط التعاقد معه الذي كان يقضى بحصول

## السلطان

### حسن بلقية

### يكسب ٤٥٠٠

### دولار في الدقيقة

### مليار دير ياباني

### حول رجال

### السياسة إلى

### تقطع شطرنج

### روكفلر واثق

### من دخول

### الجنة بسبب

### رصيد

### في البنك

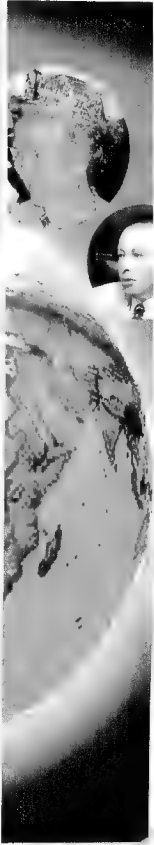




■ اسلطان هوس بعلية



■ جورج سورس



جيش على نسبة ١٧٪ من قيمة كل نسخة برنامج تباع مع جهاز الكمبيوتر، وأن تلك النسبة تتصاعد مع زيادة المبيعات لتصل إلى ٧٥٪، إذا تجاوزت المبيعات خمسة آلاف برنامج، وهو ما لم يكن يتوقعه روبرت صاحب الشركة حينئذ، وحصل بالفعل جيش على حكم قضائي يقضي بتقليته في النسبة الواردة بالعقد المبرم مع روبرت الذي ترك هذا اللجان نهائيًا وبأشرفى مزرعة في ولاية جورجيا، وتفرغ لمهنة الطب تمامًا، بينما أسس جيش وصديقه آلن شركة ميكروسوفت التي تخصصت في البرمجيات، حتى اكتشف بفضل فريق من الباحثين والعاملين لديه برنامج ويندوز الذي بيعت منه حتى الآن أكثر من ٥٠ مليون نسخة، فضلًا عن البرامج الأخرى التي انتشرت وبأع صيتها مع انتشار أجهزة الحاسب الشخصي للحد الذي احتكره معه جيش وشركته ميكروسوفت أسواق البرامج، والمثير أن بيل جيش لا يمنح للعاملين بشركته رواتب ثابتة على النحو الشائع في العالم كله، بل يحدد نسبا للعاملين معه تتفاوت وفقًا لنور كل منهم، وأهميته بالنسبة للشركة، وهي الطريقة ذاتها التي صعد بفضلها إلى المرتبة الثانية بين أثرياء العالم

## حفيدة أوناسيس لا تعرف كيف ستفق ثروتها

دولار، وكثيرا ما يسرب سمورا للصحافة المحلية. والبرالية وهو يلعب الجولف مع رئيس الوزراء الياباني الذي اضطر للاستقالة إثر فضيحة مالية لعب يوشياكي دورا كبيرا فيها، وهو الأمر الذي ضاعف وزمن كراهية اليابانيين له، فهم يكرهونه أصلا ويصفونه بالجلط وابن الهرام، بينما يحفلون بشيفه سيجي الذي يرعى الموهوبين في الآداب والفنون ويرصد من أجهم ملايين الدولارات سنويا، ويبنى المسارح ويدور السينماء، في الوقت الذي يتفرغ في شقيقه يوشياكي لمؤامرات السياسة وبساتينها، ويوجه للعاملين معه أذع الفاظ السباب ويهرط من يجرؤ على مناقشته في أمر من أوامره مؤكدا أنه لا يريد سوى هؤلاء الذين يطهرون أوامره دون مناقشة، وهذه هي «الشهادة» الوحيدة التي يشترطها فيمن يعمل معه.

### أسرة تحكم العالم

يملأ آل روكفلر حالة نمونجية للغرب الأمريكي، الكابوي الذي يثق أولا بمسندسه وحافظته لثروته، ثم يفكر بعد ذلك في الأمر ليرى من يمكن الوثوق به، وعميد هذه الأسرة ومؤسسها جون روكفلر أكد ذلك في مقلته الشهيرة، حينما هاجمته الصحف الأمريكية واتهمته بالاستغلال والقسوة ضد العمال في شركته، فقال: «إن رصيدي في البنك هو أفضل شهادة لي بأن الله راض عما افعله».

بعد ذلك بالثلاثين عاما جاء حفيدة داليد روكفلر ليطلق الأبواب أمام الصحفيين بتصريحه الوحيد الذي قال فيه: «لقد كان للدرس الأول الذي تعلمناه في الأسرة أن أكبر قدر من النجاح يرتبط بالضرورة بالثقل قدر من الكلام»، وعندما تفرغ لإدارة أحد أكبر وأهم البنوك في العالم، وهو بنك متشيس ماهايلان، الذي يقع مقره الرئيسي في قلب «بول سترينغ» بنيويورك، وتمت فترته إلى معظم دول العالم تقريبا، وهو ليس مجرد بنك عادي، بل آلة جبارة لصناعة الثروة والتفوق، إذ يرتبط بعلاقات مصالح مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة بصرف النظر عن كونها جمهورية أو ديمقراطية، ومنه تخرج معظم رجال البيت الأبيض، ونواب الكونجرس وعشرات المليارديرات، وخبراء الاقتصاد والأمن القومي من مك جورج أول مستشار للأمن القومي في أمريكا إلى بريجنسكي، مروا بهرب السياسة الأمريكية فزرى كويسنجر الذي شغل منصب مستشار البيت قبل وبعد عمله في الخارجية.

وتقدر ثروة هذه الأسرة حاليا بمائة مليار دولار، يتم استثمارها في

### الأخوة الأعداء

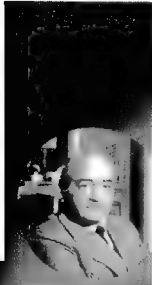
وعلى الرغم من ورود الأخوين يوشياكي وسيجي ابني الملياردير الياباني تسوسومي في المرتبتين الثالثة والرابعة، إلا أن اليابانيين يكدون في تقديراتهم الرسمية أن يوشياكي هو الأضفى في العالم على الإطلاق، ويقترون ثروته بحوالي أربعمئة مليار دولار، وهو رقم إذا صح بحال ثروات كل مليارديرات الأرض مجتمعين، ويعدو التخطي في تقدير ثروة يوشياكي إلى طبيعة الحياة القسرية التي يعيشها ذلك للملياردير الغامض، فهو أين غير شرعي لوالده، وهذا هو سر عدائه لشقيقه سيجي لدرجة أن الأخير أطلق العيار نارية بملهون دول في ذات الوقت الذي كانت تشيع فيه جنازة أم شقيقه غير الشرعي، التي كان يسرع فيها ٢٤ وزيرا ورئيس وزارة سابق وحالي، ويلعب لتفتك هذه العداوة إلى ساحات أسيسة والاقتصاد، فالأين غير الشرعي يوشياكي، يشترى سلسلة فنادق تضم ٥٠ فندقا، فيرد عليه شقيقه سيجي، بشراء سلسلة فنادق إنتركونتيننتال التي تبلغ مائة فندق، وهو ما يستغل الآخر فيقرر شراء شبكة قطارات اليابان بسعر يزيد على العرض للناسف له بربع مليار



■ مل جينس



■ ديمير كاردان



شركات السلاح مثل لوكهيد وجنرال داينامكس، وشبكة القطارات الأمريكية وشركات السيمانيت مثل جنرال موتورز وشركات البترول العابرة للحدود فخلنا من سفنات الخزائن، وروائع النفط العربية والبورصات الدولية وغيرها، وأصبحت هذه المؤسسة المائتية أذوار سياسية في العديد من بلدان العالم، من إيران إلى زائير التي أصبحت الكونغو ومن الشرق الأوسط إلى أمريكا اللاتينية، ولها ارتباطات وثيقة بإسرائيل من خلال اللوبي الصهيوني الذي يقوم بفوار البطولة داخل هذه المؤسسة الجبابرة التي خرجت من ردهاتها كيانات دولية أصبحت تحكم العالم بأسره، مثل صندوق النقد والبنك الدوليين كما خرجت منها أيضا آلاف المنح لرعاية جماعات حقوق الإنسان في دول العالم، وحمائية البيئة ومراكز البحوث العاملة في كل المجالات، وكذا القروض الممنوحة للدول النامية وقرارات المصمّر الاقتصادي، بحق الفير أيضا.

#### اغنى اليتيمات

أما اصغر أعضاء نادي الملياريات العالم فهي الفتاة «أثينا روسيل» حفيذة الأسطورة ارناسيس، التي تبلغ من العمر ١٣ عاما فقط قضتها في أسوأ ظروف يمكن أن يمر بها طفل، في أوقات متلاحقة لأسرتها من الجوع، إلى الضلال، ثم إلى التشنأ الليباريزرة المسيكية يتعمق وحيدة، مراقبة بثلاث كاميرات فيديو تعمل على مدار ٢٤ ساعة يحرس أبواب قصرها فريق من رجال الأمن المحترفين، وتدير أعمالها لجنة من خبراء المال والقانون، وتنتظرها ثروة تقدر بحوالي ١٠ مليارات دولار، وعدة قصور في أوروبا والولايات المتحدة، وأسطول ناقلات بترول يوجب كل موانئ العالم

#### سوروس- أمير اطوار اليورصة

شخص غامض له اهتمامات متعددة تثير حوله الكثير من علامات الاستفهام، فهو إلى جانب كونه أحد الكبار في نادي الملياريات، إلا أن دوره في البورصات العالمية وخبراته بها تضعه في مرتبة أعلى من حجم ثروته التي تقدر بحوالي ستة مليارات دولار، تواجهه دائما اتهامات بالمالعة للمضاربين للركزة الأمريكية، وتحطيم أسعار عمالات الدول التي يضارب في بورصاتها، خاصة بعد مضارباته الشهيرة في دول جنوب شرق آسيا وما استتبعها من هبوط حاد في قيمة عمالات

## بيير كاردان سرق زجاجة عطر.. فدخل نادي العظماء

تلك الدول بالمقارنة بالدول، لكن سوروس يحب تزييد عبارة وصفه بها أحد مسطحي الفالينشيمبال تاليمز، ملك رئيس دولة بلا جنسية، وجورج سوروس يهودي - أمريكي من أصل مجري، عمره ٦٨ سنة، تمتد أنشطته الاقتصادية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل وروسيا والصين وأسبانيا والسويد وشركة آسيا وأمريكا اللاتينية، وتتوزع أعماله في تلك الدول ما بين الاتصالات والبورصة والمعادن المهمة، كالذهب والفضة، وقد كان والده محاميا متطوعا في الجيش المجري على الجبهة الروسية، وغرب من الحجر عندما دخلها الألمان، وتغنى بلقراق مزينة في لندن حتى هاجس إلى الولايات المتحدة، وهناك درس سوروس الفلسفة، لكنه عمل بأحد البنوك بروج مفامر حقيقي يضارب في البورصة لصالح الآخرين، ثم لنفسه حتى حقق الضربة الأولى والكبرى في حياته حينما ربح من البنك الإنجليزى مليار على اللجنة الاسترليني في البنك الإنجليزى مليار جنيه استرليني، في عملية لم تستغرق أكثر من عشر ساعات فقط بعدما كين خمس مؤسسات مالية أشهرها - كازار وكريتا - كانت تحقق أرباحا تقدر بحوالي ثلاثة آلاف دولار في الدقيقة الواحدة، أي ما يعادل أكثر من أربعة ملايين وربع مليون دولار يوميا، وهو الأمر الذي جعله يتعامل مع الدول مباشرة فيقرض روسيا نصف مليار دولار حتى يولى يتسلمين يدفع رواتب جنسباط الجيش وعاشاوات المتقاعدين، ويقرض كوريا الشمالية ٦٠٠ مليون دولار بشروطه الخاصة

#### اغنى توقيع في العالم

يتصور الكثيرون أن «بيير كاردان» مصمم وصاحب دار الأزياء الشهير فرنسي الأصل، لكن الحقيقة أنه إيطالي، وكان اسمه «بييترو كاردين» قبل أن يهاجر إلى فرنسا، وهو في السابعة عشرة من عمره على درجته، وعمل صديقا لدى بيت أزياء مكرستيان ليريه، وبعد مرور أربعة أعوام طرد منها إثر اتهامه بسرقة زجاجة عطر كان ينوي إعادتها لصديقه له، لكن نجاحه بأمواله وشهرته، وأشيائه لخرى غرقت له هذه الضريبة، واضطر دين إلى الانقراض بمكانته، وقال له قبل أن يرحل عن الحياة: «يسعدني بيير تسلم الشقة فقت تسنحتها بحدارة» الآن يلف ثروة كاردان حوالي سبعة مليارات دولار، وأصبح يمتلك توقيعيا يعتبره الكثيرون أشهر توقيع على وجه الأرض، إذ أنه يصادف



■ عدنان خاشوقجي

## في أمريكا مليون ومائة ألف مليونير «فقير»

شراء عقارات ومزارع للأثرياء الشرق الأوسط وأسس شركة تريد كويرويشن التي أصبحت فروعها تمتد في ٣٠ دولة، وراح يردد حكمته الشهيرة التي يقول إن وراء أرباحها بها يوما ما: «يا ولدي ضع أموالك ثلثها حيث يكون لها صيرورة مسموعة»، وتزوج من الفتاة البريطانية ساندرا جريفس التي اشتهرت إسلامها أمام محكمة بيروت الشرعية وأصبحت تعرف باسم دريا خاشوقجي، أو دام مصدرة نسبة إسلامها وأصبحت تنادي باسم علياء، وله ستة أبناء، خمسة ذكور وفتاة وحيدة مملكة «ديبيلة» التي تحمل بتمثيل فيلم عربي في مصر على حد قول خاشوقجي نفسه أمام النسخة للامام الأمريكي أثناء محاكمته الشهيرة هناك، ولم يكن عدنان خاشوقجي ذات يوم قصير النظر، فقد صرح ذات مرة لصحيفة الأولى ستريت جوبال «بأن الغرب يستفيد من أول شخص يمتصه تماما حتى ينتهي من حياته»، ويحتل بيلتي به كالمندبل الرقعي في أقرب سلة مهملات تماما مطلقا حدث مع غيره، وشاء إيران وسومون وماركوس وغيرهم، ورغم علمه بذلك فقد تورط بدوافع العشق المزمين للسلطان والشمسية في صفقات ليرة الولايات المتحدة في إيران والبلقيان والسودان وحتى إسرائيل التي لم ينكر صلاته بها وقرر أنه كان يلعب دور الوساطة بين سامستها ويأس عرايات تمهيدا للاعتراف بالثأل والمفاوضات التي تمت بعد ذلك، وخلاصة ما يمكن قوله عن خاشوقجي الذي لم أجد أبدا البطولة في صناعة مليارات حرب آخرين مثل محمد الفايدي وأنشرف مروان وغيرهما، وكذا في عرايات الزامرات والمضامع السياسية من الحجم للملك والجمهوري في العديد من بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، بالإضافة إلى حياة البذخ الفاخشي التي كان ومازال يمارسها حتى أنه كان يتلقى كوريس خاصا من العلاج ضد الديدوشوخة يقوم به فريق من الأطباء السويسريين برئاسة البروكسوس «أوجيتو جيتونوم» الذي كان يحقن خاشوقجي مرتين كل عام بخافيا حية مستنظمة من جيتن حي لم يولد، بعد، بقصد إيقاف أعراض الشيفوخة. وتبقى عرايات رومما مئات الأمصار الغاضبة التي لم يكشف عنها الانقلاب حول دور خاشوقجي في السياسة والاقتصاد لم يبيع بها بعد رغم عشقه للأضواء ورغبته الطفوية في امتلاك وسائل الإعلام التي عبر عنها صحيفة الزسفرافا الأمير «الفرسو» هو، بقوله: «لقد كان أ.ك.ا. طلبة للفشل رغم كل ما يمكنه من أموال نفوذ يحلم بشراء الديوراك تايمز والأوس أنجلوس تايمز وشبكة CNN... لأنه يمين بأن هذه الصحف ومحتلات التليفزيون يمكنه أن تصنع أن تهدم الرئيس الأمريكي نفسه». أما خاشوقجي نفسه فقد أكد أمام المحكمة الأمريكية العليا أن نفقاته السنوية لا تزيد على ٢٠ مليون دولار، وبمبلغ تافه لا يستحق كل هذه الأسرار المكنونة سيبره.

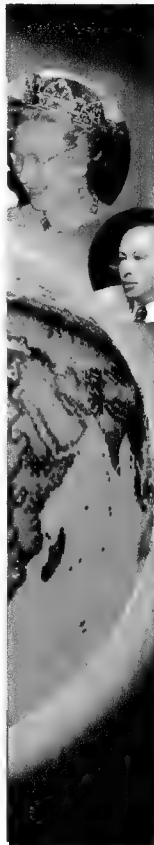
تبقي أسجاء أخرى في ثلثة مليارات العالم مثل الأنديونيسي وأنجوا ومثلثة التي تقدر ثروته بأكثر من ٧ مليارات، ومهاولة ليم سيم بعواقي ٤ مليارات دولار. ■

يمثل علامة الجودة والرقي التي يباهي بها ملوك وملكات أثرياء العالم بعضهم البعض، سواء في الأزياء أو الطيور أو الفخارات أو رياضات العلق أو حتى لعب الأطفال، فقد تجاوزت المنتجات التي تحمل توقيعها ١٢١ منتجاً لأكثر من ٥٥ ألف موديل يباع في ١١١ دولة من دول العالم، فضلا عن شرائه ملطم مكسيمه الباريسي الأشهر، وفروعه التي افتتحتها في لندن ورويكسل ولنداريا وكيين رويدي جانيرو، والتي تدر عليه أرباحاً قدرت بما يزيد عن ٦٥٠ مليون دولار سنوياً، ورغم ذلك فليس رجل الأزياء الأسطوري لا يهتم بمظهره كثيراً... فهو يبدل مالهية كل ثلاثة أو أربعة أيام ويحلق نفقة مرتين فقط أسبوعياً في أيام أكثر من خمس ساعات يومياً، ولم يتزوج بعد قصة الحب الوحيدة الفاشلة في حياته مع مديقة فرنسية اسمها جويان «سرو»، ويكف على إدارة فريق من خبراء الأزياء والفنانين التشكيليين والرجال الذين يتجاوز عددهم خمسة آلاف شخص... ويعمل الطوارئ ثلاثة شهور في العام، وشهران قبل الإعلان عن أزياء الصيف، وشهر قبل الإفصاح عن أزياء الشتاء.

### لراما خاشوقجي

وفي القائمة أيضاً الملياردير العربي عدنان خاشوقجي الذي تشبه حياته الدراما الإيطالية بكل ما فيها من صعد وهبوط... أموال وسجون... مغامرات وقصص حب ومغامرات سياسية...

وصفقات، على من المليارات وملوك رؤساء... لقل وبخل السجون وطاريات الصحف بالفنصناح والمكايات الأسطورية عن ولتمه الفاخرة... وحللات الصاخبة... ونظرة الفتى في عدة دول... ورحلات بين مشارق الأرض ومغاربها، ولا أحد يعرف بالتحديد حجم ثروة خاشوقجي حالياً وإن كانت تقدر بحوالي ١ مليارات على الأقل ومازال للعث تجاري العديد من شركات الصلاص المالية والعقارات والتأمين والتعقيب عن المان والمشروعات السياحية وسلسلة فنادق في استراليا، ويصف استقصاد من رجال السياسة بأنهم يحكمون حالا يمكن أنما هو نيكول ويحكم في الوقت نفسه، وهو بهذا يعبر عن حقائق أثبتت الأيام صحتها... فقد انتهى صديق جعفر نعيم الذي كان قد منعه من استغلال اللورد اللعنية في السودان ويمتد الآلاف من الأئمة الصالحة للزراعة، عاد بعدما كمل أبوهة المعجزة يتحرك بطائرات خاصة وسط حاشدية لا تقل عن خمسين شخصاً وعشرة طابعين و ١٢٠ شخصاً وتلك و١٦ طيلاً و١٦ حلاقاً والعديد من نجوم السينما والممثلين وأبناء الناصر الملكية في أوروبا حتى المرافقين وأصحاب القدرات العقلية لهم مكانتهم الشدرة في حاشدية خاشوقجي، هذا فضلاً عن عرايات المصنولات التي كان يقدمون كرشوة من دم يلحم إتهام صفقات على حد تعبير إحداهن وهي ملكة جمال الهند بأفيليا بروس التي اعترافها الذي نشرته صحيفة النيي ميل. وتعود أصول خاشوقجي إلى أب طيب ترك تلقى تعليمه في مكنوريا كركاء، بالإنسكندرية والتي تخرج منها الملك حسين وبطرس غالي ويحمر الشرفي ويوسف شامبون وغيرهم، ثم أكمل دراسته الجامعية في كاليفورنيا حيث بدأ نشاطه التجاري في عمليات مسخرة







■ رفيق الحريري



■ نبيه من طرابلس



■ محمد منصور

## .. والعرب أيضا في نادي العظماء

اغ لان الخواجات لا يعرفون العرب حق المعرفة ولا يريدون ذلك، كانت صورة الثرى العربى محصورة فى رجل ملتج عجوز يرتدى عقاله ويجلس على برميل يتبول. وعندما صار العالم قرية صغيرة اكتشف الخواجات أن «الصورة» القديمة تراجعت إلى الخلفية بعد أن برز فى المقدمة نوع آخر من العرب كونوا ثرواتهم بعيدا عن بلادهم ونفط بلادهم. وبعدها أصبح كل شيء «عيني عينك» والحسابات البنكية والاستثمارية مكتشوفة للجميع فتح نادي العظماء أبوابه لعشرة مليارات عرب أصبحوا يجلسون الآن حول المائدة المستديرة التى تحكم العالم. فعلا.. من حقنا - نحن العرب - أن نفرح بهم، حتى من باب «من جاور السعيد يسعد».

■ إعداد - حنان حجاج





■ صدام حسين

## الولايد بن طلال صاحب الرقم «١٢» على مستوى العالم

ولكنه باعتباره رجل أعمال في الأصل ثم جاء انتخابه لمنصب سياسي لم يؤخذ بذلك القاعدة التي تحرس عليها المؤسسات التابعة لرجال الأعمال وثروتهم.

ثروة الحريري أتت في معظمها من الاستثمارات والمقاولات ولم يخطئ يسواله فقد خصص حوالي ١٢٥ مليون دولار لإعادة إعمار بيروت.

### من أين أتى المليارديرات العرب بفلسفهم؟

أشار تقرير «فوربس» إلى أن معظم ثروات بليونيرات العالم العربى هي ثروات متحركة لا تستقر في استثمار ثابت كالصناعة مثلا ولكنها تعتمد في معظمها على الاستثمار في البنوك بخصص من رأس مالها أو شركات تونز، ومعظم الثراء العالم الثالث كونوا ثرواتهم خارج بلادهم واعتمدوا على الاستثمار في السلع الاستهلاكية والمقاولات أحيانا . انتهت المصوغة ولكن بقيت ملحوظة أخرى وهي أن هؤلاء العشرة ليسوا أول من ظهرت أسماؤهم في قائمة البليونيرات «التقارب» فقد سبقتهم أسماء تكلت في سنوات سابقة ولكنهم تراجعوا نسبيا في آخر القائمة وهؤلاء هم عائلة «الجميلة» من السعودية والتي تبلغ استثماراتها ٢ بليون دولار في مجال السيارات وكذلك خرج عبد العزيز سليمان رجل الأعمال السعودي بليار دولار في استثماراته في الأسهمت وهو ذات ما تكرر أيضا مع عائلة الجفالي أحد أكبر المستثمرين العرب في مجالات الاتصالات والاتصالات وصناعة المكبات. وإخيرا خرج الشيخ صالح كامل الذي قدرت استثماراته عام ١٩٩٦ بحوالي مليار دولار معظمها في مجال الأعمال للصرفية والتجارية والإعلام والإنشاءات.

### النجوم.. العشرة

نعمد الآن لنجوم ٩٨ العشرة الذين أعلنوا وجودهم بقوة على رأس القائمة. وهؤلاء موزعون على أربع دول: السعودية ٤ أسماء وإيران اسمان وكذلك مصر وإخيرا الكويت اسم واحد.

نجم النجوم هو رجل الأعمال السعودي الشاب الوليد بن طلال ويحتل رقم ١٢ في قائمة أغنى أغنياء العالم ويصاحبات أخرى يعتبر الوليد رجل الأعمال الوحيد في العالم ضمن قائمة «المعشر الكبار» الذي يجيد لعبة توزيع ثروته على أكثر من نشاط عملا بعبدا عدم وضع الجيش كله في سلة واحدة فالوليد الذي تقدر ثروته حسب آخر الإحصاءات بـ ١١ مليار دولار يتشارك في أسواق الإنشاءات العقارية والفندقية وإسبارات والكمبيوتر والفنانات الفضائية، فمثلا يمتلك معظم حصص سلسلة «فور سيزونز» العالمية للفنادق الفاخرة جدا التي تلحق درجاتها الخمسة نجوم وقد بدأ بالفعل بالمشاركة مع شركة طلعت مصطفى للمقاولات في إنشاء اثنين منها في مصر أحدهما بالقاهرة والآخر بمدينة الفرقة. أما في مجال الكمبيوتر فهو يستثمر جزءا من أمواله في شركة إبل . وله أيضا استثمارات في شركة (B.M.W.) وشركة سلسلتان لك سمانسن.

نجم آخر يلفت الأنظار في الجهة الأخرى من الجزيرة العربية.. ناصر الخرافي رجل الأعمال الكويتي الذي يلي الوليد في الترتيب بثروة تقدر بحوالي ٢,٨ بليون دولار وقائمة الخرافي أكبر عائلات رجال الأعمال في الكويت حيث تمتلك أكبر شركة تجارية في الكويت، كما أن لها حصتها في بنك الكويت الوطني وكذلك تمتلك شركات أمريكانا صاحبة حقوق إدارة وإملاك محلات «بيتزا هت» وكنتاكي ومارينيز في الوطن العربي وكذلك يمتلك الخرافي شركة الخرافي للمقاولات وله أنشطة في الصناعات والتوكيلات أما آخر استثماراتها فهي في مجال المطارات حيث تتولى شركته إنشاء مطار مرسى علم على ساحل البحر الأحمر في مصر.

تعود الأسماء ثمانية للسعودية حيث سليمان الطيان في المركز الثالث الذي بدأ منذ الأربعينيات في شركة «بكتل» الأمريكية





■ نجيب ساويرس

خالد بن محفوظ السعودي يأتي في المركز الخامس بما يقارب ٢,٥ مليار دولار في ثروة خالد بغيره بينما تشيهر بعض التقارير إلى أن ثروة الأسرة والمفيدة باسم شقيقه الأكبر محمد بن محفوظ تقارب ٥ مليارات، الجزء الأكبر من ثروة خالد تمثل نصيبه في البنك الوطني التجاري وهو للجال الذي تفصل الأسرة العمل فيه..

## رئيس وزراء لبنان جمع بين المال والسلطة

ولا يبتعد كثيرا صالح بن عبد العزيز الراجحي وعائلته الشهيرة في مجال الأعمال عن بن محفوظ بل إن ثروته تكاد تتساوى حيث تبلغ أيضا ٢,٥ مليارات دولار واستثمارات الراجحي تتركز في مجالي الزراعة ومزارع الدجاج حيث يمتلك أكبر مزارع الدجاج في منطقة الشرق الأوسط وما يذكر أن عائلة الراجحي حصلت عام ٩٥ على المركز الثامن والعشرين على مستوى العالم وكانت ثروتهم وقتها تبلغ حوالي ٤

مليارات دولار. تعود مرة أخرى للبنان حيث «أدمون صفراء» الذي يؤمن أنه من أشد المؤمنين بولطه حيث توجد ثروته قد «صفراء» إلى جانب تمتعه بالجنسية اللبنانية ينتمي لسوريا بلد والده ويقوم في موسيرا حيث تتركز ٢٨٪ من ثروته المقسمة بـ ٢,٣ مليار دولار وبالتحديد في مؤسسة «صفراء» ريبا بليك، وهي إحدى الشركات القابضة لعدة بنوك

في أوروبا بينما يتمتع بالجنسية البرازيلية حيث تستقر حصصه المرتفعة في شركة «بانكو صفراء» وهي إحدى المؤسسات البنكية القوية هناك وأخيرا فهو يتردد على نيويورك حيث يتابع أعماله في مؤسسه «نيو كروب».

وفي منطقة الشام أيضا وبالتحديد في الأردن يوجد عبد الحميد شومان رجل البنوك المعروف والذي تقدر ثروته بحوالي ٧٠٠ مليون دولار..

وتحت حاجز المليار دولار يوجد اثنتان من رجال الأعمال المصريين يحتلان المركزين قبل الأخير والأخير في قائمة أغنى عشرة رجال أعمال عرب.

أولها عائلة ساويرس الذي كون ثروته أنسى ساويرس من العمل في الغلات ثم اتسع النشاط ليتمد إلى الهندسة والمشروعات السياحية ورغم أن الإحصاء الملن لثروة عائلة ساويرس هو حوالي ٦٠٠ مليون دولار فإن التقديرات تشير إلى أن أحد مشروعاتهم الضخمة وهو مشروع الجوة السيلوى والذي يضم عددا من فنادق الخمسة نجوم في الغرفة تبلغ قيمتها حوالي مليار دولار ويشارك أنس الآن في إدارة الثروة.. فبناه سميع ونجيب ساويرس.

وفي الإقليم العالي أيضا تأتي أسرة محمد منصور الذي اشتهر باستثماراته في مجال السيارات حيث يمتلك ٢٠٪ من مصانع جنرال موتورز مصر وهو للوزع الأول لإنتاجها وانضمت لخطوط إنتاجه مؤخرا كاترلر المالية.. وللأسرة أيضا تاريخها في تجارة القطن وبخلاف مؤخرها في مجال الاستثمار السياحي وتساوى عائلة منصور مع عائلة ساويرس في الرقم الملن لثروتها وهو ٦٠٠ مليون دولار.

### عائلات الثروة.. والحكم

قائمة أخرى تظهر سنويا ولكنها قد لا تلت الانتظار كثيرا.. هي قائمة الثروة العائلية أي التي تصب على أساس ما يملكه أفراد العائلة كلها.. وفي هذا الإطار فإن للعائلات الحاكمة العربية مكانها الأكثر بروزا وتأتي العائلة المالكة في السعودية في المركز الثاني حيث تمتلك ما يقرب من ٢٠ مليار دولار، لا تسبقها سوى عائلة «والتر» الأمريكية التي يملك أبنائها ٢٧ مليار دولار يستثمرون معظم أموالهم في سلسلة المحلات الشهيرة «وول مارتن» ويبلغ عددها حوالي ١٣٠٠ محل.. وفي المركز الثامن من قائمة العائلات الأكثر غنى تأتي الأسرة الحاكمة في الكويت برصيد يبلغ حوالي ١٥ مليار دولار طبقا بعد سلسلة من العائلات الأمريكية الأكثر ثراء كعائلة «دوبونت» وعائلة «فورت مارسي» وعائلة «ديتلور».

أما الشيخ زايد فبقي في المرتبة الحادية والعشرين بثروة تقدر بحوالي ١٠ مليارات دولار. أما الفارقة فهي أن عائلة الرئيس العراقي قد خرجت من تلك القائمة خاسرة بعد أن انخفضت ثروتها من ١٠ مليارات قبل حرب الخليج لحوالي خمسة مليارات بعدما..

على أي الأحوال ورغم صراع الأقليات الساخن على اكتساب مزيد من للمليارات فإن العالم العربي مازال يفسح مكانا لصغار الأغنياء من المليونييرات حيث يوجد به حوالي ٢٠٠ ألف مليونير يمتلكون حوالي ٨٠٠ مليار تجعلهم حتى الآن هم الصنف على الأقل بالنسبة لن يتكفون بالمساهمة والحد على الأصغار المتزايدة على

يمين الواحد الشهر.. ■



مهربون وتجار عملة وخردة وفلاحون

# أثرياء الحصار في بغداد!

حرماء العراق من أسلحته وضرب بنيتة الأساسية ليس أخطر ما في الحصار الدولي الذي امتد ثماني سنوات دون ميرر... فالأخطر من ذلك هو إعادة تغيير المعادلة الاجتماعية والطبقية التي كانت سائدة في العراق.. فتحول العراقيين إما لأغلبية فقيرة إلى حد الموت، وأقلية غنية إلى حد التخمّة، في الوقت الذي تلاشت فيه تقريبا الطبقة الوسطى والأغنياء القدامى ليضسحوا الباب لطبقة جديدة صعدت بسرعة الصاروخ هي طبقة أغنياء الحصار.

■ بغداد - أحمد عبد الحكم



الفقراء في شوارع العراق معزولين، وأغنياء الحصار أيضا، لكن طبقة الفقراء الواسعة أكثر وضوحا وتأثيرا في النفس.. حكاياتهم الإنسانية ليست بمثابة نوح بل يبحث عنها فهي تطلق بنفسها في المقام والمواصلات العامة وحتى في إشارات المرور، ويأتي على رأسها الموظف العراقي الذي كان حتى الأسس القريب أفضل حالا مقارنة بنظيره في أية دولة عربية.. والآن هناك ٢ مليون موظف بالعراق يعيشون ظروفا لا تطاق.. وماجسم الدائم هو كيف يديرهم نفقات أسرهم خلال الشهر الذي يعيشونه.. فالمرتبات تنتهي خلال عشرة أيام على الأكثر وهناك حالة تضخم رسمية.. فالعراق دولة بلا ميزانية منذ فرض عليها الحصار.. والدولار هو صاحب الصوت الأعلى في الأسواق.. وفي مقابل الحصول عليه يمكن أن يبيعك التاجر بسعر أقل من أسعار الدينار العراقي الذي يتراوح سعر صرفه بين ١٢٥٠ و ١٥٠٠ دينار عراقي لكل دولار..

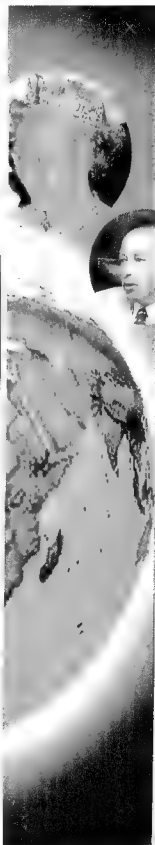
حجم للناس الإنسانية التي يعيشها الموظف العراقي - الذي لا يزيد راتبه على دولارين أو أربعة دولارات ونصف دولار لكبار الموظفين لا يمكن وصفها، فالموظف الذي يشتري قميصا أو بذلة أو حتى حذاء ينظر إليه أقرانه على أنه صاحب ثروة.. قال موظف تعين من عمله ثلاثة أيام: إن الظروف التي منعت من الحصول هي أن سيارة شقيقه صدمت مواطنا في الشارع وانجس عليه ووقع عليه كخالة ٥٠ ألف دينار ولم تترك الأسرة بيتا في الشارع الذي تقم فيه إلا وجعت ما به من نفق لإكمال مبلغ الكالة للإلراج عن السائق.

موظف آخر أقسم أنه لم يترك أيًا من أثاث بيته إلا وياعه لنفج إيجار شقيقته - الذي ارتفع في الشهر إلى ٢٠ ألف دينار - واستكمل مصروفات أولاده الدراسية.. شخص آخر يعمل سائق تاكسي قال بأسى وحسرة.. لم

أجد عملا سوى هذه الهبة بعد أن كنت مديرا عاما بأحد الفنادق الكبرى ذات الخمسة نجوم.. لكن ماذا أفعل حتى أطعم أولادي.. أما حال العمال الذين سرح أكثر من ٧٠٪ منهم لتوقف المصانع، والذين يقترب عددهم من المليون عامل فحدث ولا حرج رغم أن الدولة تيزل قصاصي جهدها لإعالة هذه الطبقة الواسعة في المجتمع العراقي.. فهناك طبقة أخرى كانت تحمل مرتبة متميزة وهي للمهنيين من المهندسين والمحامين وأساتذة الجامعات والأطباء وغيرهم وقد بدد الحصار ظروف وأوضاع هذه الطبقة لتحتل مرتبة أدنى.. فمعهم من أثر الأسر للعمل بالخارج في ليبيا واليمن والمغرب وتونس والجزائر ومن لم يتمكن منهم اضطر إلى العمل كسائقي تاكسيات على شوارعهم الخاصة.. كما يقوم بعضهم بتأجير شققهم بأسعار أعلى ويضطرون للإقامة بأحياء أقل من المستوى الاجتماعي لتدبير نفقات المعيشة الباهظة..

## الأثرياء الجدد

وبين الطبقتين قفزت للسطح طبقة جديدة استفادت من أوضاع الحصار وهي ما يطلق عليها طبقة «أثرياء الحصار».. فالسائق على تشييه في شوارع بغداد تخطف بصره بين الحين والآخر سيارة مسرعدة أو بي أم دبليو أو أمريكاني آخر موبيل.. تسير وسط كم من السيارات التي توقفت موبيلاتها عند عام ١٩٩٠ وما قبله بعشر سنوات على الأقل.. والطبقة الجديدة من الأثرياء للحصار هي خليط متناقض من فئات اجتماعية لا ينتظمها نمط أو خيط معين.. لكنها أنماط شتى لفئات طرعت أوضاعها وبنيت سياساتها الاقتصادية على أساس الاستفادة من متطلبات السوق، ويحتل مرتبة الصدارة في هذه الطبقة تجار العملة التي يعمل بها عراقيون مرخص لهم في شكل مكاتب صرافة وبعض موظفي البنوك والفنادق وعلى الحدود





■ طيلة جديدة من الأثرياء في بغداد قفزت إلى السطح بفعل الحصار بنت القصور ومن حولها الحدائق الغناء

شبيلات المعارض الأربني المسجون حالياً.. كما أن عمليات التهريب عبر الحدود مع إيران تشكل نقطة أخرى أكثر سخونة في العلاقات مع العراق.. وتدور بشأنها محادثات كشرط عراقي لوقف هذه العمليات قبل الشوغل في علاقات طبيعية مع الجانب الإيراني.

مصدر عراقي قال إنه يتم التفاوض عن عمليات التهريب إلى داخل البلاد.. من منطلق توفير السلع وبأى شكل في الأسواق بدلاً من أن تظل الأسواق خربة. أما التهريب للخارج فمحققة الإعدام أو السجن المؤبد.

ذات المصدر قال إن هناك عمليات تهريب منظمة لكميات من البترول العراقي لإيران بالاتفاق مع بعض التجار العراقيين الذين يدفعون للدولة بالدولار في مقابل تهريب هذه الكميات بمعرفتهم لإيران ويجلبون في مقابلها سلماً مختلفة. غير أن حال التجار العراقيين التقليديين تمرير عن أزمة حقيقية فمواعيد فتح المحلات وإغلاقها غير منتظمة. ومن الملف أن تجد لافتة معلقة على محلات كثيرة في وسط المدينة تقول إن المحل معروض للبيع.

ولافتات أخرى تقول صراحة ونحن نقبل الضمالة، أما السلع الاستراتيجية فلا تباع بالدولار العراقي.. فالذهب يباع بالدولار وأيضاً بعض السلع المعمرة كالثلاجات والفسلات والكاميرات وأجهزة الكاسيت والتلفزيون.

طبقة أخرى انتعشت طرورها الاقتصادية في العراق وتصنف ضمن الأثرياء وهم تجار الخردة وأصحاب الورش والمسابك والمخاريط وإصلاح السيارات.. فلا يوجد مواطن عراقي عادي مهما بلغ دخله يستطيع شراء سيارة جديدة.. ويتم الاستعاضة عن هذا بإصلاح ما هو مملوك من سيارات، فمسعر تروج الكاكتش الجديدة السياراة العالية يزيد على ١٥٠ ألف دينار.. كما أن قطع الفخار غير موجودة ويتم استبدالها بقطع قديمة

وينخل في هذا الضمائر بعض عناصر الجاليات العربية المقيمة بشكل دائم في بغداد.. وتستفيد هذه الطبقة وتحقق مكاسب ضخمة فسمير الدولار غير ثابت وتغير في اليوم ثلاث أو أربع مرات يبدأ في الصباح يسعر أعلى ثم يهبط بالتدريج.

كما أن سعر الدولار بالغ الضخامة تجاه أي تطور في العلاقة بين العراق وفرنك الفنتشي أو مجلس الأمن ويستجيب سعر الصرف بسرعة جنونية صعوداً وهبوطاً وفقاً لأي تصريح من هنا أو هناك.. ففي الأزمة الأخيرة ارتفع سعر الدولار إلى ٢٠٠٠ دينار عراقي وفي أزمة ٩٥ بلغ ثلاثة آلاف دينار.. أما في الظروف العادية فالسعر يستقر عند ١٥٠٠ دينار فاقط.

### الطبقة السري للثروة

الطبقة الثانية تضم التجار والمهربين.. وإن كانت القوانين الخاصة بعمليات التهريب صارمة تصل إلى حد الإعدام في بعض العمليات.. إلا أن السوق العراقية مليئة بالسلع المهربة من إيران وتركيا والأردن.

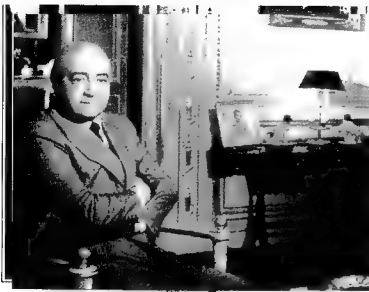
ماتزال عمليات التهريب إحدى البؤر الساخنة في توتر العلاقات بين العراق والأردن وإيران والضمائر الكردية.. فالعلاقات تزداد توتراً كبيراً مع الأردن بسبب إعدام العراق لخمسة مهربين أردنيين قاموا بتهريب سلع وأغصنة من داخل العراق إلى الأردن وتم القبض عليهم في منطقة الحدود التي يسهل عبورها التهريب.

ويستفيد هؤلاء المهربين من الفارق في أسعار السلع المهربة مقومة بأسعار الدولار والدينار الأربني الذي يبلغ سعره حوالي ٢٢٥٠ ديناراً عراقياً.. ويتم عمليات التهريب بمساعدة بعض الخارجيين على القانون في العراق.. وإن كان العراق قد حاول تخفيف هذا التوتر بإطلاق سراح ٦٠ سجيناً أربنياً بواسطة ليث



## حرب النفقة الثقيلة!!

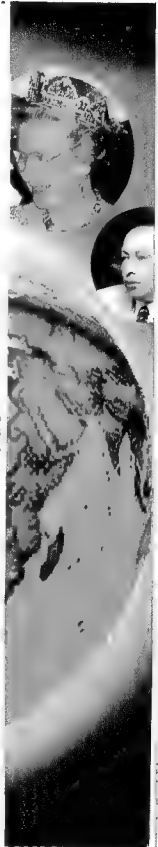
قائمة أكثر رجال العالم ثراء لا يحل  
تمتها إلا من يملك أكثر الأسلحة ثقلاً من بلفة  
الطوس الأعلى رقماً في عدد المليارات وهي  
قمة لا وفاء لديها لأحد سوى الأرقام، فسلطان  
بروناي على سبيل المثال تعرض للفنر الذي  
لم يتوكله بعد أن ظل لسنوات متربعاً في قمة  
على قمة القائمة بثروته التي تقدر بنحو ٤٠  
مليار دولار فقد وجد حسن بلفه نفسه قد  
هبط للمرتبة الثالثة بعد أن تعرض لهجوم  
ملياري من ملك الكمبيوتر وحاكم عالم  
السوق وور الأمريكي بيل جيتس الذي  
ضرب رقم بلفه بقلعة ثقله تبلغ قوتها ٤٧  
مليار دولاراً استطاع أن يحقق منها ٩  
مليارات خلال الشهر لتسعة الماضية فقط  
يبدأ استقرار في هذه تسبب الملياردير  
الأمريكي روكسون والذين وعائلته والذي تزيد  
ثروته قليلاً على ٤٠ مليار دولار.. القائمة  
الصاحبة المساهمة التي تصورها سنويا  
مؤسسة فوريير للتخصص في رصد حركة



محمد العبادي

تراجعت المليارديرية المعجون للثة الزبائث  
بقواتها التي لا تزيد على ٢٥٠ مليون جنيه  
استرليني أمام الجنرالات الأكثر قوة وأمام  
لورد سبسيونج، ملك عالم البقالة وتجارة  
التجزئة والذي بدأت عائلته مشوار الملايين  
منذ أختفت أول محل بقالة له قبل قرن  
ونصف ووصلت ثروته إلى ٢,٢ مليار  
استرليني بينما نجح محمد الفايدي  
المصري في الصعود المركز الحادي عشر  
وسط أغنى مائة شخصية في بريطانيا وتقر  
ثروته المبدئية بحوالي مليار ومائتين ألف جنيه  
استرليني... ■

للايين وأصحابها ترصد أيضا عمليات نمو  
البليونيرات الجدد استحداثاً لاستقبالهم أو  
بمعنى أدق من ينجح في الوصول منهم  
لقائمة الساخنة للكبار، فقد نجح مثلاً اثنان  
من الصينيين والتحقين من رجال البيزنيس  
في هونغ كونغ في الصعود للقائمة الساخنة  
وهما على التوالي بقوة ٦,٢ مليار دولار يليه  
ولي كاشينج، بـ ٥,٤ مليار دولار بينما في  
أوروبا مازال بلونيراتها يعاولون الهاق  
بالقوة الأمريكية الضاربة التي يحتل عشرة  
من بلونيراتهم عشرة أماكن في قائمة أغنى  
عشرين رجلاً في العالم.. وفي بريطانيا



ومسبكات محلية أنشئت لها خصيصاً ورش ومصانع صغيرة  
تعط عن نفسها وعن خدماتها بالجراند المالية وعبر التليفزيون  
والإذاعة.. وقد ثارت في إحدى إشارات الدور مشاجرة كبيرة  
بين صاحب سيارة قديمة صممها سيارة أخرى من الخلف...  
وجن جنون صاحب السيارة الأولى وهو يصرخ في عرض  
الطريق: من أين سابع ثقلنا الإصلاح؟ مع أن أحد المارة تدخل  
لفض المشاجرة وقال له: سألحكها لك عنك من صديق بـ ١٠٠ ألف  
دينار.. وهو ما يعادل راتب موظف متوسط الحال لمدة سنتين..

### الغلاخون أسعد حالا

ومن بين الطبقات الجديدة والثرية التي خدمتها ظروف  
الحصار طبقة الغلاخون.. والذين تقدم لهم الدولة دعماً خاصاً في  
حصص التموين وتشتري منهم المحصول بأرقام فلكية.. فطن  
القمع تشتريه الدولة بحوالي ١٥٠ ألف دينار عراقي بأسعار  
العالم الماضي.. وقد أسهمت هذه السياسة في تحقيق زيادة كبيرة  
في إنتاج المحاصيل الزراعية بصورة لم تكن من قبل ويتحدثون  
هنا عن أن العراق قد حقق تقريبا الاكتفاء الذاتي في المحاصيل  
الزراعية، خصوصاً القمح.

وقال مصدر رسمي: إن هذا الاكتفاء الذاتي خيب ظن القوى  
التي فرضت الحصار وإذا قررت رفعه فسيكون لهذه الأسباب،  
فقد كان الغرض منه إلى جانب أهدافه السياسية تدمير  
الزراعات والصناعات.. لكن انقلب الحال.. على حد قول المتحدث  
لدوحة أن إسرائيل طلبت رفع الحصار حتى لا يتمكن العراق  
من الاعتماد على الذات ويخرج من الحصار أقوى مما كان..

طبقة أثرياء الحصار عبرت عن نفسها وبشكل غير رسمي  
أثناء وجودي في بغداد، حينما تم الإعلان عن إقامة حفل فني  
يحييه الفنان اللبناني وايد توفيق والعراقي كاظم الساهر بنادي

الجادية، وهو أرقى ناد يضم الأثرياء.. وكانت قيمة التذكرة  
٢٥٠ دينار ارتفعت في السوق السوداء إلى ١٥ ألف دينار  
واكتظ النادي بالرواد ولم يجد نصفهم مقاعد بالحقول.. وعلى  
مشارف النادي الذي يقع على شاطئ نهر دجلة اكتظت المداخل  
بالمسيارات الفارهة والمتوسطة وعلى طول مسافة لا تقل عن كيلو  
مترين ونصف الكيلو لا يجد المار على أقدامه ستحياترات  
المعبر.. وكان الرواد أخلاطاً من البشر جميعهم المكان يرتدون  
أحدث خطوط للموضة في ملابس السيدات والعطور الغربية  
النافذة.. والشباب والرجال بأحدث مونيالات البئذ فهي طبقة  
يعيش المصارع في ذاكرتها فقط.. والموظفون المعادين والعمال  
تدور أعينهم رؤوسهم وسط هذا التجمع ولا يصدفون أنهم في  
العراق..

في ذات الليلة واحتفالاً بأعياد نيسان أقام العراق حفلات  
الزواج الجماعية للشباب والذين تستضيفهم الفنادق ليلة  
واحدة وتقام لهم حفلات يحييها مطربون عرب وعراقيون وذلك  
على نفقة عدى صدام باعتبارهم رئيس أصحاب الشباب العراقيين..  
ولم تبخل الدولة على هؤلاء، فالإقامة والسلم اللازمة لتأثيث  
منزل الزوجية تتحمل الدولة جزءاً كبيراً من تكلفتها.. كما أن  
غير القادرين تصرف لهم مقرات تموينية تسد الحد الأدنى من  
مطالباتهم ويسعر ٥٠ ديناراً فقط لحصة الفرد.. ورغم كل هذه  
الجهود، المضنية فائز الحصار قابعة في كل ركن وفي كل  
موقع.

وحيثما تحفلات الزواج الجميلة لم تكتمل.. ففي صباح يوم  
الجمعة تخرت الفرحه.. وسكن النفوس الحزن والمصرة والألم..  
فقد اختفت الزغاريد وعم الأصراخ والنحيب ونحن نسير في  
موكب جنازة جماعي لتوزيع ٦٠ طناً قتلهم الحصار الذي ولا  
يعترف بإهتسا مبادئ الإنسانية. ■

## توقيع ٧ اتفاقيات بين مصر والصين

# الربط بين المشروعات الكبيرة والصغيرة



نتج عن ندوة ومعرض «الشراكة المصرية - الصينية» توقيع سبع

اتفاقيات مبدئية بين الجانب المصرى والجانب الصينى، وهذه الاتفاقيات هى تزويد خطين للإنتاج والتصنيع الزراعى، ومصنع تجميع أجهزة «بيجر» وتصنيع لمبات عالية وتصنيع لمبات فلورست، وتصنيع فلاتر سيارات، وإنتاج تليفزيونات، ونظرا لأهمية متابعة مخارجا المعرض، سيقوم برنامج تنمية المشروعات بمتابعة تلك الاتفاقيات المبدئية من اتفاقيات تعاون إلى مشروعات مشفرة وبنائة.

القاهرة - الأهرام العربى



■ آلاف فرصة عمل بخدمة ٢٠٠ ألف مواطن فى اتفاقية الأسبوع الماضى للمشروعات الصغيرة

المشروعات الصغيرة بمحافظه البحيرة، وتبلغ قيمة العقد عشرة ملايين جنيه كقرض لتمويل المشروعات الصغيرة للمستفيدين، وبمئة لا ترد قيمتها ٧٠٠ ألف جنيه، وبموجب هذا الاتفاق سيتم توفير حوالى ١٠٠٠ فرصة عمل دائمة، وحوالى ٢٠٠٠ فرصة عمل مؤقتة، وسينفذ المشروع على مدى خمس مراحل خلال ست سنوات

■ صرح المستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ بموافقة السيد رئيس الوزراء على إنشاء منطقتين صناعيتين، الأولى فى بلطيم على مساحة ١١٤ فدان، والثانية فى مطوس على مساحة ١٠٦٠ فداناً، وقد خصصت المحافظة ٢٢ فداناً فى منطقة بلطيم لإقامة مجمع للصناعات الصغيرة وستقوم المحافظة بعمل المباني للشباب، وسيوفر هذا المجمع فرص عمل بحوالى ٢٠٨ مشروعات، وستخصص المنطقة الصناعية فى مطوس للمشروعات الصناعية الكبيرة التى تحتاج إلى مساحات واسعة، وستقع المنطقتان الصناعيتان على الطريق الدائرى، الذى سينتهى العمل فيه فى غضون عام من الآن.

الصغير فنيا وصفة مستمرة، ومتابعة المنتج فى جميع مراحل، وضمان جودة المنتج، وبالتالي رفع كفاءة المنتج الصغير، وفشاء المنتج من المستفيد، وبالتالي ضمان التسويق.

وأنك فإن إحدى التوصيات هى قيام الصندوق الاجتماعى بالمساعدة فى تمويل مشروع كبير الحجم نسبياً يعتمد فى إنتاجه على مجموعة من المشروعات الصغيرة التى يدعمها أيضا الصندوق.

■ وقع الأسبوع الماضى الدكتور حسين الجمال - الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية - والمستشار محمود أبو الليل - محافظ كفر الشيخ - العقد الخامس من عقود الأشغال العامة بتحويل مبلغ قيمته ٨,٥ مليون جنيه، مدة العقد ٢٦ شهراً لرصف ٥٦ كيلومتراً من الطرق، مما يوفر فرص عمل لحوالى ٩٠٠٠ فرصة عمل مؤقتة وخدمة ٢٠٠٠٠٠ مواطن.

■ وقع الدكتور حسين الجمال والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة عقد مشروع لتطوير وتوفير مستلزمات صيد الأسماك وتصنيعها وتسويقها حتى إطار برنامج تنمية

فقد قام الوفد الصينى بالاشتراك مع الجانب المصرى بعمل ٣٦ ورشة عمل شملت مختلف الأنشطة الإنتاجية وتم لقاء ٢٤ محاضرة شملت أيضاً مختلف الأنشطة الصناعية، وقد أكد المحاضرون وجود تحديات وصعوبات تواجه المشروعات الصغيرة، التى يمثل أهمها فى عملية تسويق المنتجات، وكذلك عدم توافر الدعم الفنى والتطوير الدائم لمواكبة التكنولوجيا الحديثة، وكذلك رفع درجة جودة المنتجات، بالإضافة إلى عدم توافر عنصر المتابعة لحل المشاكل الفنية والإدارية.

ولذلك فقد كانت أهم التوصيات هى ضرورة الربط بين المشروعات الكبيرة والمشروعات الصغيرة، وذلك نظراً لقلة التحديات التى تواجه المشروعات الكبيرة، لامتلاكها القوت الفنى والإدارية التى تؤهلها للنجاح والاستمرارية، ولذلك فإن أحد الحلول الرئيسية لحل مشاكل الصناعات الصغيرة هو ربطها بعلاقة وثيقة مع المشروعات الكبيرة، لضمان فرص نجاح واستمرارية المشروعات الصناعية الصغيرة، ويعمل المشروع الكبير على دعم المشروع

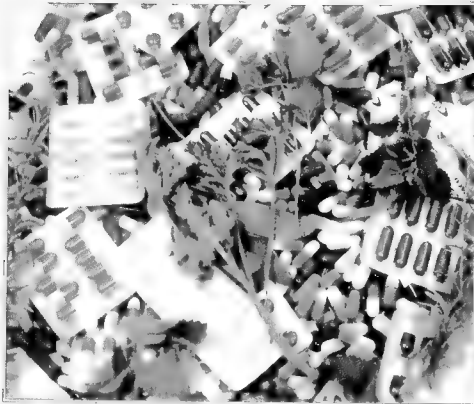
كل المشاكل  
الصحية  
تنتهي  
في غمضة  
عين

# الوهم في علبه دواء!

صاحبة  
مطعم  
اخترعت  
كريما لإزالة  
التجاعيد

■ التجميل وإزالة  
التجاعيد هوس دائم  
يهدد وجه المرأة





■ **الأعشاب والأدوية**  
الطليبية ليست  
علاجاً سحرياً  
لما يدعى البعض

■ **الإعلان هو الذي**  
يصنع الوهم فمثلاً  
أدوية الرويال التي  
نعتوها فيثامين أو  
مكملاً غذائياً  
طبيعياً نلاحظ أنه  
يتم الإعلان عنها  
وبذلك شراؤها  
كانها منشط جنسي  
وبذلك تضمن  
الشركات للمستوردة  
أو المنتجة لها  
تحقيق رواج في  
البيعات وأنا اعتبر  
بالدرجة الأولى

الزئبق لأرض الواقع حيث سوق الدواء  
القطعي ربما يقدم مزيداً من التفاصيل  
المسخرة جداً والخطيرة جداً أيضاً .

#### سوق.. الدواء

ما يتم استهلاكه في مصر سنوياً من  
الدواء تقدر قيمته بحوالي ٢ مليارات جنيه  
هذا الرقم ربما هو الذي أغرى عشرات من  
باعة الأدوية المسموعة للدخول إلى السوق  
السوداء بشكل رسمي أو غير رسمي ولم  
يقتصر الأمر على أدوية التخسيس وحدها  
بل شمل أدوية العجز الجنسي وأجهزته  
أيضاً وأدوية وكريمات التجميل وإزالة  
التجاعيد وعلاج حب الشباب ثم أدوية  
استعادة الشباب وتنشيط الذاكرة وزيادة  
قدرة اللمح وحتى الوصول لبيع آخر  
إكسسوارات الأعضاء البشرية..

ولنبداً من الأسماء الشهيرة لمنتجات  
العناية بالبشرة وضمائنها وعلاجها أيضاً..  
منتجات الشركة بما تحويه من جميلات  
الشهرة تلك لم يضمنها تاريخ تلك المنتجات  
بل إعلانات التلفزيون المستمرة عن  
منتجات الشركة بما تحويه من جميلات  
استخدمن تلك المنتجات المسموعة والتي  
يأتي على رأسها كريم علاج حب الشباب  
في ٤٨ ساعة أي أن أصبحت الشركة  
ببساطة قد حققت إنجازاً طبياً عالمياً بينما  
مزال الأطباء على مستوى العالم عاجزين

آخر رقم تم تسجيله  
في الموسوعة الطبية لبيع  
الوهم هو عشر ثوان فقط بينما  
كانت آخر نتائج الدراسات  
المقارنة تقول إن مستخدمي  
«بودرة الذاكرة» أكثر تفوقاً بينما  
تخففى التجاعيد في أسبوعين  
باستخدام بطارية ونظارة  
مطاطية.. أكثر من بشرى طبية  
لأصحاب المشاكل الصحية  
الصعبة تحملها إعلانات سوق  
الأدوية والأجهزة الطبية..

ولم يعد أماناً سوى التعامل  
مع الوهم باعتباره آخر «النكتة»  
التي لا تستحق سوى الضحك  
عليها أو علينا!

■ **تحفيق.. حنان حجاج**

ويعلن بكل ثقة عن أنه قادر بعصاه السحرية  
الطبية طبعاً.. على علاج أعقد المشاكل  
وأصعب الأمراض في زمن لا يزيد على  
عشر ثوان وهو آخر رقم تم تسجيله في  
موسوعة «الدواء المسموعة» للمروفة في  
مصر الآن، بالمناصفة رقم العشر ثوان ليس  
نكتة ولكنه جاء في إعلان يحمل بشرى  
لأصحاب مرضى العجز الجنسي حيث يعد  
لهم العلاج السريع جداً استعادة توافقه  
الجنسي وقدراتهم الجنسية في عشر ثوان  
فقط وهو ما علق عليه استشارة أمراض  
تناسلية بكلية الطب بقولها: لا أعرف ما هذا  
العلاج الذي يستفد منه المريض ويشفى في  
عشر ثوان ليد أنه بمجرد دخول المريض  
يقول له مبع، فيفرغه ويشفى.

#### جرة أعشاب لتكبير الصدر

٢٠ ألف جنيه فقط!



قبل عدة أسابيع امتلأت عيادة طبيب  
القلب المعروف بمشتران من الباحثين من  
الرشاقة مصابين بمشاكل خطيرة في  
القلب ويسأل المرضى الذين كان معظمهم  
من النساء اتضعت أنهم تناولوا جميعاً نوعاً  
من الأعشاب الطبيعية أعلن أنها حققت  
استقبلت ضحايا التركيبة الطبيعية تلك بل  
تكن عيادة طبيب القلب وحدها في التي  
نتائج مذهلة في التخلص من السمعة.. ولم  
تكرر ذات المشهد في عيادة أطباء الكلى..  
وأخيراً اكتشف السر عندما أرسل الطبيب  
الحروف بعينة من تلك الأعشاب «السحرية»  
للرشتاء، لتقسم العقاقير الطبية بكلية  
الصيدلة ليكتشف الأطباء هناك أن تلك  
الأعشاب تحتوي على مادة سامة تزيد من  
إمداد للبول والإسراع المسرق مما يؤدي  
لفقدان الجسم لكميات ضخمة من  
السوائل تؤدي لانخفاض في وزن الجسم  
كما تؤثر أيضاً وبشكل خطير على عمل  
عضلة القلب وهو ما يعني ببساطة أن  
مستخدمي الدواء كانوا معرضين أساساً  
لفقد حياتهم وليس مجرد بضعة كيلو  
جرامات!!

#### رقم قياسي جداً

هذه عينة واحدة من ضحايا سوق  
الدواء الفتوحة ليبحثها كل من وب وب

صيدلي

د. فريد الحى - صاحب صيدلية - يعلق بقوله: للأسف بينما كنا نترقب أن تخف حدة سوق المنشطات بعد أن أصبح بيعها مباحاً في السوق فإن المنافسة ازدادت سخونة حيث أصبح هناك مشغرات الأنواع بعضها حقيقي والأخر يتاجر بالوهم كما قلت وزارة الصحة تكتفى بإعطاء التصريح بعد التأكد من سلامة المنشطات، أما ما يتمعه بالدواء من فاعلية حقيقية فهذا أمر آخر.

#### ولكن الجيست هناك أدوية محددة ممنوع تداولها أصلاً؟

هناك نوعان من الأدوية أولهما ممنوع استيراده لوجود بدائل محلية له بسعر أرخص ولكنه رغم ذلك تظل ضمن سوق التهريب مثلاً هناك نوعان من العقارات كانتا يستخدمان من قبل في عمليات المياة البيضاء وكانت تظل مصدر وتعمهما الدولة ولكن الأطباء أكدوا أنه لا حاجة لاستعمالهما، فقلت الدولة استيرادهما ولكن هناك أطباء آخرون يصرون على استخدامهما فاصبحا يتأتان عن طريق التهريب فارتفع ثمنهما جداً، أما المجموعة الثانية فهي التي تخلص صهرها إلا بتذكرة طبية وبشكل مقلد وهي الأدوية التي تحوى نسبة مخدرات وأغلبها إما أدوية كحة أو أدوية الأمراض العصبية مثل الكوبالين، والتوسيفان، والموال والكلوندين والبرونكوفين والتوسيليد وغيرها فليما عدا هذا النوعية مفترقة لكل من يريد ومازالت أيضاً تسوق التهريب تعمل لحد ما بقد من النشاط.

#### التركيز.. في العلية

وبينما انتهى بسلام وهم الميلاطين الذي أدار العالم حول نفسه قبل عامين باعتباره الدواء السحري القادر على إعادة الشباب وتنظيم الجسم وعملياته وتحسين نوم هائى، ومشغرات من الإنجازات الأخرى.. فإن سوق المكملات الغذائية التي قادها الميلاطين ولم يعلن وقتها أنه ليس إلا مكمل غذائياً يباع في محلات السوبر ماركت في أمريكا هذه السوق أصبحت حتى الآن لا تخلج من الإعلان عن نفسها ولكنها تحت تلك «البافطة» تعلن أيضاً أن الميلاطين قادر أن يفعل المستحيل.. الإعلان اللون الذي يؤكد «العودة الطبيعية» يحصل بشرى للسادة الأطباء والصيادلة أن دواء «.....» الذى تعنى ترجمته الذاكرة المكتملة يحقق مزيد من التركيز والتفصيل والدقة وأنه يعيد إيقاع النشاط الدهنى لجميع الأصمارة» وفي حوار إعلاني مع الطبيب

هناك بعض الأدوية المستخدمة في علاج بعض الأمراض الأخرى، أضح أن لها تأثيراً نسبياً في نمو الشعر ولكنها ليست علاجاً متفرداً للصلع، لعل الوحيد حتى الآن هو عمليات زرع الشعر أما ما يظهر في الإعلانات فهو تجارة بمشاكل للرضى.. أنا أصدق أن هناك كريما مغنياً للبشرة أو مرطباً لها ولكنه لا يحالج مشكلة موجودة، وأذكر أن آخر مشكلة واجهتها نتجت عن نوع من الأعشاب قبل إنه يحالج مشاكل الشعر ويفرده وكانت النتيجة أن بعض المرضى جاءنى وقد فقدوا ٥٠٪ من شعرهم...

#### اللعب مع الطبيعة

قبل عدة سنوات أعلن أحد الجراحين المشاهير عن اكتشافه لدواء خاص لعلاج مرض الروماتويد وكان الإعلان كخيفلا باجذاب مئات من المرضى الذين فقدوا الأمل في الشفاء وأمتلات طرقات مستشفى قصر المعزى بالباحثين عن الشفاء وبعد عدة أسابيع من العمل القراصل اكتشفت إدارة كلية الطب أن الدواء السحري الذى كان يباع به هؤلاء على يد الطبيب المشهور لم يكن سوى «البز» أما الجيد الذى قتمه الطبيب فهو أنه كان يحققهم به تحت الجلد ولبعض تم إيقاف تلك الموزلة قبل أن تتحول لفضيحة وبقي أن يبدأ سقوط الضحايا!! وفى إطار اللب مع ما تعطيه لنا الطبيعة ظهرت حرب الفيتامينات «الزويال» و«الجنسنج» التي لم تقدم بإعتبارها فيتامينات طبيعية فقط بل بدأت الإعلانات تقدم إحصاءات خاصة باعتبارها السر الحقيقي للفعولة وازيادة النشاط بجميع أنواعه!!

عن إيجاد حل جذرى له، أما المفاجأة الثانية فهي أن الشركة المنتجة لتلك الكريومات الطبيعية بحيث إنها جميعاً تحتوى كما يؤكدون على صسل الشعر، تملكها سيدة ليس لديها أي شهادات طبية وتشتهر بأنها صاحبة أحد المطاعم المتخصصة في تقديم الأطعمة الصينية، وبينما رفضت تماماً من جـ صاحبة المطعم والكريومات الحديث، فإن د. نجوى يوسف - أستاذة الأمراض الجلدية والتناسلية بكلية طب عين شمس - تعلق على كريومات المسحور تلك وغيرها بقولها: نمن لدينا سوق مفتوحة للإعلان عن الأدوية ويبدو أنه لا توجد قيود تمارس على هؤلاء المعلنين الذين يمتدرون تجاراً بالدرجة الأولى، فأتا مثلاً لا أعرف كيف يبالغ كريم ما حب الشباب وأثاره في يومين أو ثلاثة أيام ألا يعرف هؤلاء أن ظهور حب الشباب يرتبط ارتباطاً أساسياً بمرحلة سنية معينة وأنه ينتج عن إفرازات هرمونية معينة هذه مرحلة طبية وبيولوجية بصلة لا تصلحها كريساة بالمعل أن الأصحاب أو غيرها زالا لوجدنا علاجاً لألاف بل ملايين الشباب على مستوى العالم وماذا عن كريومات التفتيح وأدوية علاج الصلع؟

كريومات التفتيح تلك مشكلة أخرى فلا يوجد شيء في الطب اسمه تفتيح لون البشرة باستخدام كريم. التفتيح يحدث في حالة واحدة عندما نزيل الخلايا الملونة تحت الجلد أو عندما تموت تلك الخلايا فيفصح لوننا كما يحدث في حالات مرضى «البهاق» أما أن استخدم كريما لتفتيح لون جلد البشرة فهذا أمر غير علمي نهائياً ولا مجال للجدل فيه وهو نفسه ما يحدث في إعلان عن علاج الصلع فتى الآن لا يوجد دواء طبي لعلاج الصلع ربما

علاج  
الضعف  
الجنسى  
في عشر  
ثواني..  
بطريقة  
«يج»!  
أعشاب  
التخسيس  
تصيب  
القلب  
وتقتل  
النساء



■ العلاج بأعشاب أحيانا يؤدي إلى كارثة

صاحب «الذاكرة المكتمة» أكد أن علاجه الطبيعي هذا وحسب على عنصرين «الكبدية والباليونوتونية» وأنهما يحققان سرعة في استرجاع الذاكرة وأن دراسة مقارنة أجراها بين من استخدموه من الطلبة ومن لم يستخدموه أكدت أن مستخدمي دواء الذاكرة هذا كانت سرعة استيعابهم واسترجاعهم للمعلومات أعلى وأسرع «أيلا» محاولات الدكتور محسن شلبي صاحب الدواء لم تفلح في الوصول إليه حيث إنه مشغول جدا ولا وقت لديه وعليه فقد اعتمدت على نفسه لمعرفة مزيد من المعلومات عن العلاج أو الكامل الغدائي بمعنى أدق فهو صناعة أمريكية بالكامل والدكتور محسن يتولى استيرادها باعتباره الوكيل له في مصر بالإضافة لعدم آخر من المكملات الغذائية وهو عبارة عن عذبة وزنها ٤٩٥ جراما هي عذبة مسحوقة يتم إضافتها للين أو عمل مشروب منه ثلاث مرات يوميا أما ثمن العذبة فهو ٧٥ جنيه مصري الدكتور أحمد زهدي - استشار جراحه المخ والأعصاب بكلية طب قصر العيني - سلكه هل يمكن زيادة كفاءة المخ ومعلوماته الحيوية واستيعابه واسترجاعه للمعلومات باستخدام دواء ما؟

وأجاب: «المخ هو أقل أجزاء الجسم استخداما من الغشائيات أي كمكلمات الأوعية وغيرها من المواد التي يملأ عنها فمن المعروف علميا أن خلايا المخ لا تجدد ولا يعاد إنتاجها مرة ثانية. والإنسان يمر بمرحلتين تنمو فيها الخلايا: في السنة الأولى والثانية عقب الولادة وتسمىها «الحمص الأول» وهناك الحمص الثاني في حوالي الخمسين يحدث تجديد لبعض الخلايا التي احترقت طوال السنوات السابقة وهذه العملية تحدث بصورة طبيعية جدا ولا يتدخل فيها أي عامل كيميائي خارجي ومن الملاحظ أن هذه المرحلة قد تحدث بها بعض المشاكل مثل قد تحدث بها بعض السرطانات حيث تنمو بعض الخلايا الخبيثة أثناء نمو الخلايا أو يفشل الحصاد ويحدث ضمور في خلايا المخ وأخيرا قد تمر تلك المرحلة بسلاسة وتلازم الإنسان اكتسب بعدها نوعا من النضج العقلي للموظف. أما ما يقابل من أدوية تجدد الخلايا فهذا غير علمي بالمرة

#### الطبيعية.. السامة

وفي إطار العودة للطبيعية أيضا ظهرت طريقة جديدة وبمكتبة في التجميل منذ أعلن عن اعتماد مبيضة تؤخذ لمدة ستة أشهر ككرويس علاجى لزيادة حمى الصدر

كبيلى لعمليات التكبير جراحيا «الكورس» يبلغ ثمنه ٢ آلاف جنيه ويؤخذ مرة واحدة لمدة ستة أشهر ويؤكد أصحاب الابتكار أنه لا تظهر نتائجه قبل مضي الشهر الستة وبعد تناول الجرعة كاملة والبلغ يتم مقدما وطبعاً عندما تفلح القصة فالسبب سيكون للمرضى!

#### سالت د. سامية عبد الوهاب استاذة العقاقير الطبية بكلية الصيدلة ما التصريف العلمى للدواء؟

وأجابت:.. الدواء هو أى عقار يؤخذ لغرض معين لشفاء الإنسان من مرض معين.. ويؤخذ عليه لئلا يأتى مركب يتم تقديمه باعتباره يعالج فهو دواء أو يعالج آثار الشيخوخة مثلا فهو دواء أو يعالج السمنة أو الخشاعة فهو دواء طبعا بالإضافة لأدوية الأمراض الأخرى كالقلب وغيرها.. حتى في بعض الفيتامينات والتي لا يتعامل معها الكثيرون كدوية من الممكن أن يتسبب تناولها الزائد مشاكل صحية خطيرة.. فمثلا الأدوية أو الفيتامينات للضامة المكسدة من الممكن أن تسبب مشاكل فلا بد من تحديد الجرعة والوقت الذى ستؤخذ فيه فلا يمكن أن يعطى دواء إلا حالا نظرا لضعف الجسم مثلا على تناول فيتامينات بشكل دائم فهذا سيجهله يعتمد تماما عليها ويتوقف هو بدوره عن عمليات صناعة تلك الدواء داخل الجسم.

#### العودة للطبيعية أصبحت شعاعاً يستخدمه البعض للفاقد على عدم خطورة الدواء؟ فما تعليقك؟

مسألة الأدوية الطبيعية تلك لا بد من تقنين صناعتها واستخدامها فهناك حقيقة علمية لا جدال فيها.. وهى أن لكل دواء حتى وإن كان طبيعيا أعراضا جانبية ومقولة إنها إن لم تعد فلن تؤذى مقولة كاذبة فلا بد من استخدام الدواء معرفة درجة السمية وبالجرعة التى لا بد من استخدامها وبفترة الاستخدام وأن يكون هذا كله تحت إشراف طبي دقيق.

#### بعد اليلاتونين.. طبيب يعلن بيع دواء لتنشيط الذاكرة



#### أجهزة.. الأوهام

عالم اليوم هذا دائما ما يلعب على وترى الجمال والنسب فهنا السرفان الأكثر نشاطا والفتحات الأكثر تأثيرا.. وفى عالم بيع الدواء الوهمى بدأ ظهور توكيلات بيع الأجهزة والتي تعنى بمسامة كل ما يتعلق بالجسد ويضع أجهزة- التحميل..

أحد أصحاب تلك التوكيلات وهو ليس طبيبا أعلن بإحدى الجرائد عن توافر جهازين أحدهما لعلاج التجاعيد حول العينين والآخر لعلاج الخسف والبريد الجنسي وكما يقول- جهاز معالجة التجاعيد هو عبارة عن نظارة تقوم بعمل نوع من المساج حول منطقة العين من خلال عشرين أنبوبة مطاطية تحويها تلك النظارة التي يتم تشغيلها ببطارية مقله حيث تنشيط الدورة الدموية حول العين فتزيل التجاعيد وتتوقف مدة الإزالة كما يقول على درجة التجاعيد وتبدأ من أسبوعين حتى شهرين ويستعمل مرتين في اليوم كل مرة ما بين ٥ : ٢ دقائق.. أما الثمن فهو ١٦٠ جنيه فقط بما يلازم الجهاز الشاشى والأكثر إثارة للفضول فهو علاج الخسف الجنسي للرجال والبريد الجنسي للنساء أيضا الجهاز اسمه «الفيكوساج» وثنه ٨٠٠ جنيه وهو عبارة كما يقول عن حزام يثبت حول منطقة البطن ويعد ببطارية صغيرة كجهاز مساج طبيعى ويستعمل الجهاز ٣ مرات يوميا من ٢٠ : ٢٠ دقيقة

عندما سئلت من أين تضرع هذه الأجهزة أجاب بسرعة فى صناعة كورية ستوردتها شخصيا من شركات هناك وهى مسجلة ومعتمدة من وزارة الصحة ولدى تصريح بتوزيعها «اىلا»

#### المهم.. التصريح

إذا كانت تلك الأجهزة قد دخلت بشكل رسمى فإن التحريم هو الآخر ما سألنا قادرا على المشاركة فى اللعبة.. وأحدث ما نزل فى الأسواق هو أجزاء صناعية جنسية يتم تعريضها داخل البلاد مع القادمين من الخارج خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية ويبلغ ثمنها ٥٠٠ جنيه وقد يصل فى بعض الأنواع لأكثر من ألف جنيه..

د. شريف طريف - مدير إحدى الشركات الكبرى المتخصصة فى استيراد الأجهزة الطبية - سألته هل هناك شروط خاصة عند استيراد تلك الأجهزة - والتصريح ببيعها؟ أجاب:.. هناك طرق قانونية محددة لا بد من المرور خلالها، فلا بد

■ يدخل مصر سنويا ٤٠ طنا من الأدوية المهربة يتم ضبط ١٠٪ فقط منها وتقوم بهذا وزارة الشؤون والمهرب التميمين والحدود توجه له ٣ اتهامات الاتجار فى سلع مهربة، والشرب الخريبى، والاتجار فى أدوية غير صالحة للاستهلاك لو لم يعرف مصدر الدواء.

■ استوردت مصر عام ٩٦ دواء تبلغ قيمته ١٦٥ مليون جنيه، بينما حجم الأدوية المسجلة فى السوق المصرية حوالى ٣ آلاف نوع من الدواء يغطي الإنتاج المحلي ٧٧٪ منها.

■ حدثت منظمة الصحة العالمية قائمة تضم ٢٠ مصنوعة من الأدوية استمتهأ أدوية للملحقات ومنها أدوية علاج أمراض الطفولة والشيخوخة والإسهال ونزلات البرد والتهابات الحوية والمستنات الهرمونات وغوانج الشوية والنوافلين ومشتقاته.



■ حملة كبيرة من قبل الأطباء لراجعة الأدوية المنتشرة في الأسواق

الشعر والتجاعيد والأجهزة المختلفة وإن تسمح بأي إعلان سوى بعد مراجعتها..

#### دواء... حول العالم

حجم الأدوية المتبادلة دوليا كل عام يبلغ ١٨٨ بلون دولار ويؤكد الكثيرون أن سوق الدواء تأتي في المرتبة الثانية بعد سوق الأسلحة ويقدر الأرباح التي تحققها هذه السوق فإن تجاوز اليوم بها ينشغلون خاصة في دول العالم الثالث أما في أوروبا والولايات المتحدة فإن السوق هناك بقدر ما تحظى بالاهتمام فإنها تنبذ ما يثبت أنه يسبب أي مشاكل، أشهر الأدوية التي تسببت في أزمات كان دواء التفسيس الشهير درايبكس، والذي كان يلقى عليه أحيانا اسم دفين فين، هذا الدواء ظل يستخدم بنجاح طوال ٥ سنوات ثم تقرر سحب فوراً من الأسواق بعد أن تأكد أن عدداً من مستخدميها ظهرت عليهم أعراض ارتجاج في عضامات القلب وهو ما يكرر أيضاً منذ عامين مع الإعلان عن حقن لعلاج الروماتيزم وبثت خطورتها. أما الليثاينون فقد ظل منتجاً يحاربون مع هيئة الأدوية الأمريكية للتصريح له باعتباره دواء وهو ما رفضته الهيئة واستقر بعدها على أرفق السور ماركت هناك بينما احتجت دول العالم الثالث باعتباره السلاح الفتاك ضد الشيخوخة وتكرر الأمر مع شرايط السيلكون التي كانت تستخدم في عمليات تكبير الثدي وبقيت أن لها دوراً في الإصابة بسرطان الثدي وصحبت من الأسواق. ■

إن تمنحها وزارة الصحة التصريح باعتبارها علاجات وبالتالي تخضع للتحليل وللدراسة اللازمة للتأكد من عدم إحدائها لأي ضرر وكذلك لدى فاعليتها كدواء. وماذا عن الأدوية التي تأتي من الخارج لتدخل أيضاً سوق الدواء؟ وجيب: منظمة الصحة العالمية وضعت قاعدتين مهمتين عند التعامل مع الدواء والتصريح به وهما حسب الترتيب للمأمونية أي أن يكون الدواء مأسوفاً في استعماله ولا ينسب في مشاكل صحية ثم يلي ذلك الفاعلية وهي أن يحقق نتائج حقيقية في العلاج لأن عدم الفاعلية في حد ذاتها قد ينتج عنها مشكلة صحية فهي تعني أن المريض يتناول دواء لا يؤثر أي أنه ينتج عن العلاج لفترة قد تؤدي لتدهور حالته الصحية وهذا أيضاً ضرر وهو ما يحدث مع الأدوية التي تأتي من الخارج ولم يثبت مدى فاعليتها في بلاديها وتتعامل معها نحن بحساس شديد ثم تبدأ المشاكل تثار حولها لنصبح نحن في النهاية فئران تجارب ليس إلا..

بافتقار شديد علمت د. جميلة موسى - وكيلة وزارة الصحة لإدارة الصيدليات - نحن الآن نراجع كل ما يتم الإعلان عنه من أدوية وغيرها ويتم تداولها في السوق ومعظم تلك الإعلانات لم يعد لها وجود ولم يعد هناك سوى إعلان أو اثنين نراجعهما الآن وخلال هذا الشهر سوف نوقف تماماً إعلانات علاج سقوت

إن يتم تسجيل الشركة في إدارة الصيدليات بوزارة الصحة وأن يكون ما أدخله معترفاً به ومعتمداً من دولة إنتاجه أصلاً وتم تسويقه هناك على مستوى واسع وليس على المستوى المحلي فقط فمثلاً في أوروبا هناك منتجات تصنع في فرنسا ولكنها لا تسمح بتسويقها خارجها أدوية إطار السوق الأوروبية المشتركة لأنها ليست على المستوى الذي يسمح بهذا.

ولكن ما يحدث لدينا أن تلك الأدوية عندما تدخل في الجرم يتعامل معها أفراد غير متخصصين ولا يعرفون الفرق بين أن يأتي جهاز من كوريا مثلاً وآخر من الولايات المتحدة وعليه موافقة الـ (F.I.D) أي هيئة الأدوية الأمريكية - وهي من الهيئات التي تتشدد جداً في إعطاء تصاريح بأي دواء أو منتج طبي - لتكون النتيجة دخول عشرات الأنواع بلا أي ضوابط طبية تضمن استعمالها وأعراضها الجانبية ما دام تصريح الوزارة موجوداً فلا مانع من إدخالها وهذا أمر لا يصح إطلاقاً لأننا لدينا متخصصين يستطيعون أن يقدروا ويحكموا ما يجب أن يدخل وما يجب منعه تماماً.

د. محمد قدرى - استاذ جراحة التجميل بكلية طب قصر العيني - يثير نقطة أخرى مهمة فيقول: أننا لا نعرف معنى أن يتم الإعلان عن منتج طبي أو دواء في جريدة أو مجلة ما هذا؟ إنه أمر غير لائق بالرغم من أن الإعلانات الطبية هي المكان الوحيد الذي يعلن عن الدواء من خلاله وهو ليس إعلاناً مدفوعاً بل إعلاناً محمداً وشارحاً للدواء وخصائصه وما يحققه من نجاح بناء على التجارب العملية التي أجريت عليه وكذلك إذا كان له أعراض جانبية أم لا فلا يوجد دواء بلا أعراض جانبية أما السوق القائمة حالياً فهذا خطأ لا يدفع ثمنه سوى المرضى الذي يدفع ثلوه لا يضر صحتهم..

#### الإعلانات... ستراف

ما ينشر من إعلانات في الصحف عن كريمات أو أدوية وغيرها. تتصوّر لنا مثلاً من التضليل والمبالغات التي لابد من إيجاد نوع من الضوابط للحكم عليها. ويكمل د. زكريا جاد نقيب الصيادلة معلقاً: في إطار قانون الصيدلة فإن أي عقار يعلن أنه له أثر علاجي هو دواء، ولو أعلن أن دواء ما يعالج حب الشباب أو نمش الوجه مثلاً فهو هذا علاج وليس مستحضر تجميل ولا يهم وقتها إذا كان من الأعشاب أو العسل أو غيرها من المنتجات الطبيعية كما يقوّن عنها ولابد



■ نجوى يوسف

## وزارة الصحة تفكر في مراقبة الإعلانات الكاذبة



أصغر نائبة برلمان في العالم:

للرأة اليمنية علمت الدنيا معنى الشورى

الأهم

# الحريه

الحرية  
فلسطين  
1948-1949

وزير التخطيط اليمني السابق:

نرحب بالسوق العربية المشتركة

أمة التعميم المسودة:

حرية الصحافة غير مسبوقة في بلادنا

أحمد هائل سعيد:

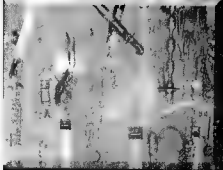
سندخل

عصر التكتلات

الاقتصادية مع مصر

في اليمن السعيد

حضارة سبا تفتح أبوابها للمصريين





دليل الحظ  
ضمن إحتفالات شعبنا بأعياد نوراني

الرئيس على عبدالله صالح

# اليمن السعيد.. حضارته وحاضره ومستقبله حضارة سبأ تفتح أبوابها للمستثمرين العرب والأجانب

السفر إلى المستقبل.. شيء يجيده أهل الحضارات.. والقفز بخطوات واسعة نحو التنمية، هدف يسعى إليه أهل «حضارة سبأ». هكذا يتكلم التاريخ عن أهل اليمن، وهكذا ترد جبال وهضاب وسهول اليمن أغنية التاريخ المجيد.

صالح نور الفارس الكبير في إتمام عملية الوحدة وتثبيتها وإقناع ملموساً بفيض بخيره على كل اليمنيين، ويرسي الاستقرار في المنطقة. اتجهت اليمن قبل سنوات قليلة نحو اقتصاد السوق وحرية العرض والطلب وتحرير التجارة وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية على الرغم من تباطؤ النمو وتبني مستوى الدخل إلا أن

في كل يوم يشهد المواطن اليمني لمتة جديدة من إنجازات دولة الوحدة، كل ليلة تقرب المواطن خطوة نحو نهاية الطريق الذي رسمته حكومة اليمن الحاضرة وتبشير المستقبل. هذا هو «اليمن السعيد» الذي يقع في جنوب شبه الجزيرة العربية مشكلاً قاعدة حضارة، على مساحة البالغة ٥٥٥ ألف كيلو متر مربع، هؤلاء الثماني عشرين مليون نسمة يستغلون بمرور ٨ سنوات على إعلان الوحدة.

أكنه احتفال ليس كأي احتفال لأنه قائم على العمل نحو تصعيد هدف الوحدة : التنمية.

في مثل هذه الأيام وقبل ثمانين سنوات وبالتحديد في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠ توحشت أبدي سبأ، وتعانق اليمنيون من جديد في حالة توحده فريدة وإنتماس ناجم من صحح مسار التاريخ في تجربة اعتبرها العرب جميعاً واحدة من إنشادات الحاضر في سماء العروبة ونموذجاً مضيقاً بدد إحصائيات الماضي القريب في الوحدة والتضامن توحشت اليمن من جديد بعد عشرينات السنوات القاحلة نمرق فيها الكيان الوطني بفعل عوامل خارجية. ولعب الرئيس على عبدالله

المواطن  
اليمني يحيى  
نهار الخطبة  
الخمسية  
الأولى



صنعاء من -  
إبراهيم العشماوي

البنت  
الإختيار الأول



تعتمد المدينة من الواسى صعوداً وهبوطاً فوق التلال والهضاب، تصعد باتجاه الأعلى حتى ترتفع البيوت فوق القمة، وتضعدها أعمدة الكهرياء حاملة الضياء، وفي الليالي غير القمرية عندما تطل من أعلى قمة «الصنوعة» تكون المدينة أمام ناظريكم بحراً متلاطمات من الإضاءة المبهرة.

في مواجهة تعزّ ظلال قلعة القاهرة وهي ترتبط بالوسى الذى كان يطوق المدينة هبوطاً من الأعلى إلى الأسفل ولا تزال بباقيها قائمة حتى اليوم، ويقول الرواة إن القلعة بناها صمصام الدين الأيوبي وتمركزت فيها الفرقة الحربية للقائمين وجاء في كتاب «اليمين الخضراء مهد الحضارة» أن تعزّ كرسي الفسافة الرسوليون وعقر عرهم، وأن خلفوا فيها آثاراً خالدة، وظهرت تعزّ على مسرح التاريخ في القرن السادس الهجرى، ومن آثار الرسوليون جامع المظفر، وعلى سفح جبل القاهرة تطل مئذنتا جامع الإنشافية، ولم تتمكن تعزّ من الاعتماد خارج سورها إلا منذ اتخذها الإمام أحمد عام ٩٤٨، مقراً لإقامته وقاعة لحكمه، وعلى بعد ٢٣ كم من تعزّ تقع بحيرة

وتسعى خطة الحكومة في تنفيذ برنامج الخصخصة إلى تحقيق الاستثمار في تنفيذ السياسات الرامية إلى توفير البيئة الاقتصادية اللائمة لنشاط القطاع الخاص الاستثمارى والإنتاجى وتيسير آفاق تنويع وتنمية الأسواق المالية وتسوية أوضاع العاملين في المشاريع التي تتم خصصتها، وتحفل الخطة الخمسية الأولى ٩٦ بـ ٧٠٠٠ مخرجات لتشريع للصناعة المزمع إنشاؤها ومنها إقامة مجمعات ومناطق صناعية ومحطات كهرباء ومصانع أسمنت واسمدة وبتروكيماويات ومطاحن وصناعات الرخام والجرايت وغيرها. تعزّ .. قلعة للصناعة في اليمن. تعتبر ثالث أهم المدن اليمنية بعد صنعاء وعمن. مشيئة بزخم الأحداث الساخنة قديماً وحديثاً لكنها تبقى الأجل مع زخات المطر الكثيفة وسيل العاصري الصيفية الدافئة، وترتدى تعزّ .. التي تبعد عن صنعاء بنحو ٢٦٦ كم. في أحضان جبل المرتفع عن سطح البحر بحوالى ١٢٠٠ متر، وتمتد على أكام وتلال خضراء اكتسبتها سحراً وجمالاً طبيعياً خلابة، حيث

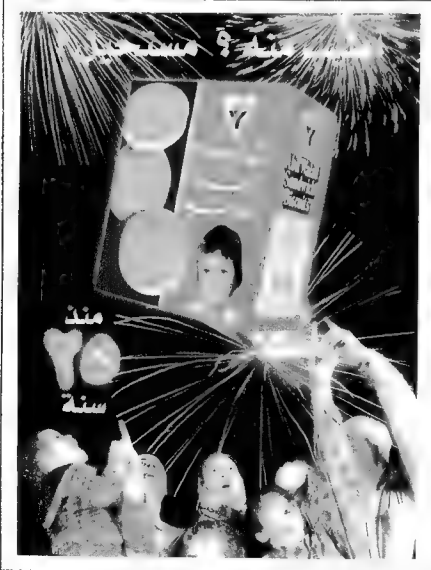
الحكومة تنفذ برنامجاً شاملاً للإصلاح الاقتصادى منذ مارس عام ٩٥ يحتل بدعم المجتمع الدولى والمؤسسات المتعددة، ونجحت السياسة المتبعة في استقبال المشاريع الحيوية، وترى الدولة أن وظائفها الاقتصادية الجديدة تتحدد في توفير شروط ومناخ التنمية الاقتصادية المستدامة واستكمال بناء مشاريع البنية التحتية الأساسية التي لا يمكن للقطاع الخاص تمويلها بمفرده. على الرغم من أن حركة التصنيع في اليمن حديثة العهد نسبياً فقد اعتلتها الدولة أولوية كبيرة عندما سنت العديد من التشريعات لتشجيع إقامة الصناعات المختلفة وإقامة وزارة متخصصة لذلك كما أسست مصغراً صناعياً يتولى تقديم القروض لتمويل القطاع الصناعى، ووفقاً للإحصاءات الرسمية تقدر نسبة مساهمة قطاع الصناعات التحويلية بدون النفط من الناتج المحلى الإجمالى بـ ٨.٠ ٪ عام ٩٠، ٩.٠ ٪ عام ٩١، ٩.١ ٪ عام ٩٥.

والظهرت عمليات المسح الصناعى الأول للجمهورية اليمنية أن عدد المنشآت في البلاد بلغ ٣٣٩١١ منشأة توزعت على ٣٦٤ منطقة صناعية وكبرى و ١٨٩٩ متوسط و ٣١ ألف منشأة صغيرة بها عشرة عمال فأقل، فيما يبلغ حجم العمالة في قطاع الصناعة ١١٠ ألف و ٣٤٧ شخصاً، ويسهم القطاع الخاص اليمنى بنور أساسى في مجال الصناعة إذ يمتلك أكثر من ٨١ ٪ من عدد المنشآت الصناعية ويعمل به ٨٥ ٪ من إجمالى العاملين في قطاع الصناعة، وتقدر نسبة مساهمة القطاع الخاص من الناتج المحلى الإجمالى للشود من نشاطات الصناعات التحويلية بحوالى ٧٥ ٪ عام ٩٥، ويشير الجهاز المركزى للإحصاء إلى أن قيمة الإنتاج الصناعى في اليمن عام ٩٤ بلغت ٣٥٠.٨ مليار ريال مقارنة بـ ١٧٥.٢ مليار ريال عام ٩٥، وقد حصلت الصناعات الاستخراجية للرنة الأولى من حيث قيمة الإنتاج بـ ٤٤٧.٢ مليار ريال للصناعات الغذائية بحوالى ٤٣.٩ مليار ريال ثم الصناعات الكيماوية وتكرير النفط بنحو ٤٢.٣ مليار ريال، ويبلغ إجمالى صافى القيمة المضافة للقطاع الصناعى ٦٦ مليار ريال عام ٩٦.

ترتكز الاستراتيجية الصناعية خلال الفترة المقبلة على المحاور التالية:

١. تشجيع إقامة الصناعات التي تعتمد على المواد الخام المحلية والتي تحقق قيمة مضافة عالية من خلال تطوير قطاعات التعدين والزراعة والثروة السمكية.
٢. تطوير الصناعات الحرفية والصغيرة والمتوسطة وتشجيع التوسع فيها بالمحافظات.
٣. استخدام التكنولوجيا اللائمة لظروف الاقتصادية السائدة بحيث لا تقضى على تواجد العمال بكثافة.
٤. اعتبار حماية البيئة عنصراً مهماً في توطن الصناعة.
٥. تشجيع فروع صناعية محددة ذات فترة على المنافسة.

وبعد بدء الحكومة اليمنية في تنفيذ السياسات الاقتصادية الجديدة بدأ التحضير لتنفيذ برنامج الخصخصة الذى يعتبر جزءاً مهماً من الإصلاح الاقتصادى ليس فقط لأنه يستهدف تحسين الوضع المالى للدولة بل لأنه الأبعاد المترتبة على دعم القطاع الصناعى وإما لأنه يشجع ويوضح دور الدولة ووظيفتها الاقتصادية خلال المرحلة القادمة.



**شراكة كاملة مع مصر  
في شرق التفريعة وعدن**



اکہ السید عبدالقادر باجمال وزیر

التخطيط والتنمية اليمنى السابق أن بلاده تتأهب للعب دور إقليمي مؤثر مستفيد من موقعها الاستراتيجي وتجربتها السياسية، وقال : فرفض أن تكون النظرة للسوق العربية المشتركة معناها فتح أسواقا للآخرين دون أن يفتحوا أبوابهم لدخول العمالة، وأوضح باجمال أن الشرق أوسط عملية سياسية بحثة وتهدف إلى إخراج إسرائيل التي تكان العربية ولم تكن لها علاقة بالاقتصاد والتجارة، ولكن أن اليمن إبرات منها مطلب الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي.

المؤشرات الأولية توحى بأن الإحصاءات ستكون إيجابية وإن الأمن سيستعيد دوراً إقليمياً مؤثراً خلال السنوات القادمة، لأن مفهوم التجارة الدولية الآن يعمى مناطق على حساب مناطق أخرى، بينما يمتد تحقيق الوحدة أصبح لديها ساحل يمتد لأكثر من ٢٠٠٠ كم على البحر الأحمر والبحر العربي، وهذا يمنحها بعداً جيوسياسياً، إضافةً، المخبر الآخر أن أهمّ الأحداث السوفياتية، أدى إلى انهيارها، أخرى

مرافق المدينة وتجاوز مساحاتها وإبرازها بشكل  
نقص المياه التي أوصفت على الحد الأدنى من  
الحدود فيقول من الحد الأدنى كما نسيه قيادة  
الحفاظ على طرق التعليم والإقامة المستشفيات  
الصحية في مختلف المناطق فضلاً عن تعديد الطرق  
التي تم تفتيشها في المنطقة في الحد الأدنى  
التي يفتقر إلى مجموعة شراكات مثل سعيد  
والتي شراكات التي في ٢٢ أبريل التي تركز  
وأهم مؤسستها الجرحى أمثال سعيد  
وأخيراً إدارة المجموعة أ. يتم احتلال هذا العام  
بمسؤول فريد من خلال توزيع مجموعة مؤسستها  
تحت اسم في حالات الطوارئ والخلفه والأرب  
وتحتل المجموعة أيضاً هذا العام بـ ١٠ سنة  
في تأسيسها لتصبح المجموعة لصناعة أ. في  
في اليمن وأحد أبرز الشركاء الممثل داخل الوطن  
والخارج.

٦٠ عاما من الكفاح والجهد المتواصل مرت وهذه المؤسسة في عمل مستمر في سبيل تحقيق الأهداف النبيلة في بناء الإنسان وتحسين ظروف المعيشة وإن سنين طويلة بانى الله نتيجتها لتساهم المساهمة الفعالة والصادقة في التنمية الشاملة لليمن والتي تهدف إلى خير الإنسان وتحقيق سعادته في ظل نمو ما بين يدينا من الود والمودة.

يقول الحاج علي محمد سعيد رئيس مجلس إدارة المجموعة «إن مرور ثمانين عاماً على بداية نشاط المجموعة الصناعي جعلنا من المشارعين الصناعية الرائدة في اليمن، والتي أصبحت تتوسع فطرحنا مشاريع الجبني في التنمية حيث أوجدت الصناعة مجالات ومجالات استثمارا في الأعمال الصناعية وحفظت البيئة وحفظت أفضل المبروات من الناحية المالية والاقتصادية للدولة من طريق رفع مبرواتها وإظهارات الأرباح كما لم تكن المجموعة من أجل المنتجات الوطنية كما لم تكن المنتجات التي كانت تستورد من الخارج واستأنف مثلت ملايين من العملة الصعبة، وأصبحت منتجات صنعنا الوطنية، ولقد كان عمل محمد سعيد، خير سفير في الأسواق الخارجية للنمو الصناعي في اليمن، وقد استطاعت أن تقدم أفضل المنتجات الجيدة وتنافس الأعمال العالمية وهذا بفضل باطل الله تعالى وأسباب تنمية القطاع الصناعي وتوفر مثلت ملامم وأسباب تحريكه إلى الاستثمار حتى تستثمر في رفع مستوى الانتاج، ويذكر الحاج علي محمد سعيد المباديات التي للصناعة قائلا: كانت البداية صعبة، صعوبة الظروف التي نشئت فيها الصناعة، فقد تم البدء بأول مشروع صنعي نهاية الستينيات في ظل ظروف سياسية واقتصادية ومعتبرات لم تكن تسمح للصناعة بالقيام، وكان الشروع في هذا الجمارق صعبة، فبالحاضر، ولكن بعد هذا الوباء، فبالصناعة بأهمه الإسراع في العمل حتى يذهب عنها إلى أجل مشروع صنعي ووضع حجر الأساس له والتجسس المرحوم القاضي عبد الرحمن الشاذلي رئيس المجلس الجمهوري آنذاك، ويؤكد رئيس مجموعة علي محمد سعيد، أنكم إلى اليمن قد ولت القرض فيه مستخدمة وتم حصة إلى الزيد من المشارع التي تلبس أحضانها الوطن والوطن، وسجاعة إلى أن يعمل الصناع بالخص والخص لأجل استثمارات وتجهيزات الأغنية والحاسة وتوفر أفضل الامكانيات للمراعين في البناء والبناء وهذا ما اعتقد أن القابلية والحكمة فعله بهذا.

ولم يخبر مديرنا إبراهيم

الجند التي تحصن  
 واحدا من اقدم السجون  
 في اليمن وهو جامع  
 الجند الكبير التي  
 انشده الصحابي  
 معاذ بن جبل في  
 العام السادس  
 للهجرة، ويقت  
 الابتدائي في تخر  
 منسزة رابع  
 اوشة على  
 التاجر محمد  
 اسد الشيخ  
 زايد بن سلطان  
 اب نهيان و  
 في ايجل  
 الواقع التي  
 تسيطر  
 المسافة بين  
 سطح جبل  
 صبر وعلى  
 ويطل على  
 ارجاء مدينة  
 تمنع  
 وضوحها  
 ويعبر نخلة  
 معارية فيها  
 من الشيخ زايد  
 عيسى الى الشعب  
 الشيعة وتزيد  
 كلفته عن ملايين  
 دولار، ويكمل المشروع  
 برفعة حائما بعد نزع  
 الامير سلطان بن  
 عبدالعزيز النائب الثاني  
 لرئيس الوزراء وزير  
 دفاع اسعود بن  
 النسيون بن لوصف  
 الأولى إلى قمة جبل  
 نقيذ من من شرة  
 شرة بين الغلايات  
 تتهدد قابضاً تطوار  
 بقومها الخائبي  
 (الجزيرة) صافها  
 نظام معاذ بن  
 الفادات  
 التي تسعى إلى تحديث





لأخرى. وكان رد فعل يلماظ هو إلغاء صفقة طيران إيراص كان قد تعاقب عليها مع فرنسا وفلغز إلى أمريكا مباشرة، نحن في اليمن براسمنا نسير بشكل طيب ونندو إلى تعاون مشترك وروابط أعلى من أية رابطة صغيرة، إنه يحز في نفسي أن القذافي يتعمد باقتياد الفضل من اليمن في أية دولة مجاورة، ثم نتحدث عن العروبة والإسلام والأخوة بدون معنى أو مصداقية، لا نريد أن يصبح راعي لأن الحديث عن التكامل العربي لم يكن صادقا أبدًا ٤٠ سنة فقد ظل يراوح مكانه... نعم، أنا أعترف بأن العمالة اليمنية ليست كفؤة للأطراف الأخرى ولكن هناك القلخا آخر هو أن باتوا إلى اليمن للاستثمار وبشغلوا، العمالة المحلية

اليمن بلد لا يمكن تجاهله ونحن نقدم أنفسنا حتى لا نقال إن اليمن ينضم إلى تجمع آخر وجانبه دول الخليج، والثاني أننا نخبره لمتنا لم نلح أحداث حديثة وكل طرف يلبس الأشياء من روايته، ونحن قسناها كما يلي: هل يمكن أن ننضم إلى تجمع المحيط الهندي دون أن نقول للاشقاء في الخليج نحن جاهزون لتكون شركاء معكم نحن أيضا نبحث من خلال دلاء أو شمع في كيفية تقديم استراتيجيات علاقتنا بالمنطقة وهذا ليس فيه شيء غريب تركيا قلت فخرج الباب الأوروبي منذ ٢٠ سنة وجهز أوائل نفسه قبل وفاته بعشر سنوات بنى فيها تركيا ليكون قادراً على الانمحاء ومع ذلك قال الأوروبيون: لا في عهد شخص علماني هو يلماظ وليس في عهد أريكان حتى لا تفسر بمعان

للأسواق العالمية المحيطة بها وفي نفس الوقت فتح أسواقاً مختلفة كانت مرهونة بالقرصنة والصولي، وهذه الأسواق المختلفة تحتاج إلى مناطق حرة تخضعها خصوصاً في ظل الهجوم الجديد لتجارة العالمية، إننا نعتقد أن كل قطاع من قطاعات الشركة الاقتصادية في اليمن يعطي الأمل في التنازل والثقة في المستقبل على الأقل من خلال قياس أن اليمن تفتحت على مشاركتها في زمن أقل مما كان متصوراً ونحن لا نخلل التحديدات ومنها المزيد من انمحاء اليمن نحو العالم والقيمية بدرجة أسامة الشيء الثالث أن على مؤسساتنا سواء الحكومية أو الخاصة أن تتهاى لأجل مستقبلية، والربان الأساسي هو وجود الفلدة الوسطى القادرة على توصيل عملية النمو إلى بر الأمان والتي تحدث التوازن بين القوى المتنافسة الاقتصادية والقوى المستخدمة في قاع السلم الاجتماعي، والملاحظ أن الفلدة الوسطى بدأت تتحرك في اليمن بغضل المناخ الديمقراطي وهذا يعني ضرورة إعادة توزيع للثروة وإفساح الفرصة حتى لا تحدث ثورة الجوع.

● ماسدي تعامل اليمن مع ما طرح على الساحة العربية حول منطقة التجارة الحرة والسوق المشتركة؟  
اعتقد أننا ما زلنا نفكر في الأمور بشكل عاطفي، وأنا أفهم السوق العربية المشتركة على أنها انسياب لثلاثة أشياء وهي رأس المال والتكنولوجيا والصناعة والعمالة، نحن نرفض أن تكون النظرة أن الفتح لك باب بضاعتك دون أن تفتح لك باب عمالي، لدينا جيران في عمان والسعودية ومصر ونحن نريد وجود سوق عربية مشتركة بشكل عاصرها الثلاثة، ونحن مستعدون للتوقيع على سوق واحدة للتعام ينقل فيها العامل بدون إذن كما تنتقل البضاعة، أما الأبواب الموصدة أمام العمال اليمنيين وفي نفس الوقت على أن يشتري بضاعتك فهذا أمر غير مقبول ولا نستطيع الانتقاء، العرب يمكن أن يحلقوا خطوات الفضل عن طريق الشراكة الثنائية المعتمدة على أسس الاقتصادية، ولجعل عاطفتنا عاملاً إضافياً، يعطي الشراكة طابعها الحماسي والعراقي واليمني، وفي الأخير فإن المصالح هي التي ستجعمنا.

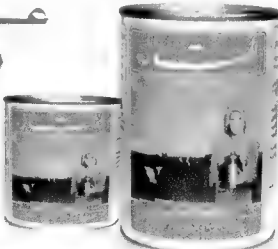
● مل يعني لك أن بإمكان إسرائيل التسلل إلى الدائرة العربية بسهولة تحت شعار للمصالح؟  
إننا لا نكلم عن الشرق الأوسطية التي هي عملية سياسية وحده، والشرق الأوسطية لم تكن يوماً تجارة أو اقتصاداً وإنما هي قضية انمحاء إسرائيل معنا وليس انمحاء معنا، ولهذا فمن الأفضل تجنب ذلك والبحث في الجوانب الثنائية العربية إذا نحننا في شراكة كاملة مع مصر مثلاً من الناحية الاقتصادية والسياسية والتجارية وأيضاً مناطق حرة في شرق الجزيرة وعن لهذا إنجاز كبير، وأيضاً نفس الأمر مع عمان والسعودية بعد أن نتجنب السياسة وتعقيداتها.

● ملت اليمن الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي... مل كانت اعتباراتكم في ذلك سياسية أم اقتصادية؟  
الطلب يحمل أكثر من اعتبار الأول هو إبلاغ الاخوة في الخليج أن

نرفض الشرق  
أوسطية ونرجب  
باسوق العربية  
الاشركة

# المستاز حليب المستاز المركز

اسم  
على  
مسمى



حركة الاندلس والاخوية لوسطية

وكيلة وزارة الإعلام باليمن:

## حرية الصحافة

### في بلاد غير مسبوقة



■ أمة العلم المسبوقة

هذه الصحف لم يكونوا صحفيين، وهذا الوضع أدى تلقائياً، يوماً بعد آخر، إلى تقليص العدد بنحو ٥٠ صحيفة تدخل من الوزارة، حتى إن هناك حوالي ٥٠ صحيفة ومجلة لم تصدر أصلاً، رغم حصولها على تراخيص والوزارة بصدد إلغاؤها وفقاً لنص القانون. ● وما تعليقك على ما أثاره صفح للمارضة من إجراءات تستهدف الحد من المريات الصحفية خصوصاً مع تطبيق اللائحة المالية؟

صفحة للمارضة مع احترامي لم تقار اللائحة، وانطلق هجومها من التخمين والرجم بالغيب

● البعض استقبل خبر تعيينك كوكيل لوزارة الإعلام باستياء، بماذا ردت عليهم، وما أصيلك لذلك؟  
واحد، وعموماً فإن هذا الرأي ليس أصيلاً ببعض «المثمين» وإنما هو رأي جملة للأفس من تعلموا تعليماً حديثاً، واعتقد أن المسألة ترتبط أساساً بالقناعة الاجتماعية.

● بعد سبع سنوات من التعددية الصحفية في اليمن، أين التغيرات وأين الإخفاقات؟  
أيا كان حجم الإصدارات ونوعها، فإنها تمتعت

كث السيدة

أمة العلم

السوسود

وكيلة وزارة

الإعلام اليمنية

.. أن الصحافة

اليمنية بعد

الوحدة تتمتع

بحرية غير مسبوقة،

ولا توجد أية رقابة

عليها، وأشارت في

حوارها مع «الأهرام

العربية» إلى أن القضايا

العربية تحتل الأولوية في

وسائل الإعلام هناك، ورفضت

الرء على الذين انتقدوا قرار

تعيينها في هذا المنصب، الذي يعد

المكانة الأعلى التي تحتلها امرأة

يمنية، وهذا نص الحوار:



بعد الوحدة بحرية غير مسبوقة لا في شمال اليمن ولا في جنوبه، وما حدث أن التصدد الصحفي لازم التحدد الحزبي والفكري وحالة السماح للعلم ونحن نعتبر ذلك من أبرز إنجازات العهد الوحدوي، كثيرين تلقبوا بملابيات إلى وزارة الإعلام وصلت إلى ٢٠١ طلب في بلد تجاوزت الأمية به نصف السكان، ويرجع ذلك إلى التسهيلات التي تقدمها للوزارة فلم يكن مطلوباً من الشخص سوى تقديم طلب إلى وزير الإعلام وأرادت الحكومة، ومعها الحق، السماح بهذا القدر من الحرية حتى تتواجد الآراء المختلفة والمجسدة للديمقراطية لكن مساحة الحرية لا تكفي وحدها لإصدار صحيفة فاعمل الصحفي مهنة وصناعة، ولذا لم يكن بمقدور الذين تظفروا للحصول على التراخيص تأسيس صحف مهنية منتقلة في الصنوبر يعمل بها صحفيون لا سياسيون ونحن على القارىء فضلاً عن أن معظم رؤساء التحرير في

بعض الزميلات على هذه التجربة في السبعينيات ونحن لا نزال في المرحلة الثانوية، وشجعنا على ذلك الجراءة والرغبة في إثبات أنفسنا وانتزاع احترام الآخرين، وتوقفت فيما بعد ليس بسبب الضغوط الأسرية أو المجتمعية، لكن للأسف كانت المهبة غير ناضجة على الرغم من أننا نرسلنا وتربينا على يد لمخرج السوري الكبير علاء الدين كوكش وزوجته المرحومة ملك سكر، وعندما رأينا بعض النساء تحسنن والقدمن على الجامعة، وكانت مقالة لأدعة للاستاذ عبدالصمد القليسي وراء تركي للمسرح، فقد هاجمني بشدة، وقال إنني أقرأ رسالة على خشبة المسرح إلى الصبيب كما لو كنت أقرأ نشرة الأخبار، وأنكر أنه بعد استيائني من المقالة عدت فصحت للكاتب صراحتا وعدم جمالته. ■

فقط وأقل، وتهتم بوضع تقرير سنوي عن وضع المرأة في اليمن، واستطاعت اللجنة القيام ببعض الأعمال الموكلة إليها حسب إمكانياتها، لكنها ليست على كل حال بدلا للمنظمات النسوية التي يفتقر لكون عملها توعية النساء والأخذ بابين، ومن قطاع واسع يضم نساء الريف والمدينة والمعلمات والإمليات.

● تصرفاته كان لك نشاط في مسيحي. لماذا انتمت عن التمثيل؟  
لم يكن نشاطا بالمعنى المعروف وليس لي تاريخ فني كبير يمكن أن اتحسر عليه، كان عملي ضرورة أمثلها غياب فتيات لم تسمح لهن أسرهن بالمشاركة في التمثيل بسبب وجود تقاليد محافظة، وكان الناس يرفضون سماع المرأة حتى لو كانت منبوعة تقرأ نشرة الأخبار، قدمت مع

اللائحة التليفونية لقانون الصحافة والطبوعات صدرت عام ٨٢، ومن كانت له اعتراضات ينبغي أن يقدمها في حينه، أما اللائحة الحالية فهي جزء من القانون، ولم تتجرع عنه، وعلى أي حال لم استدعاء رؤساء تحرير الصحف الحزبية والأهلية وخلال مناقشتنا معهم أصبح أن الصحفيين اقترحوا بأنفسهم المجال الحالية كضمان لإصدار الصحف، لقد كان تأخير إصدار اللائحة هو الخطأ وليس إصدارها، والوزارة ملزمة بتطبيق القانون الذي ينص على ضرورة وجود رأس المال اللازم لإصدار الصحفيات ضد أدنى ٢ مليون ريال، ١٥ ألف دولار، ومن يشعر بالظلم فعليه اللجوء إلى القضاء والاحتكام إليه.

● ما شكل الرقابة على الصحف في اليمن؟ لا توجد أية رقابة على الصحف سواء السابقة أو اللاحقة بالنسبة للصحف المحلية، وحتى تلك الصحف التي ترتكب ما يسمى بجرائم النشر، فإن كل ما تفسله الوزارة هو رفع شكوى وإبلاغ إلى النيابة العامة والقضاء، وللمعلم حتى اليوم لم توقف أية مطبوعة عبر القضاء، بل اضطرت الوزارة في بعض الحالات إلى دفع تعويضات أو سحب القضايا من المحكمة باستثناء صحيفة صدق الشعب، التي هاجمت طالبات الجامعة وقفلت أبوابها والمحكمة، ولم تكن وزارة الإعلام طرفا في ذلك، ونحن نؤكد أنه لا إجراءات تمس حرية الصحافة إطلاقا، مع أننا نواجه إخراجات شديدة من بعض السفارات والأشخاص الذين تتعرض لهم الصحف بشكل يسيء إلى أشخاصهم، ونضجهم بالجوء إلى القضاء.

● يقال إن وزارة الإعلام احتوت نقابة الصحفيين رسلينا كثيرا من صلاحياتها. ما تعليقك؟  
ريما تقدم بطاعة مزاوله المهنة، وهي تخطف عن بطاقة عضوية نقابة الصحفيين، وعلى العكس نحن نرفض الوصاية على النقابة، ونبغى أي تعاون ممكن معها، خاصة من حيث حضورها الفاعل عند مناقشة أي شأن يخص الصحفيين، لكن النقابة بحاجة إلى وقفة تأمل جادة وكبيرة أمام نفسها كهيئة للمنظمات، وزارة الإعلام أعادت هيكلتها نفسها لمتناسب دورها مع المرحلة الجديدة، حتى إن وزير الإعلام اقترح إلغاء الوزارة، وأرى أنه مقترح سليم بشرط ترتيب كيفية انتقال وظائفها إلى مؤسسات إعلامية قادرة على إدارة الوسائل الإلكترونية، نحن لدينا مشاريع مشتركة مع نقابة الصحفيين منها الكادر الصحفي، وما يهمني أن تصبح النقابة في وضع يسمح لها بالدفاع عن أعضائها.

● ما مدى تفاعل الإعلام اليمني مع قضايا المرأة خصوصا عملية السلام في الشرق الأوسط؟  
السياسة الإعلامية لزمنا بأن تكون هذه القضايا على رأس أولوياتنا على الأقل في الصحف الرسمية، والواقع أن الصحف الأهلية والحزبية تضع القضايا القومية أحيانا في سلم أولويات يسبق الشئون المحلية، الممنون عرويين بطبعهم وتكوينهم النفسي، وأمر طبيعي أن ينكس ذلك في الإعلام، تأكيداً للحق العربي ومناصرة القضايا العربية الشريفة والمصرية.

● ترأس اللجنة اليمنية للمرأة، ماذا قدمت للمرأة اليمنية؟

واللجنة الوطنية في أومها ١٨ شخصية فقط، وبالتالي لا يمكن أن نحل مشاكل كل النساء والأهالي، يزيد عددهن على الرجال في آخر إحصاءات السكان، واللجنة هيئة حكومية استشارية على ٣ سنوات

# تسلا



شركة الألبين والأغذية لوطنيه

تسلا ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ - ٢٧٨٣ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٢ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٠ - ٢٨١١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٣ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٦ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧١ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٧ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٩ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣ - ٢٩١٤ - ٢٩١٥ - ٢٩١٦ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٦ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٢٩ - ٢٩٣٠ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣٣ - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٥ - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٧ - ٢٩٣٨ - ٢٩٣٩ - ٢٩٤٠ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٢ - ٢٩٤٣ - ٢٩٤٤ - ٢٩٤٥ - ٢٩٤٦ - ٢٩٤٧ - ٢٩٤٨ - ٢٩٤٩ - ٢٩٥٠ - ٢٩٥١ - ٢٩٥٢ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٤ - ٢٩٥٥ - ٢٩٥٦ - ٢٩٥٧ - ٢٩٥٨ - ٢٩٥٩ - ٢٩٦٠ - ٢٩٦١ - ٢٩٦٢ - ٢٩٦٣ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٦ - ٢٩٦٧ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٩ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧١ - ٢٩٧٢ - ٢٩٧٣ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٥ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٧ - ٢٩٧٨ - ٢٩٧٩ - ٢٩٨٠ - ٢٩٨١ - ٢٩٨٢ - ٢٩٨٣ - ٢٩٨٤ - ٢٩٨٥ - ٢٩٨٦ - ٢٩٨٧ - ٢٩٨٨ - ٢٩٨٩ - ٢٩٩٠ - ٢٩٩١ - ٢٩٩٢ - ٢٩٩٣ - ٢٩٩٤ - ٢٩٩٥ - ٢٩٩٦ - ٢٩٩٧ - ٢٩٩٨ - ٢٩٩٩ - ٣٠٠٠ - ٣٠٠١ - ٣٠٠٢ - ٣٠٠٣ - ٣٠٠٤ - ٣٠٠٥ - ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧ - ٣٠٠٨ - ٣٠٠٩ - ٣٠١٠ - ٣٠١١ - ٣٠١٢ - ٣٠١٣ - ٣٠١٤ - ٣٠١٥ - ٣٠١٦ - ٣٠١٧ - ٣٠١٨ - ٣٠١٩ - ٣٠٢٠ - ٣٠٢١ - ٣٠٢٢ - ٣٠٢٣ - ٣٠٢٤ - ٣٠٢٥ - ٣٠٢٦ - ٣٠٢٧ - ٣٠٢٨ - ٣٠٢٩ - ٣٠٣٠ - ٣٠٣١ - ٣٠٣٢ - ٣٠٣٣ - ٣٠٣٤ - ٣٠٣٥ - ٣٠٣٦ - ٣٠٣٧ - ٣٠٣٨ - ٣٠٣٩ - ٣٠٤٠ - ٣٠٤١ - ٣٠٤٢ - ٣٠٤٣ - ٣٠٤٤ - ٣٠٤٥ - ٣٠٤٦ - ٣٠٤٧ - ٣٠٤٨ - ٣٠٤٩ - ٣٠٥٠ - ٣٠٥١ - ٣٠٥٢ - ٣٠٥٣ - ٣٠٥٤ - ٣٠٥٥ - ٣٠٥٦ - ٣٠٥٧ - ٣٠٥٨ - ٣٠٥٩ - ٣٠٦٠ - ٣٠٦١ - ٣٠٦٢ - ٣٠٦٣ - ٣٠٦٤ - ٣٠٦٥ - ٣٠٦٦ - ٣٠٦٧ - ٣٠٦٨ - ٣٠٦٩ - ٣٠٧٠ - ٣٠٧١ - ٣٠٧٢ - ٣٠٧٣ - ٣٠٧٤ - ٣٠٧٥ - ٣٠٧٦ - ٣٠٧٧ - ٣٠٧٨ - ٣٠٧٩ - ٣٠٨٠ - ٣٠٨١ - ٣٠٨٢ - ٣٠٨٣ - ٣٠٨٤ - ٣٠٨٥ - ٣٠



■ أحمد هاني سعيد

المدير العام لمجموعة شركات هائل سعيد:

# سندخل مع مصر عصر التكتلات الاقتصادية

وامتيازات. ويشكل عام قلد حقق البرنامج نجاحاً ملحوظاً في بعض الجوانب على سبيل المثال استقرار سعر صرف الريال العملة الرسمية وهذا له الأثر الكبير في إيجاد أرضية قوية لتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي. أما مشاركة القطاع الخاص في تقديم الملاحظات على البرنامج قبل إقراره فهذا لم يحدث. ولكن تم اللقاء بالحكومة... رئيس الوزراء والوزراء المعنيين بالجانب الاقتصادي من خلال المؤتمر الثاني لرجال المال والأعمال الذي عقد في

هذه الشركة التي أصبحت مجموعة شركات تعمل منذ ٦٠ عاماً، بدأت بنشاط تجاري محدود في عدن، وتمدد نشاطها حتى أصبحت الشركة الأساسية والمستثمر الأول والبرهان الساطع على قدرة المواطن اليمني على النجاح. وإذا كان مؤسس الشركة قد توفاه الله فإن ولده أحمد هائل سعيد نائب رئيس مجلس إدارة المجموعة والمدير العام وأحد أبرز الاقتصاديين في اليمن يتحدث عن هذه المنشأة الخاصة جداً بمنظور عام يربط كل شيء بمستقبل الوطن. ● من المعروف أن الحكومة اليمنية تطبق برنامجاً للإصلاح الاقتصادي والهيكلي، إلى أي مدى يلي هذا البرنامج طموحات رجال الأعمال اليمنيين في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وبالتالي المستثمر غير اليمني، وهل ساهم القطاع الخاص في تقديم مقترحاته حول البرنامج قبل إقراره؟



أغلب شركات القطاع الخاص تنشأ وهدفها الأول والأخير تحقيق مصالح أصحابها.

لم نسمع عن شركة من هذا النوع قامت لخدمة اقتصاد الدولة واستيعاب العمالة والنهوض بمستوى المجتمع، لم نسمع بتراجع المصلحة الشخصية أمام المصلحة العامة إلا هنا في اليمن، وبالتحديد في مجموعة «هائل سعيد أنعم».

برنامج الإصلاح الاقتصادي والهيكلي الذي تسعى الحكومة لتطبيقه ضرورة ملحة لعدة عوامل أهمها ضعف رئيسي الظروف المحلية والتغيرات الدولية والإقليمية. فالتعامل يتجه إلى فتح الأسواق وتحرير التجارة واليمن تتفجع بمميزات فريدة ومشجعة على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية اللازمة لبعثها سوقاً منتجة فهي ذات موقع جغرافي متوسط وتلك شريطاً ساحلياً يمتد إلى أكثر من ٢.٠٠٠ كيلومتر وتتنوع فيها المناخات الطبيعية بشكل يفصح العديد من الفرص الاستثمارية. كما أن قانون الاستثمار يشكّل أساساً لا بأس به فيما تقدمه من إعفاءات

الله أولاً ثم التخطيط العلمي السليم والإدارة الحديثة والجهود الخواصة ومتابعة آخر وأحدث الوسائل والأساليب المتجربة في العالم الصناعي المتقدم.

## التكتلات الاقتصادية

● وقعت المجموعة مع شركاء آخرين على اتفاقية لإنشاء بنك ميسى ميسى (مضلاً من تواجدكم بمصر كمستثمرين) كيف تتطوّر إلى اتحاد التعاون الاقتصادي بين البلدين، وماهى فى رأيكم أهم الوسائل التي يجب أن يستند إليها هذا التعاون؟ مصر لها ما يميزها فى علاقاتها مع الجمهورية اليمنية، فهى صاحبة النور الداعم للثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢، ولذلك ارتبطت كمشيراً بأوقاف اليمن والوجدان اليمنى، لقد كان للمدرس المصرى منذ الستينيات الأثر الأكبر والأساسى فى تشكيل الوعي العلمى وتوسيع رغبة التعليم.

واعتمدت فى ذلك على التخطيط العلمى السليم والجهد المتواصل وتباعد أحدث ما توصل إليه عالم الصناعة والإدارة تكنولوجيا وأنظمة ووسائل، حتى تمكنت بفضل الله عز وجل من قيادة العمل فى مجال الإنتاج الصناعى مختلفة هيكلًا متوازنًا ومتكاملاً يتميز بالقوة والتطور المستمر ونتيجة لذلك حازت صناعات المجموعة الثقة لدى الجمهور سواء داخل اليمن أو خارجه وجاءت شهادة الجودة العالمية ISO التي حازتها صناعات المجموعة تأكيداً على جودتها وتعزيزاً لتلك الثقة، حيث تعتمد الشركات الصناعية على إدارة الجودة كجزء أساسى من مكوناتها ويون إدارة جودة لا يمكن أن توجد صناعة حقيقية. ولقد توسعت المشروعات الصناعية التابعة للمجموعة داخل اليمن وخارجها، وهى تحوز على ثقة وتقدير العديد من الشركات العالمية الكبرى حيث تمنح هذه الشركات حق تصنيع منتجاتها فى مصانع المجموعة، على ذلك بفضل

ديسمبر ٩٧ فى عدن وإسنا تجاوزوا ١٤ طرحة رجال المال والأعمال من ملاحظات وأراء ومقترحات سواء فيما يتعلق ببرامج الحكومة أو بالجوانب الإجرائية الأخرى التي تضمنت نشاطهم وتؤثر بالتالى على الوضع الاقتصادى للمال.

● كيف تتطوّر إلى الدور الذي يمكن أن يقوم به رجال المال والأعمال فى النهوض الاقتصادى والبناء التنموى خاصة فى ظل الأوضاع الاقتصادية التي تعيشها اليمن؟ لا شك أن للقطاع الخاص دوراً مهماً ومؤثراً فى دعم الاقتصاد بلده فهو جزء لا يتجزأ من حلقات النظام المكونة للدولة، وبالنسبة لنا هنا فى اليمن يشترك القطاع الخاص بشكل فعال فى دفع عملية التنمية من خلال الإسهام فى تحقيق الاكتفاء الذاتى وتوفير احتياجات البلد من السلع والخدمات ومكافحة البطالة والفقر وتنويع مصادر الدخل بإيجاد فرص العمل لعشرات الآلاف من الأيدي العاملة المحلية وتدريبها، كما إنه يساهم فى زيادة الصادرات المحلية وتوفير العملة الصعبة.

وغنى عن القول ما لهذه المفردات والأنشطة من دور فعال فى عملية النمو الاقتصادى جنباً إلى جنب مع جهود الدولة فى تحقيق النهضة التنموية الشاملة، ونحن نؤمن بأن هناك تكاملاً فى الوظائف والأدوار بين الدولة ورجال الأعمال وإلى الآن تسيير العملية فى بلدنا فى هذا الاتجاه وتزداد أهمية هذا التكامل فى ظل المخبرات الاقتصادية الدولية الجديدة، وقد أسسنا تأكيداً وحرصاً القيادة السياسية والحكومة على أهمية دور القطاع الخاص فى المرحلة القادمة، ومن جهته يسعى القطاع الخاص إلى تفعيل دوره بشكل أكبر من خلال التوسع فى المشاريع الاستثمارية والصناعية ومشاريع الخدمات وبما يعود بالفائدة على الوطن والمواطن.

## أهداف الثورة

● تتشكّل أهم مجموعة عاملة فى القطاع الصناعى اليمنى، كيف كانت بدايتكم؟ وما لمسلككم التي أتيت لتحقيق النجاحات المتتالية؟

كانت البداية فى عام ١٩٦٢م عندما بدأ مؤسس العمل الوالد هائل سعيد رجحه الله هو وأخوانه فى مزاولة نشاط تجارى محدود فى مدينة عدن ثم نما وتطور بشكل مستمر وذابت بمشراكة العديد من المؤسسين الأوائل، بحيث لم يأت عام ١٩٥٠ إلا وقد نبوت المؤسسة مركزاً متقدماً فى الأعمال التجارية وامتد نشاطها ليعطى جميع أنحاء الوطن.

وفى عام ١٩٦٩م تم نقل المركز الرئيسى إلى مدينة تعز، حيث كان للتغيرات التي صاحبت قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر من كسر لطوق العزلة الذي كان تحيط باليمن أكبر الأثر فى ذلك وبالتالي تحفيز المجموعة للدخول فى مجال تنموى حديث العهد باليمن وهو النشاط الصناعى، ورغم قسوة الظروف آنذاك إلا أن إيمان المجموعة بأوجعها الوطنى هو الذى حفزها للمساهمة الفعالة فى تحقيق الأهداف النبيلة للثورة وخوض غمار تجربة العمل الصناعى فى ذلك الوقت المبكر.



شكولاتة ...

يك تايم

لأمتع الأوقات



شركة الاستثمارات المتنوعة ومواد التعبئة  
تأسست ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م. رقم التسجيل ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م.

الله إياه لا بد أن يسهم إسهاماً فعالاً في تنمية المجتمع من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات الاجتماعية والمشايخ الخيرية العظيمة التي تهدف إلى توثيق (أواصر الترابط والتراحم والتكامل بين أفراد المجتمع وتعزيز قيم العمل والإنتاج، وتهدف الجمعية الخيرية إلى تقديم المساعدات والإعانات للفرص والأمر الفقيرة والمعدة ورعاية الأيتام والعاملين وبناء المساجد أو ترميمها ودعم وإنشاء دور الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة (معاقون . أحداث . كبار السن . أمراض نفسية وعصبية) وتسهم الجمعية في حفر الآبار وترميم وإنشاء خزانات المياه وشق الطرق ودعم وإنشاء المدارس والمعاهد التعليمية والمهنية والدينية ومشاغل الأسر المنتجة فضلاً عن دعم وإنشاء المستوصفات الصحية وطباعة وتوزيع المصحف الشريف وكفالة ودعم طالبي العلم والمعرفة المستحقين لذلك، وتقدم الجمعية الخيرية خدمات الإغاثة الإنسانية العاجلة في حالة الكوارث والكيمات وبناء مدارس تخفيف القران الكريم ودعم الأنشطة الاجتماعية والرياضية والإنمائية. وضعن الوجه الإنساني الآخر لجمعية هائل سعيد يبرز تشجيع العلم حيث تأسست العام الماضي مؤسسة أسعيد للعلوم والثقافة - جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد للعلوم والآداب. وتهدف إلى تخليد ذكرى مؤسس المجموعة ونشر الوعي المعرفي والتعليمي وتقديم الحلول لمشكلات التي تواجه اليمن ودعم العلماء والمفكرين. وتنفذ هذه المقاصد خصصت المؤسسة جوائز قيمة في المجالات العلمية والأدبية. وتتألف لجنة حكم الجائزة من ذوي الاختصاص من الباحثين اليمنيين والعرب القميين في اليمن برتبة أستاذ أو من المشهود لهم بالكفاءة العلمية والخبرة الطويلة ويتم إعلان الفائزين سنوياً بالجوائز بعد اعتمادها من مجلس الأمناء وفاز بجائزة العام الحالي من قيمتها مليون ريال الدكتور ياسين عبدالمعطي الغناتي من بحث قدمه حول الأمراض الجلدية باليمن. ■

التجاري وتنظيمها وخلق نوع من التكامل الاقتصادي بين البلدين.

## التصدير أولاً

يؤكد السيد عبدالجبار هائل سعيد عضو مجلس الإدارة ونائب المدير العام أن مجموعة هائل سعيد بنشاطها الصناعي قامت بإحلال الإنتاج المحلي للسلع مقابل ما كان يستورد من السلع الخارجية، كما تعمل المجموعة بأفضل الأنظمة في أنشطتها الإدارية وللخدمية والصناعية وتحقق أفضل مستويات النوعية والجودة وطبقاً للمواصفات العالمية، هذا ما جعل منتجات الشركات الصناعية تحظى بالقبول والتمتع في الأسواق الخارجية بحيث يتم تصديرها إلى بعض البلدان الإفريقية المجاورة والدول العربية والأوروبية وجنوب شرق آسيا.

أما السيد شوقي أحمد هائل نائب المدير العام في الإدارة الصناعية وأحد أبرز القيادات الشبابية في المجموعة فيعتقد أن من أهم وسائل تشجيع القطاع الصناعي المحلي إيجاد البنية التحتية التي تساعد في توفير المواد الخام من الداخل إلى جانب المعاملة بالمثل في مجال التصدير والاستيراد بين المنتجات المحلية والمستوردة من خلال الاتفاقيات الثنائية أو المتعددة التي تخلق نوعاً من التخالف في الفرض مما يبرز من مكانة المنتج المحلي ويوسع قاعدة التبادل التجاري وهذا له مردود إيجابي على المواطن والدولة.

وإيماناً منها بأن النشاط الاقتصادي لا يمكن أن يتجزأ من القيم النبيلة فقد أقررت مجموعة هائل سعيد قطاعات خاصة لإدارة العمل الخيري والصحي والاجتماعي فأعلنت تأسيس الجمعية الخيرية. هائل سعيد أنعم وشركاء. في عام ١٩٧١ فكانت البنية الأولى للعمل الخيري المؤسسي في اليمن إيماناً من القائمين عليها وفي مقدمتهم المؤسس الحاج هائل سعيد أنعم. رحمه الله. ومعه إخوانه بأن المال الذي وهبهم

واليوم نحن بحاجة ملحة إلى توسيع قاعدة التعاون الاقتصادي خاصة عصر التكتلات الاقتصادية وقد لسننا التأكيد على هذا من خلال الاجتماعات الدورية للجنة المصرية. اليمنية المشتركة برئاسة رجبسي الوزراء في البلدين والتي عقدت في القاهرة ومشاء

ولم تقتصر الاجتماعات على الجانب الرسمي فقط بل كانت هناك مشاركة من رجال أعمال ومستثمرين من البلدين، ونتج عنها التوقيع على عدة اتفاقيات مشتركة تساهم في تسهيل وزيادة حركة التبادل التجاري والاستفادة من فرص الاستثمار المتاحة وغير ذلك. ونعتقد أن استمرار مثل هذه الاجتماعات من أهم الوسائل التي تدعم التعاون الاقتصادي بين البلدين وتوفر فرص الالتقاء والتباحث حول المهوم المشتركة وتبادل الخبرات والتجارب وإيجاد القوانين المساعدة في تنظيم حركة التبادل



# الدكتورة أوراس: أصغر نائبة في البرلمان إمرأة يمنية علمت الدنيا معنى الشورى

حينما يلح عليك صوت نسائي، قد تتلعثم، ويستطع في يدك ولو لبرهة قصيرة، لكن بعض النساء ومنهن الدكتورة أوراس سلطان ناجي، أصغر عضو في برلمان اليمن، عن الدائرة ٢١ بعدن، ينتهجن إلى فئة الطراز النادر، إنها لا تشعر بالضعف أو الخوف لكنها أثبتت في مجتمع تحكمه أعراف القبيلة وتسيده فيه الرجال، تجتاز مساحة الحلم الرقيق لحواء والنظرة الوديدة للأشياء، إلى مقابلة صلبة هاجسها الدائم بلانها اليمن، وقضيتها المحورية التنمية، إنها تتلمع إلى يوم ترى فيه شقيقتها العربية رئيس دولة أو رئيس وزراء، انتقها «الأهرام العربية» عبر حوار هاتفي من صنعاء.

● من أنت في سطور؟  
أنا أوراس الإيثة الكبرى للمؤرخ اليمني المعروف سلطان ناجي أطلق والذي على هذا الاسم تيمنا بجبال الأوراس في الجزائر، بلد المليون شهيد، وانعكاسا للوعي القومي الذي اجتاحت مرحلة الستينيات، من موليد عام ٦٧، ولدى الإجازة في الطب وماجستير في المصحة العامة، أعمل طبيبة ومدرسة في كلية الطب جامعة عدن، وأعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وغير متزوجة، وأساهم في نشاطات صحية واجتماعية.  
● قرأت ترشيحك في الانتخابات هل كان شخصيا (مجزيا)؟  
المؤتمر الشعبي كان يرثب لأحقاق المرشحين دون إغلامهم في البداية وحين عرض على الأمر وافقت

باعتساف انثى من أبناء الدائرة ومستقرة بها منذ زمن بعيد.  
● المرأة في اليمن عاشت تراجعات كبيرة منذ عهد الملكة بلقيس وصولا إلى الواقع الصعب الذي تعيشه حاليا ما سببه ليست المرأة اليمنية وحدها التي عاشت تراجعا بل كل المنطقة أيضا، بالعكس فإن العالم عرف حكم الشورى على يد امرأة يمنية، هي الملكة بلقيس في وقت كانت الجبال والصحور يعيشن على عقل المرأة في مناطق أخرى.

● بما أنك طبيبة كيف تفرحين اليوم اليمنية؟  
لدينا قوانين معازاة من الناحية النظرية، لكن بتقصا ممارستها وتطبيقها على أرض الواقع، نحتاج في اليمن إلى تعزيز وترسيخ القوانين، وهذا بدوره سيؤدي إلى استقرار الاقتصادي وسياسي وتحقيق تنمية نحن محتاجون إليها لبناء البلد.


● ما أول مطلب مستقيم به تحت قبة البرلمان؟  
المطالب كثيرة، وهي معنية أصلا بهيئة المواطن والوعود التي قطعها على نفسه للتأخير سوف أركز على الاستقرار والأمن كأساس للتنمية والبناء.

● ما رأيك في المرأة كوزيرة؟  
إذا كان لها الحق في الانتخاب والشرح فإن دخولها الوزارة أمر طيب وعمل إيجابي نقض ونسعد به.  
● من شك الأعلى؟  
والذي رحمة الله عليه.  
● أم فرائد الخاصة؟  
رغم أنني درست الطب إلا أنني أحب التاريخ والأدب جدا، وأهتم بالتدقيق التحليلي.

● مررتك في الجامعة تسمح لك بالتطلع إلى تطوير التعليم... ما رأيك؟  
فعلا أنا مهتمة بالقضية توحيد التعليم في اليمن، حيث يوجد نظامان متباينان: الأول حكومي والآخر يتبع للعاهد العلمية، أجد من إزالة الاتجاهات المختلفة لأن تربية جيل مثبته الوعي أمر لا يخدم البلاد.  
● هل تصومين المرأة العربية في مناسبات فرعية مثل رئيس دولة أو رئيس وزراء مثلا؟  
حدث هذا عندما يرتفع الوعي العام بدورها القيادي وهذا يحتاج إلى وقته البعض

لأنفس يفهم أن هذا ضد الدين، لكنه مخطيء، لأن الولاية غير ممنوعة على المرأة، والإسلام منحها حق الوصاية ولم يهتم علماء الحديث النبوي امرأة واحدة بالكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم، كما كانت رواية فتاوى السيدة عائشة أقوى من فتاوى ورواية أبوهريرة.  
● على ذكر هذا الكلام، ماذا تقدرين

في فتاوى يمنية تحرم على المرأة العمل العام كوكيلة وزارة؟  
فليحضروا الدليل على فتاواهم، بالعكس المرأة تولت الحسبة في عهد عمر بن الخطاب ولتضمن الصحابة حفصة على القرآن الكريم، والسيدة خديجة كانت تتاجر فلم يمنعها الرسول صلى الله عليه وسلم عن العمل ولقاء التجار، المرأة أهل ثقة. ■

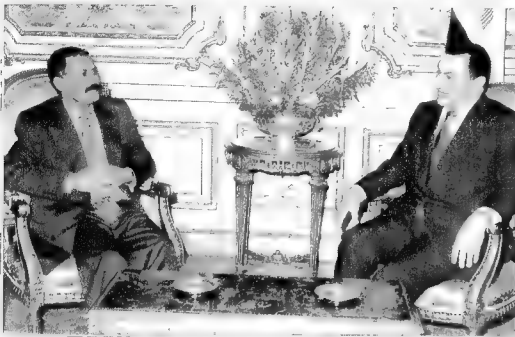


## عبدان

كنج سايزفتر

# الإختيار الأول

**المتحدة للصناعات**



■ الرئيس مبارك وصالح خلود يحادثان في العلاقات بين الاستثمار

الأعمال في البلدين واضحا وملموحة، إذ تم إنشاء مجلس رجال أعمال مشترك يكون أعضاؤه من قيادات اتحاد الغرف التجارية والصناعية للاستثمار في دفع إقامة مشاريع مشتركة، وتيسير سبل التعاون، كما وقعت اتفاقية لإنشاء بنك مصرية مصرية مقره صنعاء برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار وإنشاء شركة

**بنك مصري، يبنى وشركة**

**استثمارية برأسمال**

**٢٠٠ مليون دولار**

**سفير مصر في صنعاء:**

**٨٠ مليون دولار حجم**

**التبادل التجاري بين البلدين**

والصعيد والنقل البحري والغزل والنسيج وغيرها، ويقول السفير المصري في صنعاء الدكتور محمود مرعطي إنه يجري حاليا مناقشات واتصالات لتسريع الاتفاقيات الثنائية وترجمتها على أرض الواقع في ظل إرادة ورغبة مشتركة من الجانبين، مشيراً إلى أن فرص الاستثمار في اليمن واسعة لرجال الأعمال المصريين، ولذا القانون الاستثماري اليمني، واتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار الموقعة بين البلدين يؤكد مرعطي أن السبوتق اليمنية وأعدة وتحظى فيها المنتجات المصرية بسمعة طيبة، مثل الدوا التي تبلغ حصة مصر فيه ٢٥٪، كما بدأت الشركات الكبرى في مصر اتصالات لإقامة مشاريع مشتركة بالتعاون مع مستثمرين يمنيين، ويشيد مرعطي بقرار التبادل التجاري بين اليمن ومصر نحو الـ ٨٠ مليون دولار ومن المتوقع أن يتضاعف إلى ٢٥٠ مليون دولار خلال أقل من عامين. ■

العلاقات اليمنية - المصرية نموذج يحتذى به في العلاقات بين الاستثمار وهي إلى جانب عراقتها وقدمها وارتباطها بالحضارات العظيمة على نهر النيل وادي سبأ، فإنها شهدت في العصر الحديث تطوراً متنامياً جعلها قوة وطنية ورأسية في مواجهة التحديات والعواصف وأزادت قوة هذه العلاقات بعد أن تجمعت بالدم المشترك في الدفاع عن حرية الشعب اليمني وحقه في الوجود والتحرر، علماً قدمت مصر دعمها السخي بالرجال والمال والعقد لانتصار إرادة الثورة اليمنية، وتشهد العلاقات الثنائية حالياً تحسناً ملموساً عكسته الرعاية الدائمة لأقارب البلدين الشقيقين، فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح اللذين بذلن جهوداً مخلصية ومبررة لتعميق أواصر التعاون وخدمة القضايا العربية المصرية، وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط واستعادة الحقوق العربية، وحسنت هذه الجهود نفسها في تطابق السياسة الخارجية في البلدين التي تركز على أهمية تفعيل دور جامعة الدول العربية ومنظماتها وتقنية الأجواء باتجاه تحقيق للأصالح العربية الشاملة، بالإضافة إلى دعم التوجه الجاد نحو بناء السوق العربية المشتركة وضرورة الارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي العربي، ومضاعفة وتكثيف حركة التبادل البيئي للسلع والخدمات، وفي هذا السياق احتضنت العاصمة اليمنية صنعاء في ١١ ديسمبر الماضي اجتماعات لوزراء لرابعة للجنة العليا المشتركة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري والتكوير فرج بن غانم رئيس وزراء اليمن والأميرت الاجتماعات عن توقيع اتفاقية وبروتوكول ومذكرة تفاهم وبرامج تنفيذية تستند رغبة اليمن ومصر في تعزيز صداقتهما وتلبية متطلبات التطور الاقتصادي والتنموي والأصالح المتبادلة، وكان دور رجال

تطابق كامل لآراء الزعيمين مبارك وعلي عبدالله صالح





تقدم لاستيفاء الطلب الخاص بالحصول على

بِطَاقَةِ الْبَيْتِ الْإِسْلَامِيِّ

## فئی ای من فروعنا



000000000000000000000000

суд. 66.66

[illegible]

- \* السحب والايداع النقدي فوريا.
- \* التحويل النقدي بين حساباتك بنفس الفرع.
- \* الاستعلام عن رصيد الحساب.
- \* الحصول على كشف حساب فوري مختصر.
- \* طلب دفترية شيكات.

وذلك سواء من الفرع المفتوح لديه الحساب أو أي صراف إلى آخره بضرورة البنك



مستشارك الأمين

**العلم.. ليس أمامنا**  
إلا تغيير لهجة العبارة  
من: «وراء كل عظيم امرأة» إلى:  
«وراء كل رجل ناجح جنسيا  
امرأة».

فقد أكدت الدراسات أن إلقاء  
المسئولية الجنسية كاملة على  
الرجل خطأ كبير، وأن المرأة  
شريك أساسي وبديها كل  
شيء، وأنها يجب أن تحتفظ  
بجاذبيتها أمام زوجها، وتسعى  
إلى تجميل مظهرها، ولا تمنع  
في إعطاء المداعبات في الوقت  
اللائم، ولا ترفض طلب زوجها  
في تجديد دماء العلاقة بينهما،  
وأن تبدأ رغبتها لزوجها.

#### ■ تحقيق - اشرف صادق



تؤكد الدراسات أن  
٧٦٪ من الزوجات  
تعانى من الأمية،  
لذلك يجب أن تعي  
الزوجة أنها تلعب  
دورا مهما في  
حياة زوجها.  
والزوج السعيد  
لا بد أن يقوم على  
علاقة جنسية  
سوية بين  
الطرفين، ويجب  
أن تنظر إلى  
زوجها باعتبارها  
شريكة وليس  
متلقى فقط في  
العملية الجنسية.

وعلى الزوجة أن تتباعد عن إثارة  
المشاكل، وتقدم إن علاج أية مشكلة  
جنسية يحتاج إلى دور رئيسي ومهم  
منها، فلا تعتقد أن الحل في حبيب  
«الفياجرا» التي يتصور البعض أنها  
الحل المثالي لكل المشاكل الجنسية بين  
الأزواج، فالدور الزوجة أهم بكثير من  
«الفياجرا» أو أية أدوية أخرى!  
ولم ينس الدكتور سمير أبو النصر -  
في رسالته تحت عنوان «تقييم دور  
الزوجة المصرية في أسباب وعلاج  
مشاكل الرجل الجنسية» التي تقدم بها  
للحصول على درجة الماجستير من كلية  
الطب بجامعة القاهرة - أن يطالب الزوج  
بالابتعاد عن أية علاقة جنسية خارجية،  
وأن يتقبل على جميع المشاكل  
الخارجية عند دخوله غرفة نومه، وأن  
يلطف زوجته ويكون لطيفا معها،  
ويبتعد عن مواطن الجمال فيها، وينبهها  
إلى ما لا يعجبها وأيضا ما يعجبها.

وأجريت الدراسة على ١٩٨ رجلا  
من المثبتين على العيادة الخارجية  
لأمراض الذكور بمستشفى قصر  
العيني في جامعة القاهرة، وكانت  
شكاوهم الأساسية هي ضعف القوة  
الجنسية، علاوة على أن ١٩ منهم كانوا  
يشكون أيضا من إنهاء الممارسة  
بسرعة، وتم التشخيص بناء على  
التاريخ المرضي والكشف الطبي،  
وعندما لم يتم التوصل إلى معرفة  
أسباب هذه الشكاوى، انتقلت  
اهتمامات د. أبو النصر صاحب الرسالة  
و.د. أحمد القرقرص، و.د. طارق أنيس  
المشرفين على الرسالة إلى الزوجة  
لبحث إلى أي مدى تكون هي السبب  
في هذه المشاكل، وطريقة البحث كانت  
من خلال مجموعة من الأسئلة موجهة  
للزوجين أهمها:

- مستوى التعليم للزوج والزوجة.
- مسقط رأس كل منهما سواء ريفي  
أو حضري.
- هل هناك من يشاركتها غرفة النوم  
من أفراد الأسرة؟
- هل سبق لأي منهما الزواج؟
- هل للزوج علاقة جنسية في أثناء  
الزواج أو قبله؟
- ما طبيعة المشاكل الزوجية..  
اجتماعية أم مالية أم عائلية أم  
نتيجة اختلاف الطباع؟
- مظهر الزوجة بالنسبة لزوجها.
- هل يدايعان بعضهما قبل العلاقة؟
- هل يتم تغيير شكل العلاقة؟
- هل تبدأ الزوجة رغبته  
الجنسية؟
- كيف كان تفاعل الزوجة تجاه  
المشكلة الجنسية؟
- مدى استعداد الزوجات للمشاركة  
في البرنامج العلاجي لأزواجهن إذا  
ما طلب منهن ذلك؟

وجاءت النتائج تؤكد زيادة نسبة  
الأمية بين الزوجات إلى ٧٦٪، بينما كانت  
في الأزواج ٢٨٪، بما يعكس إهمال  
المجتمع لتعليم الإناث.. ونسبة الأزواج من  
الأصل الحضري ٢٢٪، والأصل الريفي  
٦٧٪، بينما نسبة الزوجات الريفيات ٥٧٪،  
والحضريات ٤٣٪.  
وكانت نسبة الذين يقومون في غرف  
نوم منفصلة ٨٥٪، مقابل ١٥٪ يشاركونهم.  
أحد أفراد الأسرة في غرف نومهم..  
وبالنسبة للعلاقات الجنسية، كانت نسبة  
١٩٪ من الرجال هي التي لها علاقات قبل  
الزواج، و٥٪ لهم علاقات في أثناء الزواج  
وأوضحت الدراسة أن المشاكل  
الاجتماعية والمالية كانت من الأسباب التي  
تؤدي إلى مشاكل جنسية للرجل..  
وأظهرت الإجابات أن ٥٥٪ من الزوجات لا

وراء كل رجل ناجح جنسيا امرأة!

## الزوجة أقوى من «الفياجرا»

## إنها الحياة

رحب الرجل بصديقه لحظة دخوله مكتبه على غير مياده، وقال إنه كان يتحدث عنه قبل مجيئه مع مجموعة من الزملاء، فرد عليه قائلا إنه ينتمى إلى كان الحديث خيرا، قال له: إن هذا يتوقف على من هو المتحدث عنه، واكتفى بهذا القول ضاحكا، رويت على كفف صديقه الحميد، وأخضعها الحديث ميما يخصهما وفيما يتبادلانه من أراء وأهتومات، وعندما خلا إلى نفسه تذكر تعليق صديقه وتساءل ترى كيف يرانى الناس؟ ما الذى يقولونه عنى ولا أعره؟ وهل يعرفوننى حتى يتكلمون عنى؟ ثم أصر لنفسه قائلا إن الناس في الغالب يمكنون على الظاهر، أما الخبير فليل منهم الذى يبيت عنه، إن صديقى هذا هو الوحيد الذى ألق فيه، الوحيد الذى أكون معه صريحا، وأصفا، آمينا، خديما، إنسانا، أكون صادقا في كل شيء، لا أضغط إلا بمن قلمي معه، وقد أنرف الدمع أمامه أحيانا، أما مع الآخرين، ولتبه.. حقا كيف هو مع الآخرين؟ وقال بالبيع لست هكذا مع كل من أعرفهم، وهذا أمر طبعى، لكن هناك صفة تطبق على.. ليست تعالى.. أو الرضى لن يقترب منى لكفى تعويد أن تكون هناك مسافة، مسافة أحمدا أنا، ولا أقبل أن يتعداها أحد، إلا صديقى هذا، وبناء عليه أبعد أمام الناس كمن ليس له قلب، كمن لا يهتم إلا نفسه، كمن لا يعرف عن أمور الحياة شيئا، متكفرا، مزبلا، يا إلهى أماذا ما يمكن أن يقال عنى؟ إذا كان فهم على حق.. قلنا لا أهتم إلا بعملى وكل ما يتصل به.. لا أجاهل معتبرا أن الجلالة رياء.. حتى مجرد المشاركة فى الفرح أو الحزن أظلمها بحجة الانشغال فى العمل.. لا أعمل لأحد.. هه.. ولا أكلف نفسي إبداء النصيح أو المساعدة.. طموحاتى وإمالى سيطرت على عقلى وعلى وقتى.. وعلى علاقتى مع الناس.. فابتعدت عنهم دون أن أرى!

فماذا قالت جدتى.. الدنيا من غير ناس ما تتداس.. هذا صحيح.. ولكن على أن أحب الناس حتى يحبونى.. وأن أوازن مع نفسي حتى يوازن معى الآخرون فى حكمهم على ولا يشغلون لو تحدث معهم عنى صديقى، ولأنه لا يكون لى أصدقاء! .. هذا الرجل كان من القلائل الأتقاء الذين يعرفون منى وكيف يكونون عن الشطآن..

## زينب الإصام



ساعدي زوجك على تجاوز محنته

وابتعدى عن المشاكل

يبدون رغبتهم لأزواجهم، و٢٠٪ من الأزواج لا يفضلون تغيير وضع العلاقة، بينما ٧٦٪ من الزوجات يقبلن تغييرها إذا طلب منهن الأزواج ذلك.

وأظهرت الدراسة أن ٨٠٪ من الزوجات لديهن تفاعل إيجابى ودافئ، ومشجع على حل مشاكل أزواجهن الجنسية، وأن ٩١٪ من الزوجات عندما الاستعداد للمشاركة فى البرنامج العلاجي، وهى نسبة مشجعة للأطباء، وعليهم أن يلاحظوا دور الزوجة الإيجابي فى الاعتبار عند التخطيط لوضع البرنامج العلاجي.

د. أحمد القراقص استاذ أمراض الذكورة والتناسل بجامعة القاهرة، يؤكد أن الزوجة تملك كل أدوات علاج مشاكل الرجل الجنسية إذا كانت هذه المشاكل غير عضوية.

وقال: يجب أن تعي المرأة أن العلاقة الجنسية تتأثر إلى حد بعيد بالورث الذى تلعبه الزوجة فى حياة زوجها، وأن الزواج السعيد يعتمد إلى حد بعيد على علاقة جنسية مرضية بين الزوجين.

وأضاف د. القراقص: الرجل الذى يشعر بأن زوجته تريد أن تتحكم فى يمكن جدا أن يجد صعوبة فى الاقتراب منها، أو إتمام الممارسة بشكل ناجح.

وأشار إلى أن مشكلة فقدان الرغبة الجنسية تأتى لأسباب داخلية أو خارجية مثل الأزمة المالية أو عدم التوافق الدينى أو الاجتماعي، أو مشاكل الأبناء، أو عدم التوافق النفسى بين الطرفين، إضافة إلى عدم وجود التواصل الفكرى بينهما.

وأوصى د. القراقص بأن تتعامل الزوجة مع زوجها كشريك وليس كمتلق فى العملية الجنسية، وأن تعلم أن اللقاء يكون تنويعا لملاقة طيبة بين الزوجين طوال اليوم والأيام التالية. ■

«را»

# جارى.. الذى لا أعرف عنه شيئاً!

① الشقة فى ذات الدور.. الباب  
يجاور الباب.. ومع ذلك فنحن  
لا نكاد نعرف شيئاً عن  
جيرائنا.. فحبوب علاقتنا معهم لا  
تتعدى تحية الصباح  
والمساء.. كلمات قليلة موجزة.. عبارات  
تقليدية فاترة.. هى كل مفردات اللغة  
التي نجتمعنا مع جيرائنا  
■ تحقيق: ليلى الراعى

■ خلف الستائر  
تبحث عن جارة  
صديقة.. ولكن

في جدة التقينا.. ميسون.. لبنانية.. الثلاثين من العمر أم لولدين زياد وريحان.. جاءت إلى المملكة العربية السعودية مع زوجها «مهندس بترول» من الجيران والعلاقات الاجتماعية تحدثنا ميسون: «أنا بطبعي اجتماعية.. أحب اللقاءات والمصداقات.. احرم لوها على أن أمد الجسور مع الآخرين.. حينما جئت منذ عام تقريبا إلى جدة، وبسكنت في بناية كبيرة في وسط البلد، فرحت كثيرا.. ولدت لنفسى سبكون لدى صديقات سنترارو وتبادل اللقاءات.. في الشقة التي تجاوزني جارة في مثل سنى وظروبي.. وفي الشقة القابلة عريس جديدة في بداية حياتها الزوجية.. سمعتهما ذات مساء لتناول القهوة والرباطات لتتعارف ويندا معا صداقة وعلاقة مميزة طيبة.. أعددت القهوة العريسي الطويات والتمر ومكثت أنتظر، فوجئت بعد ساعة كاملة باعتدال حاد من جارتى وكانت تلك إجابة عملية وحاسمة «الجيران لهذا»

لكن البعض يتحفظ.. مستمدا.. على الدخول في علاقات وطيدة مع الجيران.. ربما خوفا من كثرة اللقيط والقال والواو في خصوصيات البيوت وتقاصيلها الدقيقة الخاصة.. ولأن البيوت أسراراً ففضلت «مساء» أن تقتصر النشر من البداية وتضع الحواجز مع جاراتها.

هكذا أفضل.. فهي شرارة.. تعشق الكلام في الفاضي قبل اللبان.. والأهم من ذلك كله أنها تحب أن تعرف ألق تفاصيل حياتي الخاصة.. ولا تفعل مطلقاً من أن تطرح أسئلة محرجة لا يحق لها طرحها حتى ولو كانت صديقة حميمة.. ماذا فعل زوجك؟

كم راتبه؟ كيف يملكه ماذا اشترى لك في عيد ميلادك؟.. إلخ، والعجيب أنها تصبر إصراراً مبهتاً على أن تجمد إجابات تقصيلية ولا تكفى أبداً بالإجابات المأبرة ولكن هذا حق من حقوقها.. قررت على الفور أن أقطع علاقتي معها خاصة بعد أن عرفت لداء الذي يسير عليها.. فداء الفضول.. في رأيي.. من أخطر الأمراض التي تصيب حواء..

هكذا يتصرف البعض حيال سلوك الجيران والعلاقات التي تفرض نفسها فرضاً دون استئذان..

### تحيات وسلامات

لدى د. محمد تهامي.. طبيب أمراض جلدية - فلسفة خاصة تجاه الجيران.. تؤكد نظريته «أن كلما كان الإنسان في حالة في هذا الزمن كان تلك أفضل، وكلما حدد المرء علاقاته مع جيرانه بصفة خاصة نجح من شروء كثيرة يقول لنا شارحا وجهة نظره:

الناس لا تترك أحداً في حاله.. تفرض أراها.. وموازنتها وأحاسها فرضاً وتتعامل معك من منطلق مصلحتها الذاتية فقط.. جميع علاقاتنا بجيراننا سطحية وأنا سعيد جداً بذلك.. بصراحة أنا لا أشجع زوجتي على تعميق علاقتها بجاراتها.. وهل أنا مجنون لاقبل ذلك؟ سوف أفتح لنفسى باباً لا ينتهى من المفارقات، لتصبح كلمة «اشمعي» بداية الحديث ويحور الكلام.. لانا، أنا تتم كلها بعض المصايف.. في المصعد.. أمام باب الشقة.. في مدخل العمارة.. تحية عابرة.. وأحياناً مجرد مرّة رأس بسيطة مجرد تحيات وسلامات، وأقصى ما يمكن أن تتبادلته من

كلمات لا يتعدى حدود أحوال العمل هذا أفضل كثيراً.

### «قول للزمان» ارجع يا زمان

السيدة فاطمة الغامدي.. من السبعينيات تنترك معنا الأيام الجميلة.. أيام زمان.. الأيام الخوالي.. كل شيء كان يبدو بسيطاً بطبعها وتلقائياً.. الحجرة تزور الجارة.. تحيا وتوفا مثل أختها تماماً.. مشاعر صافية ورائحة كانت تشمّل الجميع.. البيوت كانت قليلة والمائلات كلها معروية

في الأعياد والمناسبات السعيدة كنا نترارو ونقتسم من العائلة الواحدة.. فنجال القهوة يجمعنا وأحياناً طويلة لا تنتهى.. كلها تترجم عمق المحبة والأرتباط الذي نلسمه.. اليوم الحال اختلف كثيراً.. حتى مع بناتي وأولادى.. جيراننا لا نعرفهم.. مجرد معرفة عابرة.. جارتى التي تقطن في للور الأول أحياناً تزورني.. ولكن ليس بصفة مستمرة.. هذا زمن منغلط.. كل شيء فيه متعجل وسريع.. الطعام.. العلاقات.. المقابلات.. وحتى السلامات.. أين ذهب هذا الزمن الجميل.. الزمن الماضي.. أين؟

### سابع جار

نبينا محمد صلوات الله عليه وأوصانا على سابع جار.. لم يكن ذلك من قبيل المصايف.. فالجار أكثر من أخ.. من صديق يمكن أن يمد يد المساعدة والمعينه إلى جاره في محتته.. هذا المعنى الجميل شمر به هودا حينما تعرضت يوماً لوقوف مسرح للغاية واضطرت إلى أن تلجأ إلى جيرانها طالبة للمساعدة.. تقول هودا مسترجعة

«مها» قاطعت

جارتها لأنها

شرارة

وتسأله:

كيف يملك

زوجك؟

طبيب يمنع

زوجته عن

جيرانه خوفاً

من المفارقات!



■ الفضول يدفع البعض أحياناً إلى ارتكاب حماقات كبرى!

## العلاقات مع الآخرين نتقنا من الأكتئاب والأمراض النفسية

### ظاهرة العزلة الاجتماعية

د. مجدى عرفة أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة لى دجة نغل واضحه تبعه موضوعنا بشرحها لنا قائلا «العزلة الاجتماعية.. أى ضعف الروابط الاجتماعية والانسحابية التى تربطنا بالآخرين وأحد مظاهرها ضعف روابط علاقات الجيرة.. قد أصبحت ظاهرة متزايدة فى مجتمعاتنا الحديثة.. العلاقة الإنسانية الطيبة علاقة المحبة.. المشاركة فى الأفراح والأحزان مع الجيران.. هذا الترابط الدافئ.. بين العائلات والأسر لهو بمثابة ثروة نفسية كبيرة للمرء.. فهو فى الحقيقة أحد جوانب ما يسمى بالنساق للسعادة الاجتماعية.. أى إشراق العلاقات والروابط التى تثرى حياة الإنسان وتنعكس كيانه النفسى مساندة حيوية فى وجه الضغوط والأعباء».

ولمفلس فإن هذه الظاهرة - العزلة الاجتماعية - تمتد أيضا لتشمل العلاقات العائلية والأسرية الحميمة..

العلاقة الوثيقة مع الجيران كانت من المعالم الإيجابية البارزة فى مجتمعاتنا العربية بوجه خاص.. ولها جذور قوية فى التراث الدنى والاجتماعى والتقاليد والأعراف التى تحض نوبا على حسن معاملة الجار..

ولعل تتغير هذه العلاقة - يرتبط بالتطورات الحديثة السريعة فى المجتمعات الغربية بما فى ذلك التطور الحضرى - يعنى تآشى الحياة فى المدينة وتظهر ما يسمى بالأسر «النوية» حيث تضعف الصلات بالعائلة الأكبر أو الصغيرة

الصورة.. فى المقابل.. فى المجتمعات الريفية الصغيرة تبدو مختلفة تماما.. فالجيران بين هذه المجتمعات يكونون اقارب بدرجات متفاوتة مما يعق الصلات ويصعها..

على صعيد آخر اى تعدد الحياة المدنية وصعوبة السعى وراء الرزق إلى تشوش العلاقات بين الجيران.. فلم يعد هناك كالتدعيم مثل هذه الروابط مع الجيران.. كل هذه الأسباب ساهمت فى تغير منظومة القيم الخاصة لتغيرات الاجتماعية السريعة وبشكل خاص تآشى القيم الغربية وتراجع قيم الحياة الاجتماعية التى تخص على للمشاركة والتكافل وتنشئ الإحساس والترابط القوي مع الجيران والأصدقاء والعائلات..

د. طارق أسعد - مدرس الطب النفسى بجامعة عين شمس - يربط هذا الظاهرة مؤكدا تفكك العلاقات الأسرية والاجتماعية على المستوى العام ومن ثم على مستوى محيط «الجيرة».

الأهل.. بل ربما يكونون اقرب من الأهل فى بعض الأحيان.. جارتى تمكث معى معظم ساعات اليوم ربما أكثر مما تقمل ابنتى.. اعرف تفاصيل حياتها وهى كذلك تعرف كل أسرارى.. لا أنجل من ذلك ولماذا الخجل؟ وهى مثل أختى

كلماتها البسيطة العفوية.. إيمانا الحار بالعلاقات الطيبة مع الجيران أكتفت أن الدنيا لاتزال بخير بالرغم من كل شيء..

### الجار قبل الدار

من سلطة صمان تتذكر أمينة وقائع الأحداث للثيرة التى جرت لها فى ذلك اليوم الطويل.. أحداث لن تنساها أبدا مهما تقدم بها العمر.. تقول أمينة «أنا لا أهتم كثيرا بجيرانى.. ولا أحرص على إقامة صداقات وعلاقات معهم لأشعر سوى أننى أميل بطبعى إلى الهدوء والعزلة لأحب المحلول فى الدوائر الاجتماعية التى قد تفرض على حسيبائى أنماطا من السلوك لا أحب ممارستها.. حينما جئت مع زوجى إلى سلطة صمان حيث يعمل.. التزمت بنفس الأسلوب الذى أسارسه من قبل.. لا علاقات مع الجيران.. وانغمست كلية فى شئون حياتى الخاصة وأحوال منزلى ولم يكن لك فى الحقيقة بالتقيل.. كنت حاملا فى شهرى الأخيرة حينما جاشت الأم الفوجع متعبه.. ومنهكة.. وعاجزة.. لا أمك هاتقا وزوجى فى عمل خارج المدينة.. ماذا أفعل؟ كاد اليأس يقتلنى.. لا أقوى حتى على النهوض لحطب للمساعدة.. فى هذه الحظوظ بالذات يق جرس الباب كانت جارتى.. عرفت ملامح وجهى رغم أننى لم اتحدث إليها مرة واحدة.. ارتعيت باكىة فى أحضانها مستعذبة.. لتفاصيل الباقية لا داعى لسرها.. يكفى أن أقول فى كلمات قليلة إنها ظلت إلى جوارى فى الستينى مسكة بيدي وأنا أصرخ من فرط الألم شهدت معى ميلاد طفلى الأولى التى أسميتها على اسمها فاطمة.. كلما نظرت إلى وجه ابنتى تتذكرت على الفور جارتى العمانية المخلصه التى وقفت إلى جوارى دون سابق معرفة.. حقا صدقت الحكمة التى تقول «الجار قبل الدار».

تفاصيل الحدث المحرج.. كنت وحدى فى الشقة بعد خروج زوجى للعمل وذهب الأوباد إلى المدارس.. تذكرت فجأة أننى لم أضع كيس القمامة أمام باب الشقة كعادتى كل صباح.. حدث كل شيء فى ثوان معدودة.. ثيار هوائى شديد يعلق الباب الذى كنت قد فتحت لتروى.. صوته العالي ينهينى ويوقظنى من هول المفاجأة.. على عتبة الشقة ألقف بقميص النوم أمام الباب للظلم.. لا أمك مفتاح.. ولا يوجد أحد بالدخل.. ماذا أفعل؟ لا مانع من أن أجا إلى جارتى.. لا أكاد أعرفها.. علاقتنا محدودة للغاية.. ولكن هل يوجد خيار لآخر؟ ولكن أن تصمروا.. حالى المشهد مازال.. فى الحقيقة.. عافا فى ذهنى وأنا ألق الباب بقميص النوم.. المرموع فى عيونى والخجل يكاد يمرتضى بصعوبة بالغة خرجت الكلمات من بين شفتى.. فقط وقتها شعرت بالخجل.. وبالخطأ لأننى لم أحاول التعريف على جارتى.. كانت كريمة معى.. أخذتني وقصت لى مشايه.. ومن وقتها بدأت جسور المحبة تنعم بيننا.

جارى الذى لا أعرف عنه شيئا عائلته والنظى.. عائلة مصرية جدا وعملية جدا كذلك.. الأب رجل أعمال ناجح.. الأم محاسبة بلخد البنوك الاستثمارية.. والأولاد فى مدارس للغات.. كل شيء إذن يبدو جميلا ويرا.. رب الأسرة المسجدة.. رغم عصرية.. فرفض صمرا شاملا لى أفراد عائلته الكريمة.. لا اختلاط مع الجيران.. لا حديث من التوافد والليكوكتات.. ليس لى لى لجرد الحفاظ على مكانة موريسيتيه ووجاهة ال التقى

وسافرت العائلة المرموقة ذات صيف كعادتها إلى الساحل الشمالى.. صبور الياء كان مفتوحا.. طل ثلاثة أيام هكذا.. أشقى الفاخرة كانت تفرق.. والجيران لا يعرفون أى شيء من مسألة النقلى.. لا رقم هاتف ولا عنوان اقارب أو معارف.. ظلت الشقة غارقة فى الياء إلى أن كسرت الشرطة الباب بالقوة وتم إنقاذ صاحبها بالأكاد.. العلاقات الطيبة مع الجيران كنز شين.. أدركت العلاقة «الهى» لايه قيمة هذه الحقيقة أخيرا.

### علاقات طيبة

من الجيرون تهى مشاعرا الناضية.. مشاعر طازجة نقيه.. لم تتسدها يد ملونات الدنية الحديثة التى تلقى العواطف والإحساسات فى سلة للهلات وتحفظ فقط بالمنايات والمصالح الذاتية.. مريم عبيدالله امرأة بسيطة.. اقرب إلى بؤوبة.. قالت لى وفرحة طفولية تثلل من عينيها.. «هى بلاندا لاتزال العلاقات دافئة جميلة».. الجيران مثل

هويدا  
أنتننا جارتها  
وهى بقميص  
النوم  
لماذا تراجع  
مفهوم بيت  
العيلة.. وكبير  
العيلة

ومحدوبة..

الكلمة

للدكتور هـ سلوى

عرفان - مدرس

الطب النفسي

بجامعة القاهرة

التي تؤكد لنا

الأمراض النفسية التي

تنتشر بصفة خاصة في

المجتمعات الحديثة لدى

من مخلفات الحضارة

الغربية المتقدمة هذه

الحضارة التي طالت

أحسنا تجاهها بالفخر

والإعجاب وربما أيضا

بالغيرة.. القلق.. الاكتئاب

الإحساس الدائم بالوحدة

وبالعزلة.. والتفكك

الأسري والعائلي إضران

طبيعي للمدينة الحديثة

والمجتمعات المتطورة التي

يسودها بصفة خاصة

إحساس واحد مشترك.. ألا

هو عدم الشعور بالأمان

مما يدفع المرء فيها إلى

التقوقع داخل نفسه

وتحديد علاقاته وإغلاق

الباب في وجه الجيران

والأصدقاء والمعارف

وللمشروع من عنق

الزجاجة هذا ينبغي علينا أولا

أن نعي حجم التدهور وحجم

العزلة الاجتماعية التي نعيشها

ونذكر أيضا أبعاد نتائجها

السلبية على الصعيد الأسري

وكذلك على الصعيد المعارف

والأصدقاء.

فالمرء لكي يتمتع - بصفة خاصة -

بصفة نفسية، ولكي يفوز بنفس سوية

صحية خالية من الأمراض النفسية وعلى

رأسها مرض العصر: الاكتئاب عليه أن

يدعم علاقاته مع الآخرين، وعليه أن يزرع

بنفسه صداقات طيبة مع الجيران

الأصدقاء.. للمعارف.. وبالعلاء العمل لكي

يحصد استقرارا نفسيا مستمرا طوال

سنوات حياته..

وسائل الإعلام المختلفة مطالبة أيضا

من خلال برامجها المتنوعة ومن خلال

إمكاناتها الهائلة بترقيتها الفاتحة على

التأثير، مطالبة بتنمية هذا الوعي - بصفة

خاصة - للأجيال الجديدة، وهذا بالطبع

أن يحدث بين يوم وليلة ولكن على المدى

الطويل والمستمر. ■

على صعيد العائلة والأسرة تراجعت كثيرا مفهوم «بيت العيلة».. وكبير العيلة.. صارت العلاقات محدوبة.. قد تمر شهور دون أن يثير الأخ أخاه.. دون أن يكلف نفسه أن يسأل عنه هاتفيا، مجرد سؤال.. لماذا كل هذا التبعاد وهذا التقوقع في العلاقات؟ السبب من وجهة نظر د. طارق يعود أساسا إلى العامل الاقتصادي.. فالكل مشغول بحياته.. باللمعة عيشه الكلي يجري وراء رزقه.. العمل يبتلع معظم أوقلتنا.. صباحا ومساء.. لا يوجد وقت للتزاوج.. للعلاقات الاجتماعية.. للمجاملات.. فترة بعد الظهر كانت فيما مضى مخصصة لمثل هذه الزيارات والعلاقات.. اليوم هذه الفترة صارت لدى الكثيرين فرصة لعمل إضافي يزيد من الدخل ويساهم في سد احتياجات الأسرة التي لا تنتهي.. وحتى لو امتلأ المرء بمص الوقت فإنه نادرا ما يضيغه في زيارة أو مجاملة، إنه يفضل الراحة والتمتع والاسترخاء من عناء الكفاح اليومي.. فالضغوط اليومية التي يجابهها عديدة لا تسمح له بمثل هذا الترف وذاك الترفيه والعلاقات بين الجيران.. كنتيجة حتمية لهذا التحول الاجتماعي.. تكثر في الأخرى وأصبح من النادر أن تنشأ علاقة اجتماعية حقيقية، بل قد يصل الأمر بنا إلى أننا لا نعرف حتى أسماء العائلات التي نطعن في ذات «دور شقتنا».. هذا التحول الاجتماعي له مردود نفسي بالطبع، فهو يساهم في زيادة المشكلات النفسية ويصعب المرء عرضة لضغوطات نفسية تكيفية ويعني بها ظهور أمراض نفسية ومصبية بسبب مشاكل اجتماعية.. يضيف د. طارق أسعد موضحا.. كثير من الحالات التي أقوم بعلاجها لا تعاني مرضا نفسيا حقيقيا.. بل تعاني أساسا الوحدة.. وضغوط الحياة.. ومشاكل الزوجية.. صراعات.. خلافات.. إحساس بالغيرة.. كلها مشاكل عابية تحدث لنا جميعا كل يوم وكانت تحدث على أي حال، لكن الفرق في رأيي أنه فيما مضى كان الإنسان يجد صديقا.. جاريا يفتح له بابه ويصنعه ويستمع إلى همومه ومشاكله وأوجاعه.. كان يصح بنوع من الأمان.. بصحبة طيبة دافئة.. بيد حانية تمتحه حبا واهتماما.. اليوم لا يوجد هذا الجار الطيب.. الذي يملك الوقت ولا الرغبة.. هناك إذن إحساس عام بعدم الأمان.. بالتفاف.. هناك في الحقيقة فجوة في المشاعر والعواطف لدى الغالبية من الناس.. «المدنية الحديثة أعطتنا الكثير.. التكنولوجيا.. الرفاهية.. أجهزة اتصال متطورة وسريعة.. حياة سهلة وناعمة.. لكن الثمن الذي دفعناه جميعا دون أن ندري ثمن باهظ للغاية: تفكك علاقاتنا الأسرية والاجتماعية إلى درجة أنها صارت هامشية

# سلامة طفلك في الصيف

في فصل الصيف تنتشر بعض الأمراض ، خاصة تلك التي تصيب الأطفال ، فمنها ما يحدث بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو ، ومنها ما ينتشر بسبب التلوث الغذائي ، وأهم تلك الأمراض كما يقول الدكتور خالد المنباوي ، أستاذ طب الأطفال والتغذية بالمركز القومي للبحوث هي : النزلات المعوية بجميع أشكالها والجفاف وارتفاع درجة حرارة الجسم ، ومن كيفية العناية بصحة الطفل خلال فصل الصيف :

سألناه وأجاب :

**كيف تكشف الأم إصابة طفلها بنزلة معوية؟**  
النزلة المعوية هي حدوث إسهال شديد لدى الطفل ، ويمكن أن يصاحبه قيء ، وارتفاع في درجة الحرارة ، مع أعراض أخرى كالغثول والكسل وفقدان للشهية

**وما مسببات النزلات المعوية؟**  
تحدث بسبب التغذية الخاطئة أو اللبنة أو الإصابة ببكتيريا ما «بكتيري» - فيروسية - طفيلية ، أو قد تنتج كعرض لأعراض أخرى ، فمع فصل الصيف تنتشر الحشرات النافلة للأمراض وتلوث الغذاء ، مما يؤدي إصابة الطفل بنزلة معوية .

**وفي حالة إصابة الطفل بنزلة معوية ماذا تفعل الأم؟**

يجب على الأم أن تمشي طفلها عن السوائل التي يفتقد منها خلال هذا الإسهال المستمر ، ومن أهم الأشياء التي يجب على الأم أن تطبقها لطفلها حين استشارة الطبيب هو إعطاء الطفل محلول معالجة الجفاف ، حيث أنه يحتوي على نسب متناسبة مع الأسلاك والعناصر الصغرى التي يحتاجها الجسم في هذه الحالة ، بالإضافة إلى إعطاء طفلها بعض

السوائل كعصير التفاح والليمون ، ويجب أن تستشير الطبيب لتحديد نوع



وبرجة النزلة المعوية التي أصيب بها طفلها ولعرفة ما إذا قد حدث لطفلها جفاف من عدمه ، ولإعطائها العلاج اللازم حسب حالة طفلها ، كما أن هناك نصائح وإرشادات مهمة يجب أن تتبناها الأم عند إصابة طفلها بالإسهال

**وما تلك النصائح؟**

إعطاء الطفل عن طريق الفم سوائل فقط ، مثل الماء ، عصير التفاح ، شاي مخفف بصورة مجزأة ٥٠-٦٠ سم ، كل ساعة لمدة ٢٤ ساعة ، ثم يتم إعطائه «مور» فلاح مهروس ، لبن زبادي ، جزر مسلوقة ، حليب مخفف ، أرز مهروس ، بطاطا مهروسة .

**وفي حالة ارتفاع درجة حرارة الطفل ماذا تفعل الأم؟**

ارتفاع درجة الحرارة عند الطفل هي ظاهرة مرضية يمكن أن تكون ناتجة عن حالة التهابية مرضية ، ويجب استشارة الطبيب إذا استمر ارتفاع الحرارة حتى بعد إعطاء خافض الحرارة بصورة منتظمة ، أو استمرار ارتفاع درجة الحرارة أكثر من ٢٤ ساعة ، وكذلك إذا كان الطفل يميل إلى النوم العميق أو ظهور تشنجات بالإضافة إلى ارتفاع درجة الحرارة .

ويجب على الأم أن يمسحوا بإزالة الحرارة إلى اللعاب الطبيعي ليشعر الطفل بالتحسن ، ولو مؤقتا حتى يفحص من قبل الطبيب ، وهناك بعض الوسائل يمكن الاستفادة منها ، وهي : إعطاء الطفل كميات من السوائل ، وذلك لمنع حدوث الجفاف وللمساعدة على إنزال درجة الحرارة ، وتعرض الجلد إلى هواء الغرفة ، ووضع كمادات ماء على الوجه ، والأطراف الأربعة ،

أو أن يضع الطفل في مغس ماء ، ويجب ألا تكرر الكمادات أكثر من مرة كل ساعتين ، ولتارتد المدة على ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة ، مع ضرورة استعمال «الباراسيتامول» المتوفرة في السوق ، وتغطي بإرشادات الطبيب المعالج أو النشرة الموضحة بدخل عبوة الدواء .

**إذا كانت التغذية الخاطئة هي السبب الرئيسي لإصابة الأطفال بالنزلات المعوية ، ومعظم أمراض الصيف ، فما الأسلوب الأمثل لتغذية الطفل لتلافي تلك الأمراض؟**

أن تكون الوجبة الغذائية متكاملة ، ولابد لكل أم أن تعرف ما شروط الوجبة الغذائية المتكاملة والصحية السليمة ، وهي :

أن تحتوي على الكميات اللازمة لجسم الطفل من البروتينات ، الكربوهيدرات ، الدهون ، وأن تحتوي على كميات مناسبة من المياه والفيتامينات ، والأملاح المعدنية ، والعناصر الصغرى كالحديد والزنك ، وأن تحتوي على الكميات المناسبة للجسم من السعرات الحرارية ، ويشترط أن تكون خالية من أية ملوثات كيميائية أو ميكروبية أو طبيعية ، وجسم الطفل يحتاج من ١٠٠ إلى ١٢٠ سعرا حرارية لكل كيلوجرام من جسم الطفل يوميا ، والطفل يحتاج إلى ٣ جرامات لكل كيلوجرام من وزنه يوميا من البروتينات ، وأن تشمل الوجبة الغذائية على ٢٥٠-٣٥٠ نشويات و ٢٥-٣٥ دهون و ١٥٠-٢٥٠ مللي ليتر ، لكل كيلوجرام من وزنه

من المياه في فصل الصيف

وأي خلل في هذه الكميات سواء بالزيادة أو النقص يؤدي لإصابة الطفل بإضرار مختلفة منها ، أمراض التشنج أو التلبك المعوي أو النزلات المعوية

**لكن خلال الصيف يزداد إقبال الأطفال على المثلجات والوسائل الباردة ، فهل يشكل ذلك خطورة على صحة الطفل؟**

الإفراط في تناول الأطفال للسوائل الباردة والأيس كبروم ، والمياه الغازية بكميات كبيرة ، قد يؤدي أولا إلى استهلاك المعدة بالسوائل مع إمكانية حدوث قيء أو إسهال ، وهذا قد يحدث أيضا مع الإفراط في أكل الطبخ المنقح والشمام ، فضلا عما قد يسبب تلوث تلك الأغذية من أمراض تصيب الطفل ■



■ د. خالد المنباوي



# الإفراط في استخدام المنشطات الجنسية.. حرام

هل يجوز استعمال المنشطات الجنسية قبل معاشره الزوجة؟ وما رأى الشرع في التفرق في المعاملة بين الأبناء؟ وهل يجوز للزوجة أن تحب رجلا آخر؟ تلك الفتاوى يجيب عنها الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر:

في أحيان كثيرة الجأ لاستخدام المنشطات الجنسية قبل الإقدام على معاشره زوجتي، وذلك تلبية لرغبتها الجنسية والقيام بما شرعه الله على أهل وجه فهل يجوز ذلك؟

دعا الإسلام إلى الاعتدال في جميع الأمور بحيث لا يكون هناك إفراط أو تفريط سواء كان هذا في معاشره الزوجة أو في الطعام أو الشراب أو غير ذلك من الأمور. وعلى الإنسان أن يعيش حياته الحالية دون غرور أو تفكير، والذي يغالي في مثل هذه الأمور لا يامن الاستمرار، بل قد يصاب بالتهور أو التوقف، وأثبت الأطباء احتمالات التعرض للأضرار الصحية المترتبة على الإفراط من المنشطات، وأصبحت واضحة للجميع، وهذا ما يتعارض مع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار»

أما إذا كان استعمال بعض الأدوية للعلاج أو لتقوية البنية، فليس في هذا مانع، وعلى صاحب السؤال أن يكون طبيعيا في حياته نصح ديننا الحنيف باليسر بالوالدين والاهتمام بهم وزعائهم، لكنني أتعجب بانني أحب والذي أكثر من، والذي مرة واحدة، هناك حرمة في ذلك، علما بأن هذا الأمر خارج عن إرادتي؟

السر بالوالدين أمر واجب، أمر الله تعالى به بعد الأمر بعبادته سبحانه وتعالى؛ ويقتضى ريبك ألا تعبدوا إلا إياه، والوالدين إحسانا وأمر الإسلام برعاية الأم أكثر، حيث كانت الوصية بها ثلاث مرات، وبأناب مرة واحدة، ففي الحديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحق الناس بمنس صحابتي؟ قال: أمه، قال ثم من؟ قال: أمه، قال ثم من؟ قال: أمه، قال ثم من؟ قال: أبوك، والسبب في هذا أن للأم مراحل من المعاناة لا

يشاركها فيها الأب. أولا: هي التي تحمل الجنين وهنا على ومن ثانيا: هي التي حملته كرها ووضعت كرها، فتعاني الأم الوضع ثالثا: هي التي تتكفل وتقوم بالإرضاع فليكن أن تحسن وإن تضاعف هذا البر بالأم ولا تنصر في هذا مخالفة للإسلام.

أنا أعمل بأحد الفئات الكبرى وتتطلب طبيعة عملي تقديم الخمر ليعض الزبائن، فهل هذا حرام؟ علما بانني لا أنشرب الخمر والفعل ذلك رغبا عنى؟ نعم.. يحرم حمل الخمر، وعليك أن تبحث عن عمل آخر يكون بعيدا عن ذلك، لأن شرب الخمر حرام، وكذلك البيع، وكل ما يتصل بتسهيل ثلثها أو حملها، وفي ترك حملها والحمل في شربونها تكوين للرأى العام الرافض للحرام.

تزوجت منذ عامين وعلى الرغم من أن زوجي يحبني جدا، إلا أنني قد عاونني الصن لشخص آخر كنت أحبه منذ مرحلة دراسي الجامعة، وأجد نفسي دائما أفكر فيه، وفي أشد الحاجة إليه، والإنشغال به، فهل يجوز ذلك؟ علما بانني اتصل به تليفونيا لأطمئن أن عليه فقط؟

إن المرأة التي ارتبطت بزوج يجب عليها أن تصون حقه وعرضه وشرفه، ولا تكون بينا وبين غيره من الرجال علاقة، فإذا كانت هناك علاقة بينا وبين غيره فهي علاقه آفة ومحرمة، ويجب عليها أن تطلع عن هذه العلاقة، ولا تتصل به، وأن تراعى ربهما الذي يطاع عليهما ويعلو أسرهما وأخيه، وأن تخلص لزوجها الذي ارتبط به، وأصبحت في عصمته، وأن تسمى هذا للشخص وبخبره من حياتها وتذوب إلى الله تعالى

عن الاتصال به لأنه ذنب وإثم عظيم، أنا ابن ثلاثة أبناء، أحبهم جميعا، لكنني أحب ابني الأكبر أكثر من باقي إخوتي، فهل هذا حرام، علما بانني لا أفرق بينهم في المعاملة أو تلبية احتياجاتهم المادية؟

لا يصح أن يميز الآباء أو الأمهات بين أبنائهم أو بناتهم، بل لابد من المساواة بين الأبناء في كل شيء حتى في «القبل»، حتى لا تتغير نفوس الأبناء، «قال صلى الله عليه وسلم: وسواو بين أبنائكم في العطية» فواجب على الوالدين المساواة بين الأبناء. أما المثل القلبي الذي لا يمكن للإنسان أن يتحكم فيه إذا كان خارجا عن إرادة الإنسان كما يقول صاحب السؤال فلا شيء فيه ولكن يجب ألا يكون لهذا المثل تأثير في المعاملة المادية والإتقان والمودة والوئمة ونحو ذلك.

فعلني الإنسان أن يعمل بين ابنته ويسوى بين الجميع فيها يملك من مال ونحوه أنا شاب لم أستطع الزواج بسبب مرضي بمرض مائي، مما يضطرني في كثير من الأحيان لجوء للعادة السرية خوفا من الوقوع في معصية الزنا فهل هذا حرام أم حلال؟

العادة السرية حرام، وإلى جانب كونها حراما ففيها إضرار بالصحة والذاكرة، فعلني الشباب أن يتجنبوها، فكل ما عدا قال تعالى: «والذين هم لغروهم حافظين، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون».

أرى من ابتغى غير ما أحل الله من الزواج، فأولئك هم العادون، والعادة السرية داخلة فيها وراء ذلك، وأيضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم، يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزرع، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء، فوجه الحديث للشباب - الذي لا يستطيع الزواج - إلى الصيام، ولو كانت

العادة السرية جائزة لما وجههم إلى الصوم، وهذا يدل على تحريمها. ■



■ إعداد: قسم التحقيقات



■ د أحمد عمر هاشم



# القبلة في المنام فراق.. ومخالطة الزعماء شهرة وارتقاء

ونصف السنة من المشاكل، ورايت في المنام انني في شرفة البيت انا واسرتي ننشاهم طيلا وزمرا، وقام طليقي وقيلني ثم حضنتي، ثم اخذ حجمه يتضاعف، مما اثار فرجي جدا، ورايت نفسي ابكي بعدها في حجرة مظلمة، ورايت امي تترين امام مراتها وامامها هدايا كثيرة وملفوفة، مع العلم اني صليت صلاة الاستخارة من قبل، ورايت طليقي يحملني على إحدى ذراعيه مرة، ورايت قطعتن تضايقاني، ثم تجريان إلى حضن امه مرة أخرى، وهو جالس يوصيني بان اقف بجواره في موقفه الصعب، فما تاويل كل ما سبق؟

د. الغربية - مصر

## ■ ■ ■ التاويل

لم يكن من الممكن يا ابنتي استمرار هذه العلاقة ابدأ بدلالة هذه الأحلام الثلاثة، فالنام الأول أنك شاهدت حفلا ليس لك، وأنه قام بتقريبك، وهذا فراق، وأنه أخذ يتضام، وهذا هو الأمل.

والنام الثاني: يشير إلى أن المشاكل غالبا كان مصدرها أنت أو أسرته، وأنه تحصلها وحده بغير مساعدة من أحد.

والنام الثالث: أن ظنك سيعود إلى أسرته

وبينهم على أحسن مما يرام، وأننا نتناور دائما على خلاف الواقع. فهل هذه المنامات ترمز إلى شيء ما؟ ع-م-ز المدينة - السعودية

## ■ ■ ■ التاويل

بارك الله لك، وبارك عليك وجمع بينكما في خير، يا أختي الفاضل، مهمتك ثقيلة، فانت مطالب بتخويض زوجتك عن كل أهلها، فانت الآن أبرعا وأخوها وأسمها وأبنها وزوجها أيضا، وكذلك فظروفها التي شرحتها في خطابك ولا أستطيع سرعا تلقى عليك بمزيد من المسؤولية بين يدى الله، ولك منى خطاب خاص، أما رجوع العلاقات بينك وبين أهلها فهذا أمر أظن أنه بعيد المنال جدا، وأرجو ألا يشغل بالك للأسباب التي شرحتها لي في خطابك، ولهذا أظن أن

دلالة منامك تشير إلى أمر صعب للتحقيق سيحقق قريبا بإذن الله وفضله، وسترتج من رواته خيرا كثيرا، والله تعالى أعلى

وأعلم.

## ■ ■ ■ الحلم

أنا فتاة أحصل شهادة عالية انفصلت عن زوجي بعد وكتب الكتاب نون بخلة بعد ثلاث سنوات

■ ■ ■ الحلم كنت أحب فتاة بشدة، وللأسف لم أرتبط بها لظروف خارجة عن إرادتي وفي المنام رايت بعض أصدقائي، وهم ذاهبون إلى حفل زفافها، ورايتها - أي تلك الفتاة - تنظر إلى بصيرة وأنا أنظر إليها بعتاب وكنت أرى نفسي في هذه الحال بصورة رثة غير مهتمة، فهل هذه رؤيا؟ وإلى ماذا ترمز؟ ه-ا-ا الشرقية - مصر

## ■ ■ ■ التاويل

هذه رؤيا خيرة إن شاء الله، ويمكن تاويل منامك بأنه أمر سار، وذلك هو مراد الله، لأن التأويل بيد الله وحده، أما نظرة الحسرة فلأنك تتعجل الأمور. أما الصورة أو الهيئة غير المهيمنة فهي ترمز إلى أنك غير جاهز حاليا مثل هذا الزواج، فلا تتعلم بخيوط الخنكوت، وأحمد الله على ذلك، وإياك إياك أن تحاول أن ترتبط بفتاة يطمح الله بربح آخر

## ■ ■ ■ الحلم

تزوجت امرأة صالحة وورثني الله منها خمسة أولاد ولله الحمد، وكانت قصة زواجنا صراعا رهيبا مع أهلها، مازال مستمرا إلى اليوم للأسف وأنا اتنى موتهم، لكن دون جدوى حتى إنهم اعتبروها ميتة. المهم انني دائما أراهم كثيرا في المنام، بأن العلاقة بيني

الهيئة غير المهتمة ترمز إلى التعجل وعدم إتمام الاستعداد لخطوة هامة في حياتك



■ يقدمه الشيخ: خالد الجندي



## مرآة الغيب

قلنا من قبل إن الرؤيا الصادقة لا يشترط لها صلاح الراى، وها هو القرآن الكريم يؤكد هذه الحقيقة في سورة يوسف، عندما رأى الملك منامه العجيب: «وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان، ياكلهن سبع عجاف، وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات، يا أيها الملا الفتوى في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون».

لقد كان ذلك الملك وقومه قوما مشركين، كما وصفهم الكريم يوسف بذلك: «يا صاحبي السجن أرباب متفرقون ذين، أم الله الواحد بغير ما تعبون من دونه إلا أسماء سميتوهما أنتم وإيمانكم، ما أنزل الله بها من سلطان، إن الحكم إلا لله، أمر ألا تعبدوا إلا إياه، ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

لكن الحق سبحانه وتعالى يسبب الأسباب لتجرى بها مقدراته في ملكه، فيظهر للناس قدرته بعد أن يعلن الناس جميعا عجزهم، وهكذا دائما تأتي معجزات الانبياء على سبيل التحدي، والتعجبين، فالملك يرى سبع بقرات سمان، مملات وسبع بقرات خفيفات هزيلات، والعجب كل العجب أن نحاف البقر يدين على السمان النسيم، فياكلهن، فالمنطق يقتضى العكس تماما، ثم المعروف أن البقر حيوان غير مفترس، فهو لا يأكل اللحم مطلقا، ناهيك عن الاقتراس، ثم ما هذه السنابل التي يرى منها سبعا مخضرات وسبعا يابسات؟ وما دلالة هذه الأعداد؟

ويبدو أن هذا المنام تريد على الملك كثيرا، وإيلاح منتظم مما أثار فزع، فجمع رجال حاشيته وخاصته المقربين، ودعا العلماء في مملكته، حتى إن القرآن عبر عنهم بكلمة «ملا»، وقص عليهم رؤاه عسى أن يجد أحد منهم تفسيراً له، وأعطاهم أمراً بإفئته في هذه الرؤيا، لكن هيهات... لقد تحيروا جميعا ولم يستطيعوا حل طلاسمه، ويذلل من الاعتراف بجهلهم الغاضب، تماذوا في الإفتاء بغير علم، حتى إنهم نعتوا رؤيا الملك بأنها أضغاث أحلام: «قالوا أضغاث أحلام، وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين».

فانت ترى هنا أنهم جزموا جميعاً أن الذي رآه الملك، إنما هو أضغاث أحلام، أى: لا حاصل لها، ولا معنى لها، ولا تأويل لها، وهذا الذي قالوه مصيبة عظيمة، ذلك إذا عرفنا أن هذا المنام قد ترتب على تأويله مستقبل مصر وقتها، بل مستقبل دول المنطقة كما سنعرف فيما بعد.

إن دلالة هذه الرؤيا خطيرة جداً، فانظر رجلك الله... كيف أن هؤلاء الملا وهم الصفوة المنتخبة من علمائهم قد أكدوا أنها أضغاث أحلام، وفى هذا دليل ساطع على خطر الإفتاء بغير علم، وعلى إثم الجراءة على الفتوى.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتى بغير علم، فلينبأ مقعده من النار»، أى فليضمن أن له مقعداً في جهنم، فأياك إياك أن تتجرأ على تأويل المنامات للناس، وأنت بلا علم، أو لا تملك لخيلا على ما تقول من القرآن أو السنة أو العلم الظنى المناسب، ولكي يبين القرآن أهمية المسألة، عثر عن السؤال في التأويل بأنه طلب للفتوى، فصاحبا المسجن قالوا ليوسف عليه السلام: «نبئنا بتأويله»، ويوسف عليه السلام يقول لهما: «قضى الأمر الذي فيه تستفتيان»، والملك يقول لحاشيته: «يا أيها الملا الفتوى في رؤياي»، وسألى الملك المعتمد رجلاً إلى يوسف عليه السلام وجدها يقول له: «يوسف أيها الصديق افتنا».

إن فتاويل المنامات فتوى شرعية لها ضوابط الإفتاء بالكمال. وللحديث بقية إن شاء الله. ■

نوتة، أما الهدايا الملونة فتصيبك مازال في عالم الغيب لم يظهر بعد، أما قوله «كفى بجوارى» فهذا معناه أن تسامحيه، وأن تتكزى للسرور أولى الأمور الآن يقول تعالى: «ولا تنسوا الفضل بينكم، أبدل الله كلا منكما بخير من الآخر... لمين».

### ■ الحلم

أنا أعمل خبازاً في أحد المخازن بالسعودية ومترزوج منذ عام ونصف العام، رأيت أنني في غرفة فوق مبنى مرتفع يشبه الحرم أقوم بتنظيفها، ومعنى أحد الأمراء المعروفين، وكنت التي ببعض الملابس القديمة من النافذة لتساء كن وإقالات أسفل النافذة، وخرجت وأغلقتها وأنا متردد في ذلك، ومرة ثانية رأيت أمبيراً آخر وهو يصافحني وأنا في غاية السعادة للشهرة التي تنتظرني فما تأويل ذلك؟

مر: جيزان - السعودية

### ■ التأويل

أولاً: شكراً جزيلاً على رسالتكم الرقيقة ونحن في خدمتكم دائماً  
ثانياً: منامك يدل على طفرة مادية عجيبة ستحدث لك إن شاء الله، فمخالطة الزعماء شهرة وعلو وارتفاع شأن، أما الغرفة فهي باب من أبواب الرزق، أنت تريد إغلاقه مع أنه يعلم أقوالاً كثيرة، فلماذا يا رجل؟ هون عليك ولا تتسرع بالعودة فغن قريب ستتحسن أمورك إن شاء الله وسيجمع شملك مع أسررك وأنت مجبور الفاجر.

## ردود فاصلة

### ■ ع. ل. م. النوحه

من الممكن أن ترسل خطاباً مغلفاً تكتبين عليه «خاص» وعموماً جميع المراسلات لا يتكلمها ويطلع عليها غيبي.

### ■ ل. س. ب. - الأردن

يا أخى الفاضل كل إنسان له دلالات خاصة في منامه ولا يجوز التعميم ■

إذا كنت تريد معرفة تأويل حلمك نرجو نكي الاسم والجنس والنكد والمهنة والحالة الاجتماعية والصحية والديانة وتاريخ وتوقيت الحلم وهو هل متكرر أم لا وستكون البيانات سرية جداً.  
فاكس ٠٥٨٧٨٦٧٠٠  
بريدنا: القاهرة شارع الجلاء مؤسسة الأهرام (الأهرام العربي)



في حنين

## الأخت الكبرى

ومضات

ترقيبتها وهي تخلع  
صنديلها، وتنام  
وفي الصباح  
تسترق الماء  
تتشطف، ورغبتها  
وتموه  
تفتش عن خاتم  
وتعشش أوجاعها  
في شروخ  
ما يا سبيتي  
ما الذي تجعلين  
ضالتي .. أم مشقة  
أحمد إسماعيل

■ عزيزتي إقبال..

عندي مشكلة قد تبدو لك وبالأحرصين  
«نافهسة» لكنها تؤرقني وتغص علي  
معيشتي، وتقصد استمناحي بجياني، فأنا  
سيدة في السادسة والثلاثين من عمري  
منحني الله ندرا من كل شيء، الجمال والمال  
والنجاح، محبوب من أصدقائي وصديقاتي  
والأهم من ذلك، من زوجي الذي تزيجه بعد  
قصصة حب طويلة، واستطعت بالوفاة  
والرحمة أن أكتسب صبيا عزيزا.

أما مشكلتي يا إقبال فهي  
شقيقتي الكبرى، أو كما يقال:  
البكرية، وقد جاءت إلى الدنيا  
بعد فترة انتظار عوليت فيها  
أمي، وكانت تعتقد أنها مصابة بلفظم،



■ تقدمها: إقبال بركة

على أن تلتقط لأختي صورة بفساتين تشبه ما  
كانت ترتبته وهي في صدر شبابها . إلح  
وإن أظيل عليك كثيرا، فحكايات غرام  
أمي وأبي وهذه الشقيقة المخطوفة يمكن أن  
تملأ مجلدا كاملا، إنه ذلك الترحيب المبالغ  
فيه بالطفل الأول، البكرى أو البكرية. ترحيب  
يصل إلى حد إفساد ذلك الطفل، وزرع بذور  
الأنانية والغرور في نفسه، وعندما يورق  
الوالدان بإناء آخرين ويعطيانهم ولو أقل قدر  
من الاهتمام، إذا به يفسد ويرفض من  
يتاحونه على عرش الحب.

لقد خلفت التجربة كثيرا من إحساساتي  
بالمرارة، لأنني مرت بنفس الظروف المؤلمة في  
بداية زواجي، ويبدو أن الناس تورث أيضا  
كما تورث الصفات الأخلاقية والخلقية، ففي  
بداية الزواج مررت بمرحلة من العلاج حتى  
أنتكس من العمل، وكنت بالذبح والحمد لله،  
لكنني كنت أمر بفترات من الشك والخرق  
وتنتابني نوبات حزن عميقة وأنا أتخيل أنني -  
لا قدر الله - قد أهرم من نعمة الأمومة.

لهم أننى استغفدت كثيرا من تجربتي  
المؤلمة مع شقيقتي الثانية المتعجربة، ولم  
أفل من فعل أبواي معها، كنت حريصة جدا  
على أن أعطي كل شيء لابنتي البكرية  
بصنابل: الحب والمال والهوايا.

وحرصت دائما على أن أنبئه إلى أن  
هناك أشقاء وشقيقات آخرين في الطريق  
إليها، وعليه أن يتأهب لاستقبالهم، وأن يتقبل  
فكرة مشاركتهم له في كل شيء، غرفته ولعبة  
وكتبته وحب أمه ورعايتها واهتمامها وحب  
أبيه وهواياتها.

والحمد لله نشأ ابني الأكبر عطوفا على  
إخوته يشعر بالمسؤولية الكاملة تجاههم،  
لدرجة أنه يوزع عليهم ما يحصل عليه من  
مكافآت، لأنه الآن بطل رياضي مرموق.

■ عزيزتي إقبال..

استقبليني لي، والأمن ما مشكلتك! كل  
إنسان يعاني من أخ سييء أو أخت شريرة،  
وبعد فطامه متفخضية اليوم، وأقول لك إن  
وأجبحك ككتابي أن تنبهوا الأباء والأمهات  
الذين إراهم اليوم هم يفسدون الحب  
والإهتمام بشكل مبالغ فيه جدا على الطفل  
البكرية.

لقد ولدت إنما بعد شقيق آخر وصل  
بعد أختي الكبرى، ولأنه صبي فقد نال قدرًا  
كبيرًا من الحب والاهتمام من أبوي، لكنه  
عانى أيضا غيرة الأخت الكبرى ورفضها له،  
واسوء حظي وصلت بعد أن كانت طاقته  
الحب قد فسرغت عند كل من أبي وأمي،  
فلطمت منتهي الإهمال منهما معا، بل إنهما  
عمدا إلى «دانة» مسنة بتريبيتي، وإطعامي،  
وظناختي، وكل شيء، ونشأت متعلقة بذاك

لكن الله سلم وتوصل أحد الأطباء المصريين  
الغضاء إلى داتها وعرف دواها، وأجرت  
عدة عمليات جراحية حتى شفيتها، وتحكي  
أمي كيف كانت تعد أنفاسها وترقب حركاتها  
طوال فترة الحمل حتى وصلت شقيقتي إلى  
الدنيا، فكانت أكبر فرحة في حياتها.  
وتلقف أبي هذه الشقيقة تلطف المشاق  
إلى الماء بعد طول ظما، فإذا به يبلها ويأبى  
كل طابقتها معها كانت صعبة، لقد كانت هذه  
الشقيقة المخطوفة في طفولتها نسخة طبق  
الأصل من أبي في طفولته، وكان يتعمد  
التقاط صور لها تشبه الصور التي التقطت له  
في نفس السن، ويضع الأثنتين في بروجان  
واحد، ويستمتع بسؤال كل من يزيد، من  
الذين ومن الآباء؟

وبعد أن ضمت أختي من النطق ووصلت  
إلى سن الرابعة عشرة، تحولت مائة ومائتين  
درجئة لكي تصبح نسخة من أمي في  
شبابها، فإذا بأبي تغل نفس الشيء، وتصير

الدادة إلى حد أني كنت أرفض لراعي أمي  
للمسدة وأنا بين لراعي دافتي، واستحمر  
الحذاء هكذا، حتى جبرت وخلعت للدوسمة  
ووصلت كل مهي في ندراستي، لكن لظفر لم  
يميلني فإذا بصممة جديدة ترزأني، وهي  
خروج الدادة من خدمتها على إثر خناقة  
كبيرة بينها وبين شقيقتي الكبرى، طرقت  
أختي الدادة سر طردة، وألفت ملايسها من  
النافذة، وهدنتها بانه ستبلغ الشرطة إن هي  
عادت أنزارتنا مرة أخرى، وكان ذلك بعد أن  
اتهمتها بسرقة خاتم ذهبي ثمين، مع أن  
الدادة - واستطيع أن أقسم بالله وضيمري  
مستريح - كانت في متنتي الأمانة، ولم يسبق  
لها أن امتدت يدها أبدا لسرقة أي شيء من  
البيت، وفعلت دعوى وتوصلتني في  
استعراض الدادة، بعد أن صدق كل ما  
وامي إقتراعات أختي الكبيرة، على الرغم من  
أن أمي كانت في ذلك الوقت حاملة في  
شقيقتنا الصغرى، وكانت في أئد الحاية  
إلى الزاية وإلى إخلص «داتي» وأمانتها،  
وتوالجها المستمر بيننا.

ألم جات أخص العقوبة، لنتزح مني  
البقية الباقية من جب أبوي، كنت قد رفضت  
بقدر ضئيل أنخطئه منها في المناسبات  
السعيدة أو السعيدة، وتصوري يا إقبال أني  
كنت في طرولتي أثنى المرض حتى أضو  
إعتمام أمي، علما تستعقبيني في البيت،  
وتقي في وأنا وجدا - شقيقتي في المدرسة  
وأبي في عمله - كنت أفرح حينما تلتهب  
لوطني، واعتبر ذلك هدبة من السماء لأن  
أمي كانت تبذل أقصى جهدها في مرضي  
وتحلو باستضافتي في فراشها كي أتم  
بأنف، والصب بينها وبين أبي.

وها هي الأيام قد مرت سريعا، وصارت  
شقيقتي اليوم في الأربعين من عمرها، فمادا  
حدث لها، تزوجت لمدة ستة أشهر، صالت  
بعدها حاملا في طفلتها الأولى، ورفضت  
رفضاً باتا العودة لنزجها، لكنها تستكثر على  
أن أنفرد بحب أبنينا في غيبابها، فإذا بها  
تأزمننا مرة أخرى، حاملا، كم أماء، ومعها  
طلة طوال فترة ندراستي الجامعية.

وأخيرا تقدم لها عريس مطلق ومعها  
طلان، فرفضت به على الرغم من استعجاب  
أبي، وترد أمي، وفادرت البيت مرة أخرى  
لتنسقل بحياتها، وتفتت الصعداء، فقد كنت  
في الألبان، أنشد بعض الهدوء والتركيز  
وأحتاج للرعاية، وفلا نجت بتقدير جيد  
جدا، كما لو كانت السماء تقدم لي هدبة بعد  
أنا عانيت طويلا.

وما أن ظفرت بوريلة جيدة ولدت خطبتي  
إلى من أحب، حتى صالت أختي مرة أخرى  
غضبي من زواجها الثاني، وحاملا في  
شهورها الأخيرة، وإذا بمسلسل المماناة

يتكرر بهذا نمطه، مناقشات حادة بينها وبين  
الجميع، بما في ذلك أمي وأبي، عصبية  
وصوت عال، وعناد وإغماطات، واستعداء  
للأبوة في متحف لئيل، ثم ولادة، وركاء  
طول الليل لي وأبنتها الثانية... إلخ  
ولك أن تتصورني لهفتي على الانتباه من  
الإعداد لبيت الزوجية والخروج من بيت أبي  
الذي تحول إلى جميع لا يطلق.  
وبالفعل خرجت وأصبح لي بيتي  
وزوجي وأبنائي... فعملت تخلصت من تسلسل  
أختي وأنايتها؟ إطلافا.. إنها لا تخلص من  
القتل في شتوني الخاصة، ومن مصالوة  
الوجهة بيني وبين زوجي، بل وأبنائي، ذلك  
بعد أن سمعت علاقتي بأمي وأبي وشقيقتي.  
لقد أصبحت هذه الأخت الشقيقة الشبح  
الذي يطاردني في كل مكان، وهي دائما تستغرق  
بعض الآخرين وشفتهم، لأنها الإنسانية  
السوية قليلة البحث للحاجة دائما إلى من  
يساندوا ويلوذ بيدها، فلا شهادة عليا ولا  
وليفة ولا ذرية، ولا مستقبل.

وأنا أعاقب اليوم على نجمي وتواقي  
في حياتي العلمية والأسرية، كلما فتحت مفي  
بكلمة قيل لي على لغوي: أحمدي الله لأنك  
محظنة.  
وأقولها لك يا إقبال بكل صراحة: لا  
فضل لأي مخلوق على فتجاعي في  
الدراسة في العمل محزنة بظافري في  
الصفر، ونجاسي في الأسمرة ميني على  
عطائي المستور وتضجيجاتي التي أسعد بها،  
واستفادتي من تجربة أمي وأبي الفاشلة،  
وأصراري على ألا تتكرر، وإن أحامل أبنائي  
جميعا بنفس القدر، وإن أوزع عليهم بالعمل  
حيي وإعتمامي ومالي، وأن لا إقبال... قولي  
لي... ماذا أقبل من هذه الشقيقة التي  
تشتيني.

■ سمية: رمل الإيمكندرية  
■ عزيتي سمية..  
يقولون لكاء لزم مصبوب عليه،  
فالإنسان الذي منه لله نعمة العقل  
مطلبا دائما بأن يستخدمه، وأن يجعل  
منه مصباحا ينير طريقه إلى الصواب  
وإلى السعادة.

وأنت قد أوتيت ذلك الصباح، فلا  
تطفئه فجأة، وتجلسي بجواره حزينة  
لأن الضوء قد أختلى من حياتك.  
وهذا كعكة بين المحققين تقول: إن  
الفيلسوف قلة يموهين الذي كان  
يبحث عن قيمة سوداء في الظلام، كان  
سيدو ويأمل وينتج فلسفة عميقة لو  
كان قد عثر على شمع وأضاءها.  
إن العقل يا سمية نعمة كبيرة من  
الخالق، قلل خطوئه المفضل  
الإنسان، لكي يصيح كما أراه سبحانه

وتعالى: في أحسن تقويم.  
أنا منك في أن الآباء والأمهات  
كثيرا ما يعرفون في تليل الأول:  
«الكر» غير مرعين لما قد تأتي به  
الأيام من ظروف مختلفة لكن شهدها  
عقوق ذلك الابن، أو تلك البنت التي  
لقت كل الحب من والدها، ثم  
استكثرت على آخرين أن يفرها من  
ذلك النبع الذي لا ينضب حنان  
الأبوة والابوة.

أنا منك في أننا نشهد اليوم  
العديد من الأزواج الجدد وقد أصابهم  
فرحة الإنجاب بما يشبه اللوعة فإذا  
بهم يحولون الابن أو البنت الأولى إلى  
بعضه المسع الأسمى من كثرة  
التليل.

وكثير من الجرائم التي تحدث  
اليوم من قبل الآباء ضد أمهاتهم  
وأبنائهن سببها سوء التربية، فلو أن  
والدین ربوا أبنائهم جميعا على  
الحب والاحترام والسلوكيات القوية  
لك شهدها تلك المناهج المزعجة ابن  
يعرذ أمه من شقتها ليتزوج، وآخر  
يتناول غيبا بالضرب، وأب يقتل ابنه  
في لحظة غضب عارم، لأنه شرع في  
قتله، وحياتيات أخرى مؤسفة.

نحن المجتمع العربي الذي يعثر  
جدا على تقاطعه الاجتماعي، وبالعقائد  
الراسخة التي تقس العائلكة وعلى  
راسها الأم والأب، ثم الإخوة  
والإخوات بل تمتد لتشمل الأخوال  
والأعمام.

وأقول لك يا سمية إنني أجد في  
خطابك الطويل ذلك الحزن المشبوب  
ولو أن ذلك لما عانيت ولما تأملت ولما  
طلبت النصح.

وأقول لك عن تجربة: إن الأبوين  
الضوائج مثل أوبولت كن من السماء،  
وواضح أنها في غاية الطبيعة والكرم،  
وصديقني مثل هؤلاء لا يذنب  
معينها أبدا من الحب، فهناك ما يكلي  
لاختك سمية الحظ ولشقيقك وشقيقتك  
أخر المعنوء، ولك.. بل ولأبنائككم  
جميعا.

أما أختك الكبرى فافضل وسيلة  
لعلاج غيبتها وتسلطها هو أن  
تواجهها بحزم، ثم تمد يدك  
لحسانها، ثم إنهما في حاجة إليك،  
وإلى علك المكنز، وثقافتها بل وروحا  
بعض مالك.

فاقتربي منها، ومد يدك لها،  
وكوني صادقة في محاولة أنتشالها  
من حظها العال، وإن تدمي. ■

## شخصي وعاجل

سعاد : الطائف :  
الكلام من بعيد  
سهل وجميل، وهذا  
الشاب يدفعك إلى  
الهلا، لأنه يضحك  
لك عيوب زوجك  
حتى تتمردي عليه  
وتصيحته لك  
بإطلاق ستحول -  
لو تزوجك - إلى  
سيف يفلت به كل  
يوم، ووقتها  
ستستمن يوما من  
أيام زوجك السابق.  
حافظي على بيتك  
وأولادك، وتقبلي  
عيوب زوجك لأنها  
سببها في بيتك  
إنسان بلا عيوب  
أما هذا الشيطان  
فاطرديه من حياتك  
بلا تردد.

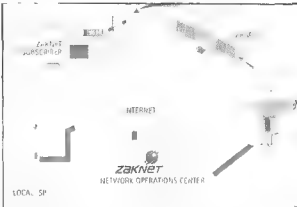
إذا كنت لديك  
مشكلة نحن معك

فاكس : ٥٧٩٧٨٦٧  
بريد :  
القاهرة : شارع  
الجلاد : مؤسسة  
الأفهام  
«الأفهام العربي»  
«تجاريع»

## الإنترنت عبر الأقمار الصناعية

العلاقة بين الإنترنت والأقمار الصناعية أصبحت الآن أكثر التصاقاً من ذي قبل. لذلك كانت الشراكة بين راک سات ومايكروسوفت الأولى لتوفير المنصات الكبيرة لوجبة اليت بالأقمار الصناعية، والثانية لتوفير التطبيقات التي تكفل أو تجعل من عمليات اليت لخدمات الوسائط المتعددة من الإنترنت عبر الأقمار الصناعية أمراً عملياً.

يقول جون فيرنانديز - رئيس وحدة عملاء الإنترنت في مايكروسوفت الشرق الأوسط - يمكن النظر إلى منصة راک سات على أنها امتداد طبيعي لاستراتيجية مايكروسوفت لتعزيز وإضافة قيمة أعلى إلى خدمات الإنترنت للخدمة للمستخدمين، وذلك بفضل توفير عنصر السرعة لثلاث الوسائط المتعددة من الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، وهي تتماشى تماماً مع رؤية مايكروسوفت لمستقبل الإنترنت، الأمر الذي ينعكس على نمو الاستخدام على المستوى العالمي، وعلى مستوى الشركات الكبرى والصغرى المستخدمة لخدمة راک سات سوف تتدفق تشكيلات مختلفة من الخدمات للشبكات المحلية لأن بها في ذلك خدمات إنترنت بالغة السرعة وخدمات تريب وتحطيم



من بعد، وتطبيقات إنترنت وإكسترانت، وبث البيانات عبر الأقمار الصناعية للمحطات الخارجية. مثال ذلك استخدام جهاز خادم واحد وبطاقة راک نت للكمبيوتر يمكن لاثنتين وثلاثين مستخدماً ضمن الشبكة المحلية «لأن استخدام الإنترنت في ذات الوقت يسرعها عالمياً، وفي ذات الوقت يمكن استخدام آخرين ضمن الشبكة المحلية في المؤسسة جلب ومشاهدة أفلام الفيديو التطبيقية ذات الجودة العالية عبر الشبكة، بالإضافة إلى البثوات الحية التي يمكن إجراؤها في ذات الوقت، أما بالنسبة للمؤسسات التي تمتلك فرعاً أو موظفين يعملون خارج المكاتب فإن شبكة راک سات تقدم لهم خدمات الإنترنت التي تفعل ٢٥ دولة في آسيا والشرق الأوسط بحيث تجعل هذه الشركات على اتصال دائم مع الفروع ونقل أحدث التطورات من وإلى المقر الرئيسي عبر الإنترنت. ■

■ خريطة توضيحية لعمليات الاتصال عبر الإنترنت والشبكات المحلية من خلال الأقمار الصناعية

### أفاق الإنترنت

#### كأس العالم ٩٨

الموقع: <http://WWW.FRANCE 98.COM>

محبو ومشاق كرة القدم لابد لهم من زيارة هذا الموقع الملهم الذي يخدمهم في جولة متممة في أرجائه الزهرية. هناك في هذا المكان في قلب العاصمة الفرنسية باريس هذا الموقع يمكنك الاختيار بين لغتين «الإنجليزية - الفرنسية» للتنقل. بداية لابد أن تلعب إلى الصفحة الرئيسية حيث تجد صورة جميلة من بعض المؤشرات ذات الصور المتحركة تنقسم إلى النحو التالي.

- الإعلام والأخبار ● مرحبا بالعالم
- جمال اللعبة ● تذكارات
- الملعب ● العالم في اللعب

وأيضاً مؤشرات أخرى عن خريطة الموقع والأعضاء والتذاكر، وبعد الأيام التطبيقية على يد المونديال، لا تنس قبل مغادرة هذا الموقع أن تصوت للاعب المفضل وكذلك فريق المونديال هذا العام. ■

### تجاربنا

#### تجهيز Initialize

يعني عملية إعداد القرص لاستقبال المعلومات سواء كان هذا القرص مرناً «فلوبي ديسك» أو القرص الصلب «هارد ديسك»، وذلك بتنظيم سطحه إلى مسارات وقطاعات، وأيضاً يطلق على هذه العملية «تنسيق»، وعند إعادة تجهيز قرص يحتوي بالفعل على معلومات، يتم مسح جميع هذه المعلومات والإعداد لاستقبال معلومات جديدة. ■

### الخط السفلي

إذا كانت لديك مشكلة أثناء عملك على جهازك الشخصي من خلال أحد التطبيقات أو أثناء اتصالك بالإنترنت اتصل بنا على فاكس: ٥٧٩٨٢٧٠ أو العنوان البريدي: الأهرام - شى الجلاء - مجلة «الأهرام العربى».

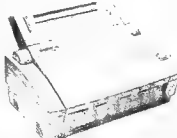
إمبيجابات قابلة للترقية إلى ٢ إمبيجابات ومخزن ورق سعة ٢٠٠ ورقة. أما البرامج التي تعمل معها فهي ويندوز ٩٥ العربى والإنجليزى ويندوز ٣.١١، ٣.١٠، ويندوز NI. والطباعة عند برانز ٧٣٠ طباعة آلية للبريد الإلكتروني. وأهم مميزاتنا: ذلك الأمر الورقى لتسليم الذى يخفض انحصار الورق وتجده، ويسمح بطباعة موزونة المتناهي، ويسهل الطباعة على جميع أنواع الأوراق الأخرى.

كل ذلك يجعل من هذه الطباعة فرصة لتخفيض تكاليف الطباعة الليزرية التي هي حلم الكثيرين من مستخدمي الكمبيوتر. ■

كل يوم يمر علينا في ظل الثورة التكنولوجية الحالية تتغير المفاهيم وربما في بعض الأحيان تقلب رأساً على عقب، هذا ما تحاول شركات إنتاج الطابعات.

من هنا جاءت طابعة برانز ٧٣٠ الليزرية التي تلبي لك حاجتك في وجود طابعته في وقت واحد حيث تعمل مع أجهزة ماكنتوش والأجهزة الشخصية أيضاً، وهي تناسب حاجات الأعمال الصغيرة ورغم ذلك فهي تركز على جانب القوة والتميز في الأداء.

تتصل سرعة الطباعة لديها ٦ صفحات في الدقيقة بكفاءة قطعية احترافية تصل إلى ٦٠٠ نقطة في البوصة الواحدة، وتتمتع على دافعة بسرعة



## برانز ٧٣٠ تغير مفاهيم الطباعة



روايت جديد

أدعي تتأخبط يا حمار مع الزبون..  
 "الدولار" حاجه.. "واليورو"  
 حاجه ثانيه... //



يتخيل نفسه.. أحيانا.. زعيما

# محمد البساطى: الخلل فى المجتمع وايس فى الكتابات الجديدة!

أكثر الأصوات ضجيجا فى مصر هى الأصوات الضحلة  
خيرى شلبى انتهر غيايى عن مصر وكتب رواياته!

استطاع الكاتب الكبير محمد البساطى أن يقدم صفوف الكتابة الروائية العربية، لأنه أخلص للكتابة أولا ولأنه لم يتورط فى منظومات الفساد الثقافية ثانيا.. عمل «راهبا» فى محراب فنه، وسطع نجمه فى السنوات الأخيرة بعد سلسلة من الأعمال رفيعة المستوى التى تستقبلها الأوساط الثقافية بفرح شديد وما هو يصدر مؤخرا آخر رواياته «أصوات الليل» التى تتناول عالم «العواجيز».. فى «مشوار البلد».. من خلال أرامل شهداء حروب «٤٨»، «٥٦»، «٦٧»، «١٩٧٣».. فى هذا الحوار يتحدث محمد البساطى:

■ حوار - إبراهيم داود تصوير - موسى محمود

الكتابة.. مع اننى اعتمد اننى ناصرى..  
لتعامل مع الناصرية كمذهب سياسى؟  
نعم  
لماذا لم تنضم إلى الحزب الناصرى إذن؟  
عبد الناصر كان طموح جيلنا كله، صحيح أن هذه الطموحات لم تتحقق بالشكل الذى كنا نهدفه، ثرنا وتمرينا، ولكنك إذا نظرت للأمور الآن.. ستكتشف أن استعمارية البومع الناصرى كانت أجدى، ثانيا أنا لست من النوع الذى ينضم لأي حزب..  
رغم أن شخصياتك كلها واقعية.. إلا أنها تتحرك فى أفق من الميتافيزيقا؟  
أنا أختار الشخصية لاحتياج العمل الفنى لها، وأتعامل مع الكتابة ببساطة شديدة جدا عندما تقفز إلى ذهنى شخصية معينة أعرفها معرفة جيدة، تتحول فى العمل الفنى إلى شيء آخر لأن الواقع الفنى له حسابات أخرى.. وعندما يصدر العمل ويكتب للنقاد أن العمل فى مكانا وكذا وكذا.. اكتشف أن ما يقولونه

فى أعمالك الأولى مثل «حديث من الطابق الثالث» و«رجال قصار العصر» كان الهم السياسى هو الملصق الأساسى فى كتاباتك فى الفترة الأخيرة والآن تراجع هذا الهم.. هل يعنى ذلك أن قناعاتك السياسية اختلقت؟  
الأعمال التى أضرت إليها كتبت والثورة فى «مزهة» وكانت طموحاتنا لا حد لها، ولكن الجروح التى بداخلنا «من السلطة والحكم» كثيرة..  
ولم أكن مستمكنا فنيا كما أنا الآن.. والكتابة السياسية لم تختف ولكنها ذابت فى نسج أعمالى الأخيرة.. لأننى أترجم جدا إذا وجدت صوت الكاتب.. أى كاتب «زاعقا»..  
فى أعمالى الأولى كانت ثبرات صوتى «زاعقا».. وكنت أختار قصصا لا تنقل الكلام هامسا، كنت أكتب عن السجون، وعن مظاهرات يتم قمعها.. ويبدو أن الوضع وقبضا كان يحتاج إلى هذا النوع من

■ فكرة الكتابة عن العجائز كانت تراوونى كثيرا حتى تطلعت فى «أصوات الليل»

لم يكن فى رأى على الإطلاق..  
بمناسبة صدور روايتك الجديدة «أصوات الليل» التى تتناول عالم العجائز.. هل نستطيع أن نقول إن عالمهم استهواك لأنه غير قابل على الاقتراب من أجيال جديدة؟  
اتحدك أن يكون هناك من كتب عن عجائز أخرى، الكتابة السنينية كلها تدور حول «اللى فات» والبكاء على الأطلال، لأن الجرح لا تهمسى.. فى «أصوات الليل» جئت بالعجائز ليكونا أبائى، وفكرة الكتابة عنهم تراوونى منذ زمن بعيد، وقد تجدهم متناثرين فى بعض القصص القصيرة التى كتبتها.. وكنت طوال الوقت متشوقا وأنتظر أن أقبض عليهم فى رواية.. إلى أن جاءت فكرة كتابة «مشوار البلد» من «٤٨» إلى الآن.. وواجهتني مشاكل كثيرة.. كيف أسهل العمل.. كان أمامي بناء تقليدى.. ورفضته، لأننى لم أجد أحتمل البناء التقليدى.. جيل «٤٨» كله «عجائز» ولكنه جيل معتملى باللووب من الداخل، لأنه مشى مشوارا.. لم





#### الأشجار؟

هذه السيدة فقدت عنديتها بلا طعم ولا لون، وهذه الشخصية كانت عن اللون ككل، كانت من «المهاجرين» أثناء ١٩٦٧ من بور سعيد، تعيش في مناخ مزيم وإنكسار، ولا يمكن أن تجد تعبيراً عن هذا المناخ إلا عن طريق واحدة تفقد عنديتها بلا طعم ولا مزاج ولا رغبة ولا متعة، وبطريقة بشعة، وعندما كنت أكتب هذا المشهد كنت حريصاً على إظهار الجيد التي انتهكتها، لكي أظهر كم هي بشعة، ولأن مزيمه يوافق لم تكن تستحقها، عليك أن تعرف أننا ما زلنا نعيش آثار مزيمه ١٩٦٧، الرواية الأخيرة لو تم وضعها في سياق هذه المزيمه، سيتم فهمها أكثر. الشكل الفني عندك يقترب من البناء التقليدي، ولا توجد قفزات كبيرة عن شكل الرواية التي ألفتها؟

عندما شرعت في كتابة روايتي الأخيرة، كان في ذهني الكتابة عن جبل عن طريق منخل تقليدي فكان

يمشه أي جبل، وهذا المشوار عشته منذ طفولتي، لقد وعيت على حرب ٤٨، ولذلك كان علي أن أكتب من خلال نساء يصرفن معاشات شهداء، حروب ٤٨، ٥٦، ١٩٧٢.. مع الإشارة إلى الأحداث، هذا خط في الرواية، بالإضافة إلى الحياة الخاصة «لعواجيز» القرية، وأظن أنه حتى الآن لم يقترب أحد من هذا العالم.

في قصة «الجوال العائم» في مجموعة «منحنى النهار»، لماذا حرصت على أن يقوم قاتلو الأخت بالتستر عليها بحيث بنوا إنسانيين؟

الإنسان المصري يمتد، ولكنه تقضضه لا، لأن الفضيحة عندنا أظن من الموت، وكانت هذه القصة تمهيداً صرخة احتجاج، لأن حياة البشر ليست سهلة، ولكنني جعلت الوجة تنظر على مواقع كثيرة في القرية، كأنها تصرخ في وجه الجميع. واستسلام بطلتك في رواية «ببوت وراء

من الممكن كتابته من خلال «بدرية» وتتبع حياتها منذ طفولتها عن طريق الحكى التقليدي، الذي لم يعد القاري، يمتلكه، وكان هناك شكل آخر مطروح، أن أبدا بها وهي مجوز، وعندما تبدأ في تركيب القطار تبدأ التذمعات... ولكن الشكل الفني بدأ يخط لنفسه طريقاً آخر، والشكل ليس بناء فني، لأنه يجب أن يتدخل لإظهار الأساس في العمل، كنت أريد أن أصنع غنائية في أول الرواية.. ولا أصرف لماذا؟ «عواجيز» يتحركون مثل «كورس»، يعبر عن هذا التجمع العجائبي، كان في ذهني أن يكتب العمل كأنه مرآة بدي، وكانت حريصاً على الإيقاع.. وإذا تاملت الرواية ستجد البناء فيها تقليدياً، فقط توجد «شوية مزيك»، تصورها حركة الشخصيات.

كل شخصياتك.. تقريباً.. تعيش في منطقة واحدة، لا هي قرية ولا هي مدينة، حيث عالم الصيادين على البحيرة.. هل لا توجد عوالم أخرى.. تفريخ بالكتابة؟



■ اشهر بالاعتزاز عندما انشر عملا جديلا

## هدوني بالضرب لأنني لم أنشر مجموعة قصص! أصداء السيرة الذاتية لا تليق بقامة نجيب محفوظ! الهرطقة عدى أن تنقد «واحدة» عزيتها بلا طعم الكتابة هي الطريقة الوحيدة للمقاومة الآن

الأعمال الجيدة، لأنني اكتشفت أن أقل الأصوات خفوتاً في مصر هي الأصوات الجيدة، وأكثرها ضجيجها هي الأصوات الضعيفة. منذ أيام ترك لي كاتب يدعى محمد إبراهيم طه مجموعة قصصية ومضى، وعندما قرأتها وجدتها جميلة جداً، وسألت عنه مطرب الأرض، لم يبق لي أحد، والعدور عليه نشرت خبراً في أخبار الأنبياء، لأنني خفت أن ينشرها في مكان آخر وعندما اتصل بي قلت له أريد نشر هذه المجموعة فوافق، وجهه آخر أعطاني لي مجموعة جاءت محمولة على محبة كبار النقاد، وكل ربع ساعة يتصل بي أحجم يسألني عن مصيرها... وأن تصدق ما حدث عندما رفضت نشرها، ومن اتصل بي لي وكان الوطن توقف... ووصلتني تهديدات بالضرب إذا تركت

زيت مصر بالكامل، وعشت سنوات كثيرة في القاهرة وسافرت إلى أكثر من بلد، ولكني كلما فرغت من كتابة رواية، أقول: إن هذا العالم قد انتهى، لكنني أجد عملاً آخر قد بدأ في التشكل عن ذات المنطقة. وأقول لنفسي ما للانع؟ نجيب محفوظ تحرك... من خلال إبداعه... في كيلو متر مربع فقط وبذلك ماركيز وفوكتر، أحياناً أحس بحنين تجاه مناطق أخرى، ولكني لم أشبع بعد، ومازالت هناك توتويات من الممكن أن أقوم بها حول ذات العالم... وأتمنى أن أكتب عن عالم القاهرة «ريثما يبدئي العمرة

اختزلت حركة الستينيات في مجموعة أشخاص أنت واحد منهم، وتم استبعاد مجموعة أخرى من جنة الجليل، مثل خيري شلبي وأحمد هاشم أنشريف وإبراهيم عبد الحاملي هل يعني هذا أنك قمت باحتكار هذا الجليل؟

عندما بدأت في الستينيات كنا مجموعة كبيرة جداً، البعض كلف عن الكتابة، مثل محمد حافظ رجب، الذي وضع يده على شكل فريد في الكتابة، ولكنه لم يتطور ولم يواصل ليجني ثمار اكتشافه، أما خيري شلبي فلم يكن له اسم في الستينيات، وكتب مؤرخاً بعد جيل الستينيات، وانتهر فرصة غيابه عن مصر وبدأ يكتب، ومن أجمل ما كتبه في هذه الفترة روايته البهيمة «الودع» وتلخر خيري شلبي في الكتابة جملة يكتب بكثافة شديدة وكأنه يريد أن يعرض ما فاته.

ولكن جيل الستينيات... أصبح بشكل سلطه؟

لا توجد كتابة مثيرة إلا في كتابة الستينيات، وأعمال جيل السبعينيات فريدة ولم تصل للنسج بعد، رغم أن معظمهم تجاوز الخمسين من عمره. ومازال «عندهم طري»، ولكن توجد كتابات متميزة في الأجيال اللاحقة.

ما الذي دفعك... وأنت البعيد طوال عمرك عن المؤسسة الثقافية... إلى قبول الإشراف على سلسلة «أصوات أدبية»؟

أردت أن أكون قريباً من الكتابات التي تكتب الآن، ويخصوصاً كتابات الشباب، ولكسر حالة الجمالات والتريث التي تعيشها الحياة الثقافية، في محاولة لتصحيح الانحياز، ولكنني اكتشفت أن أقل الناس في غاية الصعوبة، لأنني تعرضت لشظايا كتبت في غنى عنها، فرفض كتاب لنفسه يعني أنني ارتكبت جريمة «خيانة الوطن»... رغم أن هؤلاء تصور الثقافة التي تصدر السلسلة وهرت أسماء من كبار مثقفي مصر لإبداء الرأي والاستعانة بهم، أنا في موقع يجب أن أقول فيه: إن هذا العمل قابل للنشر وهذا غير قابل للنشر... من ناحية أريد النظر من موقعي من المسألة لأنني لم أعد أحتمل وأفكر في تركها.

هل هو المقتصد على الإشراف على سلسلة تصدرها وزارة الثقافة يعني موافقتك على سياسة وزارة الثقافة؟

لا.. أنا وافقت لأنني أريد أن أنشر أكبر قدر من

إلى وسط البلد هل هذا معقول... لقد أصبح الوضع متربها ومخزياً... ولكنني أحس باعتزاز عندما أنشر عملاً جديلاً ولا يهمني أي مجرم من من كتاب جيلك كتب عملاً كنت تمنني كتابته؟

كنت أتمنى أن أكون كاتب «الأسس حلمت بكه ليهنا طاهر، وبمسلك الفزينة» لإبراهيم أصلان وه الضحكة لغالب هلسا وبذلك الراحة لصنع الله إبراهيم وإسكافي المودة، ليجيب الطاهر عبدالله ونجمة لكاتب ياسين

أبيدت أكثر من مرة لي عدم إعجابك بدرة نجيب محفوظ الأخيرة «أصدقاء السيرة الذاتية»... لماذا؟

أنا من عشاق أدب نجيب محفوظ، وأصدقاء السيرة لا تليق بقامته، لأنها ليست في حيوية فنه العظمى، بل عمل شابح مليء بضمالات زائدة على الحد... وكانت مفرغة لي.

هل هذا النوع من الكتابة لا تحبه؟ طبعاً... ولكن كان من الممكن أن يكون العمل أكثر حيوية لو كان الأستاذ نجيب في حالة أفضل.

بماذا تفسر المحصلات التي تشن على الكتابات الجديدة؟

النظر موجود في المجتمع وأيسر في الكتابة الجيدة.

ويجب التعامل مع الكتابات الفنية على أنها كتابات فنية، بغض النظر عن خدش المقدسات، لأن ما نقدهم الآن من الممكن ألا نقده في المستقبل

الكتابات الجديدة بين الأجيال الجديدة وجيل الستينيات؟

جيل التسعينيات حظه أسوأ من حظنا، لأن مشاكلنا... في الستينيات... كانت مشاكل سياسية في المقام الأول «مشاكل الوطن، التحرر الوطني، العدالة، المساواة»... أما جيل التسعينيات فقد جاء في فترة هزيمة، وفي اختبار الهزيمة تطلو نيرة التطفل والرجعية والفرق في الفجبيات والكتاب الجدد يصطادون حالياً بهذا الواقع، صحيح نحن معهم في مواجهة الواقع، ولكن مواجعتهم له لا تفضيهم الأولى، ومازال جيلي يبحث في تحرير الوطن والتحرر من الاستبداد... نحن نعيش في الوطن العربي وضع تبعية ولا أعرف ما الحل أحياناً أتخيل نفسي مكان رئيس الجمهورية وأقول: هل أصعب بقوة مثل أمريكا؟...

نحن في حققة لم تحدث من قبل والحد... إن؟

الكتابة هي الطريقة الوحيدة للمقاومة الآن. ما موقفك من الاحتفالات التي تجرى حالياً بمقتبسة غزّي نايليون لمصر؟

لا أدرك أننا في حاجة إلى صداقة الفرنسيين وسأوافق إذا كانت الاحتفالات من قبل الشعب لا السلطات، أما احتفال غزّي نايليون لمصر مناسبة فهذا غير مقبول، وكان يجب إلغاء الاحتفالية، بغض المثقفين الفرنسيين فهاجموا الحكومة الفرنسية لأنها أسأت لشبابها بسبب هذا الاحتفال... وأنا رفضت السفر إلى فرنسا مع من سافروا لأنني مع الأغلبية... ■



# على خلاف موقفهم السياسي منه الغرب يحثي «بالأديب» معمر القذافي

كثيرون لا يعلمون أن العقيد معمر القذافي - قائد الثورة الليبية - أديب يمتلك قلما حلوا العبارة، وفنان له حسن مرهف وخياله متعدد الأبعاد. ويمتلك القذافي «الأديب» أفكارا يخطط فيها الفكر مع الوجدان بصورة تشكل مشهدا فريدا في مسيرة أديبنا العربي الحديث، وتراثنا الإنساني. وليس غريبا أن يلتفت الغرب إلى قيمة القذافي الأدبية ويفرّد لها صفحات صحته بغض النظر عن موقفه السياسي منه

■ رسالة طرابلس - حسين فتح الله

للمهشة من الثورة التي حطعت عرش الملكية دون إرفاقه قطرة دم واحدة إلى طرد الإنجليز والأمريكان والقيان قبل مرور عام واحد من عمر هذه الثورة .. إلى تحرير النفط مما يؤكد أن هذا الرجل الاستثنائي مذهبي وأخادع ويستحق جدارة أن يكون زعيما . وفي تعقيبه على كتاب جديد يصدر للعقيد القذافي قريبا تحت عنوان «تحدى من الصحراء» في مجلد ضخيم يتكون من ٧٧٢ صفحة قال المؤرخ الإيطالي إن القذافي لم يزل قويا صامدا رغم الأزمات التي حاكمتها ضده أمريكا والغرب التي بلغت أوجها بالعُدوان العسكري على بيته عام ١٩٨٦، وهو رجل الصحراء العالم بمصير جديد لبلاده منذ أن كان عمره لا يتجاوز السابعة عشرة ويؤمن عربي بدون حد، وهو رجل البيئة المكافح ضد الثوث والكاتب والشاعر.. وفي ذلك كله هو الثائر دائما الدرك بوعي عميق وضائفة واضعة للخط الفاصل بين الكفاح من أجل الحرية والإرهاب.

ولعل القذافي في مقدمته «انتصار رائد الفضاء» قد أقصم بوضوح عن تكوين نفسه الحالة بعالم افلاطوني جديد تسود فيه القيم الإنسانية العليا خلال كفاح إنسان هذه الحقبة من أجل بلورة نظام عالمي يستند ولا يقوم على القوة الغاشمة. بل إلى تلك الرؤى التي ترى أن الكون واحد وأن المصير واحد والخطر الذي يتهدد الجميع واحد، وليس ثمة مكان تحت الشمس إلا للسمع نحو تحقيق سعادة الإنسان وإنهاء شقائه الذي بدا في الأفق وكأنه أبدي! فبعد أن طاف رجل الفضاء بأرجاء القمر - كما يروي القذافي - في قصته انتصار رجل الفضاء -

فبعد مجموعته القصصية «القرية القرية.. الأرض الأرش.. والنتحار رائد الفضاء» تصمد للقذافي خلال الشهر الحالي طبعان بالإنجليزية والفرنسية لذات المجموعة، بالإضافة إلى كتابه «تحيا دولة الصحراء» الذي يصدر تحت عنوان «الفرار إلى جهنم» وهو عنوان إحدى قصصه في المجموعة المشار إليها. وقد أعلن في ليبيا أن دار «ستاكلي» إحدى كبريات دور النشر العالمية في مدينتي نيويورك والأمريكية، ومونتريال الكندية هي التي توات إصدار المجموعتين.

وفي قراءة أولية للطبعة الإنجليزية أكد ديفيد سابسيتد مراسل صحيفة «الديلي تلغراف» اللندنية في نيويورك أن الزعيم الليبي في تصمصوه الإبداعية في هذا الكتاب هو أديب مأخوذ بالخيال والمجاز والقلق من احتمالات دمار كوكبنا الأرضي، وهو هنا يتيح فرصة النفاذ إلى أعماقه الإنسانية المبهرة لن لا يعرفها من الناس. ويضيف المراسل إن القذافي يؤكد أن الطاعن وابست التكنولوجيا في التي ستتخذ العالم من الدمار لأنها إنما بكل دلائل الأم كما تعرفها نحن البشر.. فهي الأرض وهي مصدر الصحة والحياة السليمة، وخلص مراسل «الديلي تلغراف» إلى القول بأن القذافي قد استلهم مجموعته القصصية من تأملاته العميقة في نقاء الصحراء ومن أصالة خياله، فالكاتب يقدم نظرية رقيقة جدا لعقلية إنسانية فريدة بالتأكيد لا لا مثيل لها في الأدب العربي.

وفي لقاء مع المؤرخ الإيطالي العالمي أنجلو ديل بوكا أجرت صحيفة «لا ريبوبليك» الإيطالية قال: «في الحقيقة إن القذافي شخصية متدفقة واستثنائية في التاريخ بإنجازاته الكبيرة

■ العقيد معمر القذافي

ويعد أن شهد تقاليد البشرية من أجل احتلال القمر واستغلال ثرواته.. هبط الرائد إلى الأرض وخلع ملابس للزكية الفضائية وارتدى «بدلة» العانية المناسبة للسير والمعيشة فوق الأرض.. وانتهت مهمته مع مؤسسة الفضاء وصار يبعث من عمل أرضي.. ويعد سلسلة من الفضل في أكثر من مهنة لا يجهدها بدأ البحث عن عمل يرتقي منه وأهله في ميدان الزراعة. قال له صاحب الزرعة: هل تجذب الأرض إليها يابتي؟ وهو يقصد فلاحا الأرض.. فقال رائد الفضاء: إن جذب الأرض يتناقص كلما صعدنا إلى أعلى، ويقط وزنا تدريجيا حتى وصلنا إلى نقطة انعدام الوزن. علّنه تكون قد تخلصنا من جذب الأرض لنا وتكون قد انجذبنا إلى كوكب آخر ويعد الوزن تدريجيا وهكذا.!!

ويعد أن يفيض رائد الفضاء في شرحه للعديد من أهرام الفضاء -ألا مصدريه موجه حديثا إلى الفلاح قائلا: أنت لم إماما كاملا بما يتعلق بالأرض، وعندما قيل «الأرض» استيقظ الفلاح وألقى ناهه الذي كان فاضرا طيلة رحلة رائد الفضاء من كوكب إلى كوكب انطلاقا من الأرض التي عاد إليها.. ولم يفهم الفلاح شيئا، وإنما أصابه الدوار هو أيضا، وأصبح يائه راجع من رحلة فضاء عبر المجموعة الشمسية كلها بلا أية نتيجة تطلق بمرعته، فإذني يهده هو المسافة بين كل شجرة وشجرة وليس بين الأرض والمشتري، ويهده حجم إنتاج مزرعته وليس حجم عطارد!! وربما تصمد ببعض الشيء على رائد الفضاء. وكان القذافي يريد أن يقول: ستظل الأرض هي الأم وهي دار الإنسانية التي تستحق أن نحافظ عليها ونزغها في الحام الأول. ■

في ذكرى ضياع فلسطين: من ينسى غسان؟ (٢٠١)

## غسان كنفاني: من المنفى إلى حتمية الفداء



■ غسان كنفاني

يكاد غسان كنفاني أن يكون أهم الكتاب الفلسطينيين الذين استطاعوا أن يعبثوا في إبداعهم عن تطور الشخصية الفلسطينية منذ النكبة حتى حتمية الثورة المسلحة، وإن تبدد في إبداعه تلك النقاط المحورية التي ترافق تطور فكر الفلسطينيين عبر تلك المرحلة الممتدة من ٤٨ حتى مصرعه، الذي يفضي على مجمل إبداعه قيمة لا يمكن إغفالها في هذا السياق في ٧٢.

وحياة غسان نموذجية للفلسطيني من هذا الجيل، ولد في مكاء سنة ٢٦، وكان أبوه محامياً، وبعد ٤٨ رحلت الأسرة إلى دمشق، وعمل غسان عاملاً في مطبعة، وهو يحاول أن يكمل دراسته حتى حصل على الثانوية والتحق بكلية الآداب، لكنه تركها وسافر ليعمل مدرساً في الكويت ١٩٦٠/١٩٦١، وهناك عرف تنظيم «القوميين العرب»، فانضم إليه، واختار أن يعمل محرراً بهريته والصرية، أول صدرها في بيروت، ومن هذا التاريخ استقر ببيروت، وبالعالم الصحفي، والكتابة حتى نهاية حياته، وكان غسان يكتب دائماً - بالإضافة للعمل السياسي والتنظيمي - نكتب القصة القصيرة، ثلاث مجموعات مكتلة: «موت مسير رقم ١٢ - ٦١»، «أرض البرتقال الحزين - ٦٢»، «هالام ليس لنا - ٦٥»، بالإضافة لأعمال قديمة أخرى أخضعت لمجموعة أعماله الكاملة، وفي الرواية قدم، ثلاث روايات مكتلة كذلك: «رجال في الشمس - ٦٢»، «ماتني لكم - ٦٦»، «عائد إلى حيفا - ٧١»، وعملين آخرين يمكن الخلاف حول نسبتهما لأي من الشككين السبائقيين، «عن الرجال والبنات» - ٦٨، و«أم سعد - ٦٩»، وكتب ثلاث مسرحيات أهمها: «اللياب - ٦٤»، بالإضافة لثلاثة كتب أدبية: «في الأدب الصهيوني - ٦٧»، «الأدب الفلسطيني المقاوم - ٦٨ إلى ٦٩»، «أدب المقاومة في فلسطين المحتلة - ٦٦»، وكم هائل من المقالات الأدبية والسياسية والصحفية.

وليست غزارة ما قدم غسان فقط هي التي تستدعي أن يتخذ نموذجاً لجيله، لكن الحقيقة هي أن النظرة المتكاملة لجملة هذه الأعمال، هي ما تضع إبداعنا على التطور

الذي أصاب القضية الفلسطينية في واقعها المرتبط بمجمل حركة التحرر العربي والعالي، وانعكاس هذا التطور على شخصية الفلسطيني وفكره.

ومن تصف الستينيات التي شهدت انبثاق العمل الغدائي من قلب الساحة الفلسطينية، تجد مقابليها في أعمال غسان، أعماله قبل ٦٥/٦٤ وهي الإطار الواسع الذي ستنبثق من داخله ضرورة الفداء، هي حيثيات ما سيأتي بمسدها: هؤلاء الفلسطينيون الذين عرفناهم أطفالاً وشباباً وشيوخاً، ثرات المناصاة التي تطايرت إلى كل مكان، ماذا بقي لهم غير أن يحملوا السلام ويتجهوا عبر الحدود ليحققوا أنفسهم في الثورة، ويسترد كل منهم الشيء الشمين

الذي ضاع، ليكفوا إذن عن مطاردة الهم والحلم: وهم استرداد الكرامة في أرض أخرى، والحلم بالوصول إلى وادي الذهب الذي يغطي جوانبه البصاق، ويدخله يعيش، أناس لا يريدون الموت ولا يستحقون الحياة، أو الحلم برأعي كاتيفورنيا الخضراء، حيث يعيش النازح بعيداً عن رائحة الهزيمة.

لا مفر، ثلاث سجابات فقط تظلل أرض «عادة» سحابة الذل الصفراء، و سحابة الموت السوداء، وسحابة الدم الخضراء فيها سيخترلنفسه وشعبه؟ أجري حامد - الفلسطيني الشاب - حساباته وقرر شيئاً: إن مواجهة العدو - مواجهة حقيقية وصادقة - هي كل ما تبقى،

## الفلسطيني دائما في طريق أو على طريق أو باحث عن طريق

في جنة الكويت

نعم، إن هؤلاء الرجال الذين يختنقون داخل صهريج جاف تحت وطأة شمس لا ترحمهم، وسط صحراء تلتهب بالقيظ والغبار، يقدمون بومتهم معادلا له ألح هذه الشمس الساخنة وحدتها، نعم هذه هي مساهمتهم وراحم قوى القهر والتفتيت والإنزال، وأمامهم تخاليل أشباح الخلاص، والنتيجة أن تحظى جثثهم بمزيلة الكويت. ولكن ماذا يفعل أولئك الذين يصلون

أحياء؟

إن أكثر من عشر قصص في مجموعتي غسان الأولى والثالثة تدور على أرض الكويت والخليج، وترسم بكل تفاصيلها صورة الحياة آنذاك في ذلك البلد، الذي يحتوي كل شيء، وليس فيه أي شيء، البلد الذي يعطيك كل شيء، ويضن عليك بكل شيء، يتلون ألفه في كل شروب بهرمان محض، ويشرق صباحه بلقلى لا يرحم، هناك حيث تدور عجلة الحياة شرسة إلى حدود أسطورية لا تهتم بالإنسان الفرد على الإطلاق، والنجوع بالنسبة للبذخ المائل لا يمكن أن يكون إلا منظرًا مسليا فحسب إن الناس يلهثون راكضين وراء القصرى، إلى حد أنهم لا يلتفتون خلفهم كي يساعدوا الزاحفين، التقلت عيناهم للتناقضات القائمة بين مختلف أوجه الحياة، بين الفنى الأسطوري والقهر الناضع من كل شيء، بين كثرة الرجال، وندرة النساء، بين خشونة العلاقات وضرورة قيامها، بين الاشتياق والقرف، بين الطفل يعد لغراش الرجل المترف، والكهل يموت طابوا، لأنه لم يستطع أن يجد لقدميه مكانا بين الزاحفين واللامئين والراكضين. كيف يبدو ما حدث لعين أبطال غسان؟ بعبارة أخرى، كيف يرى غسان كنفاني في ٢٩/٤/٤٨ إن كل أعماله ظلت تحتمل باصلا زمنا مضيقا عن تلك السنة الفاجعة، رأى ما حدث؟



والحدود والاسلاك تنتصب في وجه المحاولة الشريفة كجدار صلب، لهذا يلقي أبطال روايته الأولى مصارعهم في تلك البداية الملتبسة التي تفصل العراق عن الكويت، ويلقى بطل روايته الثانية مصرعه وسط بادية أخرى تمتد من غزة للأردن في سوق البصرة العيق برائحة التمدد والسلاسل التقت مصائر هؤلاء: «أبوالخيزران» سائق ماهر، كان محاربا في ٤٨، وفقد في الحرب رجولة، فهاجر إلى الكويت حيث يعمل سائقا ومهريا، التقط ثلاثة فلسطينيين يريسون أن يعيدروا الصحراء إلى الكويت، واتفق معهم على أن يحملهم في سيارته مقابل أجر، على أن يشتبهوا في صهرج المياه عند نقاط التفتيش، أوبس كان أولهم، كانت له أمنية، وهو عجوز تخطط في رأسه الشمرات البيض والسود، أن يبني سقفا يعيش تحته، والثاني هو «أسعد»، جاء من الأردن إلى العراق عبر الصحراء، وراء معتقل «الجفر»، وقهر النظام والبطالة والحياة القاسية، ولعينيه يتخيل حلم الكويت، وثلاثهم مروان، ترك وراءه بقايا أسيرة مزمنة، تخلى فيها الأب عن أمه وإخوته الأربع، وتزوج امرأة شوهاء، لأنها تلك سقفا يمكن أن يؤويه هكذا لتطلعت السبائرة الضخمة بهم ولحلامهم وعائلاتهم ومآلمهم وألمهم ويؤسهم ويأسهم ويضعفهم وقوتهم وماضيههم ومستقبلهم، كما لو أنها أخذة في نطح باب جبار، لقد جند مجهول، لكن كويتيا عابثا يصير على أن يستيقظ «أبا الخيزران» في آخر نقطة من نقاط التفتيش، فيخفق الرجال، حيث هم داخل الصهريج الملتبسة، حزن أبوالخيزران لحظة على رفاق الطريق، لكن حزنه لم ينسه وأجبه الأخير نوحهم، فجرحهم من مساهمتهم، ونقرهم القليلة قبل أن يلقي جثثهم على أكوام القمامة

في الشيء الوحيد الذي يميل بميزان الخسارة، فيحول البقايا والفئات لحقائق كاملة.

كما أن ابتلاع العمل الغدائي لم يكن لمن يرقبون الساحة الفلسطينية الواسعة، فإن التعبير عن ضرورة الغداء لم يكن بعيدا عن غسان في أعماله الأولى، إنه يحدثنا - في قصة من أولى قصصه - عن هؤلاء الفلسطينيين الذين تحولوا إلى تجارة من نوع نادر ومفيد على الأرض العربية، ويقول بلسان أحدهم في حديثه إلى «الرجل المهم»: تبدو لي حياتي، حينئذ كئنا، خطا مستقيماً يصير بهدوء، وذلة إلى جانب قضيتي، لكن الخطين متوازيان لا يلتقيان، الثورة وحدها هي ما يجعل للشقاء مكاناً بين الخطين المتوازيين، غير أن انقسام غسان في هذه الأعمال الأولى كان يدور حول تصوير ضحايا الفلسطينيين وتشتتهم في الأرض العربية الواسعة، لم يكن الفلسطينيين وحدهم، الآفة واحدة لكن أوضاعها تتنوع، تماما كما يحتفظ لكل فلسطيني في قلب وجوه بطيئة خاصة من مأساة شاملة، قد تكون ذكرى سقوط قرية أو مدينة، ورقة حب ذابلة، خطوطا باهتة على صفحات كتاب، حينئذ غاطيا ليعيش الذين يعيشون وراء الحدود، إن سقوط يافا وحيفا وعكا وصفد، وعشرات القرى الصغيرة بأسماء ومن غير أسماء، تتردد في قلوب هؤلاء الذين يحملون عذاباتهم معهم أين يرحلون.

والأطفال الفلسطينيين يمشون عن طفولتهم قدر يعدمهم عن أرض البرتقال، فالبعد عن فلسطين، بعد عن كل شيء يحمل نعمة الإحساس بالبعادة، بعد عن الأسرة المتعاسكة، بعد عن كل الآمال والأحلام، بعد عن الإيمان بأى قوى غيبية يمكنها أن تعمل الخلاص لهؤلاء الضائعين، وحين يلقون أول الشياطين عليهم أن «يقصصوا» في المقالة، هذا التعبير الذي أحبه غسان واستخدمه أكثر من مرة، ليصف حياة الفلسطيني المنفى اللاهث أبدا وراء لقمة تسد رمقا وقروش قليلة تقيم أول المنتظرين وراء الصدور، ثم هم كهول يتوهمون بحمل سنوات العمر واللذلة، وطمحين الإعاشة، ويؤس الخيمات، والفلسطيني عند غسان دائما على طريق أو في طريق أو باحث عن طريق، لأن مساحات شاسعة من الصحارى

بقلم: فاروق عبدالقادر



صبرى رافع

راغب يشارك في  
بينالى القاهرة  
للحقوق المنتظر  
إقامته بدار الأوبرا  
ديسمبر القادم

المفكر الإنجليزي  
العظيم مافيو

أرنولد إن إنسان العصر الفيكتوري يحتاج  
أشياء أهم من الشعر، هل كان يخطئ على قسطه  
في تحقيق رغبته الدينية في أن يصيح شاعرا  
عظيما؟ هذا ما يحاول الإجابة عنه إيان هاميلتون

في كتابه الموهبة السجينة، السيرة الشعرية  
لالمؤرخ أرنولد الصابر عن دار  
Blomsbury.

■ مازال الكاتب فرس. نيبرول مشغولا بتقحي  
المؤثرات العربية على المسلمين من سكان المناطق غير  
العربية مثل باكستان وإيران، فيعد كتابه «بين المؤمنين»  
الذي ألفه منذ ١٧ عاما، مصدر له أخيرا كتاب «بعد  
الإيمان تناقضات إسلامية داخل شعوب مؤمنة» عن دار  
Little Brown

■ بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد برتولد بريخت،  
يستمر حتى منتصف يونيو القادم معرض  
الفيشيات الأصلية لمسرحيات الراحل الكبير  
بمعهد جوتة الألماني بالقاهرة.

■ بسبب الطوق الأمني الذي تفرضه سلطات  
الاحتلال الإسرائيلي حول غزة والخضفة لم  
تتمكن طليعة يوسف المشاطرة الثقافية بسفارة  
فلسطين بالقاهرة من دخول الأراضي المحتلة  
لإحضار مطبوعات وأفلام ومشغولات بديوية  
وغيرها من لوازم الاحتفالات التي تتواصل  
بمناسبة مرور ٥٠ عاما على النكبة.  
■ للسفير المكسيكي بالقاهرة ميكر كاريناس الذي  
تتلمذ في الفن التشكيلي على يد الفنان المصري صبرى

## كتب

### أروغ السافرين

تلقيت رسالة يشكو فيها صاحبها  
من هموم الماضي ومن أوهام المستقبل..  
وقد سألني كاتب الرسالة: كيف يقاوم  
هواجسه ووساوسه في الليل، ولا سيما  
حين يأوى إلى فراشه، فإن الخوف من  
الموت يزعجه، ولست استغرب سؤاله،  
فأني أيضا أعاني هذه الهواجس، لكني  
أقول لنفسى ما دمت حيا، فالوقت لم  
يقع، ولا داعي للتفكير فيه، والجزع منه  
سلفا، فإذا جاء الأجل، فإنني لن أكون  
حينئذ موجودا، ولا حيلة لى يعدلنى  
شئ.

المازنى سيد البساطة الماكرة، واحد  
أعمدة هذا  
الفن الصعب،  
فن السخرية..  
يحرر د. أحمد  
السيد عوضين  
على متن كتاب  
«المازنى - بعد  
نصف قرن»  
بين ضفاف  
سيرته الذاتية.  
ويبدل إلى  
عائلة  
القصاصين،  
ويخلق فى



أجواء أشعاره ويجول في رياض  
مقالاته في محاولة للإمساك بتلابيب  
تجربة باغة الريادة والخصوصية.  
أعتمد المؤلف على كتابات المازنى  
نفسه مرجعا أساسيا لتقديم رؤاه في  
الكتاب الصادر عن دار الهلال ضمن  
سلسلة «كتاب الهلال».

### أخطاء الحالة الروسية

انتهى استطلاع الرأى العام أجرى في أحد  
عشر إقليما في روسيا في ربيع عام ١٩٩٤ إلى أن  
٧٨٪ من عينة الاستطلاع يجدون الحالة في البلاد  
مفرقة، أو متزانية أو مفرقة  
ورب أثيرين أسلوند في كتابه كيف تحولت  
روسيا لاقتصاد السوق؟ الأسباب إلى التكاليف  
للباطلة لفتيرة أعظم للتحولات وأكثرها إثارة  
للجدل في العالم الحديث، حين وقعت عملية التحول  
الاقتصادى في روسيا بين مطرقة الحرس الشيوعى  
القديم وسندان الانتهازية والفساد.

وير فصول الكتاب الصادر عن مركز الأهرام  
للترجمة والنشر يتفحص المؤلف أخطاء الحالة  
الروسية، إذ تم تجاهل الحاجة إلى تحرير التجارة

الداخلية بسبب  
عدم الإنلام بالسوق  
كالية للتخصيم،  
وكان مفهوم  
السياسة النقدية  
بدائيا، ولم تتبع  
سياسة واضحة  
إزاء الروبل، وقد  
انصرفت الحكومة  
بضدة عن الطابع  
القمبرى  
لبرنامجه، وذلك  
من قديم الإبقاء  
على الخصايراط  
السعرية على اللقافة، ويعم الواردات وضوابط  
التصدير.

كما واجه الإصلاحين مقاومة سياسية عنيفة  
من تحالف مفرأ للنشأت الملكية للدولة والبرلمان  
والمصرف المركزى  
عمل أنثيرين أسلوند في مؤسسة كارنيجى  
للسلام الدولى ومستشارا اقتصاديا للحكومة  
الروسية. الكتاب ترجمة محمد جمال إمام.



### الحب أنا!

احببتك  
قلادة فضية تحرر رقتي  
عشتقت  
بستاننا لا يقطف الوردة  
في حفرتي  
صرت لا أعرفنى  
فرع صار من اصولي  
الحب أنا  
ياعاشقي  
وأت  
بوح بأسراري  
نوسل عند بابي  
غريب هذا الاشتباك الرومانسى الذى



تضئ شراراته  
بين لغتي ديوان  
أنشئ الماء  
لشاعرة  
التونسية  
الشابة أمال  
موسى، فى  
أشد اللحظات  
توحدا  
وتواصلا بين  
الحبيبين،  
ينفصل صوت  
الأنا لتقول  
نبرة بالترجيبة ويغرق في عشق الذات.  
غير أن الشاعرة استطاعت - كما يلاحظ  
الأديب الكبير محمود المسعدى في تقديمه  
للديوان - أن تصنع من الماء والأنثى جدلية  
فنية لا تتكشف أسرارها إلا بما يشبه  
الجبلى الصوفى، عن دار سراس بتونس  
صدر الكتاب.



■ أحمد محمود

■ لم يتسلسل أحمد محمود غروب جابر أجرا عن قسمته مع السيد الديك والبسحت عن السيف، البسنى تحولها فنان الدراما المصرية إلى سهره

تليخزيونية تعرض قريبا، القصة سبق أن أشاد بها يوسف إدريس باعتبارها نموذجا للفن الدافئ الذي يصدر عن مؤلفين يزهنون في السهرة

■ بعد الإصداء الإيجابية لترجمة كتاب «عالم مائه

في الشارع الثقافي، يعكف حاليا المترجم المصري أحمد محمود على ترجمة كتاب «الفرات المظلم» - اغتيال ماضي البوسنة» المؤلفة الأمريكية روبرت غابن وجون نيفيا، يرى القلاب المنظر صدوره عن المجلس الأعلى للثقافة ثرات التسامح في البوسنة الذي اعتالته وحشية الصرب.

■ العالم الداخلي والصربي جدا للحرارة هو موضوع مسرحية جديدة يعد لها حاليا كل من الفرج المصري انتصار عبدالفتاح، والشاعرة كوثر مصطفى، تأتي المسرحية في سياق المسرح الموسيقي الذي سبق لاتصار وكوثر تقديم مسرحيتي «ديكة» و«ترنيمة ضمن أجرك»

## هاشم

جذاب القامة واللغة النطقية المكرة الجملة تعاليم قديمة ورثى تروح في مداراتها، يشيع في العقل المصري الجماعي حالة من السلبية والغرض، ناهيك عن عدم الثقة، وغياب القدرة على فهم متجني الغضب البومى وستوكية لبعضهم بعضا، بل يبدو أن ثمة ترافقات على أن هناك اتصالا يحدث في إطار هذه اللغة العظيمة التي تنتج معاني ماثلة لها، العقل والحس المصري يبدو مقلا تحت وطأة وثقل وسطرة ديكتاتورية اللغة الشائعة، يزيلاتها القديمة، وتكرارها قلبية، ويحدث تبدل الخطابات المكتوبة أو الشفهية، وكثما خطاب واحد يتم تداوله بذات اللغة والمفردات، والأكشبيات، والإنشائيات، وأحكام القيمة والبلغات والمجازات، والحكم الأخلاقية التي تمت تلاتها وسردا في غالب الخطابات النصيرية المسيطرة على حياتنا، التي يحاول عقل الأمة إعادة إنتاجها بوعي، وصناع الخطاب السبير، خطاب البداية والافتتاح، يتشككون من تماثل الجبال الجدد، وبقياء الجبال القامى، وتغزف سلطة الديارة، والجل الجدد من ياتهم السوء، بحمية وحساس ويضعهم لم تشهد له مصر مثالا من قبل، لتعبر هذا التحالف من الجبال في مركز افعايا العواجم والكنايات وقلل الأجنة المروية، فغفل أن تلطف لرحمها الحقيقية في تحريك مصر إلى الأمام.

وعلى الرغم من قناتة للشهد الثقافي والتعليمي والإعلامي والصحفي تحديدا، إلا أن مقولة «ريون كوني» تبدو صالحة لإثارة العقل وإنارة، حيث يرى أنه لا تفل قائمة البلاغات كل الأشياء، فهناك الأمل، والأمل هنا يتمثل في ضرورة أن يتعلم المرء مقاومة الأقوال المتداول، ولا ياتل المرء إلا ما يريد قوله، كما يذهب بوريق مفتتسا فرانسيس بويج، أن كل فرد من كل فرد من تأسيس بلاغة الخاصة، وهو علم من أصول السلامة العامة، إذن فلفل مع بوريق: قائم الأقوال الشائعة، ولا تقل إلا ما تريد قوله وتكلم أنت بلسانك بدلا من أن تتكلم كلمات زائفة مستعارة، مشحونة بالوعي الاجتماعي، أو يتكلم بالطقن بلسانك أو متعطفن بلسانك هم أنفسهم يتكلمون الأقوال المتداولة ويرى بوريق أنه لابد من مقاومة الأقوال التي طلع أو التي تخفي فيها معناها بلفظ تعبيرها، أو التي أصبحت معتادة، كن ذلك لشك أنت أشواقه، حواسك، معاني، بلاغات أنت، كلها مسارات تحول وتحوير لاداء للمقولة والفعل الحيون، العقل الرميعة، والإبرام المستعار والسؤال هنا إعلاميا كيف هل إعادة ميكة الإزاعة والتثقيف هي حل وبلاء وزارة الإعلام هل يتحيز الصحفيون والتثقيفون والإزاعة على أساس أن مفهوم الإعلام والاستعلامات ومؤسساتهم كانت جزءا من الأيديولوجيات الشمولية والستالينية وهل هناك حاجة أصلا لوزارة الإعلام وهل هناك حاجة في مصر الثقافية والمعلومات للتمنية الإعلامية أسئلة على الطريق والحديث موصول..

## نبيل عبدالفتاح

## مضحكات مبكيات

عندما أطلق الجندى الأردني احمد القامصة النار على فتيات إسرائيليات، هل كان استثناء لشعوب عرفت معنى الانضواء أم قاعدة لأمة تصترف صون الكرامة؟ لم أليست مصادفة تستحق التامل أن يتزامن الإعلان المضحك المبكى لثلاثة من اليمنيين عن ملكيتهم لكوكب المريخ مع تكري مرور مائة عام على المؤتمر الصهيونى الأول في بال بسويسرا في أغسطس عام ١٨٩٧؟

وإذا كان حجم الأموال العربية في الخارج «رسميا» يبلغ ٦٦٠ مليار دولار، فإلى متى تظل قضايا العرب

السياسية والاقتصادية تفقر إلى الدعم الكافى فى الوقت الذى وصلت فيه تبرعات اليهود من خارج إسرائيل إلى مليارات سنويا؟

ونتوالى الأسئلة الموجهة عبر صفحات «كنايات سياسية، الصادر عن مطبعة دين بسعال، الإماراتية، في محاولة من المؤلفة عادة سليم لإثارة السطح الساخن في بحيرة الهموم العربية الحافلة بالمضحكات المبكيات عبر لغة صحفية تتسم بالرشاقة والسخرية.

## فيل الهواجس والظنون

تظل المواجهة الصريحة والتناول النقدي المستمر، الاستراتيجية الأفضل للتعامل مع أية قضية مهما بدت حساسة وشائكة، هكذا يفتح أسامة سلامة في كتابه «مصر الأقباط في مصر» هذا اللغف الساخن متجنباً مزلق التهويل الغرض دون أن يستسلم. في الوقت ذاته، لكلمات التهوين التي تصدر عن حسن نية.

هل يمكن أن يخفى للمسيحيين من مصر؟ هل يمكن أن يصبح هذا الوطن بلدا للمسلمين فقط؟ هل يمكن أن يحدث صراع يزيى لعودة مصر بلدا للأقباط فقط؟ قد تبدو الأسئلة غير واقعية، وربما ساذجة، لكنها صارت. للألف، فيل الهواجس والظنون الطائفية والحفر في اتجاه انقسام الوطن.

على تحليل قام المؤلف المعروف بتخصصه في هذا المجال، بالاستناد إلى وثائق ونصوص ومعلومات تنشر لأول مرة ويصغر وجهات نظر مختلف الأطراف، وأسبها فيما يتعلق بحقيقة كحايات التصبر والكلام للتناول عن فرض

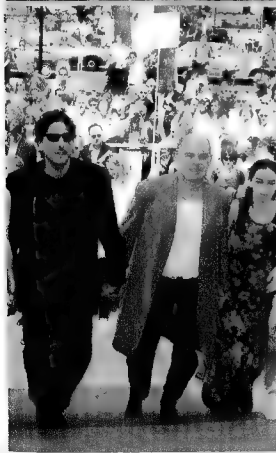
الجزية على بعض أقباط مصر، وبوصافات البابا القام في الكنيسة المصرية. كما يستعرض الكتاب - عبر فصول الثلاثة الأخيرة - مشكلات الكنيسة بداية من الأموال السرية، ومرورا بالمعارضة المضطهدة، وانتهاء بالعلاقة المائسة مع الحكومة وأقباط المهجر، صدر الكتاب عن دار الخيال بالقاهرة ولندن.





فى دورة "كان" هذا العام:

# الأساتذة.. خارج المسابقة ..خارج المنافسة!



■ المخرج اليابانى سوشى إيمامورا والحائز على السعفة الذهبية فى العام الماضى ومصنبيه زوجته والممثل اكيرا إيموتو، والممثلة كوميكو أسو، فى اقصى اليمين قبل عرض فيلم «كينزو سينس» الذى يعرض خارج للسعفة

■ المخرج الفرنسى « لابينيتا ماسون » التاسى على المسار ومصنحته أبطال فيلمه «تليخ»

البحر

٨٨



● الصور من  
وكالة أ ف ب

■ سيجورني ويفر  
الملكة الأمريكية  
وعضو لجنة  
التحكيم عدد  
وصونها إلى قصر  
المهرجانات  
لحضور عرض  
فيلم « الحبة  
الحميلة » للمخرج  
«إيفانكا روبرتو»  
مدى ويفر  
صغر المسافة  
الرسمية



■ المخرجة الإيرانية  
سميرة مخملباف



■ رغم الأمطار  
الشديدة استمر الإقبال  
الضخم على المهرجان



■ المخرج بالترتيب  
شعرو بولوسه ليطال  
فيلمهم «الذين  
يحبونني سيستولون  
الطائر» ضمن  
المناسبات الرسمية



■ الممثلان الفرنسيان كريستيان كلابينيه «يسار»  
وجيرار ديرديو «يعدا» يقفان عارضة الأزياء  
أيتشدا كاسا



مفاجأة جميلة أشاعت البهجة في نفوس المصريين والعرب المشاركين والمتابعين لاحتفالية افتتاح المهرجان مساء الأربعاء الثالث عشر من مايو... حين تنأى إلى أسماعهم صوت الفنانة ليلى علوي وهي تصرخ:

«مروان».. ثم علت الدهشة الوجوه العربية بعد أن انتبهوا أن جزءاً من فيلم «المصير» ليوسف شاهين يعرض أمام ذلك الجمع الغفير في قاعة لومبير ذات السجاجيد الحمراء.. ويبت إلى عشاق السينما في كل أنحاء العالم كواحد من بين عشرة أفلام فقط.. تم اختيارها من بين كل الأفلام التي عرضت في المهرجان في دوراته الخمسين السابقة كانت مصر حاضرة

- بشاهين - رغم غياب المشاركة في المسابقة الرسمية أو خارجها ومتواجدة بذلك الجناح الذي أقامه، على عجل صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة المصرية في سوق الفيلم، كتجربة أولى مفيدة تسهم في الترويج للسينما المصرية والتعريف بها.. ورغم أن المطبوعات التي تم توزيعها، لم تكن معدة لهذه المناسبة، إلا أنها كانت مفيدة إلى حد كبير، والأفلام التي تم عرضها داخل الجناح عن طريق الفيديو، تم اختيارها بعناية لتقديم بانوراما للسينما المصرية عبر مراحلها المختلفة.. كما يتميز الجناح

التونسي في السوق بوفرة المطبوعات والمعلومات.. وتزداد مساحة المشاركة الجزائرية لتصل إلى عرض ٤٠ فيلماً جزائرياً خلال فترة المهرجان لتعكس مراحل تطور وازدهار ثم انكسار وانحسار السينما الجزائرية التي ولدت فتية، وشاخت بسبب تعنت الأصوليين والحرب الأهلية الدائرة هناك..

■ كان من - على أبو شادي



## ● فيلم الافتتاح «ألوان أساسية» خبث آمال الجمهور والنقاد

● ٤٠ ألف ورثة وزعتها الحكومة  
الكولومبية في عرض «بانعة الزهور»

● «راقصني على أغنيتي» نموذج  
لقوة الإرادة والتحدى



رغم الاستقبال الحار المخرج نجوم فيلم الاقتراح الأمريكي «الوان أساسيه» مايك نيكولز وجون ترافولتا وإيما طومسون وكانت بيتس، إلا أن الفيلم جاء مخيباً لآمال الكثيرين، ورغبتهم في مشاهدة عمل سينمائي كبير يليق بفتتاح أكبر مهرجان سينمائي في العالم.

يقدم مايك نيكولز عالماً مرانيا لعالم الاختناجات الرئيسية في الولايات المتحدة، يكشف من خلاله عن الأساليب القذرة واللا أخلاقية التي تدار بها هذه الاختناجات... والتي لا يتورع أطرافها من سحق أو فضح منافسيهم بكل الطرق الشريرة، وغير الشريرة، من خلال كوميديا سوداء تلير الأسى والهنز.

ورغم أداء الممثلة كاثي بيتش في دور ليلي هواند صنيعة قاتلة متانتون «جون ترافولتا» منذ أيام الصبا والأمانى الجميلة والقيم النبيلة... والتي تنتشر حزناً على تلك الأيام وعجزاً عن الاستمرار في تلك الألعاب البهيمية... سبق أن حصلت بيتش على أوسكار أحسن ممثلة عام ١٩٩٠ عن فيلم «Misery» لربب راينر... إلا أن أداء ترافولتا وميلانته في محاكاة صورة... وصوت كليبتون... وفنمسية المطايبة بين شخصيات الفيلم، والمشاركين الفعليين في حملة كليبتون الأخيرة والفضائح الجنسية التي تعرض، لها كليبتون... كل هذا أصعب من موقف الفيلم... ومن قدرته على البقاء كامل فني حقيقي يستطيع تجاوز الخاص... الذي انغمس فيه... إلى العام الذي لم يرتفع إليه... وإن بدأ على نيكولز أنه متفهم تماماً للواقع الفاسد الذي تنمو فيه هذه الأصنام البهيمية.

«مدينة مظلمة» ثاني أفلام الاسترالي اليكس بروياس في أمريكا بعد «الفراب»... وقد يبدو فيلم مدينة مظلمة لأول مرة كملد أفلام الخيال العلمي فهو بالفعل يمتلك كل عناصر ومفردات تلك النوع من السينما خاصة الخيال الجامع للأحدهود... إلا أنه يتجاوز السطحية التي تبدو سمة مميزة لهذا النوع... مستفيداً من تراث السينما الانلانية التصويرية خاصة فيلم «ميتروبوليس» ومن السينما نوار أو السينما الأمريكية السوداء، بمفروضها وأجوانها القاتمة، ليبحث عن أسباب تلك الإغرام التي عند البشر ودور قوى الشر التي تصول أن تتحكم في مصير البشرية عن طريق السيطرة على العقل الإنساني.

إن مكتوي مديون الذي يستيقظ من غفوة قصيرة ليجد نفسه بلا ذاكرة تقريباً، بل مطارد من الشرقة بسبب عدة جرائم اتهم بارتكابها، لا يتذكر الجرائم أو الأشخاص، لكنه يعاونه أحد الأطباء وزوجته المخلصة... وإصراره على كشف الذين حاولوا السيطرة عليه، ينجح في القضاء عليهم من خلال القوة المخارقة التي يتكشفها في ذاته... وهي مماثلة لتلك القوة التي يمتلكها فريق الأشرار... ويتمكن من اختراق جدار العزلة ويخرج إلى النور... والصباح... بإشكاله إلى الخلاص من تلك القوى التي تحاول الهيمنة على العالم، مثل مدينة مظلمة

يعرض فيلم «الإخوة بلوز ٢٠٠٠» كلاً للمسابقة، ويستكمل فيه جون لاندیس فيلمه «الإخوة بلوز» الذي عرض عام ١٩٨٠، وحقق نجاحاً هائلاً، ويبدأ بلوز ٢٠٠٠، حيث ينتهي الفيلم الأول، بخرج لوبو بلوز «دان أليكوت» من السجن ليحاول تجميع إخوته وتشكيل فريق البلوز من جديد، بعد أن مات شريكه جاك وتفرقت السبل بالفرق.

عبر عشرات الفارقات الكوميدية التي تصل إلى حد الفانتازيا في الجزء الأخير من الفيلم، نتابع رحلة لوبو للوصول والاندثار في مسابقة موسيقى الجاز، يقدم فيها جون لاندیس تحية لكل الأسماء الكبرية في عالم الجاز.

وإذا كان فيلم بروياس قد بدأ معتمداً ومقلداً، فإن فيلم لاندیس أشاع الهجة والبسمة والخيال للفيلم مخفف من الفيلم الأمريكي الثالث «الخوف واللعن» لوس أنجلوس، إخراج تيرى جيليام، الذي يعود بنا إلى بداية السبعينيات في أمريكا، ليعيد قراءة تاريخ تلك الفترة بشكل مكابح هزلي، مشيراً إلى تشوهات التي تسببت فيها الحرب الفيتنامية، إنها مزيج هازلة... إن جاز التعبير... صافها جيليام بأسلوب غرائبي من خلال عصابات مشوهة، تقصع عن رؤيته، وإدائه تلك الفترة، وساعده على ذلك الأداء المتميز للجم جوني ديب فينور... الحامى وأول دوك.

#### ٤٠٠٠٠ ورده

بمناسبة مشاركتها لأول مرة في المسابقة الرسمية في مكان، أربلت الحكومة الكولومبية أربعين ألف ورده إلى إدارة المهرجان، لتزيينها على الجصور في أثناء مشاهدة الفيلم الكولومبي «داعية الزهر»، إخراج فيكتور جافيريا، الذي حاول فيه بشجاعة أن يقدم صورة حقيقية وأمنية عن قاع مدينة ميديلين، حيث الفقر والضياع والمخدرات ومخاطرات الموت لتأمر أطفال الشوارع الذين لفظتهم العروش ومسكن الصفيح والمباني العشوائية.

مونيكا فتاة في الثالثة عشرة من عمرها، مقتردة، تمك القدرة على مواجهة العالم، وإن نجحت في خلق عالمها الخاص، تعمل يائسة للزهر، تعلم بالصبر، واستطاعت بكرامتها وكبرياتها، وتواصل الاحتفاظ بما تسبق على أن تخرج به من الحياة، صديقاتها، وصديقتها الزمن، يحاول جافيريا أن يتغلب في أحراش الواقع الكولومبي المرترى، ليكشف عن الفؤاد الرحيلى للواقع والضياع، الذي تعان به شريحة ضخمة من مواطني كولومبيا، ويشير من طرف خفي إلى أن الجريمة التي ترتكبها كولومبيا بحق العالم، كاتير مركز لتصدير المخدرات، تتكسب على شعبيته التي يصيح هو الآخر ضحية للفقر والمخدر الذي يقضى إلى الموت، مثل أبرام، وهزيمة الخير.

الفرنسي على اغتيته، فيلم لاف في مير - من استراليا، يقدم أمثلة جميلة لقوة الإرادة والتحدى والصلاة النفسية، كنها عن الإعاقة الجسدية من خلال دراما إنسانية تفتت بها نفسها، وقامت بإدائها خلال ريز، المقعدة، التي تتخاطب مع العالم عبر جهاز

صوتي، ومن خلال شامل كمبيوتر، لكنها شأن مونيكا عند جافيريا، ورغم اختلاف الظروف، تستمك بالحياة، وتحلم بالحب، وتتمشى ممارسة الجنس، رغم عجزها الكامل تقريباً.

نوح مير في أن يعيد شعب الميولودراما عن فيلمه، كما سمعت هينر ريز كمسئلة... يعينها الترتيب بسبق التعبير... إن تنقل أينما مشاهرها التبادلية، برهافة جعلت المشاهد ينسى إسهامها، ويتعامل معها كإنسان له جميع الحقوق، واستحقت معها الاستقبال الحار، والتمتع بالحب من جمهور المهرجان الذي صفق لها طوا، احتراماً لها كمسئلة، وكاتبة، وكإسنانة قبل ذلك كله.

من شرق آسيا، ومن تايوان التي تشارك بفيلمين في المسابقة الرسمية يقدم تساي سينج - ليانج أحد أبرز الأسماء في السينما التايوانية المعاصرة، فيلمه «القب» الذي يحاول فيه طرح رؤيته الخاصة للواقع المعاصر في الجزيرة ومدى العزلة والوحدة التي يعانيها شعبها، من خلال دراما مثقلة بالرمز، وأسلوب خاص يعتمد على الإيقاع البطيء وبحركة الكاميرا المحدودة والإضاءة المظلمة الكاتبة مفترياً أن وقامته تنور في الأيام السبعة الأخيرة من هذا القرن، مشيراً إلى ضرورة البحث عن رسائل للتواصل ومشير بين أفراد الشعب قبل دخول القرن القادم، مصراً أن وراء ذلك حاصر إحدى المناطق وتم تهجير معظم سكانها، إلا أن ثلثي وقتها يستكان بنائية واحدة في طابقين متتاليين رفضاً للاحتلال لأوامر السلطة، وأصر على البقاء رغم كل المصاعب، وبصر ثقب أحدث سبب السكن في أرضية غرفة الفتى، بدأ يمل منه على جارتها التي بدأت في الأخرى تستمتر انغماس، إلا أن الوباء يلحق بها، لكن الفتى يصر على إنقاذها من حلال الثقب، وينجح في ذلك.

تساي سينج - ليانج الحائز على جائزة الأسد الذهبي من مهرجان فينسيا عام ١٩٩٤، من فيلم «يحيا الحب»، وعلى «اللب» الغضبي من مهرجان برلين عن فيلمه «النهسر» عام ١٩٩٦، الذي يقلق مشاهديه بأسلوبه للمقد، يقدم رؤية شديدة للتضامن لاستقبل الجزيرة، لكن العمل الذي أثلته الرمز ناه بما حمل فدايت الدلالات بين طيات الرمز الكئيبة.

في الفيلم الرابع بذ المهرجان يكشف عن بعض أروافه الجميلة، حيث يأتي الفيلم البريطاني لفرانغ «أسمى جود لكن لوف»، ويتبنى المسمى الرفيع لشعلة الهاديان الكبريتي رشيد إسماعيل «كانزو سينسي»، الذي عرض ضمن الاختيار الرسمي خارج المسابقة، حيث فضل إسماعيل - الحائز على المسعة الذهبية في العام الماضي - أن يتبع الفرص للآخرين، وصنفاً فعل، لأن عصاه الساحرة كانت ستلتهم الجميع، ومن حق، وجدارية و استحقاق، ولنا عودة مع المصليين الكبريين في الرسالة القادمة. ■



عندليب العراق.. أبو الطيب

المتنبى.. السندباد.. كلها القاب

يطلقها العراقيون على فنانهم الاول  
سعدون جابر.. هناك لا يخلو محل كاسيت  
من أشرطة وصوره الكبيرة تغطي أبواب  
وحوائط هذه المحلات ويحتفظ بها الشباب  
في البيوتات الخاصة.. وسعدون هو  
الضيف الرئيسي في معظم الحفلات  
العامة.. لكن قدمه تخطىء دائماً الغناء في  
الكباريهات وعلب الليل.. سعدون عراقي  
الجنسية مصري الهوى يعشق ترابها  
ونيلها ومعظم أصدقائه مصريون.. وأجمل  
أغانيه سجلها في ستوديو ٤٦ بالإذاعة  
المصرية وإذن له ملحنون عظام: صلاح  
عرام وحلمي بكر وهاني مهنا وجمال  
سلامة.. صوته وهو يحاورك لا يختلف عن  
نبرته في أغانيه.. حوارى معه تناول قضايا  
فنية عديدة وتطرق لنقاط ذات حساسية..  
لكن إجاباته كانت صريحة «جداً».

■ حاوره في بغداد، أحمد عبد الحكم

في البداية سألتك: كانت إقامةك شبه دائمة  
بمصر.. لك ذلك اختفت من الساحة في الوقت  
الذي برزت فيه أصوات عربية أخرى  
بالقاهرة.. ما الأسباب؟

أنا لم أذاع مصر لكنها هي التي قاطعتني..  
والقصة أنني غيت أغنية عند قوات التحالف في  
حرب الخليج كانت السبب في منعي من دخول مصر  
وعند من الدول العربية.. ومازلت ممنوعاً وحاصراً  
حتى هذه اللحظة.. وقد كانت أول زيارة لي لمصر عام  
١٩٧٤ وأجمل الأغاني سجلتها في ستوديو ٤٦  
بالإذاعة المصرية وعملت مع صلاح عرام وحلمي بكر  
وجمال سلامة وهاني مهنا ومنعي من دخول مصر  
جعلني لا أستكمل رسالة الدكتوراه في الفنون من  
معهد الموسيقى العربية.. لكن هناك انفرجاجة كبيرة  
وتفتحت مؤخراً دعوة من جدي الحكيم للمشاركة  
 وإقامة عدد من الحفلات الغنائية بالقاهرة وساسافر  
لمصر في يوليو القادم بإذن الله.

هل أنت فنان محلي لا تتخطى شهرتك  
حدود العراق؟

لا.. أنا فنان سنبادي كما يسمونني.. وقبل أن  
يحضر مسرى لعدد من الدول العربية كنت لا أقبل في  
بغداد إلا قليلاً وترجاني دائماً.. وكنت في مصر بشكل



■ الأغنية العراقية الحالية أكثر شعبية

فضفضة مع «عندليب العراق» سعدون جابر:

كاظم الساهر خدعة صفتها الظروف!

الحجار والخلو وهاني.. أصوات رائعة

مستمر وأدخل العراق كزائن. وكانت أغنياتي تداع بكل الإعلانات العربية..

لكن هذه فنانين عراقيين مثل كاظم الساهر وسلاوا سباحة الخفاء العراقي والعربي.. وترأست أنت خطوات كثيرة للخلف.. فهل انتهى عصره؟

دعنا نضع الأمور في نصابها الصحيح.. هناك عاملان أساسيان ساعدوا في انتشار كاظم الساهر وأولهما الظرف الإنساني والحصار الذي يعيشه شعب العراق والتعاطف العربي مع العراق.. والثاني انتشار الفضائيات التي ساعدت على تسويق الفنان بشكل مدهول.. الأغنية تغني الآن في القاهرة ويمكن من متابعتها أي إنسان في العالم.. وحتى أقول لك بصراحة.. وليست هذه وجهة نظري فقط بل يقولها عراقيون كثيرون.. إن الحان كاظم وأغانيه ليست خافرة ولا تشكل صعوبة فنية.. وهو موهبة عابية وأداء عادي بل ظهر فنان عراقي آخر في مثل هذه الظروف لنجح بنفس نجاح كاظم.. وكثيرين يقاربن هذه إته خدمة.. لكنني أتمنى له كل التوفيق والانتشار خدمة للفن العربي والغناء العراقي.

الفضائيات التي تتحدث عنها ليست قاصرة على كاظم الساهر والآخرين.. فلماذا لم تستغل أنت الفضائيات ليتحقق لك الانتشار؟

أنا في حالة حصار مفروض على.. وبعثت باغان كثيرة مشوية لحسر والفضائيات العربية لكنها لم تعرض.. عمري لم يواكب الفضائيات وكان أهم الفنان سنوات طوال حتى تعرفه الجماهير.. والجهد الذي يبذله فنان الأسوأ أصحاب ما يبيته اليوم.. اغنيته بلا طيور الطائرية على سبيل المثال حققت نجاحاً كبيراً وانتشرت في مصر كما انتشرت في البلاد العربية بسرعة هائلة والأنا يذكرني بها.. والغنان اليوم لا يحتاج لشهور بل أيام حتى يصق الانتشار.. وقد بدأت الغناء منذ ٢٢ عاماً وأول غنيته اليوم فسأنتي أفضل ما سبق ومازال عددي الكثير الذي أصدته.. لكته الحصار الذي يؤذي فقط على شرائح كثيرة في العراق وأمد تأثيره أيضاً للفن.

علي ذكر الحصار.. إلى أي مدى تأثر الفن العراقي بهذه الحالة؟

الفن والثقافة العراقية قوطاً كما قوط الشعب.. لكن المقاطعة ليست بشكل عام.. وهناك دول عربية تسمح بعرض إنتاجي وأغنياتي.. وهناك ثلاثة مسلسلات أداها تلفزيونات قطر وأبو ظبي وعمان وهي من إنتاجي وتتأهل لنا عراقياً صرفاً.. وغنت ٥ أغنية خلال سنوات الحصار وإجمالي اغنياتي ١٥٠ أغنية خلال ٢٠ عاماً.. لكن مشكلتي في مصر.. فإذا لم يصل الفنان لصر لم يعم عربياً.. ولكنها ليست بعيدة عن..

هناك موجة شبابية سيطرت الآن على سباحة الغناء العربي هل تسمع هذه الأصوات؟ وهل من بينها ما يمكن أن يصلا الفراغ الحالي؟

تجربتي معاناة صعبة تبدأ بأمر لم مصر إلى

## ٩٩٪ من أغاني الفيديو كليب رديئة المستوى

التي خرج من رحمها أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم وبانيرة وباجة.. وتصل إلى مستقام يقول: كيف تله مثل هؤلاء من أدعياء الفن؟ ليس هذا حال مصر فقط.. بل حال الغناء في كل الدول العربية.. هؤلاء أدعياء فن كيف يكونون خلفاً لهذا السلف العظيم؟ وكيف يعيهم الناس ويصفقون لهم.. إن هذه الفئة الجديدة من الفنانين شريحة متخلفة من المراهقين وأهم إمدادات مالية مشبوهة.. فليست هذه الأموال من مصر وليست الدول العربية هي التي تدعم هؤلاء وتنفق وراء انتشارهم بهذا الشكل الكثير المجه.. وهذا ليس بعيداً عن إسرائيل والغرب بهدف تدمير الحس والذوق والفن العربي.. هؤلاء الأدعياء يتأسرون على نوناً وفنناً والأغنية العربية في أزمة لأن النظام العربي كله في أزمة.. لكن هذا لا يمنع وجود أصوات رائعة لها حسنها وبقعتها في ساحة الغناء العربي في مستعديت على المصار ومحمد الطور وفاني شاكور.. لكن المعالجة باتت مغلوقة.. الرديء هو المنتشر لأنه مدعوم.. والجيد لا يستطيع مجاراة

وهل أزمة الأغنية إمكانيات مادية فقط.. الأغنية لها ثلاثة عناصر كلمات ولحن وأداء.. فإذا كان الشاعر في هذه الطرف يثاق كلمات رديئة فكيف يستعمل الأغنية ويؤدى بشكل ناجح.. الأغنية منظومة متكاملة.. ولكن ٩٠٪ من الغناء على الساحة العربية مشوه لا علاقة له بتراث وواقع العالم العربي.. هو تقليد أعمى لأغاني الغرب وإعلاننا بروج هذا الغناء النافع..

لكن هجومك على هذا الجيل الجديد يعمل على طيابه حساسية خاصة لأنه أنتشر وانت توثقت!

أنا لا أشتي الأصوات أو الأغنيات الجديدة ولو كانت من ظفر.. والساحة بحاجة لأصوات جديدة.. أنا مع الشباب التي تثرى موسيقانا وترتفع بذوقنا العربي.. لكن حينما أراها متجربة من هذه المألاني فكيف أصبح بدى في أيديهم.. لا أدعي أنني أصمت صوت رأيت خطاً لكنني ضد الرذالة التي فاتت كل الحدود وتجد من يعيها ويشرها ويعطيها نفساً أطول.. في عهد أم كلثوم وعبد الحليم كان هناك كثيرون يقلقون على أنفسهم شباباً.. لكنهم كانوا يفنون فقط في الشارع ولم تصل أصواتهم لوسائل الإعلام.. وحينما وصلوا الآن لها تحول الوضع لكارة.

هل يعني هذا اختفاء عصر عاتقة الخفاء؟ الأثر التي أتجت المعاملة عاقلة حتى لا نتجب أمثالهم.. لكن للتجويد في الأداء غير متوفر دائماً.. فما بين أجيال محمد عبد الوهاب ومحمد

ثروت وعلى الحجار هناك ٦٠ عاماً لم يستطع أحد مله هذا الفراغ.

إذا كان هؤلاء فاشلين فنياً فما سر أرقام النوع الخطيرة في ميبيعات اشريتهم؟

القياس في النجاح والذوق ليس هو حجم المبيعات.. ونجاح الفنان لا يقاس بنسبة بيع الكاسيت.. هناك من مصرى هو على حميدة باعت شرائحه ٨ ملايين كاسيت أي بأضعاف ما باعت شرايط أم كلثوم وعبد الوهاب.. ووصلتني عنه أخبار أنه يكي لأته لم يستطع إصدار شريط جديد.. والفن الرديء لا يقاس بعد للرجلين لرواده..

موجير الفيديو كليب لماذا لم تستغلها لتصوير أغانيك كما استغلها الآخرون في ترويج إنتاجهم؟

تقبل أن أسألك هذه الموجه لا بد أن أضع تاريخي الفني الأساسي.. من الصعب على أن أضع جواربي فنانة جميلة ترقص وتتطهه وأنا لذي ٢٠ سنة من التاريخ الفني كيف أرتقص معها وأحادل تقليها كما يحدث في كثير من الأغنيات.. وأحد تقاليد الفنية وسلوكياتي ٩٩٪ من الفيديو كليب رديء ولا.. فكل جديد.. كيف يغني فنان أغنية حب وهو يلعب بطارية وراقية أو يصطاد سمكا أو يشوى كباب.. هذا تشويه متعمد وتقليد أعمى.. لكن إذا كان هناك فيديو محترم ومهدف فلا أرفضه واستمعين به في أدائي وهو فن جيد يجب تطويره لفنمه الفن العربي..

صلايح الأغنية الآن وأوصاف أغنيته الأسمى.. هل يمكن أن نجد هذا؟

الأغاني الآن خالية من الطرب.. زمان كنا نلظ للأغنية بمجرد سماع مقدماتها الموسيقية.. لكنني الآن أصبح أعيش في عالم آخر غير عالنا العربي هو يغني بلسان عربي وودوق أمريكي وغيره.. كانت موسوم العالم العربي المسماة تقتل وتدمر بعد الحليم حافظ.. وكانت أم كلثوم وسيد درويش وعبد الوهاب وفاني الغزالي هكذا.. فقد نالوا نبض الشارع العربي في أغنياتهم.. وأنا ألفتة الجديدة من الغنيين مفشاهن من مجتمعاتهم..

وماذا عن وضع الأغنية في العراق؟ حالها لا يختلف من بقية بلدنا العربية.. فالأغنية أصبحت أكثر سطحية وأتملات الساحة بمغنيين ومدعي شعر ومغنيين أمتهنا المنة وليست بعينهم بل عابدين.. هم أدعياء.. وهناك بالغن العربي.. ويؤثر أغانيهم رصاً عنا.. ويضعون لأغانيهم أكثر منا..

لو تحدثنا قليلاً عن حياتك الاجتماعية وأحدث أغانيك لماذا تقول؟

أقوم حالياً بإنتاج مسلسل من الشاعر العراقي الشهير بهي شاكر السيد.. وسأغني فيه ٣ أغنية.. وأنتيت لتروي من إعداد كاسيت جديد سيحضر قريباً بالأسواق.. ويقتوني في العراق بأبي الطيب المغني لأن نجلى اسمه الطيب ويرقت بطاقة أسديتها مريم.. ومترج من عراقية وأنا من شمال البصرة مهد الشعر والشعراء والفنانين. ■



■ أشرف عبد الباقي



■ محمد هندي

## أشرف بدلا من هندي في «الولد الشقي»

الكتاب الصحفي الكبير محمد السعدني اختار للممثل الكوميدي الشاب أشرف عبد الباقي لاداء بطولة الجزء الأول من مسلسل «الولد الشقي» المأخوذ عن كتب السعدني التي تحمل نفس الاسم وتتناول قصة حياته على 4 أجزاء ابتداء من مرحلة الصبا والتكوين ثم الصحافة فالسجن فالمغنى وسوف يؤدي نفس الدور في الأجزاء الثلاثة التالية للفنان صلاح السعدني .

للمسلسل يكتب له السيناريو والحوار محمود البزراوى وسوف يخرجها احمد صقر وتتجه شبكة أوربت الفضائية للعرض على شاشتها خلال شهر رمضان القادم. «الولد الشقي» كان يفترض أن يلعب بطولة جزئه الأول محمد هندي ولكنه اعتذر بسبب انشغاله ببطولة فيلم «صعديني في الجامعة الأمريكية» الذي تصور مشاهده حاليا في استوديو مصر. ■



## صراع دى كاريو وبراد بيت على «قوانين الجنون»

ليوناردو دى كاريو وبراد بيت نجما هوليوود خلال العام الماضى يتنازعا حاليا على أداء شخصية الشاب الجنون فى فيلم يحمل اسم «قوانين الجنون» الذى تدور أحداثه حول طالب بكلية الحقوق يكتشف أصابته بانفصام فى الشخصية مما يهدد مستقبله العائلى وحياته كلها. المعروف أن براد بيت سبق أن لعب شخصية الجنون فى فيلم ١٢ قرداء والذى حقق نجاحا جماهيريا فى أمريكا وأوروبا أما ليويناردو دى كاريو فقد لعب هذه الشخصية فى فيلم مانا يشعل جليبرت جراب» سبب التناقض بين براد بيت وليوناردو أن هذا التماثل فى الشخصيات تحقق نجاحا فنيا لمزيد من إعجاب النقاد خاصة أنها شخصية مركبة ولذلك فإن كلا منهما يطعم أن يتألق منها جائزة أوسكار مستقبلا. ■

## قصص

■ عفاف راضى قررت التعامل مع جيل الشباب من المؤلفين والمخرجين من خلال البومها القادم «آخر قرار» الذى يصدر فى يوليو القادم ومن الملحنين الذين ستتعامل معهم ياسر عبد الرحمن وحسن دنيا ووليد سعد وحسين محمود وناصر المزداوى والمؤلفون هم: هانى شحاتة وعوض بدوى وعبد الرحمن أبو سنة وأيمن بهجت قمر ومصطفى كامل. ■ دائرة الإعلام فى دىي قررت تنظيم مسابقة غنائية تشارك فيها المواهب من جميع الدول العربية سيتم تشكيل لجان فى كل بلد عربى تتلقى طلبات المطربين وتقوم بعمل تصفيات ، وفى نهاية العام يتم عمل تصفيات على مستوى الوطن العربى فى حفل تنقله القنوات الفضائية. أما جوائز الفائزين فى إنتاج البومات غنائية لهم وتقديمهم فى تلفزيونات جميع الدول وتصوير أغانيهم، هذا المشروع هو الأول من نوعه الذى يبنى للمواهب للوصول بهم إلى الشهرة. ■ استضافة إذاعة الشباب والرياضة للمطرب محمد فؤاد منذ أيام أحدث ضجة فى أروقة ماسبيرو، حيث أذاعت الشبكة بعضا من أغانيه فى الفترة الممتدة على الهواء رغم أنه غير معتمد فى الإذاعة مطرباً ولا ملحناً، وعد محمدى الكنيسى بمعالجة المذيع المسئول وكانت لجنة الاستماع الموحدة بالإذاعة والتليفزيون قد أرسلت إلى محمد فؤاد لاختباره ووعد بالاقول أمامها ولم يفلح وعده. ■ لجنة الاستماع بالإذاعة مستاءة جداً بسبب إذاعة أغان غير مجازة فى حفل لىلى التليفزيون الأخير إمام عمر مدير عام الموسيقى والثناء أكد أن الأغنيات التى قدمها للمطرب هشام عباس والمطربة ديانا حداد لم تعرض على اللجنة من قبل.



■ محمد فؤاد

## صدق أو لا تصدق: قرأت المسرح المصري في التلفزيون ٢٢ مسرحية!

في أوائل الستينات ومع بدايات إرساله قام التلفزيون المصري بتسجيل عدد من المسرحيات النادرة للرواد الأوائل وهو ما اعتبره المسرحيون كنزاً لا يقدر بثمن ولكن تم التلفزيونية بسهولة أما بسبب الأعمال أو انتهاء صلاحية الشروط أو التسجيل عليها!

ولته يراس مركزاً توثيقياً مع المركز القومي للمسرح والموسيقى والمسرح، فقد فكر الفنان محمود الجديني في جمع المسرحيات القديمة والتراث الفني للناس وإرساله بطلب من التلفزيون إعارته هذه الأعمال النادرة لتلفها والاحتفاظ بها للأجيال القادمة ويقول «الحديث» ما حدث كان مفاجأة قاسية.. فقد أرسلت للتلفزيون منذ خمسة أشهر ورغم أن الأمر لا يستقر أكثر من صعود وهبوط من الدور الثاني إلى الدور العاشر في التلفزيون.. إلا أنهم لم يردوا علينا طوال هذه المدة، وأخيراً جاني رد بأنهم لا يستطيعون إعطائي مسرحيات القطاع الخاص لأنهم يحصلون عليها بإذاعتها وليس لنسخها فطلبت مسرحيات القطاع العام فقالوا إن الإنتاج يبلغ ١٤٠ عملاً مسرحياً ولكنهم لم يرسلوا لي سوى قائمة تضم ٢٢ مسرحية فقط.. وهذا معناه أن الأعمال الباقية إما تعرضت للتلف نتيجة الإهمال أو للمسح وتسجيل برامج أخرى عليها!

## محمود رضا يعود لفرقته بـ «قلب في الروبانيكا»!

■ كتب - أحمد كمال زكي

بعد ابتعاده أكثر من ٨ سنوات يعود الفنان الكبير محمود رضا لقطاع الفنون الشعبية ليقيم مع فرقة «رضا» الأوبريت الاستعراضى الضخم «قلب في الروبانيكا» والذي تقدر أن تقدمه الفرقة على مسرح الباليون. وقال عبد الرحمن الشافعي رئيس قطاع الفنون الشعبية والذي يدير فرقة «رضا» حالياً إن الأوبريت فكرة وإخراج محمود رضا وشاركه عبد الرحمن الابتدائي والشان عمر خريت وتصميم الملابس فريدة هيمى.

وعين عودته للقطاع وتبقي الأوبريت يقول الفنان محمود رضا: بالطبع أبا سعيد بهذه العودة ومن حسن حظي أن الذي يدير الفرقة هو الفنان عبد الرحمن الشافعي الذي يوافقني على كل اقتراحاتي فيما يخص بالتنظيم الداخلية واستكمال الرقصين.. والبرنامج الذي ستقدمه الفرقة اخترت له شكل الدراما الموسيقية المبنية على أسطورة جنينة البحر من خلال قصة حب ستعرض من خلالها الفنون التي تقدم في مصر كلها حيث يقدم استعراضاً خاصة بالسواحل والصيادين والصعيد والبدو والحلاد كما يندر أكثر من استعراض في قاع البحر بين الأسماك والأحياء المائية الأخرى وهذا يتطلب قدر كبيراً من الإبهار والإمكانيات العالية ويضيف محمود: رضا كانت الفكرة موجودة عندي منذ فترة طويلة حيث سبق وتقدمت بها لوزارة الثقافة عام ١٩٩١ قبل أن أترك الإشراف على فرقة رضا ولكن لم تتم الموافقة عليها بسبب تكلفتها العالية التي وصلت وقتها إلى ٢٠٠ ألف جنيه ولكنني مطمئن حالياً حيث أخبرني عبد الرحمن الشافعي رئيس القطاع أن وزير الثقافة متحمس لتفعيلها وإزالة أية عقبات قد تعترض التنفيذ ولكن قبل تنفيذها لابد من إعادة بناء الفرقة نفسها وهدمها بدماء جديدة وهو ما نفعله حالياً بجانب وضع المصممة النهائية لتأويلات «قلب في الروبانيكا». للفرقة أنه بعد تولي عبد الفگار عودته رئاسة قطاع الفنون الشعبية عام ١٩٩١ بدأ حرباً لا هوادة فيها ضد «الرضا» على حد تعبيره مؤكداً أن حال الفرقة لن يصلح إلا باستبعادها منها وإته ضد أن يجلس محمود رضا ٢٢ سنة على رأس الفرقة ويتحكم في مصيرها، وأخذ يضيق الخناق عليها حتى تقدم محمود رضا باستقالته من الإشراف على الفرقة في عام ١٩٩٢ وقام بمقاضاة عودته لا صدر منه شئ سوى دعوة فريدة هيمى من إسماعيل وإتهامات على صفحات الجريدة. وقد صدر الحكم لصالحهما بتفريق عبد الفگار عودته ٢٠ ألف جنيه. ورغم هذه لتجربة المريرة مع القطاع إلا أن الفنان محمود رضا وافق فوراً على العودة إلى الفرقة لتقديم «قلب في الروبانيكا» ■

## طارق علام مثلاً لأول مرة في «كافير»

انتهى السينارست إبراهيم مسعود من كتابة سيناريو الفيلم السينمائي «كافير» والذي سيخوض به المخرج التلفزيوني طارق علام تجربة التمثيل لأول مرة وسوف تشاركه البطولة إلهام شاهين وعدد من الوجوه الجديدة. الفيلم مأخوذ من ملفات المخابرات المصرية حول طائرة مقاتلة كانت تصنعها إسرائيل لاستخدامها في حربها ضد مصر بإمكانيات قتالية خاصة في إطار من السرية تحمل اسم «كافير» ولكن المخابرات المصرية تنجح في التوصل إلى كل المعلومات الخاصة بها. الفيلم سيخرجه على عبد الخالق وقد طلب تسجيل تصويره إلى أغسطس القادم بسبب إشغاله بتسجيل فيلم «التنمر» الذي يلعب بطولته محمود عبد العزيز وبطلة سلامة الوجوه الجديدة. ■



■ حمدي الكنيسي رئيس الإذاعة عاد إلى مكتبه ليستأنف عمله بعد أن من بوعكة صحية لزم خلالها الفراش عدة أسابيع. ■ هشام عباس يشترك في مهرجان القاهرة للأغنية القادم بتفنية «لمسة» بتلحينه من كلمات عتري هلال والحن صلاح الشرنوبلي. ■ رؤساء القنوات المتخصصة مازالوا في مكاتبتهم القديمة ولم تتحدد لهم مكاتب في أماكنهم الجديدة، فتردد أنه لا توجد مفاوضات حتى الآن خاصة بإنشاء مكاتب لهم.

■ الممثلة شادية إنجي شرف اختارها للمخرج سعيد حامد لأداء دور مطربة في فيلمه «صعدي» في الجامعة الأمريكية، وهو ذات الدور الذي اعتزنت عنه من قبل لورا.

■ فيلم «الجسر» للمخرج عمر بيومي والذي بدأ تصويره في ديسمبر الماضي يلبقى منه ثلاثة أيام فقط ويدخل المونتاج، سبب طول فترة التصوير يرجع إلى النظام الإنتاجي الذي لا يترى الحركة السينمائية كما يقول المخرج، وإرتباط الفنان



■ حمدي الكنيسي

رشوان باكتر من عمل مما عطل تصوير بعض المشاهد. الفيلم بطولة محمود مرسى ومادلين طبر وتايليف إيناس بكر



■ منجدة حمدي

■ الفنانة منجدة حمدي في التلحين للفيلم المسجل التلفزيوني «غيات الشمس» ولم يظهر القدر قصه الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس. الذي يجري تصويره حالياً في سنغافورة بمطلة سقارة، ويلعب بطولته وإله نور ونورين الفقي وأحمد راتب وحسن شوقي وإخراج هاني لامين. وسوف ينتهي تصويره أواخر شهر مايو.

تأليف



■ محمد عبد الوهاب

## الفرنسيون يفضلون الأغاني القديمة مثل المصريين

حتى جارف من الشعب الفرنسي إلى الأعمال الغنائية القديمة هذا ما لكه بيان من جمعية المؤلفين الفرنسية «الساميم» حيث لاحت أغنية النجم الفرنسي كلود فرانسوا «كالعادة» المركز الأول في الأغاني الأكثر انتشاراً وليلها أغنية «بميريتي» للمفني الشهير فرانك سيناترا. واحتلت أغنية «بانيرو» لوريس رافال المركز الثالث، وجاء ترتيب فريق فيليب بيول الأمريكي بأغنية «الغلاب» إلى الغرب التي ألفها مؤلفان فرنسيان في المركز الرابع، وبمقارنة بيان للجمعية الفرنسية بالبيان الذي أصدرته الجمعية المصرية منذ أيام، نجد نفس الحنين إلى الماضي حيث احتلت أغنياتها أم كلثوم التي لحنها لها محمد عبد الوهاب وبلغ حمدي في المركز الأول يليها أغنيات لعبد الوهاب الثلاثة لم ينافسهم أحد على المركز الثالث.

## بعد غياب ٧ سنوات في دبي رأفت الحجار يغنى من تأليف شقيقه «على»

ورافت الحجار الشقيق الثالث لكل من علي وأحمد الحجار والذي يعيش في دبي منذ ٧ سنوات سيصدر له اليوم غنائي في القاهرة خلال شهر يوليو القادم باسم «الحق على» ويضم أغنية كتب كلماتها علي الحجار ويحلقها رأفت باسم «الظفرة الأولى» وجانب ٧ أغنيات أخرى منها «كل زهرة» و«باليل» و«الحق على» والكلمات لعدد القصاص وبعض أصدقاء رأفت من المصريين الذين يعيشون في دبي، أما الألحان فقد شارك فيها فاروق الشرشوني وأحمد علي وأحمد ورافت الحجار أما التوزيع الموسيقي فقد قام به أحمد ولي نفس الوقت يسجل في الحجار اليوم الجديد والذي سيربط أيضا في يوليو بعد غياب ٤ سنوات توقف خلالها عن تقديم أغان جديدة بسبب خلافات مع ربة المنتج مؤكدا أن ما طرح من البومات خلال السنوات الأربع الماضية كانت أغاني درامية قدمها في مسلسلات تلفزيونية وكانت شركات إنتاجية تستهين من التلفزيون وتطرحها في البومات دين الإشارة إلى أنها أغان درامية على الحجار يتبع أسلوبا جديدا في تسجيل اليوم الجديد حيث يقوم بالتسجيل في أكثر من استوديو حسب الآلات الموسيقية التي يستعملها لحن كل أغنية ومدى توافرها في هذا الاستوديو أو ذاك

## عروض من شركات عالية لتسويق «عائدة الهرم»

عرضت مجموعة من الشركات العالمية على هيئة الأوبرا المصرية تسويق أوبرا عائدة التي تعرض في أكتوبر القادم تحت سقف الهرم، أكد ذلك مصطفى ناجي رئيس الهيئة وقال إنه تم تشكيل لجنة لبحث عروض الشركات، ونفي ناجي ما تردد حول تسويق التلفزيون المصري للعروض جدير بالذكر أن القطاع الاقتصادي باتخاذ الإذاعة والتلفزيون فشل في تسويق عروض أوبرا عائدة التي أقيمت بالأسبوع الماضي ١٩٩٤، ١٩٩٧ والعروض مازالت موجودة إلى الآن في أذراع القطاع، أما سبب عزوف محطات التلفزيون العربية والأجنبية من شرائها فيرجع كما يؤكد استوديو القطاع الاقتصادي إلى توافر هذه الأوبرا في مكتبات تلفزيونات الدول الأوروبية بنجوم عالمين، وبالنسبة للدول العربية لوحظ أن الفن الأوبرالي غير مرغوب فيه على حد قول د. ناجي.

## صالح

■ رانيا محمود ياسين

■ رانيا محمود ياسين تتزوج من الفنان عزت العلايلي رغم فارق السن بينهما ليس طمعا في أمواله ولكن بسبب حب حقيقي يربط بينهما وتلك ضمن أحداث مسلسل تلفزيوني جديد باسم «عائلة الدنيا» تأليف وإخراج ياسين إسماعيل ياسين وتشارك فيه وفاء صادق ووجدي العربي وحاتم ذو الفقار وكريمة مختار ومها أبو عوف وطارق سوقي. ■ المثل الشاب محمد نجاتي والذي لعب شخصية ابن أحمد زكي في فيلم «دمد الحكيم» أصدر اليوم غائيا باسم «علنا باليل». نجاتي شارك في عرض الليلة أمام شريهان وقله «الجراح» مع حلاوة نجي

■ خلافات بين السيناريست محمد صفاء عامر والمخرج هشام توبالة أدت إلى تأجيل تصوير مسلسلها القادم «الضوء الشارد» إلى أغسطس القادم وهو ما أدى إلى وقوع المخرج مجدي أبو عميرة في مأزق بسبب تخطيطه لانتهاؤه من «الضوء الشارد» في



■ سمير خانم

أغسطس ليبدأ تصوير الجزء الثاني من المسيرة الهلالية في سينماتيك. ■ سبب خلافات مع شركة أوسكار المنتجة لمسرحية «بهلول» في استبدالها تعاقد نجم الكوميدي سمير غانم مع المنتج عصام إماد على بطولة مسرحية جديدة للمسرح الصغرى. ■ وائل ولقي حسن عبد الله استولان عن أوسكار ذهبيا إلى سمير وطرحا حلولا لخلافاتها معه وهو ما دفعه للموافقة على التوبة مشتركا موافقة عصام إماد. جلسة جمعت الجميع قبل سفر عصام إلى إيطاليا لزيارة أبنائه هناك ثم خلالها تصفية كل الخلافات وسيعود سمير لعرض «بهلول» في سينماتيك. ■ خلال الموسم الصيفي حيث سيتم تصويرها تلفزيونيا.



## حنان وأميرة بدءاً من منى عبد الفنى فى التلفزيون والمسرح

■ كتب - بشير حسن

استعان المخرج كريم ضياء الدين بالممثلة حنان شوقي للمشاركة فى مسلسل «منين أجيب ناس» بعد اعتذار المطربة منى عبد الفنى عن استكمال تصوير مشاهد ما بعد الاعتزال.. منى كانت قد أرسلت مذكرة إلى يحيى العلمى رئيس قطاع الإنتاج باتخاذ الإذاعة والتليفزيون اعتذرت فيها عن استكمال تصوير المسلسل بسبب ظروفها الشخصية التى سادت فى الفترة الأخيرة، أجرى كريم ضياء الدين اتصالاً بها فى محاولة لإقناعها باستكمال التصوير لكنه فشل بعد أن ألقته بموقعها

أما المخرج تصوير ٢٠ مشهداً كانت منى قد صورتها قبل الاعتزال بأسابيع والمسلسل بطولة محمد وفيق وعابدة عبد العزيز  
وفى ذات الوقت تعاقب المنتج المسرحى عصام إمام مع الممثلة للشابة أميرة فتحى على أن تولى الدور الذى كانت تلعب منى عبد الفنى فى مسرحية «الأنباء» والتى ستبدأ موسمها الصيفى فى يوليو القادم على مسرح الفردوس.  
وقد تردد أن الفنانة المغتربة باسمع الخيام هى التى أبلغت يحيى الطمى بقرار اعتزال منى بعد جلسة جمعت بينهما وحضرتها الفنانة المغتربة هناء ثروت.



■ حنان شوقي

## الأنوم «جيبتي»

■ أداء محمد منير

■ أغاني الألبوم من مسلسل «جمهورية زفتى»، صاغ نصه الكلاسي الشاعر الغنائى صاحب الفكر الأسيل عبد الرحمن الأنوبى، وصاغ ألحانه جمال سلامة، أيدع الأنوبى وألهم جمال سلامة جميله متنوعه تناسبت مع المواقف الدرامية للمسلسل وعبرت بفاعلية وصدق عنها.  
■ بدأ الألبوم بأغنية «جيبتي» فى مقام «النهانده» برزت فيه آلة «الكمان» والكورال، بالإضافة إلى التوزيع البسيط الرقيق، ثم غنى منير «الفرح شققش» فى مقام الراس، فكان الأداء بسيطاً متناسباً مع إمكانات صوته المتواضعة.  
ثم غنى «بيبان القلب» فى مقام الكرد، يليها «الصب زى الطيور» فى مقام النهانده، ومن بعدهما غنى «ياك تزه» بأسلوب الموال، يليها «ملا بيان الطريق» التى جمعت فى أدائها بين الحان «الجاز» والألحان

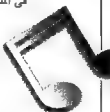
الشعبية، أداها منير بالأسلوب الخطابى التمثيلى الذى تناسب مع التركيبة الفنية لصوته، وبدأت الأسلوب أدنى لحن «الجامهري» الذى تميز بالحوار الجميل بين منير والكورال  
غنى بعد ذلك لحن «تحت المطر» بأسلوب يطلب عليه التكلف، يليه لحن «أهى قامت مصر» ويؤديه بأسلوب يحاكي به المطرب الشعبى، ثم غنى «شبابيك الحلم» مع إيقاع «السما» الرافض، ثم غنى لحن «يا شمس» ليهدو إلى الأداء بأسلوب الموال ليظهر إمكاناته المتواضعة فى «الزقاق والخزقة» فعود للإسلوب الخطابى فى الغناء فى لحن «جندى من جنودك» فى مقام النهانده، وينقل منه إلى أسلوب غناء شاعر الرياكة فيذكرنا بالملامح الشعبية فى غناؤه لـ «جراح الجسم»، ومن بعدها يؤديه «أغضبي يا دنيا» فى مقام الحجاز، ويختتم محمد منير ألبومه بأغنية «هى» على نمط الألحان الشعبية، أجاد جمال سلامة بالحنان التعبير عن المضمون الدرامى للصوت الشعورية المتوقعة لى صاغها الأنوبى، جمعت هذه



■ محمد منير

الألحان بين الأصالة والمعاصرة ويظهر ذلك فى تركيب الفرقة الموسيقية وأسلوب أدائها الذى جمع بين الآلات الشعبية والآلات الحديثة، وتلخص عليه تكرار الكثير من الجمل الموسيقية التى طأنا استمعنا إليها من قبل، فجمال سلامة فنان دارس موهوب ذكى، فى استطاعته أن يأتى دائماً بالجديد البكر.

أما صوت محمد منير فيجمل لهجة خاصة تذكرنا بلهجة المطرب «محمد حمام» صاحب أغنية «يا بهيت السويوس»، وهذه اللمحة مصدر لقراء الغناء العربى، غلب على أداء منير أسلوب الإلقاء الإنشادى الخطابى التمثيلى، حاول بصوته أن يعبر عن أفكار الأنوبى الجملة بألحان جمال سلامة، ولكن إمكانات صوته حالت دون ذلك، فصوته لا يستطيع السيطرة على التسليم الحسى للمقامات، كذلك نوضح أن مبالغته فى إبراز الضغوط على بعض الحروف «الثورات الإيقاعية» أدت إلى خللها وعدم توازن فى الجملة الغنائية، كما انفقد إلى الاتصال والتلاحق والتمازج فى أداء تسلسل الدرجات الصوتية، هذا إلى جانب أن صوته هزى يختنق فى المناطق العليا الحادة «الجوابات» ويضع ويكاد يتلاشى فى المناطق السفلى «القرارات»، لذا نقصت بالتدريبات الجادة التى ستساعد صوته فى أداء مقامات الموسيقى العربية بأسلوب شري، كما ستساعد أيضاً هذه التدريبات على زيادة مساحته الصوتية فتتأكد وتتطور لهجة الغنائية المتميزة فى ساحة الغناء العربى.



■ د. نجيل شورة

## فيها البدري

■ د. عمرو عبدالسميع

تجاريه  
تدعى  
تعمير  
الانصراف  
اصعب  
للقائم  
يكون  
هذا  
في ال  
حرف  
والرأى  
الجهة  
الجد  
لينة  
من  
مربع

ن  
ن  
من  
في هذا  
من  
من  
سوية  
بيبة  
الزواج  
لوسيفار  
جاسر  
للقيمة  
تدفع منها  
تطرقه مع  
في تمنها  
الحقة منها في تلك  
سيرة اكله لا



فهد  
٢٠٠٠

# ذكريات عذبة

حارب في معركة وحده



محمد الزبيدي

■ أحمد فؤاد نجم

لم تكن أصدقاء.. ربما لأننا لم تكن متنافسين بشكل مباشر.. لأن المنافسة الشريفة في ظني هي الركيزة الثابتة للحب والصداقة النبيلة بين المتنافسين.

كان الشيخ إمام وأنا في جانب.. وكان رحمة الله عليه هو ويأقي «الجوق الرسمي» في الجانب الموازي، وقد شارك - غفر الله له - في الهجوم الشرس علينا من خلال صحف وأبواق السلطة التي ناصبتنا العداء لأننا نغني لمصر بصوت مختلف.

ولو لم يكن سيد مكاوي لكرهته.. ولكنه سيد مكاوي.. أحد أتبع وألمع تلاميذ مدرسة الشيخ درويش الحريري الموسيقية التي أنجبت شيخ الملتحنين العظيم الخالد زكريا أحمد، فمن ذا الذي بعد هذا يستطيع ألا يحبه!

وحين كان الفتى النحيل الضريع يسعى بعبوده في حوار وأزقة حي الناصرية والسيدة زينب بحثا عن حفلات أعياد الميلاد وظهر الأبناء.. لم يكن يدري أن القدر سوف يدفع به يوما إلى أحضان الشاعرين العظيمين صلاح جاهين وفؤاد حداد ليقدّم لنا هذا الثلاثي الرائع آثارا خالدة من عبود الفن الشعبي الراقي سوف يفنى الزمان وهي باقية!

وقيمة سيد مكاوي الحقيقية تكمن في أنه حارب في معركته الفنية وحيدا وبسلاح وحيد هو الموهبة.

فبعد رحيل الشيخ زكريا وأحمد عبد القادر وعزت الجاهلي والشيخ محمد الناذي والشيخ محمد الغيموي وهم الكوادر الرئيسية والعمد الأساسية لهذه المدرسة العريقة.. وجد الشيخ سيد مكاوي نفسه وحيدا في ساحة النغم فلم تهتز يده بل حمل الراية وسار بها واثق النبرة ثابت الخطوات فلفت إليه أنظار العامة والخاصة وفرض احترام مدرسة الشيخ درويش الحريري على جميع الأنواع والإسماع العربية. وإذا كان البعض يرى أن سيد مكاوي قد تربع على قمة مهده الفني بعد أن غنت له سيادة الغناء العربي لحن - يا مسهرني - فليسمح لي هذا البعض أن اختلف معه بمنتهى الرفق، لأن سيد مكاوي تربع بالفعل على هذه القمة بالعملين الخالدين - الليلة الكبيرة - وإسحرااتي - لصالح جاهين وفؤاد حداد، ولو لم تره أم كلثوم على هذه القمة.. بلات اللحن في صدره قبل أن يولد

## طائرات نقل الركاب - النظر

طالعت حوار المهندس فهم ريان رئيس مجلس إدارة شركة مسير للطيران في العدد ٥٩ من مجلة الأهرام العربي، ورغم إعجابي الشديد بشخصيته وبراعته في إدارة الشركة الوطنية المصرية للطيران، إلا أنني توقفت كثيراً بسبب ما قاله في حق شركات الطيران الخاصة، فقد قال سأخار «بعض هذه الشركات تذكرني بسيارات نقل الركاب بالنظر في الريف والمصيدة» وهذا الكلام لا يليق بجهد هؤلاء مستثمرين مصريين وبنيتون أنفقوا أموالهم في عمل باسم مصر، والأكد أن المهندس كلامه فهم ريان يدرك تماماً أنه لا توجد شركات ترك علاقة، ولكن هناك مراحل متعددة يمر بها كل شركة حتى تصل لمستوى يؤهلها للخاصة.

والحقيقة أن بعض هذه الشركات الخاصة بذل جهداً كبيراً في حركة النقل الجوي في مصر رغم الكثير من العقبات التي كبلت حركتها مثل حرماتها من الإقلاع من مطار القاهرة وقصر نشاطها على خطوط الملاحة التي لا تغطيها مصر للطيران.

واعتقد أن القوة الهائلة التي وصلت إليها «مصر للطيران» تحول دون تسلي الخوف لهذه الشركات العملاقة من بعض الشركات الصغيرة التي أشار إليها رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية.

ولذلك أنني أتفق مع فهم ريان في خطورة الإضراب بسبب مصر غير ممارسات بعض هذه الشركات لكن هذه المخالفات يمكن معاقبتها بطرق ووسائل مختلفة، وبإخضاع هذه الشركات للرقابة حتى تضمن جديتها ولكن لا يكون الجدل بالوقوف في وجه الشركات الخاصة ومصاربة حق المستثمرين المصريين في الاستثمار في هذا المجال، خاصة أننا نأمل أن تساهم فاعلية حركة الطيران المدني في مصر في دعم سوق السياحة عبر رحلات الشبكات الخاصة ومن خلال اقتحام أسواق جديدة لم نصل إليها بعد.

■ محمد إبراهيم إمام  
الإسكندرية - مصر

## الإسلام .. والسينما الأمريكية

طالعت كثيراً من مقالات النقاد السينمائيين العرب حول الشخصية الإسلامية والعربية في السينما الأمريكية، وقد صورت بعض الكتب التي درست هذا الموضوع بدقة وأبرزت كيف تنظر السينما الأمريكية إلى المسلمين باعتبارهم كائنات بربرية أحياناً وجاهلة في أحيان أخرى، ويبدو أن هناك انطباعات عامة لدى كثير من دارسي السينما الأمريكية بأن هوليوود تتخذ موقفاً سلبياً ضد العرب والمسلمين.

ورغم الأدلة الكثيرة التي ساقها أصحاب هذه الانطباعات العامة على صحة ما يتوصلون إليه فإنني أرى أن هذا الموقف ليس له هذه الصفة من العموم داخل صناعة السينما الأمريكية. رغم اعترافي بكثرة النوع غير الإيجابي من هذه الأفلام، فهناك العديد من الأعمال السينمائية الأمريكية دافعت عن الشخصية الإسلامية وأبرزتها في مواقع البطولة والعلم والفداء، ويحضرني هنا كمال فيلم «روبن هود» الذي قام ببطولته الممثل الأمريكي كينغ كوستنر، وفي هذا الفيلم ظهرت شخصية عربية من بغداد هي «عظيم» والذي قام بأداء هذه الشخصية الفنان المحبوب «مورجان فلمان» وقد ظهر عظيم متعلماً متقناً فدائياً وكان هو طوق النجاة لروبن هود في كل المواقف الخطيرة التي تعرض لها أثناء الفيلم، وهناك أمثلة أخرى عديدة لا يتسع المجال لذكرها ولكنني فقط أردت أن أراجع التعميمات التي نطلقها على الآخرين وتجعلنا نتخذ مواقف سلبية دون النظر في الجوانب الإيجابية ودعمها لصالح الصورة الذهنية للعرب والمسلمين في العالم.

■ عبد الأحد السعيد  
الشارقة - الإمارات العربية المتحدة

## ويتقى الوضع على ماهو عليه

رغم أن علم المستقبلات لم تستقر قواعده بعد، فإن الحدس الفطري للإنسان يبدو أفضل في أحيان كثيرة من مناهج العلم المستقبل، واعتماداً على هذا الحدس أقدم بعض التنبؤات والتضامات:

لن يحصل للفلسطينيين على ١٢ أو ١١ أو ٩٪ من الأرض، بل أقل بكثير.  
لن يرفع الحصار عن العراق أو ليبيا قبل عشر سنوات أخرى على الأقل.  
لن تعود العلاقات العربية - الإيرانية إلى حالتها الطبيعية وسوف تسبق الولايات المتحدة الأمريكية العرب إلى طهران  
لن يكون للعرب «لوبي» في الولايات المتحدة الأمريكية أو غيرها من دول العالم الغربي.  
لن تقرر الأمم المتحدة أية عقوبات على إسرائيل لعدم التزامها بالشرعية الدولية.  
قد تتجج واشنطن في زيادة عدد دول الجامعة العربية (والتي على الأقل) بعد تقسيم بعض البلدان العربية.

■ محمد عباس الحمادة  
جنس - سوريا

## بعد التحية

■ الصديق عمر ابو عرين  
صور - لبنان :

كاتب سلسلة «هؤلاء» هو نفسه الدكتور  
عمر عبد السميع مدير مكتب الأهرام في  
لندن.

■ الصديقة جميلة سليمان  
دمشق - سوريا :

للاشتراك في مجلة «الأهرام العربي» يمكنك  
مراجعة إدارة الاشتراكات في الأهرام،  
والأسماء مسجلة بالصفحة الثانية من  
المجلة.

■ الصديق رؤوف عبد الحكيم  
القاهرة - مصر :

كلبتون خرج من مستشفى الفاضل مثل  
«الشعرة من العجين» لاعتبارات يربطها المجتمع  
الأمريكي وجده.. ربما أيضاً هناك نوع من  
الحرية يحفظ من الحرية التي تعرفها  
■ الصديق محمد الكاشف -  
الإسكندرية - مصر :

«حكيم» مطرب جيد جداً ولكن لا ترى أن  
مقارنته ببطلان حافظ ظلم كبير لكل  
منهما؟

■ الصديق شريف لوزة  
تونس :

نحن ننشر عرساً للكتب المصادرة عن دور  
النشر المصرية وما يصل إلينا من دور  
النشر العربية الأخرى، ويمكنك أن ترسل  
إلينا بالكتب التي تحب أن نطلع عليها  
القراء العرب.

■ الجزائر

لنشر رسالتكم في هذا الباب  
بريديا: القاهرة - شارع الجلاء

مؤسسة الأهرام -  
الأهرام العربي  
فاكس: ٥٧٧٨٧٧



الأخ والقائد «الزعيم» هكذا كان يلقبه الأنصار الأفارقة في دولة  
تشاد الشقيقة. إنه الأخ القائد الزعيم محمد القذافي الثوري النقي الذي  
لم تلوه مؤامرات القذوة الإمبريالية، بدأ «أخاً» وظل دعم الأخ جمع الشعب  
الليبي على كلمة حق أمام الأساطيل الأمريكية، فانتصر في «سرت» فكان  
القائد الذي أدار معارك مع الاستعمار الغربي منذ صباه، فذبح وقاد  
ثورة الفاتح. وظل يقود المركبة حتى شاطئ النجاة ولكن الحقد الغربي  
ظل يطارد يحاول المساس به أو بثورته الخالدة ولكنهم فشلوا. فغرضوا  
الحصار القامش ولكن كما انتصر



■ القذافي

وطبق الإيمان فجات صلته هذا  
العام ذات مغزى واحد هو الدعوة إلى الخروج من الفلك الغربي والدخول  
في الفلك الإفريقي المسلم فهو خير لك لكي تنق في مواجهة الفارسة  
الغربية، وعكست قوة الإرادة على الشعب الإفريقي التشاوي وربما  
تكون هذه الزيارات التكررة للعقيد القذافي أساساً لتقدم الشعب  
العربية والإسلامية الأخرى بفتح باب الوحدة بينها وتفتح مجالات أخرى  
للتعاون المشترك مع دول إفريقيا قبل أن يفتح الصهاينة في اختراق  
للقارة السوداء.

■ جابر سلمان جابر صبيح  
طرابلس - الجماهيرية الليبية

القذافي  
.. وشاهد

## بارد .. يا «عرقسوس»

لست جدران قلبها.. كانت هي البداية، بعدما اجتمعت أن كل شيء قابل للانتشار  
حتى نسيم الحب الذي تنفسناه سوياً، جتمعنا نفس المكان والزمان حتى الوجوه التي  
شاهدناها منذ سنوات لم تتغير فكل شيء كما هو: عدا علامات الزمن التي كست الوجوه،  
فهناك ما زال رائح العرقسوس يبق ويبدأ «بارد يا عرقسوس» وما زالت بائعة الذرة تنادي  
«الذرة المشوي» هناك لم تؤثر البرودة على لهيب للشاعر، وظل قلب يبق ويصرخ على أمل أن  
اشاعدها حتى ولو مرة واحدة، ويبدو أن الأقدار تلعب معي.. فلم تمر لحظات حتى شاهدتها  
ولكنها ليست بمفردها هذه المرة كانت معي.. مع رجل مرسوم عليه «علامات» الوجوه ويبدو أنه  
«النحاس» الذي دفع فيها الملايين ليغتنل حيناً وعندما اقترب .. نظرت لي كأنها نظرة الوداع  
الأخيرة، وبسرعة ركبت سيارة ليطلق صوته على صوت الجميع عدا رائح العرقسوس الذي  
ظل يردد «بارد يا عرقسوس».

■ خواطر / جمال عبد المنعم منصور  
القاهرة - مصر



■ هي دي الموضه باعصه



■ بقول إيه ؟ سمعي

## تورته ١٥ سنة «دولى» فى لندن!

■ بمناسبة مرور ١٥ عاما على صدور الطبعة لدولية للأهرام فى لندن، لجنتم بمقر مكتب الأهرام بالعاصمة البريطانية كل من حسن طوى - مدير عام الإدارة المالية لمؤسسة الأهرام - ثانيا عن الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير - مع محمود عبد النعم - مدير عام شركة الأهرام للاستثمار، والكتور عمرو عبد السميع - مدير مكتب الأهرام بلندن، وستوى هيواريث - المراجع الخارجى لشركة «الأهرام أوفرسيز».

وكان اجتماعهم السعيد احتفالا فى ذات الوقت بإنشاء مكتبة الأهرام الجديدة فى قلب لندن، ببيكور مصرى صميم يجمع ما بين الطابع الإسلامى والفرعونى معا. أما «تورته» الاحتفال الكبيرة فقد تميزت فى الأخرى بمذاق مصرى خالص، تم تزيينها بحيات الحركتش البلدى مغلفة بفسرة، جنباً إلى جنب مع شرائح القراولة وشرائط «لكريم شائتيه» ولكن واو.. «البلدى يوكل»!



■ احتفال الجمعية العمومية - بالأهرام «وفيسر» - بصور - فاروق بندق

## داري جمالنت.. كل نظرة رصاصة

■ استطاعت الليبانية الصماء «جويل بلق» جميلة جميلات لبنان لعام ٩٧ - التي شاركت في حفل الليلة اللبنانية بمؤتمر الإعلان الدولي الأخير بالقاهرة - أن تلعت أنظار الحجبين والمفرمين صباية، وأن تشعل فضول المصورين، وتجر خلفها فلاشات الكاميرات أينما ذهبت ومشت بخفة ودلع، تستعرض جمال خطوتها وأناقة ثوبها ورشاقة قدها أو ضحكة سننها، أمام كل من أراد الاحتفاظ بهذه «البورصة» الفنية النادرة، أو تلك التعبيرات الأنثوية الناعمة.. والليبانى يقولونها «بلق» عينت تاكل ملين!!



■ أشواق وشكم بخير،



■ فستان بسيط يوحى بالثقيل

## الماكرة والشريفة.. موضة جديدة

■ صيف ٩٨ على قناة الأرويت «هيليود - شانيل» هو موسم أنيقة المرأة المغرية والمراة الماكرة والشريفة أيضاً! مكل فستان يطبع بصمته الخاصة، ويعكس الشخصية المميّزة من ترتديه، على حد قول «دوبس» بمعنى، اللذبة المماثلة على لقب أكثر السيدات أنيقة في عام ١٩٩٧، وصاحبة البرنامج للشهير «أنانة» الذي ينقل للسيدات في البيوت آخر عروض الموضة في العالم، مع لقاءات حية من الكواليس مع بعض أشهر مصمفي الشعر ومصممي الأزياء وخبراء للكياج والتجميل العالميين، وقد أجمعوا أخيراً على أن امرأة هذا الموسم ربما ستبدو في رى بسيط يوحى بالثقيل، لكن بعض الحيل الجهنمية في اختيار الأقمشة والخياط وشيئاً من التطريز أحياناً، سينكل باختران تكة جديدة للأثواب تجعلها مغرية وماكرة أو أنثوية وشريفة بما يكفي ويزيد... (ربنا يستر!)

## أين تذهب يوم الجمعة؟

■ في القنلق «الفيل ستايز» يفكرون طويلاً كيف تكوّن إجابة مثل هذا السؤال لاصالحهم.. على سبيل المثال «مستر هانز» مدير عام فندق سميراميس اتركبتنتال القاهرة أخذ يفكر ويفكر، وأخيراً قرر أمام العاملين وعلى رءوس الأضواء والسياح وزلا، الفندق المقيمين، أن يكون يوم الجمعة من كل أسبوع، مهرجاناً غنائياً وراقصاً ومفتوحاً، لإسعاد أطفالنا الملوك عصافير الجنة، فثنين سيحدثون «مامي» و«بابي» من أيديهم شداً، نحو مهرجان «الكان - داي» بالكويتنتال، حيث يجلس على الكواليس، الهدايا والبالونات والأغاني والعصافير والشيكولاته وتزين الوجوه كلهرجين ممأ في مكان واحد، يقدم للكبار أغاني الفلامنكو على الجيتار، ومكولات «الفاريسيت» الحارة نار.. ومسابقات وهدايا للشطال.. للشطال.. للشطال



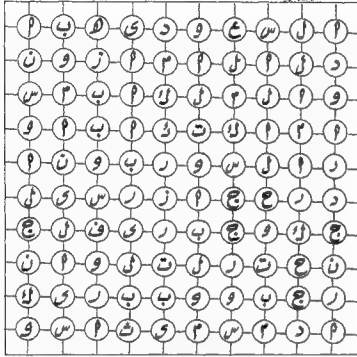
■ فتيات.. تحت.. هريدي،

## الكلمات المخدلة : سبابة

عزيزي القارئ.. حاول أن تبحث عن معاني الكلمات وأجمل في الشكل أفقياً ورأسياً وانسطحياً، وتبقى مجموعة من الحروف تكون اسم لفنان عالمي.

- رأسي
- ١ - من أسماء الله الحسنى
  - ٢ - طبيب طور أساليب التلقيح ضد الجذري
  - ٣ - فيلم بطولة عادل إمام ويسراً وعزت العلالي، إل...
  - ٤ - أول من قدم نظرية كاملة عن النشوء والتطور
  - ٥ - من الأبراج الفلكية
  - ٦ - عاصمة الفلبين
  - ٧ - من الأشهر الميلادية
  - ٨ - ولد الكلب
  - ٩ - نظم ونسق
  - ١٠ - مضيق يصل بحر مرمرة بالبحر الأسود إل...

- أفقي
- ١ - من سور القرآن الكريم
  - ٢ - كليتا العلوم والآداب في جامعة باريس
  - ٣ - الدولة التي لا تنكس علمها
  - ٤ - من أطول أنهار العالم
  - ٥ - منظور النثرية الاقتصادية ومؤلف كتاب «ثروة الأمم»
  - ٦ - مرض نفسي
  - ٧ - إقليم في السعودية



## الأرقام : سبابة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



من الدول يتكون اسمها من تسعة حروف  
الحروف ١٠٣٠٢ = انتفاخ جلدي  
الحروف ٦٠١+٢+٨ = من الأشهر الميلادية  
الحروف ٢٠٧+٣+٩ = ممثلة مصرية معقولة  
الحروف ٥+٩+٣+١ = وسيلة مواصلات  
الحروف ٧+٢+٤+٧ = غاز للإعلانات الضوئية  
الحروف ٩+٥+٢+٧+٦+٧ = عاصمتها تايبيه

## معلومة تهكم

منذ زمن طويل ساد الاعتقاد بأن النعامة تدفن رأسها في الرمال خوفاً من أعدائها، لكن الحقيقة أنها تفعل ذلك إما لإخفاء بيضها أو لسماع أصوات المهاجرين، والنعامة هي أكبر الطيور في العالم حالياً، حيث يبلغ وزنها حوالي ٣٠٠ رطل، وارتفاعها حوالي ٨ أقدام، وهي الطائر الوحيد الذي تتمتع قدامه بوجود إصبعين فقط في كل منهما، وهذه الخاصية تساعد النعامة على الجري بسرعة تبلغ حوالي ٦٠ ميلاً في الساعة.

الحلول العدد القادم

- ١ - من مخترع آلة تصوير الأفلام؟
- ١ - الإخوان رايت ب - الإخوة كورامازوف
- ج - الإخوة ورفر

س ٢ - ما معنى كلمة هيروغليفي؟

- ١ - الحرف المقسمة - التصوير البطيء
- ج - الكتابة الفرعونية

س ٣ - في أية قارة توجد كولومبيا؟

- ١ - أمريكا الجنوبية ب - إفريقيا
- ج - أوروبا

سؤال وجواب

## أقوال

لكي تتعرف على أقوال المشاهير والحكم والأمثال.. حاول أن تجمع حروف الكلمات لتتعرف على الأقوال الحقيقية.

تستطيع المرأة أن تزني لمعالم العرب قريه عن د  
زوجها وإن تساعده على إظهارها... لا يرتين

إعداد - يوسف الغرابلي



## قوة الملاحظة

امامك مجموعة من  
الأشكال المختلفة، فقط  
الثان منها  
متشابهان.. اختر  
قوة ملاحظتك  
لاكتشافهما في خلال  
ثلاث دقائق.



## أرقام متقاطعة

٧	=	٥	+	٣	÷	٦
+		+		×		×
٤	=	١	-	٣	+	٢
-		-		-		-
٣	=	٢	+	٦	-	٧
=		=		=		=
٨	=	٤	×	٣	-	٥

جدا السودان  
جدا اليابان  
جدا شجرة التين

سؤال  
وجواب

## أسئلة

المرأة كوكب يستدير به الرجل، ومن  
غيرها يبيت الرجل في القلم.

شكسبير

طول العدد  
السابق

## قوة الملاحظة

٨ : ٤

## مسابقة الواحة ٤

الاسم:

العنوان:

المسابقة:

الحل:

لن يلتفت إلا للكوبونات الأصلية وكل كوبيون يصلح لمسابقة واحدة

## شروط المسابقة

٥ - سخان كهربائي ٨٠ لترا  
من السادس إلى العاشر  
دعوة كاملة للإقامة لمدة ٤  
ليال في إحدى القرى  
السياحية لكل دعوة لفردين.  
٦ - أسماء الفائزين والحلول  
مستشار في العدد رقم ٦٦  
المصادر يوم ٢٧ يونيو  
١٩٩٨

وستحصل على واحدة من  
الجوائز التالية القيمة من  
محمد حسين جنيدي رئيس  
مجلس إدارة مجموعة مجي.  
إم. سي:  
١ - غسالة ملابس  
٢ - غسالة أطباق  
٣ - بوتاجاز ٤ شعة  
٤ - سخان كهربائي ٨٠ لترا

أجمع أربعة كوبيونات متتالية  
لمسابقة الكلمات المتداخلة  
أو للإلتحاق على أن يكون  
حل كل واحدة في كوبيون  
منفصل وأرسلها على  
العنوان التالي: القاهرة - ش  
الجلاد - مؤسسة الأهرام -  
الأهرام العربي - مسابقة  
الواحة.

٩	=		-		×	
+		+		×		+
١	=		-	٢	÷	
-		÷		-		-
٦	=		+		-	
=		=		=		=
٤	=	٢	÷	٤	+	٨

## أرقام متقاطعة

ضع في المربعات الفارغة  
الأرقام الضرورية حتى تحصل  
على النتائج المطلوبة أفقياً ورأسياً

## حفلة اليوم .. تعرض لموقف مخرج اليوم ..



مولود ٥/٢٣

يتميز بحساسية مفرطة، لديه شاعرية تأسرك. له مقدرة على الدفاع عن أصقائه وأحبائه ويرد غيبتهم، قد يراه البعض فضولياً، صاحب فطنة ونقاء ومخطط بارع، سيد المواقف الحرجة.

مولود ٥/٢٤

ديناميكي، منظم، يستطيع العمل في عدة أعمال في وقت واحد، يميل للثبات ولا يعمل به، له عاطفة ملتصقة، وتجذبه الإغراءات بدون مجهود، خيالي يتميز بالجاذبية، يجيد رد الضربات.

مولود ٥/٢٥

هذا المولود صاحب قلم بديع، فديته القدر على خلق قطع أدبية رائعة، إلا أنه دائماً يحتاج إلى من يمد إليه يده. يتجه الكثيرون منهم للعمل في السياسة، لهم صداقات عديدة، خاصة عندما يسعون لتحقيق رغبتهم في التنقل والترحال، يساعده أحد أفراد عائلته على النجاح.

مولود ٥/٢٦

عاطفي ومرهف الشعور، رغم تحفظه وإخلاصه لمن يحب، يكره الاستقرار، لكن عليه أن يسعى لتغيير تلك العادة، حتى يظهر وجهه المحب للأخريين.

مولود ٥/٢٧

صفحة نهر هائلة تراها على وجه هذا المولود، مخلص ودقيق في عمله وتعامله، له أيضاً ميزة أخرى عند النظر إليه تراه باسماء في غاب الأحوال، قد يخفي حب كبير يكمل بزواج ناجح، يحالف الحظ في حياته ويخدمه في

تحقيق أماله.

مولود ٥/٢٨

صاحب فطنة ونكاس، إلا أنه يقدم على القيام بما يضر بمصالحه، رغم أنه يملك مقومات القيادة، لكنه سريع الغضب.

مولود ٥/٢٩

لهذا المولود طريقة في جذب قلوب البشر، وله قدرة في جمع الكثيرين حوله، إنه يحق رجل العلاقات العامة، دائرة أصدقائه واسعة، يجيد فنون الاستماع، رومانسي، عقلاني في أن واحد، مع هدوء واتزان جميلين.

يقدمه الفلكي - حسين أبو زيد

## هو والآخرون

- الميزان أفضل علاقة.. والعذراء قمة المتناقضات
- أناقة القوس تثير الجوزاء.. والعقرب يدمرها بغيرته

### ● الجوزاء - العذراء:

قمة التناقض والمحب في هذه العلاقة التي أرى استحالة دوامها، فالجوزائي يرى العذراء ساعرا لانعا، وهو يجدها لامية غير مستقرة والجوزائية هوائية، فوضوية تتجاهله وتقتل من شاته لن يجد العذرائي سعادته معها نسبة نجاح هذه العلاقة ١٠٪.

### ● الجوزاء - الميزان:

في اجواء بحر الصداقة المتناهية تبحر سفينه الحب والجمال يقودها ريان الفرح تجدها احلى علاقة بينهما، برجان بينهما صفات كثيرة مشتركة، إنهما أبناء للهوى. المرأة الجوزائية رغم انها ملولة، والميزاني متقل، إلا انهما متحابان، وهي ستسامحه وتغفر له اخطائه مهما كانت، إنه رجلها المفضل. نهواء وتحبه على ملاقة. نسبة نجاح هذه العلاقة ٩٠٪.

### ● الجوزاء - العقرب:

علاقة محكم عليها بالفشل مهما طالت، فالرجل من برج العقرب غيور، وهي جوزائية ذات اجنحة تهوى الطيران والتنقل. إلا أن المرأة العقرب تعشق وتغرم بالرجل الجوزاء، وتسيطر عليه في ذات الوقت. تعشق ازواجهه وتغرم به لانه اطيح منها معشرا وقلبا. أما الرجل العقرب فلن يستطيع مهما أوتي من قوة استمرار حياته مع المرأة الجوزاء. علاقة مهددة دائما بالانفجار. نسبة نجاح هذه العلاقة ٢٥٪.

### ● الجوزاء - القوس:

برجان تجمعهما الالامبالاة. يتقاهما بسرعة، أناقة القوس تثير الجوزاء، وذكاء الجوزاء يزعج القوس، ورغم ما بينهما من صفات عديدة مشتركة، إلا انها علاقة للمتناقضات. يمتاز رجل برج القوس بطيبة قلبه، لكن لسانه أحد من السكين. والمرأة الجوزائية تستخدم سلاح الحيلة لترضيه، وهذا يكون النجاح حليفهما.

حب الخير ومساعدة أهل الخير من أبرز مميزات نجاحها نسبة نجاح هذه العلاقة ٧٥٪.

## رجل الجوزاء، يغير أصدقاءه حسب اهتماماته،

إن شاء يا سيدتي إذا وقعت حظه في حب هذا الرجل، فتكوني مطمئنة، فهو سيحيط جياك بالدفء والحنان، و يمكنك الاعتماد عليه بصفة مؤكدة. وعندما يريد الذهاب فعليك أن تتركه ولا تتمسكي به، أو تجربيه على شيء وإلا سيفعل عكسه. صاحب شخصيتين، لكل منهما تكوينها الخاص، لاأخرى، شخصية لبقة تضح بالهجة في المكان الذي يوجد فيه، يستطيع أن يحبط أصدقائه يمدح غابية في الدفء، أحاديثه كلها تميز بالذكاء واللباقة، ويأخذك من موضوع إلى آخر، و الوقت معه يطير مثل الطيور. سريع وحازم في اتخاذ القرارات، ولا يتمسك بالعادات القديمة والتقاليد.

صاحب قلب عاطفي، مغامر، يتبع غسراته ونادرا ما يخطئ، لديه جاذبية تلفت الأنظار، وتجمع حوله الكثيرين، هو أيضا من عشاق الحرية والاستقلال.

يعشق الموسيقى والأجواء المفتوحة، يعاني الأرق. في الحب تراه صاحب رؤية قيمة، إذا التقى بالشخص القادر على الانسجام معه.

يعرف هدفه في الحياة ويسير في الطريق الذي اختاره بنفسه. إنسان متوازن وصبور، جاد في عمله يحاول دوما إنجازه بشكل جيد، و يمكن الاعتماد عليه. يخفي حقيقة نواياه عن امراته، إذا أحبته سيكون لطيف المعشر. يميل هذا المولود إلى تفسير أصدقاءه لأن اهتماماته تتبدل وتتغير بدون توقف.



نادر السيد حارس مصر الأول يفتح قلبه وعقله لـ «الأهرام العربى»:

## لن أعب للأهلى ولو «بمال قارون»



اسمه نادر .. وفى بوركيننا فاسو كان مستواه أيضاً نادراً.. كتب شهادة ميلاده الإفريقية من جديد عندما حصل على لقب أفضل حارس مرمى فى القارة السمراء.

نادر السيد حارس «عرين» فريق الزمالك لكرة القدم ومنتخب مصر الوطنى تحول إلى حارس عملاق فى كأس الأمم الإفريقية، ووضع قدميه على أول طريق النجومية الحقيقية، وحصل على تأشيرة دخول عالم الاحتراف فى أوروبا.

وقبل أن يرحل من مصر اصطحبناه فى رحلة إلى الجذور بمسقط رأسه فى كفر الصلاحات بالدقهلية.. لتتعرف على الجوانب الإنسانية فى شخصيته، وأسرار تألقه، وتفاصيل عروض الاحتراف التى تلقاها.

■ حوار - سوريا غنيم

الزمالك منذ العودة من إفريقيا؟  
الأفضل حارس فى إفريقيا ليس محصناً ضد اهتزاز شباكه بالأهداف! يجب أن ينظر الناس لمستوى الأداء كاملاً خلال المباراة وليس للهدف الذى تهتز به الشباك فقط! ثم إننى لم يدخل مرمى أهداف غزيرة لهذه الدرجة منذ عودتى من إفريقيا.. وعلى الجميع أن يعلموا جيداً أننى لا أعب وحيدى فى الملعب، نحن فريق متكامل، الجميع فيه يتحمل مسئولية إحراز الهدف سواء فى مرمى الخصم أو فى مرمانا!

سر تمالكك مع المنتخب هو وجود دفاع قوى أمامك وهذا عكس الزمالك فعارياًك؟

لا أنكر إطلاقاً قوة دفاع المنتخب لكننى أرى أن دفاع الزمالك أقوى لوجود الانسجام بينى وبين اللاعبين بشكل أفضل لأننا معاً باستمرار وعدا عكس المنتخب الذى يضم لاعبين من أندية مختلفة تصعب عملية الانسجام بعض الشيء!

منذ بوركيننا فاسو وهناك سؤال حائر هل يستمر نادر السيد مع الزمالك أم يرحل؟

الزمالك له كل الفضل علىّ أولاً.. لكن مثلاً

انت الحارس الأول إفريقياً.. ومع هذا متهم بأن مستوى أدائك مع الزمالك أقل بكثير مما هو عليه مع المنتخب.. ماراين؟

أرفض هذا الاتهام شكلاً وموضوعاً!! وأرى أن مستوى أدائى ثابت سواء مع الزمالك أو المنتخب، وعلى فكرة أسم اللاعب لا يصنعه مكان واحد.. واعتقد أن ظهورى بمستوى جيد مع الزمالك هو السبب الرئيسى فى انضمامى للمنتخب، وهذا يعنى أن الزمالك بالنسبة لى هو البداية والنهاية، بداية للعب المتميز مع المنتخب ثم العودة له مرة أخرى.

تقول ذلك فى الوقت الذى يرى فيه البعض أنك لست حريصاً على الزمالك؟  
العكس هو الصحيح تماماً!! خاصة إننى عائد من بطولة إفريقيا الثانى وأنا حريص تمام الحرص أن أكون على مستوى بطولة إفريقيا حتى لا يتسدد مسئل هذا الكلام.. أو لا يقال: إننى حصلت على لقب أحسن حارس فى إفريقيا خطأ! وبمساعدة من يرى غير ذلك فإنه لا يرى فى الإطلاق!!

كلامك لا يتفق مع اهتزاز شباكه مع



■ استقر رأي إسماعيل يوسف كاتب الزمالك المعنزل على نادي القادسية الكويتي

ليكون الطرف الثاني في مباراة امتزاه مع الزمالك، المقرر إقامتها خلال الأسبوع الأول من أغسطس المقبل.

وكان إسماعيل قد التقى خلال الأسبوع الماضي مع الشيخ أحمد فهد الأحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي أعلن دعمه لتكريم إسماعيل أحد



■ إسماعيل يوسف

نجوم مصر والوطن العربي

■ أبدى النمساوي إيرفن لائنس رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد إعجابه الشديد للذكور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري بالمنشآت الرياضية المصرية التي سيشرف

مباريات بطولة كأس العالم المقرر إقامتها في مصر خلال شهر يونيو ٩٩، وأعرب

إيرفن عن ثقته في قدرة مصر على استضافة البطولة، مشيراً إلى أن خبرته الطويلة كوزير



■ حسن مصطفى

للدخالية في النمسا عدة سنوات جعلته يلمس قدرة مصر الأمنية على توفير

الأمن والأمان لكل ضيوفها.

■ هشام أبو سريع لاعب الزمالك لكرة السلة تلقى عرضين للاحتراف في جنوب إفريقيا واليونان للعب في أندية الموسم المقبل. سبق لهشام اللعب لمدة عام في جنوب إفريقيا قبل عودته في الموسم الماضي إلى مصر، ومشاركة فريقه في الفوز ببطولتي الدوري والكأس مرتين على التوالي عام ٩٧ و٩٨.

■ سمير كمونة نجم دفاع فريق الأهلي لكرة القدم يرفض الحديث عن أي تفاصيل في عروض الاحتراف التي تلقاها مؤخراً لأنه يريد التركيز في مباريات الدوري المقبلة.



■ بالجهد والعرق أصبحت أفضل حارس مرعى في إفريقيا

لنكك أكدت بعد بوركينا فاسكو أنك سوف ترحل ولن تقترج على فكرة الاحتراف؟

لم أقل إطلاقاً: إنني سرحل لكن أكدت على احترافي والاحتراف سواء كان داخلياً أو خارجياً يعتمد على حسابات كثيرة لا أفكر فيها حالياً حتى لا يتشتت ذهني عن التركيز في مباريات الدوري التي اشتدت فيها المنافسة مع الأمل

وماذا عن عروض الاحتراف التي عرضها عليك شوبير بصفته السمسار الرسمي للاعبين المنتخب؟  
أتعامل مع شوبير كأخ أتحدث معه واستشير به في تلك الأمور لكنها حتى الآن لم تصل لدرجة «البيزنس» بيننا فالاحتراف «بيزنس» قبل أن يكون علاقة ود وحب وأخوة فهو مثل أي سمسار يتحدث معي ويطلب توقيعي لبيعت لي عن ناد مناسب لأنه لن يفعل ذلك مجاناً.. وحتى الآن الأمور مع شوبير لم تصل لهذا الحد.

وسما حكاية «انطوان بيل» وعرض احترافه؟

أسعى لمصلحة النادي لأبد أن يسمى هو أيضاً لمصلحتي، وأنا حفاظاً على حب الجماهير «الزمكاوي» أحرض على البقاء بالزمالك.

كلامك يؤكد استعراك بالزمالك إلى مالا نهاية؟

أحاول قدر الإمكان مراعاة مشاعر الناس لكنني بالتأكيد سوف أراعي مصلحتي كذلك، وإذا كان الاستمرار يتناسب معي شخصياً ومع مستقبلي فلن أتأخر عن الزمالك؟

وماذا عن حلم الاحتراف الذي يراودك وتعيش فيه منذ زمن؟

حلمي الحقيقي هو تحقيق شيء جيد في كرة القدم.. وفكرة الاحتراف موجودة فعلاً ويمكن أن يكون داخلياً وليس عن طريق السفر وذلك بتطبيق جميع بنود الاحتراف وأنا موجود في مصر أخدم النادي الذي لعب فيه، وكلما ارتفع مستوى أدائي ارتفع معه تقديري معنويًا وسعري ماديًا.

هل يعني هذا أنك تخليت عن حلم الاحتراف الأوروبي؟

أنا محترف في الزمالك، وبالمناسبة لي مصر مثل فرنسا أو ألمانيا أو إيطاليا المهم هو تطبيق بنود الاحتراف كاملة!



■ علاقتي بزمالك أكبر من مال الأملى

## أنشئ عصر النجم الأودى فى الزمالك

## أطلقوا يد الجوهري

## لنواصل الإنجازات

عليك بسؤال مسئولى الأملى!

نعود لموركننا فاسو.. الجميع فوجيء  
بارتفاع مستوى أدائك وتآلق هناك ..  
ماراك!

التوفيق أولاً وأخيراً من عند الله سبحانه  
وتعالى.. لكن مستوى أدائي طبيعى وهذه  
إمكاناتى للموجة فعلاً منذ فترة طويلة والغارق  
أن البطولة هى المكان الذى أظهر حقيقته  
إمكاناتى.. الكاتب جوهري يعرف جيداً كيف  
يظهر قدراتى معه حصلت عام ٩٢ على لقب  
أحسن حارس عربى وعام ٩٨ على لقب أحسن  
حارس إفريقى وذلك لأن الجوهري يستطيع أن  
يخرج ما يريده متى!.. ومع مجهود فكرى صالغ  
الذى ظهر خلال البطولة

ما حكايته مع ضربات الجزاء؟

هى عملية توفيق من الله عز وجل أولاً ثم

جاسنى أنطوان أثناء منافسات الأمم  
الإفريقية فى بوركينا فاسو وقال: إن لديه  
عرض احتراف مناسباً لى ولم تشغل على  
التفاصيل لى ثم تأجيلها لحين وصوله إلى  
القاهرة خلال الفترة القادمة وانتظر اتصالاً  
هاتفياً معه ليؤخذ موعد وصوله إلى مصر.

ومعاداً عن سفره إلى أوروبا لإجراء

بعض الاختبارات!

مجرد احتمات طبية فقط وليست مرتبطة  
بشئ.. ومحمد وتراجعت عنها نظراً لأن ظروف  
النادى لا تسمح بذلك حالياً!

نتشغل للدرى.. هل الزمالك قادى على  
الحاق بالأملى ليفوز بالدورى هذا

الموسم؟

نحن لدينا أحافظ للحاق بالأملى فعلاً.. روح  
الفريق هذا العام مختلفة تماماً عن السنوات  
السابقة.. وبالرغم من أن هناك فارقاً كبيراً فى  
النقاط إلا أننا لدينا يقين بإمكانية الحاق بالأملى  
والتفوق عليه والفوز بالدورى خاصة أن الأملى  
يعانى حالياً نفس المشكلة التى واجهتنا من قبل!  
ماذا تقلصت بأن الأملى يهانى من نفس  
مشكلة الزمالك السابقة؟

مشكلتنا أننا نظرننا لضياع القطة تبهان على  
اعتبار أن فارق النقاط كان كبيراً لصالح الزمالك  
إلى أن ضاعت جميعها وخسرنا الدورى! ومع  
كامل احتراسى وتقديرى لمجلس إدارة النادي  
الأملى إلا أن المشاكل التى أثرت مؤخرًا ومنها  
الانتخابات والشكوك فيها أثرت على مسيرة  
الفريق! وهذا يؤكد أن المشاكل التى كنا نعانىها فى  
فترة من الفترات مع الإدارة كانت تؤثر علينا!

وما الفارق بين الزمالك الأملى واليوم؟

الزمالك اليوم يختلف كثيراً فهو يشم حالياً  
بالجماعية واختفت عنه حكاية النجم الأملى!  
الفريق كله نجوم يتفانيهم فى الأداء الجماعى  
وهذه المسألة دهرت معنا كثيراً.. جدهم ثم  
السياسة التى وضعها كرويل بإعطاء كل واحد  
حقه.. من يبدل مجهوداً يكون موجدًا وبهذا لا  
توجد فرصة لوجود لاعب «علاء» على الفريق!  
ماذا عن تجديد الأملى لمفاوضاته معك  
بعد كأس الأمم؟

قد تكون إدارة الأملى تفكر فى ذلك لكنها  
مسألة بعيدة عنى تماماً لأنى أحب وجودى  
بالزمالك الذى لا يقل عن الأملى.. ثم إن  
جماعيتى وشعبيتى وحب الناس لى صنعتها  
من خلال الزمالك لهذا من الصعب التضحية  
بكل ذلك للانتقال لى نادٍ آخر فى مصر!

لماذا تصر وتنفى وجود أى مفاوضات

مع الأملى؟

لأنها فعلاً غير موجودة حالياً!.. كانت العام  
الماضى على تفسر من شئ.. ولا أفكر فيها  
إطلاقاً! إلا إذا كانت الية موجودة لدى

التركيز الشديد بحيث تكون عينى على الكرة منذ  
وضعتها على نقطة الجزاء وحتى لحظة خربجها  
من قدم اللاعب عند تسديده للكرة.. ولهذا أهزل  
نفسى تماماً من كل شئ من حولى.. بالإضافة  
إلى أن توفيقى فى صد ضربات الجزاء من  
مباراة لأخرى يعطينى مزيداً من الإصرار والثقة  
فى قدرتى للتصدي لضربة الجزاء

أنت أكثر اللاعبين استفادة من بوركينا  
فاسو لأنها جعلت الزمالك يعيد النظر  
فى نادر السيد! ما تعليقك؟

أى لاعب فى الدنيا معرض لكبوات فى  
حياته.. وأعترف بأن كأس الأمم خدمتني كثيراً  
داخل نادى الزمالك فأصبحت أذى المباريات  
بمعنويات أفضل.. وطبعى أن يعاد النظر فى  
تقييم نادر السيد

طالب الجميع بضرورة فتح باب  
الاحتراف الخارجى.. ماراك!

نحن ليس لدينا باب للاحتراف من الأساس  
يمكن فتحه! نحن نحتاج ألفسنا بسور عال من  
الحديد ومن يريتنا.. عليه أن يتسلق هذا السور  
حتى يستطيع رؤيتنا!.. والخروج من هذا السور  
توضع علينا قيد وشروط أسعاف فى الوقت الذى  
لا نعرفه فيه أحد سوى عندما تنطلى هذا  
السرور!.. وأفريقى.. وبهذا علينا الانتظار  
عاشين آخرين ليشاهدنا الناس ونفكر فى  
الاحتراف من جديد!

كيف يجب فتح سوق للاحتراف فى  
مصر؟

يجب أن تقوم بدعوة السماسرة لإقامة  
مكاتب لهم فى مصر لشابة للاعبين فى الدورى  
المصرى سعياً لاحتراقهم فى الخارج والحكاية  
سهلة جداً عن طريق إقامة مؤتمر لهؤلاء  
السماسرة ومنهم التسهيلات اللازمة لفتح  
مكاتب لهم فى مصر تكون وسيلة رئيسية لفتح  
سوق الاحتراف.. فعلاً.. لماذا لا تكون مباراة  
اللقعة الذى يلعب الأملى والزمالك سبباً لأحتراف  
طريق السماسرة الذى يتابع اللاعب من بداية  
الدورى حتى نهايته ويحضر له مندوبى الأندية  
الافريقية على الطبيعة

وهل هذا يساهم فى رفع مستوى الكرة  
المصرية؟

بالطبع يساهم بشكل إيجابى لأن الحكاية  
سوف تدخل فى إطار التجارة والبيزنس.. وحيث  
يجب عرض «البضاعة» فى أفضل صورة!.. وهنا  
اللاعب الذى يرغب فى الاحتراف سوف يعمل  
بكل جهد وجدية على تنمية قدراته وموهبته  
بالإلتزام وذلك لعرضها فى أفضل صورة ويدها  
بأعلى سعر!.. وكلما زاد اللاعب من مستواه  
ارتفع سعره والسماسرة هنا هو «الفترة» التى  
يعرض اللاعب نفسه من خلالها!

كيف يحدث ذلك ولأعب الكرة مستهم

■ يعقد رؤساء الاتحادات العربية لكرة القدم اجتماعاً يوم ٥ يونيو المقبل في باريس على هامش مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم للتنسيق حول انتخاب أحد المرشحين لرئاسة الفيفا من بين السويدي ليثارت يوهانسون والسويسري جوزيف بلاتز، وتنتهي التبة لدى الاتحادات العربية لانتخاب بلاتز الذي وعد بقبول عضوية فلسطين في الاتحاد الدولي

■ بات مؤكداً أن الموسم الجاري هو الأخير للمنجيري نوانكو كانو مع فريق إنتر ميلان الإيطالي، الذي انتقل إليه الموسم قبل الماضي من أياكس الهولندي، ولم يلعب له بسبب إصابته بجراحة دقيقة في القلب كانت عودته منها غير



■ نوانكو كانو

مؤكدة، لكنه عاد ولم يحصل على فرصته كاملة مع ناديه رغم خوضه مباريات مع منتخب بلاده الذي سيشارك في مونديال فرنسا، وسيوجهه كانو إلى فريق أرسنال الإنجليزي.

■ أعلن الدانماركي مايكل لاد روب واللاتاني لوثر ماتيسو اعتزالهما اللعب نهائياً بعد مشاركتهما في مونديال فرنسا، التي تستطلق يوم ١٠ يونيو المقبل، ويستمر حتى ١٢ يوليو المقبل.

يذكر أن ماتيسو لم يكن ضمن تشكيلة المنتخب الاتاني منذ عام ٩٦، لكن المدرب بييرتي فوجنس استعاه لحاجة الفريق إليه بعد إصابة زامر ماتيسو الذي يلعب ظهيراً حراً وأيس هناك من يستطيع ملء فراغه سوى لوثر ماتيسوس



■ محمد الدعيع

■ عرض نادي مانشيستر يونايتد ٤ ملايين دولار للتعاقد مع محمد الدعيع حارس المنتخب السعودي ونادي الطائي، ويتوقع أن يفتح الاتحاد السعودي الباب لاحتراق لاعبيه في الخارج بعد مونديال فرنسا ٩٨.



■ اغسل موموي في حقول قريتي بالمنصورة

الصلاحات وقبل البطولات والمباريات المهمة أسافر لأنني أكون بحاجة لقبالات أمي وبعوات أبي وأشقاتي.. ومجرد سطرى ليلتي الصغيرة يشمرني بالراحة النفسية، هناك اغسل موموي ومشاكل ومتاعب الكرة عندما اجلس في الحقول بين الخضرة ولأني أحب يلديتي وطبيعة الحياة في الريف أحب العودة لها دائماً،

■ مشكلتك بعيداً عن الكرة أنك لم تتزوج حتى الآن.. ألم يحزن الوقت بعد؟ بالتأكيد كل مسلم يفكر في حياته بشكل سوى لابد أن يتخذ قراراً بالاستقرار والذي يمثل في الزوجة والبيت والأسرة، ولأني اتعامل مع الدنيا بالدين ولا استغل الشهرة ربح الناس في أشياء خفا فإن مشروع الزواج يشغلني ويشكل جزءاً مهماً من تفكيرى، والمشكلة تكمن في الاختيار !! وعن تجربة شخصية فإن اختيار الزوجة حكاية صعبة جداً!! لكنها في النهاية تحتاج لجهد وقت!

■ بصراحة هل يستطيع نادر السيد بأسلوب حياته أن يحترف في أوروبا ويتعايش مع ظروف الحياة الأوروبية؟ لا أستطيع إعطاء حكم سليم ومطلق لأنه يتعلق بالتجربة.. وقد سكت من سبقونى للاحتراق مثل مجدى طلبة الذى أكد لي أن الحياة هناك سهلة وممتعة وبسيطة خاصة إذا كانت زوجتى معي!! أما حازم إمام فقد صعب الحياة على وقال: إنها غربة قاتلة!!

■ بعدم قدرته على الاستثمارية ومواصلة النجاح؟

من وجهة نظرى أن لاعب الكرة الناجح لابد أن يفكر تفكير محترفين وهذا يعنى أن يكون لاعب كرة داخل الملعب وخارجيه في كل تصرفاته. ويميش في قالب لاعب الكرة من أجل تحقيق شيء مفيد ومهم.. أما لاعب الكرة الذى لا يلتزم ويتدخل فيما لا يخصه ويسهر كثيراً يتأثر تركيزه. لذا يجب أن يكون لاعب كرة فقط ومشكلتنا الأساسية في مصر أن اللاعب يرى نفسه لاعباً ومدرباً في أن واحداً وهذا خطأ فساد ويوجب أن يركز كل واحد في اختصاصه.

■ وكيف نستطيع الحفاظ على إنجاز كاس الأمم الإفريقية؟

مع احترامى لكل المسؤولين والمثقفين كريباً في مصر إلا أن أكثر شخص لديه قدرة على التخطيط لنجاح الكرة المصرية هو الكابتن جومرى، وعن تجربة معه أقولها صراحة أطلقوا يد الجوهري ليضع ما يريد!! لأنه لديه الدراية الكافية ليخطط ويفكر ويدير ويدير بشكل جيد جداً!! لذا مطلوب استمراره لسنوات طويلة حتى يخطط لمستقبل الكرة المصرية بشكل سليم!

■ قبل البطولات والمباريات المهمة تسافر دائماً معك تلك الصغيرة كفى الصلحات .. لماذا تفعل هذا؟

دائماً الإنسان يحتاج لحضن الأم وبغض الأسرة وأفضل أوقاتى أقضيها مع أهلى في كفر



على طريقة الأفلام الهندية:

## الأهلى يقلد «أميتاب بتشان» فى الدورى! الزمالك وصيفا كالعادة.. وكرويل يحلم بمستقبل أفضل!

■ ما أشبه دورى كرة القدم المصرى فى مواسمه الخمسة الأخيرة بالأفلام الهندية.. كلامها طويل مثل ليل الشتاء.. ممل فى تفاصيله ساذج فى نهايته التى يعرفها الجمهور قبل بداية المشهد الأول فى السينما، والأسبوع الأول فى الدورى!

فى الأفلام الهندية.. البطل غالبا ما يكون «أميتاب بتشان» مثل المارد يستطيع أن يقهر أى ممثل كومبارس مهما كانت قوته لأن المخرج «عايز كده».. لكن لكسر الملل فى الفيلم الطويل توضع بعض المشاكل فى طريق البطل الذى يتغلب عليها - طبعاً - للوصول إلى النهاية السعيدة فى ختام الفيلم..

■ حمدي الحسيني

الفنى للقبيلة البيضاء.. قد صنع «من الفسحين شريات»، وبني فريقا للمستقبل من لاعبين أصحاب خبرات محدودة معظمهم يلعبون فى الدورى الممتاز وتحت ضغط جماهيرى وشد عصبي لأول مرة أمثال بسيونى والتابى ومحمد السيد إضافة للصاعدين طارق السيد وطارق السعيد ومحمد رمضان وغيرهم.. ومجرد المنافسة بهذه المجموعة إلى ما قبل نهاية الموسم بقليل بعد إنجازا فى حد ذاته.. مع الوضع فى الاعتبار أن هذه المجموعة من اللاعبين مع الوقت يمكن أن تحقق بطولات كثيرة.

وفى الأمل بالقبضة رقم ٨١ دفع لاعبيه معنويا بدرجة هائلة، وزاد من ثقتهم بأنفسهم إلى أقصى حد فى المباريات القليلة المتبقية من عمر البطولة التى غالبا ما سترفض الخضوع لآفة مفاجئة من «العيار الثقيل».. فدرع الدورى الذى

الدورى عن الموسميين الماضيين.. فالأملى فاز بفارق هدفين ٢/٠، وكان الموسم الماضى قد فاز ١/٠، وقبل الماضى ٢/٠، وجاء الفوز فى المرات الثلاث ليحسم البطولة للأملى بنسبة تتخطى ٩٠٪.. لكن الاختلاف البسيط فى القيمة الأخيرة كان فى اقتناع «الزمالكوية» بالهزيمة وخروج المباراة بدون مشاكل أو اعتراض على الحكم وهو ما لم يكن يحدث فى الموسميين الماضيين اللذين شهدا اعتراضات على الحكم المصريين والأجانب وأحداثا مؤسفة بسبب هزيمة الزمالك وخطف الأملى للدرع فى اللحظات الأخيرة من الفيلم «أو الموسم» الهندى.. وربما كان سر هدوء جماهير الزمالك هذه المرة كفاءة وعدالة طاقم التحكيم الدانماركى بقيادة الوائى الهادى «كديم ميلتون نيلسون».. واقتناع الجماهير أيضا بأن الهولندى كرويل - المدير

وفى الدورى المصرى.. الأملى هو البطل غالبا مثل أميتاب بتشان.. وهذا ما يؤكد التاريخ والأرقام.. فقط يحدث كل موسم فى السنوات الأخيرة تمديدات رسمية وغير مؤثرة فى سيناريو البطولة.. كلها تنضاف تحت بند الإثارة والتشويق، وهى من عينة فوز أسوان الذى يصارع من أجل البقاء فى دورى الأضواء على الأملى باستعداد القاهرة، وبحصول القناة على ثلاث نقاط ثمينة من أبناء القلعة الحمراء فى الإسماعيلية.. أو تعامل الزمالك بمجموعة من الصاعدين ومحدودى الخبرة مع الأملى فى الدور الأول.. كل هذه التفاصيل صغيرة لا ترقى لدرجة تغيير السيناريو بأكمله.. وفى النهاية يكون الأملى كما تعودنا رغم أنف كل الظروف الصعبة!

ولم تختلف قصة الدور الثانى بين الأملى والزمالك هذا الموسم فى المرحلة ٢٥ من

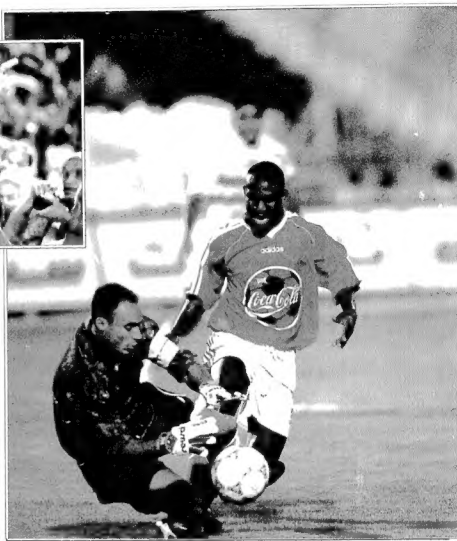




■ حسام يورج جماهيره مع  
توامة إبراهيم قبل الاحتراق



■ الزمالك يراهن على الشباب في المستقبل



■ الأهلي جسم الدوري بفوزه على الزمالك

يفوز الأهلي مهما كانت صعوبة المباراة أو موقف الفريقين في جدول المسابقة.. إذن ماذا سيحدث لو اجتمع بلاعبيه قبل كل مباراة في الدوري أو الكأس؟! اعتقد أنه من حسن حظ الزمالك أن صالح سليم يتواجد كثيرا خارج مصر ولا يجلس معه اللاعبين قبل مباراة القمة في الدور الأول أيضا!!

□□ حسام حسن وفيليكس أدوى خط هجوم في مصر حاليا وخلال السنوات الأخيرة، وإذا كان الأهلي قد سمح باحتراف حسام فإن بقاء فيليكس بجوار علي ماهر الموسم القادم ضرورية حتى يشتد «عود» المهاجمين الصاعدين محمد فاروق وأحمد صلاح حسني ويدخل «كشركي» في «فورة» عالية، ولا شك أن مسشركلي الأهلي سيفكر كثيرا قبل الاستغناء عن فيليكس والسماح باحترافه. ■

حسن لاعب الإسماعيلي، وتزوير الانتسابات... والفوز أراح أعضاء مجلس إدارة الأهلي قبل أن يبيع للاعبين والجماهير الحمراء.. أما الزمالك الذي فقد الأمل في الفوز بالبطولة بنشايه الصاعد هذا الموسم.. فإنه لم يفقد الأمل نهائيا في الحصول على بطولات في المستقبل شرط أن يتعامل جمهوره ومجلس إدارته مع الأمور بهدوء، ويتركوا الفرصة للمدرب الهولندي كروم لوسم أو موسمين آخرين يمكنه خلالهما المنافسة بقوة على البطولات بعد اكتساب لاعبيه الخبرة الكافية والثقة اللازمة لمواجهة المواقف الصعبة.. □□ صالح سليم.. رئيس النادي الأهلي.. يحضر إلى مصر في نهاية كل موسم ويجتمع مع لاعبيه قبل مبارياتهم الحاسمة مع الزمالك في الدور الثاني.. وفي كل مرة - منذ ٢ سنوات -

يسكن القلعة الحمراء منذ ٤ سنوات يتمسك بموقعه للعام الخامس على التوالي، ولمسة السابعة والعشرين في تاريخ الأهلي، ورغم أن كل شيء ممكن في ملاعب الساحرة المستديرة.. فإنه من غير المنطقي أن يفرط الأهلي في البطولة بعد أن ظهر منافسه الوحيد، وليس معقولا بالطبع أن يسمح النادي للفرق التي سيواجهها في الأسابيع الأربعة المتبقية وهي المنيا والإسماعيلي وغزل الحلة والمقاولون، أن تحصل بين وبين بطولته المفضلة.. ولا شك أن فوز الأهلي على الزمالك ثم حصوله على درع الدوري الذي أصبح أمرا «شبه مؤكد» بمثابة حبوب مسكنة للمشاكل التي تسببت مؤخرًا إلى النادي الأهلي سواء في فريق الكرة من ثابت البطل مدير الكرة ويحضر النجوم الكبار أو المشاكل التي جعلت الأهلي يذهب لساحات القضاء مثل مشكلة أحمد



## مسقط الروح

بالمحى الصوفى تنتعش الحياة الروحية وانت تذكر أبرز متصوفيهها أبو الغيث جميل. ثانى التحامانى مع مدينة المدائن صنعاء الحصينة والحصيفة، أو - أزال أوسام - وهو التحام استكشافى متواصل، ويقال بنائها سام بن نوح بعدما زال عنه الهم والالم عندما نزل بها لهوائها الخفيف ومائها العذب، فسكن جبل «نقم» الشهير وعمرها اتباعه.

ويذكر صنعاء بلمع فى الذهن والخطر قصر غمدان الأسطوري التاريخى الشهير الذى يقال إن كل ملك من ملوك اليمن التبايعه كان عليه دوراً حتى أصبح ارتفاعه ٧٢ دوراً، ويقال ثلاثة وتسعين «٩٣» سراجة كانت تراه المدائن مضيقاً كالكوكب الدرى.

وصالى الثالث مع شبام حضرموت، كان من الجو، فقد رايتها لأول مرة وجوداً متكاملًا وسط الصحراء وكان هناك من طلب من جنى مصباح علاء الدين السحرى أن ينقلها إلينا، كالحلم والأسطورة هى تتحدى الاقوى تشاهق الهدى وتناطح السحاب، طوابقها تتعدى الخمسة عشر طابقاً من اللبن، مبانيتها متلاصقة ومتزاحمة،



وانوارها العليا منقوشة مزخرفة بالجص «النورة» أول بلد «حجير» يحيطها سور منذ القرن الرابع بعد الميلاد، جامعها «شبام» بنى أيام هارون الرشيد لآل ياليه.

■ جميلة على رداء

إذا كان للراس مسقط، فللروح مساقط، تحط أينما هفت وتأتت واشتاقات، وحيثما ارتحل الجسد أو ارتجل، انسلخت عنه وانفصلت لتلتحق وتلتحم، ومسقط الروح هو حينما تسكن وتهجع ويلتئم الشمل، وقد يكون فى بلد أو مدائن، فى بقعة أولحظة أو فكرة. وحيثما وأينما وليت تظل مدائن الثلاث مائلة قابعة متملكة ومهيمنة، وهى «زبيد»، «صنعاء»، «شبام حضرموت»، فى «زبيد» قاعدة تهائم اليمن» كانت الزيارة ليوم واحد، وكاننى سكتتها دهرًا واستنشقها ربحًا، واختزنتها مستقبلًا، كان الفريق التلفزيونى الفرنسى يصور سورها وجامعها الكبير وأزقتها، سوقها، مدارسها، وبيوتها، وكانت هى تنتقى تأثيرها على وتمارس بغيها على دهشتى وفطرتى.

كانت معالها تشى بدور العلم التى أسسها العلماء والأمراء ومدارس فقه المذاهب المختلفة التى شيدها وأوقفوا لها وقفًا خاصا بها، أزقتها مازالت تحمل أثر طلاب العلم القادمين من أنحاء البلاد لدراسة الدين واللغة، فمن ينسى «تاج العروس من جواهر القاموس» للعلامة محمد مرتضى الزبيدي أو القاموس المحيط لصاحبه الفيروز آبادى الذى سكن ومات فى زبيد.

وفى عصر بنى رسول برزت المرأة فى تشييد المزيد من المدارس والإنفاق عليها، بل سميت بعض المدارس باسم مشييدها، مثل «مدرسة مريم» لخره مريم بنت الشيخ العقيف زوج الملك المظفر.

كما ازدهرت الحركة الصوفية فى زبيد على طريقة ابن عربى، وازدهرت الحياة الفكرية فيها بالجدل القائم حول القبول والرفض

مجموعة شركات

# هائل سعيد أنعم وشركاه

ص. ب. ٥٢٠٢ الجين - تمز - تلخون : ٢١٥١٧١ / ٢ (٩١٧٤)

تلكس : ٨٨٠٤ / HSA - فاكس : ٢١١٢٢٤ (٩١٧٤)

★ صناعة ★ تأمين ★ وكالات  
★ جفارة ★ ملاحه ★ سفريات  
★ زراعه وثروة حيوانية ★

خبرة أكثر من ٥٠ عاماً في الأعمال التجارية

## شركات تجارية وخدمية



هائل سعيد أنعم  
وشركاه المحدودة



شركة الشرق الأوسط  
للتجارة المحدودة (متكو)



الشركة الوطنية للتجارة  
(ناتكو)



الشركة المتحدة للتأمين  
المحدودة



MIDEAST

شركة الشرق الأوسط  
للملاحة المحدودة



وكالات السفريات اليمنية



شركة تسويق  
المنتجات الوطنية



الشركة المتحدة للتسويق  
المحدودة



ماس للإعلانات  
MASS ADVERTISING



شركة السعيد للتجارة



مستشفى السعيد التخصصي

## شركات صناعية وزراعية



الشركة اليمنية للصناعة  
والتجارة المحدودة



الشركة الوطنية لصناعة  
الإسفنج والبلاستيك المحدودة



الشركة اليمنية لصناعة  
السمن والصابون



شركة الألبان والأغذية  
الوطنية



شركة الصناعات المتنوعة  
ومواد التعبئة



شركة أروى للمياه  
المعدنية المحدودة



الشركة المتحدة  
للمصناعات المحدودة



مصانع العربية السعيدة  
المحدودة



الشركة اليمنية للتنمية  
الزراعية والحيوانية



الشركة اليمنية لصناعة  
مواد التعبئة والتغليف

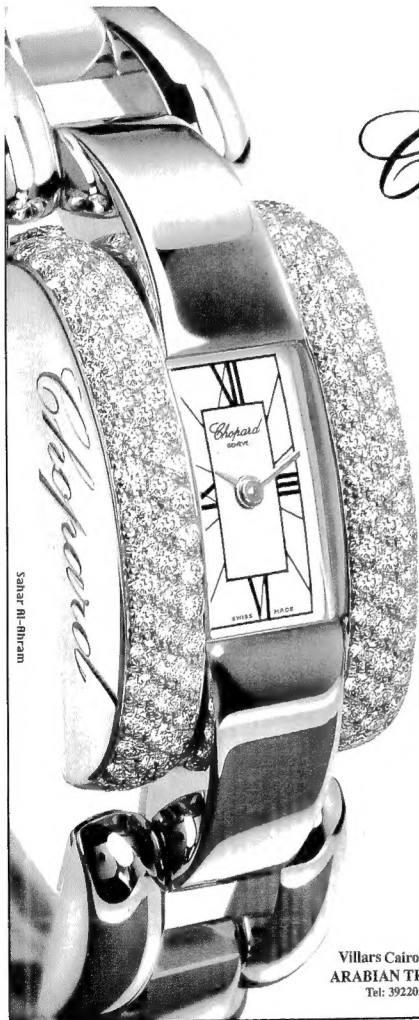


الشركة اليمنية لصناعة  
الزيوت المحدودة

هائل

الجودة... شعارنا

Chopard  
GENÈVE



Sahar Al-Ahram



Villars Cairo Tel: 5780902  
ARABIAN TRADING CO.  
Tel: 3922056/3924393

فيلاز : مركز التجارة العالمي ت ٩٠٢-٥٧٨  
الشركة العربية للتجارة ت ٥١-٣٩٢٣٩٢/٣٩٢٤٣٩